
البنك الأهلي المصري
قام بتأسيس شركات مساهمة في شكل صناديق مغلقة وكان لها دور رئيسي في انتعاش سوق رأس المال

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، بليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ٩/٢١ حتى ٩٧/٩/٢٥
الأول ذو العائد التراكمي ٩٢٧,٣٠ جم
الثاني ذو العائد الدوري ١٠٩,٦٠ جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ٤٧,٦٠ جم
للاستعلام ت ٥٧٩١٥٥٧

الأحد: ١٩ من جمادى الأولى ١٤١٨ هـ - ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٧ - ١١ توت ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٦٦ | 21 Sep. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يحذر من خطورة تراجع عملية السلام ويطالب الدول الراعية بدور أكثر فاعلية لوقف التدهور بالمنطقة

الرئيس في لقاء مهم مع وسائل الإعلام الروسية:

حكومة الليكود أوصلت السلام إلى الطريق المسدود
نرفض مبدأ التهديد باستخدام القوة فهو أخطر من الحرب.. ودعوة مفتوحة للعنف والإرهاب
تنمية العلاقات المصرية الروسية تعكس رصيد صداقة الشعبين

في لقاءات مهمة مع وسائل الإعلام الروسية حذر الرئيس حسني مبارك من استمرار تردي الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وخطورة تراجع عملية السلام وانعكاساتها السلبية على جميع دول المنطقة. وطالب الرئيس مبارك الدول الراعية للسلام بضرورة القيام بدور أكثر فاعلية للحيلولة دون مزيد من تدهور الأوضاع في المنطقة.

وقد حمل الرئيس مبارك رئيس وزراء إسرائيل وحكومة الليكود مسئولية الأزمة التي تواجهها مسيرة السلام نتيجة التعنت وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية متذرعة بحجج غير منطقية.

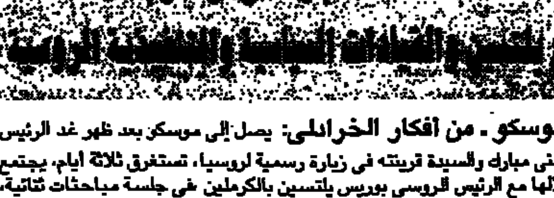
وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك قد أكد - في لقاءاته مع وسائل الإعلام الروسية، حيث استقبل أمس رئيس تحرير صحيفة مستقلة وأدلى بحديث للقناة الثانية الروسية - أن السلام هو المدخل الحقيقي والضمان الأكيد لتحقيق الأمن لكل الأطراف.

وأشار الرئيس في تصريحاته إلى أنه منذ تولي الليكود الحكم فإن حلقات تتوالى من التداعيات التي أوصلت مسيرة السلام إلى الطريق المسدود، والأزمة التي نواجهها الآن والذي يتحتم معه مضاعفة الجهود المشتركة سواء كانت أمريكية أو أوروبية أو روسية. كما رفض الرئيس مبارك مبدأ التهديد باستخدام القوة، مؤكدا أن المضاعفات التي تنتج عن تلك التهديدات أخطر من الحرب ذاتها، فهي دعوة مفتوحة للإرهاب والعنف الذي يصعب تحديد أهدافه أو هويته، والذي يدفع ثمنه الشعوب ويتحمل آثاره الآمنون الأبرياء.

وحول زيارة الرئيس مبارك لروسيا أجاب الرئيس مبارك أنها امتداد لعلاقات قديمة ومتواصلة تستهدف تنمية وتنشيط العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، وأنها تأتي انعكاسا لرصيد قائم لدى الشعبين منذ سنوات طويلة. وعبر الرئيس عن أمله في أن تستعيد العلاقات بين البلدين قوة دفعها وأن زيارته تساعد على ضخ دماء جديدة في شرايين هذه العلاقات. وحول دعوة الرئيس لقيام السوق العربية المشتركة، أشار وزير الإعلام إلى أن الرئيس أكد أن السوق العربية مطلب ملح في ظل عصر التكتلات والتجمعات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها الساحة الدولية، وأنها لمصلحة جميع الشعوب العربية وتوطيد أمنها واستقرارها اقتصاديا واجتماعيا، مشيرا إلى أن قدرة الأمة العربية على تحقيق التقدم ترتبط بمدى نجاحها في إقامة تعاون اقتصادي فيما بينها يمكنها من الالتحام بالتجمعات الاقتصادية الأخرى.

وحول التجربة المصرية في مجال الإصلاح الاقتصادي، أشار الرئيس مبارك إلى أنها تجربة فريدة حيث راعت جميع محاور وعناصر الإصلاح واتسمت بالمصارحة والتصميم على تحقيق الأهداف والمضي في خطط الإصلاح في تدرج مع الحفاظ على التوازن بين الضرورات التي يفرضها الإصلاح الاقتصادي ومتطلبات المواطنين ولا سيما محدودو الدخل.

كما تناول الرئيس مبارك المشروعات الكبرى التي يجري تنفيذها على امتداد مصر، حيث أكد أن تلك المشروعات تستهدف تنمية الاقتصاد المصري، بما يجعله قادرا على تلبية متطلبات التنمية ورفع مستوى معيشة المواطن المصري، وإيجاد فرص عمل للأجيال القادمة، وأن هذا أمر لا يرتبط بمسميات القرن العشرين أو الحادي والعشرين. وأشار الرئيس مبارك إلى أن مشروع توشكى هو مشروع المستقبل وأنه لا يقتصر على شق قناة أو استزراع أراض جديدة، ولكن إقامة حضارة متكاملة تضم مجتمعات جديدة بأنشطتها المختلفة. ورحب الرئيس مبارك بالتعاون بين رجال الأعمال المصريين والروس في إقامة مشروعات مشتركة تستثمر المواد الخام في المناطق الجديدة، وأشاد الرئيس بالعلاقات المصرية - الروسية، مشيرا إلى التعاون الذي شهدته في بناء السد العالي، مضيفا أن مشروع قناة توشكى ثمرة من ثمار بحيرة ناصر التي تكونت خلف السد.


لقاءات مكثفة لمبارك في موسكو غدا

موسكو - من أفكار الخرادلي: يصل إلى موسكو بعد ظهر غد الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته في زيارة رسمية لروسيا، تستغرق ثلاثة أيام، يجتمع خلالها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالكرملين في جلسة مباحثات ثنائية، تعقبها جلسة موسعة يحضرها أعضاء الجانبين المصري والروسي. ثم يشهد الرئيسان مراسم التوقيع على الاتفاقيات الست بين البلدين. وعقب الجلسة الموسعة ومراسم التوقيع على الاتفاقيات صباح بعد غد، يقوم الرئيس مبارك بزيارة مقر الحكومة الروسية، حيث يلتقي مع رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين، كما يعقد سلسلة من اللقاءات مع كبار القيادات السياسية والتنفيذية الروسية، ويقيم الرئيس الروسي مأدبة عشاء في المساء تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له. على صعيد آخر، أكد بوسافاليوك نائب وزير خارجية روسيا أهمية الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس مبارك للعاصمة الروسية، ووصفها بأنها ستكون علامة مهمة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات. جاء ذلك عقب لقاء يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا مع محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

[تفاصيل أخرى.... ص١٤]

تطورات مسيرة السلام تسيطر على اجتماعات الدورة الـ١٠٨ للجامعة العربية

أزمة بين سوريا وقطر حول قمة الدوحة وجهود مصرية - سعودية لاحتواء الموقف

سيطرت تطورات عملية السلام العربية - الإسرائيلية، وأزمتها الحالية على كلمات ومناقشات وزراء الخارجية العرب، في اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي بدأت أمس برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، وحضرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما شهدت أروقة الجامعة أزمة طارئة بين سوريا وقطر حول مؤتمر الدوحة، إثر تقديم سوريا مشروع قرار بالمقاطعة العربية الشاملة له، فاعترضت قطر وتدخل كل من السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والأمير سعود الفيصل والدكتور عصمت عبدالمجيد للوصول إلى صيغة توفيقية للمشروع السوري، تمهيدا لعرضه على مجلس الجامعة في الجلسة المسائية.

وحدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمته - في بداية الاجتماعات أمام ١٨ وزير خارجية - المخاطر التي تعترض مسيرة السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، وأكد أن المفهوم الإسرائيلي للأمن ليس إلا ذريعة واهية لوقف عملية السلام، موضحا أن الأمن هو ثمرة السلام الحقيقي، وليس بديلا عنه ولا يمكن تحقيق الأمن بدون تقدم العملية السلمية. وقال إن العلاقات العربية مع إسرائيل يجب أن تكون نتاجا لتقدم عملية السلام على المسارات التفاوضية الفلسطينية والسورية واللبنانية، التي يجب أن تكون مرتبطة ببعضها بعضا. وأشاد الرئيس الفلسطيني بالدور الذي تضطلع به مصر والرئيس حسني مبارك لتحريك العملية السلمية. ومن جانبه قال الأمير سعود الفيصل إن الدول العربية لن تقبل بأقل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، التي تؤكد ضرورة انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان.

ودعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية المجتمع الدولي إلى مساندة الموقف العربي وحشد الجهود العربية للتحرك الدبلوماسي بهدف دعوة الأمم المتحدة لممارسة دورها وحث الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها وإثبات مصداقيتها وتحمل مسئولياتها بكل حياد وفاعلية.

[التفاصيل.... ص٩]


الرئيس مبارك خلال لقائه مع ممثلي الإعلام الروسي

المتهمان يشرحان للنيابة تفاصيل حادث الاعتداء على أوتوبيس السياحة

صابر قتل السائق والسائحين بالرصاص وشقيقه ألقى بـ ١٠ عبوات حارقة
إحالة القضية إلى القضاء العسكري.. والمتهم اشترى شهادة الجنون بـ ٥٠ ألف جنيه

علم «الأهرام» أنه تقرر إحالة ملف التحقيقات في حادث الاعتداء الإجرامي على أوتوبيس السائحين الألمان ظهر الخميس الماضي بميدان التحرير إلى القضاء العسكري، وسوف تتسلم النيابة العسكرية التحقيقات من نيابة أمن الدولة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أجرت معاينة تصويرية - على مدى ثلاث ساعات من فجر أمس وتحت حراسة مشددة - لتفاصيل الحادث الذي ارتكبه المتهمان صابر فرحات أبو العلا وشقيقه محمود، وراح ضحيته ٩ سائحين وسائق الأوتوبيس، وقام المتهمان بتمثيل دور كل منهما في الجريمة، واعترف المتهم صابر بأنه اقتحم الأتوبيس وفي يده مسدس واشتبك مع المرشد السياحي وضربه على رأسه بمؤخرة المسدس، ثم أطلق الرصاص على سائق الأوتوبيس فأرداه قتيلا، ثم وجه رصاص مسدسه في اتجاه الركاب، وأمسك شقيقه محمود بعشر عبوات حارقة وألقى بها داخل الأوتوبيس الذي احترق تماما. ونفى المتهمان أية علاقة لهما بأية جماعات متطرفة، وقال صابر فرحات إنه اشترى المسدس والذخيرة من أموال أسرته ميسورة الحال.

كما بدأت نيابة أمن الدولة العليا في استجواب كل من الدكتور سيد القط مدير إدارة الصحة النفسية بوزارة الصحة والمشرف على مستشفيات الصحة النفسية، والدكتور نسيم عبدالملاك مدير مستشفى الخانكة السابق، والممرضين عطية جاد إبراهيم، وعبدالفتاح خفاجي، لتحديد المسئولية في هروب المتهم صابر فرحات من مستشفى الخانكة، وعلم مندوب «الأهرام» أن المتهم صابر فرحات قرر في أقواله أمام النيابة، أن والده اشترى له شهادة تفيد أنه مختل عقليا من أحد الأطباء الذين قبض عليهم أمس، مقابل خمسين ألف جنيه، وقد استخدم هذه الشهادة لإعفائه من الخدمة العسكرية قبل عام ١٩٩٣.

[تقارير عن التحقيقات.... ص٣]

البلتاجي: ألمانيا لم تلغ الرحلات السياحية إلى مصر

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن موقف الحكومة الألمانية عقب الحادث اتسم بالإيجابية، حيث لم يتم إلغاء أي من الرحلات القادمة إلى مصر، بل وصلت في اليوم التالي للحادث ١٠ رحلات تحمل سائحين من ألمانيا. جاء ذلك في تصريحات لشبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية.

الخارجية الألمانية تعيد تصحيح بيانها حول الحادث

فرانكفورت - مكتب الأهرام - في مدى ٣٩ دقيقة، أصدرت الخارجية الألمانية بيانين حول حادث الأتوبيس السياحي. وذكرت في بيانها الأول الذي صدر في الساعة السابعة و١٧ دقيقة مساء أمس الأول ١٩ سبتمبر الحالي مايلي: «الحكومة الألمانية لاتستطيع أن تعرب عن ارتياحها لبيان الحكومة المصرية الذي ينكر أن الحادث يقف وراءه شخص مختل عقليا»..

ويضيف البيان «الحكومة الألمانية تطالب بكشف النقاب عن كل تفاصيل الحادث ودوافعه والتعرف على أي أشخاص قد يكونون وراء ارتكابه».

وبعد مضي ٣٩ دقيقة على هذا البيان.. أصدرت الخارجية الألمانية بيانا جديدا حذفت منه بالكامل الفقرتين السابقتين، وأحلت محلهما هذه الفقرة: «.. الحكومة الألمانية تنتظر أن يتم تقديم الجناة ومن يقف وراءهم للعدالة»..

.. واستمرار التدفق السياحي على المتحف المصري

صرح الدكتور محمد صالح مدير المتحف المصري بأن معدلات الزيارة داخل المتحف تسير بشكل طبيعي بالقياس لهذا التوقيت من الموسم السياحي، حيث بلغ عدد الزائرين يوم الجمعة الماضي ٢٢٧٢ سائحا من جنسيات مختلفة، و٦٨٠ زائرا مصريا.

موسى: جولة أولبرايت حققت نتائج ملموسة
موراتينوس: مقترحات أوروبية جديدة لدفع السلام

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن جولة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية حققت نتائج ملموسة، وقد تم خلالها الاتفاق على التنسيق الأمني بين الأمريكيين والسلطة الفلسطينية، ولذلك فإن موضوع الأمن لم يصبح حجة ولا عقبة تتحجج بها الحكومة الإسرائيلية. وحول فرص استئناف عملية السلام قال موسى في تصريحات لإذاعة الشرق الأوسط بباريس، إن التشاؤم يعم الجميع، ومتابعة السياسة الإسرائيلية تؤكد أن الحكومة الحالية لاتحترم الاتفاقات القائمة. وفي تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أكد ميجيل موراتينوس، المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط أن الاتحاد الأوروبي سيعلن مقترحات رسمية حول سبل دفع عملية السلام في المنطقة خلال الأسبوعين المقبلين. على صعيد آخر، أعلنت واشنطن أنها حصلت على ضمانات صريحة من إسرائيل بعدم إتمام أية عملية بناء في محيط منزلين برأس العمود بالقدس الشرقية، وكذلك عدم تغيير طابع الحي العربي.

[تفاصيل أخرى.... ص٨]

اليوم: ختام مونديال الناشئين بلقاء غانا والبرازيل
صعود المنصورة إلى الدور قبل النهائي لبطولة الأندية الإفريقية

تختتم اليوم البطولة الرابعة لكأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في كرة القدم التي نظمتها مصر على مدار ١٧ يوما، حيث يلتقي في السادسة والربع مساء اليوم باستاد القاهرة منتخبا غانا والبرازيل في المباراة النهائية، بعد فوزهما على أسبانيا وألمانيا في الدور قبل النهائي. والفريقان الأخيران سيلتقيان في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم على الملعب نفسه في مباراة الترتيب على المركزين الثالث والرابع. على جانب آخر تعادل فريق المنصورة مع فريق كوزموس بطل جنوب افريقيا ٢/٢ في مباراة العودة بجنوب افريقيا وصعد إلى الدور قبل النهائي لبطولة الأندية أبطال الكئوس.

[الرياضة.... ص ١٦، ١٧، ١٨، ١٩]

١٦ مليون طالب وطالبة بدأوا الدراسة بالمدارس والجامعات

الجنزوري يتفقد سير الدراسة في بعض مدارس القاهرة


رئيس مجلس الوزراء يتحدث مع بعض تلاميذ الابتدائي خلال جولته..

انتظم أمس ١٦ مليون طالب وطالبة في أول يوم للدراسة بالمدارس والجامعات، وقد تفقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء سير الدراسة في بعض مدارس القاهرة أمس - يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة - للوقوف على أحوال العملية التعليمية في اليوم الأول للدراسة. وصرح وزير التربية والتعليم بأنه أصدر تعليماته بضرورة تنفيذ قرارات عدم ربط تسليم الكتب بسداد المصروفات الدراسية. وفي جولته بجامعة القاهرة أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أنه سيتم تطوير المناهج بالجامعات وربطها بمشكلات المجتمع، كما صدرت تعليمات بعدم إجبار الطلاب على شراء الكتب.

[تفاصيل أخرى.... ص١٢]

إعلان نتائج المرحلة الثانية للثانويتين للقبول بالجامعات:

صرف أوراق المرحلة الثالثة والأخيرة بعد غد وقبولها بدءا من الخميس

أعلن أمس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي نتائج طلاب المرحلة الثانية بالجامعات والمعاهد، وتم قبول ١١٥ ألفا و٦ طلاب منهم، ١٠١ ألف و٢٥٦ طالبا من الثانوية الحديثة و١٣ ألفا و٧٥٠ من الثانوية القديمة، واستنفد ٧١٦ طالبا وطالبة رغباتهم منهم ٣٨٦ من الحديثة و٣٣٠ من القديمة.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق بأن المكتب سيبدأ بعد غد الثلاثاء صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ للثانويتين، وسيبدأ يوم الخميس المقبل قبول الأوراق لمدة ٣ أيام، وفقا للشرائح المعلنة. وأضاف أن المرحلة الأخيرة سوف تستوعب ٩٠ ألفا و٢٨٢ طالبا وطالبة منهم ٧٤ ألفا و٢٦١ من الثانوية الحديثة، و١٦ ألفا و٢١ من القديمة، على أن يلتزم طلاب هذه المرحلة بتسجيل ٤٨ رغبة.

[تفاصيل الحد الأدنى للقبول... ص١٣]

مبارك يمنح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى لرئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة

منح الرئيس حسني مبارك وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى للدكتور دونالد ماكدونالد رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في القاهرة. ويسلم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الوسام في حفل يقام مساء اليوم بوزارة التعليم العالي، ويحضر الحفل رؤساء الجامعات المصرية والسفير الأمريكي بالقاهرة وأعضاء مجلس أمناء الجامعة الأمريكية.

آل جور وشيراك يزوران روسيا خلال الأسبوع الحالي

موسكو - من مندوبة الأهرام: يبدأ السيد ألبرت جور نائب الرئيس الأمريكي زيارة لموسكو اليوم تستغرق ٤ أيام، من ناحية أخرى يقوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة روسيا في نهاية الأسبوع الجاري.

إقرأ في نصف الدنيا
أبرا وأفطر موائد معطى في حياة إبراهيم ناجي

مع رئيس وزراء مصر

كتاب فرنسي يكشف عمليات نهب الآثار المصرية

باريس - من أحمد يوسف: كشف كتاب جديد، صدر في باريس أخيرا تحت عنوان «حصاد الآلهة»، قصة عمليات النهب التي تعرضت لها الآثار المصرية في أوائل عصر محمد علي في الفترة من ١٨١٥ إلى ١٨٣٠. ويقول مؤلف الكتاب جان جاك فيشتر إن نصف ماتحتويه المتاحف الأوروبية من الآثار المصرية، تم نهبه خلال تلك الفترة فقط لأن محمد علي كان لايعرف القيمة الحقيقية لهذه الآثار، وكان يصدر فرمانات تمنح الأوروبيين الحق في تملك كل مايعثرون عليه. ومن أهم الحقائق التي يكشف عنها الكتاب أن عمليات نهب الآثار المصرية خلال تلك الفترة لم تتم فقط بسبب جهل محمد علي بقيمتها، ولكن لأن مصر عرفت في ذلك الوقت جيلا من القناصل يسميهم مؤلف الكتاب «بالقناصل تجار العاديات» وعلى رأسهم القنصل الفرنسي دروفتي والإنجليزي هنري سالت. ويقول المؤلف إن التنافس بين القنصلين لم يقتصر فقط على النفوذ السياسي في مصر، وإنما امتد أيضا إلى نهب أكبر قدر من الآثار المصرية، خاصة التماثيل بأحجامها المختلفة وجداريات المعابد.

تحركات كلينتون والطائرة على الإنترنت!

كاليفورنيا - ر - نجحت سيدة أمريكية من المتخصصين في الكمبيوتر بالولايات المتحدة في التسلل إلى الخطوط التي تحمل رسائل الاستدعاء الآلي المتجهة إلى البيت الأبيض، وقامت بعرضها بالتفصيل على شبكة «الإنترنت»!

وقد تضمنت هذه الرسائل تفاصيل دقيقة عن تحركات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لحظة بلحظة، وأماكن وجوده، بالإضافة إلى التعليمات الموجهة لبعض العملاء للاتصال بالبيت الأبيض والتنبيه عليه بأن ابنته تشيلسي في انتظاره، وكذلك بعض رسائل الحب. وكشفت الأنباء عن أن عملية الاختراق هذه قد حدثت يوم ٢٧ أبريل الماضي، وهو اليوم الذي كان فيه كلينتون يزور فيلادلفيا لحضور أحد الاحتفالات العامة. وقد قامت بهذه المحاولة بامبيلا فينكل من نيويورك - وتعمل مستشارة للكمبيوتر - وذكرت أنها نشرت هذه الرسائل على موقعها على شبكة «الإنترنت» يوم الجمعة الماضي لتظهر للناس مدى سهولة التجسس الشخصي على الاتصالات الخاصة.

هكذا من الأهرام

هكذا من الأصل

ظهرا: المليونير الفقير

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (المليونير الفقير) بطولة إسماعيل يس وفايزة أحمد ونجوى فؤاد وعباس فارس واخراج حسن الصيفي.

عصرا: يارب ولد

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (يارب ولد) بطولة كريمة مختار وفريد شوقي وسمير غانم وإسعاد يونس وإكرامي وإخراج عمر عبدالعزيز.

تسمع اليوم

شاهد على العصر

□ يستضيف برنامج «شاهد على العصر» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب الذي يتحدث عن العلاقة بين النظام الضريبي والنظام السياسي وتحولاته من اقطاع الى ليبرالية الى اشتراكية وتخطيط ثم انفتاح ثم خصخصة وآليات سوق. وتأثر المحاسبة الضريبية في عصر سيادة القانون وحقوق الانسان. ويطالب بتحجيم أنواع الرسوم والدمغات والضرائب وتركيز الضرائب في ضريبة عامة واحدة. كما يحدد الفرق بين الضرائب والزكاة. البرنامج تقديم عمر بطيشة.

حوار مع بوبي روبسون

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة من ١١,٠٠ الليلة ولمدة ساعتين فترة مفتوحة تتضمن لقاء مع بوبي روبسون نجم انجلترا السابق والخبير الكروي العالمي، حيث يتحدث عن تطور مستوى الكرة الافريقية واين انجلترا من بطولات العالم للناشئين. كما يتضمن البرنامج تقويما لبطولة كاس العالم للناشئين التي اختتمت اليوم مع النقاد الرياضيين. الفترة تقديم حسام الدين فرحات وميرفت ورشانة وعثمان اباظة.

تحقيق من مطروح

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ عصرا تحقيقا اذاعيا من محافظة مطروح حول تمليك الاراضي لاهالي مطروح وتخفيض ثمنها للمساهمة في توطين البدو واهل مطروح بالمحافظة، وقرار منع صيد الغزال الجائر والحيوانات النادرة، ويلتقي البرنامج مع اللواء كمال عامر محافظ مطروح ود.محمد سليمان مدير ادارة شئون البيئة بالمحافظة. تقديم سوسن أبو اليسر.

ستار ردوود: ق٢

فايزة أحمد

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ستار ردوود) بطولة جيف دانيالز وبيبرا مانك، وتدور احداثه عن فتاة تبنتها اسرة، ويقوم الزوج برعايتها ويعلمها الموسيقى حتى تصبح مطربة مشهورة، وقبل وفاته يعطيها صندوقا به صور وأوراق عن والدها الذي كان موجودا في فيتنام. وتقوم الابنة بالبحث عن والدها.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مع الأصدقاء
١٠,٢٤ النادى الصغير
١٠,٤٠ معلومة في رحلة
١٠,٥٧ كارتون السباق الكبير
١١,٢٠ اكرويات عالمية
١١,٤٢ حتى ياتي الطبيب
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ المجلة الإسلامية
١٢,٥٥ فيلم المليونير الفقير
٢,٥٠ يحدث الآن في مصر
٣,٢٠ اماني واغاني
٣,٤٧ سلوكيات
٤,٢٧ السيرة الهلالية
٥,٠٢ كاميرا اليوم
٥,٢٠ المجلة السياحية
٥,٤٠ استشارة طبية
٥,٥٣ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٦,٣٦ رسالة مهرجان القراءة للجميع
٧,٢٤ مسلسل سنوات الغضب
٨,٢٠ كمبيوتر المسابقات
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار وموضوع للمناقشة
١٠,٠٠ الموسيقى العربية
١١,٠٨ هذا المساء
١٢,٠٠ اخر الأنباء ومتابعة السهرة
١,٠٢ الرسالة اليومية لبطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة
١,١٥ مباراة الزمالك وجولد فيلد بطل غانا
٢,٥٧ لسه فاكر مع ليلى فوزي بمناسبة تكريمها في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي
٣,٢٧ ماذا لو
٣,٥٨ مجلة الاغاني
٤,٢٣ ابتسامة آخر الليل
٤,٣٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٢ المسلسل الأجنبي
١١,٢٣ كارتون
١١,٤٩ دنيا الأطفال
١٢,١٩ جرافيك
١٢,٣٤ هوايات
١٢,٥٠ صور رياضية
١,٠٥ للشباب فقط
٢,٠٥ المسابقة السكانية
٢,٣٤ المكتبة الإسلامية
٢,٥٠ برنامج إخبارى عن مالطا
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,٢٥ إذاعة خارجية على الهواء من استاد القاهرة لنقل مباراة كرة القدم بين اسبانيا والمانيا لتحديد المركزين الثالث والرابع تعليق محمد صيام وإخراج عادل هلال
٥,١٨ طابع له طابع
٥,٣١ كنت فين
٦,٠٥ إذاعة خارجية على الهواء لنقل المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي البرازيل وغانا في كأس العالم للناشئين تعليق ميمي الشربيني وإخراج ماهر تليمة
٨,٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨,١٥ اضواء على الصحافة العالمية
٩,٢١ المسلسل الاجنبي
١٠,٢٠ من حفلات ليالي التليفزيون
١٠,٤٩ الفيلم الأجنبي (ستار ردوود)
١٢,٢٤ رسالة كاس العالم للناشئين
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٥ معلومة في الأوبرا
٢,٠٥ المسلسل الاجنبي
٢,٥٢ القرآن الكريم والختام

سهرات الثالثة

التفوق من سمات العصر: ق١

ليلى فوزي

□ يناقش برنامج «هذا المساء» في سهرة الليلة على القناة الاولى موضوع التفوق والنجاح كسمة من سمات العصر ويستضيف العالم المصري د.أحمد زويل وأحمد شوبير وليلى فوزي ومنير الوسيمي وسيد حجاب ومدحت بركات البرنامج تقديم سمير صبري وإخراج فتحي نصير.

اللص: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (اللص) بطولة فاروق الفيشاوي ونجلاء فتحي وأمينة رزق ومحمد توفيق واخراج سعد عرفة.

قلب من ذهب: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (قلب من دهب) بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي وفردوس محمد وإخراج محمد كريم.

نهائي كأس العالم للناشئين

□ تنقل القناة الثانية واذاعة الشباب والرياضة على الهواء مباراتين في بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة كالتالي:
٣,٢٥ عصرا مباراة اسبانيا والمانيا لتحديد المركز الثالث.
٦,٠٥ مساء مباراة البرازيل وغانا في نهائي البطولة.

وتسجيل مباراة الزمالك وجولد فيلد

□ تعرض القناة الاولى ١,١٥ بعد منتصف الليل تسجيلا لمباراة كرة القدم بين الزمالك وجولد فيلد بطل غانا في بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري. تعليق طارق يحيى واخراج ابراهيم شعبان.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكرتون ١٠,٣٦ مسلسل أبو الفوارس ١١,٤٤ دنيا المرأة ١٢,٣٦ نحو حياة طبيعية ١,١٥ كتب في التاريخ ٢,٢٢ الصح فين ٢,٤٥ ضيوف القاهرة ٣,٣٣ الكرة لبكرة ٣,٥٦ رواد للمكتبات ٤,٣٠ سهرة في قرية ٥,١٠ دنيا محفوظ ٥,٥٤ رسائل ٨,١٥ احلام سعيدة ٨,٣١ فيلم اللص ١٠,٣٠ مسلسل الخروج من المأزق ١١,٤٧ قطار الحروف ١٢,١٨ ليالي القاهرة ٢,١٨ فنون في القمة ٢,٤٨ عمالقة الفن ٣,١٨ نجوم ولكن.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٢,٠٠ مسلسل ١,١٥ بلاش تداوى ٢,٤٥ تلي برس ٣,١٥ عالم الكمبيوتر ٣,٤٥ بانوراما الشرقية ٤,٣٠ شاطيء المرح ٥,٤٥ النص الحلو ٦,٤٥ المسلسل العربي ٨,٣٠ معلومة مش معلومة ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٢٥ مسارح ١١,١٠ ليالي القمر ١١,٤٠ تحت الاضواء ١٢,٤٥ نافذة على القمر ١,٠٠ السهرة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ طابع بريد ١١,١٥ ع الهوا سوا ١٢,٤٥ زمان يا اسكندرية ١,٠٠ النص بالنص ٢,١٥ المسلسل العربي ٣,٢٠ الموال والضريبة ٤,٠٥ اسكندرية اليوم ٥,٢٠ المسلسل العربي ٦,١٥ اثنين على العشا ٧,١٥ كلاسيكيات ٨,٤٥ جنة بلدنا ٩,٠٥ نغم في حياتي ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ ع الرملة ١١,٣٥ بيت الفن ١,٠٠ ليالي الصيف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ علم نفسك ١٠,٤٥ الناجح يرفع ايده ١١,١٥ يوم سعيد ١٢,٣٠ حلاوة ضلنا ١,١٥ المسلسل ٢,٠٠ ريف / ٢٠٠٠ ٢,٤٥ المهارة شطارة ٣,٠٠ فنون شعبية ٣,١٥ لعب العصاري ٣,٣٠ كتاب في المكتبة ٤,٠٠ على باب ٢٠٠٠/ ٤,١٥ فوازير ٤,٤٥ بعيد عن الميري ٥,٣٠ جديد ولكن ٦,٤٥ بلدي وجميلة ٧,١٥ آيات محكمات ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ بنك الحظ ١١,٤٥ فيلم: قلب من دهب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١٢,٤٨
العصر	٤,١٦
المغرب	٦,٥٤
العشاء	٨,١٢

إذاعة القرآن الكريم

□ مع سورة من كتاب الله: ١٠,١٠ مساء يتحدث د.محمد سيد طنطاوي عن سورة المدثر.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الاطفال ١,٢٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الاطفال ٢,٢١ بطل صغير ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,١٦ المجلة الزراعية ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأي القانون ٥,٥١ دار الحنان ٥,٣٥ شخصيات ٦,١٥ كمبيوتر ق٧ ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ الفن والحياة ٩,٤٠ ١×٣٠ ١٠,٢٠ الصورة ايه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٧ على فين.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ جوه القلب ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ بنت النيل ٣,١٥ اسألوا الظروف ٣,٤٠ القراءة للجميع ٤,٠٠ فيلم: يارب ولد ٥,٤٠ بانوراما رياضية ٧,١٥ عالم أسرار ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,١٥ مجالستنا المحلية ٨,٤٥ الحرفجية ٩,١٥ الميدالية الفضية ٩,٣٠ على الطريقة الصعيدية ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٢٠ مصر في عيونهم ١١,٠٠ سهرة مع الفن ١٢,٠٠ سهرة رياضية.



٤ – نظرات فى التعليم

ترتب على ازدحام المدارس وتكدسها أمران: استشراء الدروس الخصوصية، وتحول الثانوية إلى كابوس مخيف.

كيف تحولت الثانوية العامة إلى كابوس مخيف؟

منذ نصف قرن على وجه التقريب، لم تكن هناك مشكلة فى الثانوية، كانت كلية طب القاهرة تقبل الطلبة الحاصلين على مجموع ٦٢٪، وكان أمام الطلبة فسحة للاختيار، ووقت لتقرير مصائرهم، ولم تكن فى مصر كلها غير ثلاث جامعات: القاهرة (جامعة فؤاد الأول)، والاسكندرية، وعين شمس.

ثم تزايدت اعداد الطلبة، وأنشئت جامعات فى معظم محافظات مصر، وأصبح الذين يمتحنون فى الثانوية اعدادا هائلة تتزايد كل عام، ومع وجود هذا العدد الهائل فى الثانوية، احتدم الصراع وضاقت نسبة القبول فى الكليات، وارتفعت المجاميع ارتفاعا شديدا.

هذا العام - مثلا - لم تقبل كليات الطب الحاصلين على ٩٥٪ ولم تقبلهم كليات الصيدلة، ولا كليات العلوم.

ومع الوقت تحولت الثانوية العامة إلى عقبة كؤود، ومفترق طرق، فهى إما أن تؤدى إلى دخول الجامعة، وإما أن تؤدى إلى الضياع، وانتشرت أفكار تخلع على بعض الكليات اسم كليات القمة، أما ما عداها فكان هو كليات الحضيض، ومع هذه التفرقة العنصرية بين كليات الجامعة، زاد الطلب على دخول كليات القمة، وارتفعت نسبة المجاميع المطلوبة فيها، حتى وصلت فى بعض الاحيان إلى ٩٩٪، وهكذا طبقنا فى العلم ما طبقناه فى السياسة، ونتيجة لهذه الظروف كلها فقد طالب الثانوية العامة قدرته على اختيار الكلية التى يريد ان يلتحق بها، وكان الغاء حرية الاختيار هذه هى المأساة الأولى التى ولدتها ازمة التعليم فى مصر، وزاد الطين بلة هذه التقلبات والتغييرات فى نظم التعليم، وهى تغييرات أودت باستقرار الطلبة، وزادت فى شقائهم، ولم يعد التعليم متعة فكرية يقبل عليها الطلبة بحب، وإنما صار مثل دواء شديد المرارة، وإن كان مشكوكا فى قدرته على الشفاء.

أحمد بهجت

المتهمان يرويان خطة الهجوم على الأتوبيس السياحى أمام نيابة أمن الدولة فى معاينة تصويرية بموقع الحادث

□ المتهم صابر قتل سائق الاتوبيس بالرصاص واطلق الاعيرة النارية على السائحين حتى فرغت الذخيرة

بعد ظهر الجمعة الماضى اصدر المستشار رجاء العربى النائب العام اثناء اجتماعة باعضاء نيابة امن الدولة برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام - توجيهات بعمل الترتيبات اللازمة لاجراء معاينة تصويرية فجر السبت بموقع الحادث وذلك بعد ان ناقش معهم جميع الجوانب القانونية الخاصة بالحادث

وبالفعل فى الواحدة من صباح امس « السبت» كانت منطقة الهجوم على الاتوبيس السياحى امام المتحف المصرى فى حالة استعداد تام رجال الشرطة كل منهم اخذ موقعه .. اعداد ضخمة من السيارات والقوات تحاصر المكان وتمنع الاقتراب منه ثلاثة اتوبيسات سياحية متوقفة احدها يماثل نفس الاتوبيس الذى تعرض للهجوم الجميع كانوا فى انتظار نيابة امن الدولة العليا والتى وصلت الى الموقع فى الثالثة والنصف صباحا وكانت تصطحب معها المتهمين الشقيقين صابر ومحمود فرحات ابو العلا اللذين نفذا العملية الاجرامية التى قتل فيها ٩ سائحين المان .. وسائق الاتوبيس المصرى واصيب ٨ سائحين اخرين

قتل السائق اولا

اشرف على المعاينة التصويرية للموقع والتى استغرقت ثلاث ساعات المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا الذى تابع المتهمين وعمليات الوصف الدقيق من جانبهما لكيفية الهجوم الغادر

وبدأت المعاينة مجرد نزول المتهمين من السيارة الاجرة ووزعا الادوار على نفسيهما وشاهدا مجموعة من السائحين يجلسون داخل الاتوبيس السياحى بينما كان اتوبيسان اخران خاليين من الركاب .

وشرح المتهم صابر فرحات عملية الهجوم وكان يمسك فى يده مسدس بينما يمسك شقيقة العبوات الحارقة التى وضعها فى حقيبة من البلاستيك وعند صعود المتهم الاول سلم الاتوبيس امسك به المرشد السياحى واشتبكا معا وضرب المتهم المرشد على راسه بمؤخرة المسدس ، فسقط خارج الاتوبيس واطلق المتهم الرصاص فى البداية على السائق رمضان عفيفى ليضمن حسب قوله عدم تحركه بالاتوبيس ولينهى عمليته النكراء ..

الهجوم بالرصاص والعبوات الحارقة

ومثل المتهمان العملية كاملة صعد صابر الاتوبيس واطلق الرصاص على السائحين الجالسين فوق مقاعدهم ، وكان يصوب الرصاص تجاه كل منهم خاصة فى مناطق فى الراس ، بينما يلق شقيقه محمود بالعبوات الحارقة وبلغ عدد ما القاه من عبوات داخل الاتوبيس ١٠ عبوات كامله وبعد انتهاء المتهم صابر من عملية قتل السائحين بالرصاص وفرغت الذخيرة من المسدس لم يتمكن من حشو المسدس بذخيره ثانية كان المتهم محمود فرحات قد القى العبوات المشتعلة والتى احرقت الاتوبيس تماما وفى هذه اللحظات حاولا الهرب من الواقع بعد اتمام العملية تماما الا ان الرصاصات التى اطلقها رجال الأمن اصابت المتهم صابر وسقط على الارض بينما امسك الموجودين فى الموقع بالمتهم الثانى محمود .

نعم خططت للهجوم بمفردى

وخلال المعاينة شرح المتهم صابر انه خطط للهجوم الغادر على الاتوبيس السياحى بمفرده وبعد اقتناعه الكامل بارتكاب العملية ضد هدف من الاهداف السياحية ، واقتنع شقيقه بالعملية تماما وقاما بعمليات رصد عديدة بمنطقة المتحف المصرى كان اخرها يوم الاربعاء اى قبل يوم واحد من تنفيذ الجريمة النكراء .

الاسراع بالتنفيذ قبل العودة للمستشفى

وكشفت التحقيقات التى تتولاها نيابة امن الدولة العليا ويشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام ويشترك فيها هشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى ومحمد حلمى قنديل رؤساء النيابة وعمرو فاروق واشرف العشماوى وهشام عبد المعطى ، وحسام هلال ، سامح ابو زيد ، وخالد الشلقامى ، ووليد الجندى ، ان المتهم صابر فرحات تلقى اتصالا تليفونيا يوم الثلاثاء من عطيه جاد الممرض بمستشفى الخانكة طلب منه سرعة عودته الى المستشفى نظرا للاجراءات الامنية التى اتخذها جهاز امن الدولة على المستشفيات بعد ضبط متهم اخر هارب من المستشفى وهذا مادفع المتهم الى سرعة التنفيذ للعملية واتفق مع شقيقه المتهم محمود على تنفيذ الحادث يوم الخميس وقبيل العودة مباشرة الى المستشفى واقتنع المتهم الثانى وجهزا نفسيهما وانتقلا الى مسرح الجريمة واكد المتهم صابر ان فكرة الهجوم على احد الاهداف السياحية وقتل السائحين اقتنع بها منذ فترة واختمرت فى ذهنه تماما وخطط لها وايضا استطاع ان يؤثر على المتهم الثانى شقيقه الاصغر .

□ القاء ١٠ قنابل حارقة على الاتوبيس حولته الى كتلة لهب

□ ممرض بمستشفى الخانكة طلب من المتهم سرعة العودة مما دفعه الى التعجيل بتنفيذ الجريمة قبل عودته الى المستشفى

متابعة :

محمد عياد - أحمد موسى

تصوير المعاينة بالفيديو

وسجلت نيابة امن الدولة العليا اعترافات المتهمين الكاملة بالفيديو والتى حدد فيها كل منهما دوره فى العملية النكراء وشملت التسجيلات الخطوات الاولى للتنفيذ لحظة بلحظة والهجوم ومحاولة الهرب من الموقع ، والحوار الذى دار بين المتهم الأول والمرشد السياحى قبل ان يبدأ المتهم فى هجومه على السائحين كما كشفت المعاينة عدم وجود شركاء جدد للمتهمين او مجموعات كانت تساعدهم وقال المتهم صابر لم نكن على علاقة باحد وكل شيء نفذته مع محمود

القضية تحوى دلائل واعترافات كاملة

وكشفت التحقيقات مع المتهمين عن كل الدلائل المتعلقة بملابسات الجريمة التى نفذها الشقيقيان .لاقتناعهما تماما بفكرة قتل السائحين الاجانب وسجلت اعترافاتهما حول هذه النقطة بالفيديو وانهما اقتناعا بعقيدة القتل لتقربهما من الله وانتقاما من الممارسات التى تسيء للدين الاسلامى - على حد زعمهما - وقال المتهم صابر انه اقتنع بهذا الفكر ولم يكن على علاقة باية جماعات متطرفة او اشخاص يحملون هذه الافكار وذكر ان الاموال التى اشترى بها المسدس والذخيرة من اموال اسرته فهم عائلة ميسورة الحال ويحققون ارباحا من تجارتهم

تركيب وتدبير المواد الحارقة

المتهم صابر ذكر ان العبوات الحارقة التى استخدماها فى الحادث ، يسهل تركيبها ومتوافرة فى الاسواق وتم خلط البنزين بالكيروسين ووضعهم فى زجاجة مياه غازية سفن اب ومزوده بشريط من القماش ويتم اشعاله والقاء الزجاجة والتى تحدث دويا وحريقا هائلا عند انفجارها . كما انها وسيلة سهلة الحمل ورخيصة التكاليف .

فشل هروبهما

شرح المتهمان فى المعاينة التصويرية . أن هدفها عقب نجاح العملية وقتل السائحين وتفحم الجثث من جراء الحريق الهائل .. كان سرعة الهروب بنفسيهما حتى يتمكن المتهم صابر من العودة الى المستشفى طبقا لاتفاقه مع الممرض عطيه جاد . ، وأيضا عدم تمكن صابر من حشو مسدسه بالذخيرة لكن الرصاصتين اللتين اصيب بهما فى ظهره حالت دون خطة هروبه مع المتهم الثانى الذى امسك به المواطنون وبعض رجال الشرطة .

□

كدت اختنق من الدخان

قال المتهم صابر اثناء المعاينة التصويرية كنت أمشى داخل الأتوبيس على أشلاء الضحايا الذين قتلوا بالرصاص أو بفعل الحريق، وكدت أختنق من الدخان الكثيف وفرت من الباب الأمامى ، وقمت بالدوران حول الأتوبيس لاطلاق الرصاص على السائحين من عدة اتجاهات.

النيابة توجه للمتهمين القتل والارهاب السياسى ووضع النار فى الحافلات السياحية

بعد تحقيقات النيابة مع المتهمين وجه المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة ، عدة اتهامات للمتهمين المحبوسين ١٥ يوما على ذمة القضية صابر و محمود فرحات ، وشملت الاتهامات : القتل والارهاب السياسى العمدى مع سبق الاصرار والترصد ، والشروع فى قتل باقى المجنى عليهم عمدا ، وذلك بغرض سياسى إرهابى ، وحيازة واستعمال مفرقعات من شأنه تعريض حياة الناس للخطر واسفر عنه قتل ١٠ أشخاص ، ووضع النار عمدا فى الحافلات السياحية وإتلافها ، والاتفاق الجنائى على ارتكاب الجرائم وحيازة اسلحة وارتكابهما جرائم أخرى تمس أمن الدولة .-

تحديد مدى السلامة العقلية للمتهم صابر خلال أيام

هل المتهم صابر فرحات مجنون أم عاقل ؟ ! وما مدى مسئوليته الجنائية عن إرتكابه جريمة قتل السائحين الألمان بالاشتراك مع شقيقه المتهم محمود ؟ .. وما الموقف القانونى للمتهم صابر ، الذى يحمل شهادة طبية تؤكد أنه مصاب بمرض نفسى وعقلى ؟!! وخلال الايام القادمة سيتم حسم الموقف بالنسبة للمتهم صابر فرحات ، فهناك قرار سيصدر بعرضه على إحد مستشفيات الصحة النفسية للكشف الطبى عليه ، وتحديد مدى سلامة قواه العقلية ، ومسئوليته الجنائية عن الجريمة ، وربما يشكل مجلس طبى لاتخاذ القرار بشأن المتهم صابر

المتهم الأول يصيح : سلموا أنفسكم .. !

فى شهادته امام نيابة أمن الدولة العليا خلال المعاينة التصويرية للحادث قرر المرشد السياحى خالد عليوه : أثناء وقوفه على السلم فوجيء بالمتهم يمسك فى يده مسدسا ويصيح فيه ويطلب من السائحين والمرشد والسائق تسليم انفسهم إليه ، فامسك بيده فخرجت رصاصة من المسدس ، مما دفع المتهم الى ضربه فى رأسه وسقطت نظارته على الأرض ، وحدثت عملية إطلاق الرصاص وإلقاء العبوات الحارقة على السائحين

وزير الدولة بالخارجية الالمانية :

الحكومة الألمانية مستعدة لتقديم المساعدة فى التحقيقات ونقدر الجهود المصرية لانقاذ واسعاف المصابين

فرانكفورت - مكتب الاهرام - أعرب الدكتور فون بلوتس وزير الدولة بوزارة الخارجية الالمانية عن تقديره لما قامت به الحكومة المصرية من جهود لانقاذ واسعاف الناجين من حادث الاتوبيس السياحى ورعايتهم الكاملة.

وأعرب المسئول الالمانى خلال استقباله السفير محمود مبارك سفير مصر فى المانيا عن استعداد الحكومة الالمانية تقديم كل مساعدة ممكنة فى التحقيق فى ملابسات الحادث، وأعلن عن ايفاد وفد المانى رفيع المستوى برئاسة مبعوث خاص بوزارة الخارجية الالمانية ويضم خبيرا فى مكافحة الارهاب ومسئولين بوزارة الداخلية الالمانية. واكد السفير المصرى أن مصر تقدم كل العون للفريق الالمانى.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «دى فيلت» الالمانية واسعة الانتشار أن المتطرفين فى مصر اصيبوا بهزائم شديدة فى الفترة الاخيرة واكدت الصحيفة فى مقالها الافتتاحى أن النظام المصرى مستقر وثابت. وأضافت الصحيفة الالمانية أن دور مصر بالنسبة لاستقرار الوضع الأمنى فى منطقة الشرق الأوسط كلها دور مهم ولذلك فان مصر حريصة تماما على الحفاظ على الأمن داخلها حتى تستمر فى طريق الاصلاح.

وفى ذات الوقت نشرت صحيفة دى فيلت تقريرا عن الوضع الاقتصادى فى مصر، اشادت فيه بالتطور الملموس للاقتصاد المصرى ومعدل التنمية، وانخفاض معدل التضخم واستقرار الموازنة.

وقالت الصحيفة أن التقرير الاقتصادى الذى اعدته الهيئة الاتحادية الالمانية لبيانات التجارة الخارجية فى مصر يؤكد نجاح الاقتصاد المصرى، واضافت أن برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر يؤتى ثماره. واشادت بالتطور فى قطاع السياحة واكدت الصحيفة انه بالرغم من حادث الاتوبيس السياحى الا أن شركات السياحة الالمانية تشير الى أن غالبية السائحين يتدفقون كالمعتاد إلى مصر.

تأشيرة دخول مجانية لألمانى حضر لمرافقة جثمان والدته

منحت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولى راكبا المانيا تأشيرة دخول مجانيا لمصر عقب وصوله للمطار. وكان الراكب ماركوس هاث (٢٤ سنة) قد وصل على الطائرة المصرية لمرافقة جثمان والدته التى لقيت مصرعها فى حادث الاتوبيس السياحى يوم الخميس الماضى، حيث حرص اللواء محمد هداية مساعد وزير الداخلية ومدير أمن المطار على تسهيل إجراءات الراكب وكلف العميد عصام الألفى مدير شرطة السياحة بالمطار بمنح الراكب تأشيرة دخول مجانية وتقديم جميع التسهيلات له ومساعدته للوصول إلى مقر السفارة الألمانية بالقاهرة.

هكذا أمن الأحوال

زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي يشن هجوما على تفشي الفساد بالبلاد

هانوي - وكالات الانباء - شن الزعيم الفيتنامي والسكرتير العام للحزب الشيوعي الحاكم دوموا في خطاب القاه في افتتاح دورة الجمعية الوطنية الفيتنامية أمس - هجوما على تفشي الفساد مؤكدا ضرورة الاستماع إلى مطالب الشعب.

وهاجم موا من اسماهم بالذين ليسوا مؤهلين لتمثيل الشعب ودعاهم إلى الاستقالة من مناصبهم، وكانت مظاهرات حاشدة قد اجتاحت اقليم تاي بينه شمال البلاد إثر اتهام مسئولين محليين بعمليات اختلاس متكررة، وحث موا أعضاء الجمعية البالغ عددهم ٤٥٠ عضوا على مواصلة العمل وبذل جهود مكثفة لتحقيق نتائج ملموسة في خطة الاصلاح الاقتصادي، ويأتي هذا النداء فيأعقاب التحذير الذي وجهه البنك الدولي لهانوي بسبب تباطؤها في الاصلاح الاقتصادي.

ومن المنتظر ان تشهد دورة الجمعية الوطنية تغيير الرئيس الفيتنامي الحالي لو دوك انه ورئيس الوزراء فوفان كيت وسط إجماع الجمعية على هذا الإجراء.

كوفي عنان يطرح خطة اصلاح الأمم المتحدة في خطاب افتتاحه لدورة الجمعية العامة غدا

هجوم حاد على عرض أولبرايت لسداد المتأخرات المالية وحملة يهودية لانتزاع مقعد في مجلس الامن

الامم المتحدة - وكالات الانباء - تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السنوية غدا ومن المتوقع ان تتركز على مناقشة خطة اصلاح الامم المتحدة وتوسيع عضوية مجلس الامن والنظر في امكانية تسوية الخلاف بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية حول قضية سداد المتأخرات المالية التي تواجه بسببها الامم المتحدة مشكلة مالية حادة.

وفي خروج عن التقاليد المألوفة لدورات الجمعية العامة سيوجه كوفي عنان الامين العام خطابا في الجلسة الافتتاحية يحدد فيه الخطوط العريضة لخطته للاصلاح التي تقضي بتخفيض عدد العاملين في الجهاز البيروقراطي للمنظمة وتحقيق تنسيق افضل بين انشطة الوكالات التابعة لها وانشاء منصب جديد هو نائب الامين العام والمرشحة لتوليه سادلكو اوجاتا الرئيسة الحالية للمفوضية العليا لشئون اللاجئين.

ولعرب اعضاء الوفود عن خشيتهم من تفجر الخلافات بين اعضاء الجمعية العامة حول جميع البنود المطروحة خاصة مطالبة الدول الفقيرة بتقليص حق الفيتو وعدم منحها للدول المقترح ان تحظى بالعضوية الدائمة في حالة توسيع مجلس الامن وذكرت الخارجية الامريكية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ستتوجه الي نيويورك اليوم وستقضي فترة اسبوعين التي تزيد كثيرا عن اى فترة قضاها وزراء الخارجية السابقين في دورات الاممالمتحدة.

وذكرت المصادر الامريكية ان أولبرايت تكثف جهودها لاقناع الشركاء الرئيسيين بقبول الشروط التي وضعها الكونجرس لتسوية النزاع حول سداد للتأخرات المالية كماوينعقد سلسلة من اللقاءات مع وزراء الخارجية في مقدمتهم الصين وروسيا واليابان وكوريا الجنوبية والدول الاخري دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومجموعة الاتصال حول البوسنة.

وقد هاجمت العديد من الدول العرض الذي قدمته أولبرايت امس الاول حول تسوية النزاع المالي واعربت الدول الاوروبية التيتساهم بنسبة ٤٠٪ من ميزانية المنظمة عن غضبها بينما قال السفير الكندي روبرت فولر انه ابتزاز امريكي غير مقبول واعتبرته الدول النامية عجرفة امريكية وقال دبلوماسيين من امريكا اللاتينية ان الولايات المتحدة اقترفت ما وصفه بانه جنحة مالية باعتماد وهي هذا الموقف.

وكانت اولبرايت قد استدعت الصحفيين الى مقر وزارة الخارجية لتعرض عليهم بيانا بالموقف الامريكي ولم ترد على اسئلة الصحفيين وقالت في بيانها ان الولايات المتحدة على وشك التوصل الى تسوية تقلص التبذير في الاتفاق المالي داخل المنظمة وتمهيد الطريق امام سداد متأخرات قيمتها مليار دولار وقال انه ينبغي على الدول الاخرى ان تقبل الصفقة التي تم التوصل اليها مع الجمهوريين في الكونجرس او القبول بتأخير عملية اصلاح الامم المتحدة لفترة طويلة

واوضح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية ان الصفقة تقضي بأن تسدد الولايات المتحدة ٩٠٠ مليون دولار من متأخراتها المالية التي تقدرها الامم المتحدة بنحو ١,٥ مليار دولار وخفض مساهمة الولايات المتحدة في عمليات حفظ السلام من ٣٠ الى ٢٥٪ وفي ميزانية الامم المتحدة من ٢٥٪ الى ٢٠٪ وقال ان هذا سيقلل من اعتماد الامم المتحدة على الولايات المتحدة ويتيح للدول تحمل جانب اكبر من الاعباء.

وتقضي الصفقة بأن تضع الدول الاخرى مبلغا يقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار في صندوق خاص الى حين تسوية النزاع المالي بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وقالت أولبرايت انها ستؤيد توسيع اعضاء مجلس الامن الى ٥١ عضوا بضم المانيا واليابان وممثلين من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

في الوقت نفسه شنت اللجنة الامريكية اليهودية حملة من اجل منح اسرائيل مقعدا من المقاعد التي يتناوبها في مجلس الامن وقال لوثر برجر للتحدث باسم اللجنة ان الامم المتحدة تمارس تمييزا ضد اسرائيل بحجبها عن الانضمام الى المحكمة الدولية او لجنة حقوق الانسان او التجمعات الدولية الاخرى.

ولوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان ادارة الرئيس كلينتون تجرى مشاورات مع حكومات الدول الاوروبية لضم اسرائيل الى مجموعة تسيطر عليها الدول الاوروبية لتمهيد الطريق امام حصولها على مقعد في مجلس الامن.

من ناحية اخرى تقرر الابقاء على مقعد كمبوديا شاغرا بعد ان عجزت لجنة التحقق من الصلاحيات من الاتفاق على الاختيار بين الوفد الحكومي برياسة هون سين وغريمه الامير نورودوم سيهانوك ويعتزم كل من الامير راناريد الذي وصل الي نيويورك وهونسين القاء كلمة امام الجمعية العامة لأمم للتحدة. وقد هاجمت حكومة هو سيين موقف اللجنة ولفهمتها بالخضوع للضغوط الامريكية.

وقد رحب كوفي عنان امس بالعرض الذي قدمه للبليونير الامريكي تيد تيرنر رئيس شبكة سي . ان . ان الاخبارية بتقديم لسهم قيمتها مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة، تخصص للمنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم للنظمة الدولية ان هذا يجب ان يشكل حافزا لدفع الدول الاخرى الى سداد متأخراتها المالية.

عزل اثنين من كبار مسئولي المخابرات في باكستان

إسلام اباد - ر - قررت الحكومة الباكستانية امس عزل اثنين من قادة وكالتي الاستخبارات، وذلك في خطوة وصفتها الصحف الباكستانية بانها تاتي ردا على حادث مصرع خمسة من الفنيين العاملين بالقوات الجوية الإيرانية في مدينة روالبندي بباكستان.

واكد المسئولون الباكستانيون، ان الحكومة قررت تعيين الجنرال شودري منظور مفتش الشرطة باقليم البنجاب في منصب مدير عام مكتب المخابرات بدلا من رفيع الله نيازي وعنيت ايضا عناية الله نيازي مديرا عاما لوكالة المخابرات الفيدرالية خلفا لمحمد امين، إلا ان المسئولين رفضوا ربط هذه القرارات بحادث مصرع الإيرانيين الخمسة.

وكانت حكومة طهران، قد اعربت عن احتجاجها على الحادث الذي ارجعته باكستان للصراع بين مسلحي جماعات السنة والشيعة لديها.

● لطمة لمحادثات السلام:

جماعة منشقة عن الجيش الجمهوري الأيرلندي تعلن مسئوليتها عن تفجير قسم البوليس

بلفاست - رويتر: اعلن امس «مجلس الجيش المترابط» - وهو مجموعة منشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندي - مسئوليته عن حادث التفجير الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في قسم للبوليس بايرلندا الشمالية، والذي لم تقع فيه إصابات بشرية، وإن أصيب مفاوضات السلام بلطمة قوية!

وقد صعد البوليس من اعمال المراقبة على جانبي الحدود الايرلندية، خوفا من قيام المنشقين بمحاولة ثانية تنسف مفاوضات السلام.

ومن المرجح أن يلتقي زعماء الحزب الوحدوي الموالي لبريطانيا في منتصف هذا الأسبوع مع قادة الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري - في أول لجتماع بين الجانبين - والذي يصفه المسئولون في كل من لندن ودبلن بانه سيكون بمثابة علامة فارقة في الجهود الرامية لاستعادة السلام في ايرلندا الشمالية.

مشكلات النوم تزيد الاصابة بأمراض القلب

لندن - ذكرت دراسة سويدية عرضت امام مؤتمر الجمعية الأوروبية لأطباء الجهاز التنفسي ببرلين، أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلات متعلقة بالنوم، معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بأمراض القلب.

وقال أحد الباحثين - الذين اعدوا الدراسة في بيان اذيع بلندن - أن مشكلات النوم تزيد من مخاطر الاصابة بامراض القلب إلى ثلاثة اضعاف، مما يجعلها اكثر خطورة



تشيلسي في الجامعة

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يصطحبان ابنتهما تشيلسي داخل مقر جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا في اول يوم تلتحق به في الجامعة. وستقيم تشيلسي بمقار الطلبة بالجامعة خلال فترة الدراسة حيث قررت تعلم الطب ومواصلة نشاطها في ممارسة فن الباليه.

روخلين يتهم السلطات الروسية بتدبير مؤامرة لاغتياله وينتقدها لاتخاذها قرارات مهمة دون علم البرلمان

موسكو - من عبد الملك خليل - وجه الجنرال ليفي روخلين رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان الروسي اتهاما الى السلطات الروسية بتدبير مؤامرة لاغتياله.

واعلن روخلين في مؤتمر صحفي ان هناك صراعا شديدا الآن بين البرلمان والسلطة، حيث يسعى البرلمان لحماية روسيا في الوقت الذي تواصل فيه السلطة الاجهاز على البلاد على حد قوله، عن طريق تدمير الاسلحة المهمة دون علم او موافقة البرلمان.

واضاف روخلين ان بعض رجال السلطة يعملون بدون رقابة دستورية او برلمانية وينفذون قرارات فردية وكان روسيا بلا برلمان او رقابة.

وتطرق الى معاهدة «ستارت - ٢» لخفض الاسلحة التقليدية فقال إنه ليس من مصلحة روسيا التوقيع عليها لانها ستضعفها كثيرا. مما يذكر ان روخلين خليفة جديد للجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي السابق في روسيا - وهو ايضا مؤسس حركة دعم الجيش والمجمع الصناعي العسكري الروسي.

التدخين يقتل ٢٠ مليونا في أوروبا وحدها

لندن - ر - اعلن خبير اوروبي في امراض الرئة ان عدد الوفيات الناتجة عن التدخين في الفترة من عام ١٩٥٠ الى عام ٢٠٠٠ يصل الى حوالى ٢٠ مليون حالة في اوروبا وحدها.

وقال ان حوالى ٥٠٠ الف شخص في دول الاتحاد الاوروبي توفوا خلال عام ١٩٩٥ بسبب امراض مرتبطة بالتدخين، واضاف ان التدخين يعد واحدا من اكبر اسباب الوفاة في اوروبا.

وطالب الخبير بوضع استراتيجية اوروبية لمكافحة التدخين.

واوضح الخبير انه وزملاؤه من المتخصصين في امراض الرئة يرون مدى الدمار الذي يسببه التدخين.. وقال انه من المؤسف ان شركات الدخان تحاول لجتذاب المزيد من المراهقين الى عادة التدخين لكي يحلوا محل الاف الاشخاص الذين يموتون كل يوم بامراض مرتبطة بالتدخين.

● وكالة غوث اللاجئين:

كارثة وشيكة تنتظر اللاجئين العائدين إلى طاجيكستان

دوشانبي - ر - أعلنت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة أمس، أن آلاف اللاجئين العائدين إلى طاجيكستان قد لا يجدون المأوى الذي يقيهم برد الشتاء القارس مما يهدد بكارثة وشيكة.

واضافت الوكالة في تقرير لها، أن نحو ٥٦٠٠ لاجيء عادوا من افغانستان إلى طاجيكستان، ولكنهم يقيمون في مخيمات إيواء، مشيرة إلى ان تلك العدد يتضمن كثيرا من الاطفال والنساء.

وكانت الوكالة، قد دعت في مطلع الشهر الماضي، إلى توفير نحو ٩.٦٨ مليون دولار لبناء ما يقرب من ٤٥٠٠ منزل واقامة عدد من المشروعات الصحية والتعليمية لإعاشة هؤلاء اللاجئين.

وكان نحو ٦٠ الف شخص، قد فروا من طاجيكستان إلى افغانستان، اثر اشتعال الحرب الأهلية. وقد عاد حتى الآن نحو ٤٣ الفا بدون توفير الظروف المناسبة لإعاشتهم.

إجلاء موظفي الأمم المتحدة من مزار شريف
باكستان تطرد مساعدين لرئيس الوزراء الأفغاني السابق

إسلام أباد - وكالات الانباء - اجلت الأمم المتحدة نحو ٩ اشخاص من عمال الإغاثة الذين حوصروا في مناطق اشتعال القتال بمدينة مزار شريف شمال افغانستان إلى باكستان. واكد مسئولو المنظمة الدولية ان عمليات الاجلاء ستشمل ٩ أشخاص آخرين في وقت لاحق.

وكانت طائرة مروحية تابعة لزعيم المعارضة الافغانية الأوزبكية عبد الملك قد اقلت موظفي الأمم المتحدة من المدينة إلى مدينة شيبرخان الواقعة على بعد ١٢٥ كيلومترا من مزار الشريف. وتولت طائرة تابعة للامم المتحدة نقل موظفي الإغاثة إلى باكستان، ولايزال ٣٠ من عمال الاغاثة التابعين للصليب الاحمر ومنظمات آخرى موجودين في مزار شريف ويأملون في الخروج من المدينة عن طريق البر. وقد اشتعل القتال في غضون الأسبوعين الماضيين في المدينة عقب الهجوم الذي شنته قوات حركة «الطالبان» على مواقع المعارضة في المدينة، بالاضافة إلى تفكك صفوف المعارضة نفسها، وانتشار عمليات السرقة والنهب.

ومن ناحية اخرى، اعلن مصدر رسمي في مدينة بيشاور الباكستانية امس، أن حكومة إسلام أباد أمرت بطرد مساعدين لرئيس الوزراء الافغاني السابق زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار.

ومن ناحية اخرى، أعلن مصدر رسمي في مدينة بيشاور الباكستانية امس، أن حكومة إسلام اباد أمرت بطرد مساعدين لرئيس الوزراء الافغاني السابق زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار.

ولم تبد السلطات الباكستانية أسبابا محددة لطردها كل من الحاج فريد السكرتير السياسي لحكمتيار ووزير المالية الافغاني السابق عبد الهادي ارجانديوال اللذين توجها إلى إيران.

ومن جانبه صرح أرجانديوال، بانه لم يمارس اى نشاط ضد الحكومة الباكستانية. ومما يذكر أن إسلام اباد قد حظرت في مطلع العام الحالي صحيفة «الشهادة» الناطقة باسم الحزب الإسلامي التي كانت تصدر في بيشاور.

الولايات المتحدة منزعجة من تزايد الفائض التجاري الياباني
توقع استقالة الوزير الياباني المدان بتهمة تلقي رشوة

هونج كونج - وكالات الانباء - طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من ارتفاع قيمة الفائض التجاري الياباني، وطالبت حكومة طوكيو بالمزيد من الجهود لتنشيط الطلب المحلي، ويأتي ذلك في الوقت الذي تصاعدت فيه الأزمة التي يواجهها ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان نتيجة ضغوط المعارضة لإقالة وزير الادارة والتنسيق كوكو ساتو.

وقال المتحدث باسم وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبين أن الوزير الامريكي أعرب عن قلق حكومة واشنطن من وضع الاقتصاد الياباني الذي أصبح ضعيفا وتزايد الفائض التجاري الخارجي لليابان، وذلك عقب اجتماعه مع نظيره الياباني هيروشي ميتسوزوكا على هامش اجتماع وزراء مالية دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى الذي يعقد في هونج كونج.

وقال المتحدث أن الوزير الياباني جدد تاكيد الحكومة اليابانية بالعمل على تحقيق نمو في الطلب المحلي في اليابان وتجنب زيادة كبيرة في الفائض التجاري الخارجي.

وكان الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة قد ارتفع إلى أعلى معدل له منذ عامين خلال شهر يوليو الماضي حيث بلغ اكثر من خمسة مليارات دولار خلال شهر واحد.

وقال المتحدث أن الوزيرين الياباني والأمريكي اتفقا على مواصلة التعاون عن كثب في اسواق الصرف الأجنبية بهدف تحقيق الاستقرار.

ومن ناحية أخرى توقعت مصادر مطلعة في الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يقود الائتلاف الحاكم في اليابان، أن يتقدم الوزير ساتو باستقالته غدا تحت ضغوط احزاب المعارضة بسبب اختياره لهذا المنصب على الرغم من إدانته في فضيحة تلقي رشوة خلال عمله كنائب لوزير النقل في فترة السبعينيات.

وذكرت المصادر أن ساتو سيقدم استقالته لرئيس الوزراء اليوم ليكون بذلك اول وزير يستقيل من حكومة هاشيموتو بعد ١٢ يوما فقط من تشكيل حكومته الثالثة.

واشنطن لا تتوقع تغييرات بالصين بعد مؤتمر الحزب الشيوعي

بكين - واشنطن - وكالات الانباء - اعلن مسئولون في وزارة الخارجية الأمريكية، أن الولايات المتحدة لا تتوقع تغييرات كبيرة في سياسة الصين بعد التعديلات التي تمت في قيادة الحزب الشيوعي الصيني خلال مؤتمره الـ ١٥. وابدى المسئولون تفاؤلا بعد الاصلاحات الاقتصادية التي اعلن عنها خلال المؤتمر ووصفوها بانها «تعتمد بشكل متزايد على آليات السوق وتقلل من الاعتماد على دعم الدولة». ومن ناحية أخرى، وجه الزعيم الصيني جيانج تسه مين الذي اعيد اختياره لرئاسة الحزب الشيوعي الشكر والامتنان لأفراد جيش تحرير الشعب الصيني لدعمهم له، وذلك خلال زيارته لأحد المناطق العسكرية في أول نشاط علني له منذ انتخابه امس الأول زعيما للحزب الشيوعي ورئيسا للجنة العسكرية المركزية.

فشل المفاوضات الرباعية بشأن السلام في شبه الجزيرة الكورية

نيويورك - وكالات الانباء: فشلت المحادثات الرباعية التي عقدت في نيويورك، وتشارك فيها كل من الولايات المتحدة والصين والكوريتين في التوصل إلى نتيجة ولم تتفق الأطراف على عقد جولة جديدة من المفاوضات التي تهدف إلى التوصل لاتفاقية لإقامة سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وقال مسئول امريكي رفض الافصاح عن أسمه أو منصبه، أن المفاوضات لختتمت أمس الأول في نيويورك، دون أن تحرز أية تقدم بسبب إصرار كوريا الشمالية على مطالبها، واصرار الولايات المتحدة على رفض تلك المطالب.

واشار المسئولون إلى أن كوريا الشمالية تطالب بالحصول على مساعدات اقتصادية غير مشروطة، وانسحاب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية، البالغ عددها نحو ٣٧ ألف جندي.

وقد ألقت الولايات المتحدة بمسئولية فشل المفاوضات على حكومة بيونج يانج، وقال المسئول الأمريكي أن حكومة واشنطن تاسف لأن الجانب الكوري الشمالي لا يبدو أنه قادر على التعامل بجدية خلال تلك المفاوضات.

وأشار المسئول، إلى انه ليست هناك خطط لمواصلة تلك المفاوضات التمهيدية في الوقت الحالي، إلا انه أكد أن الاتصالات سوف تستمر.

واكد كيم جاي جوان رئيس وفد كوريا الشمالية فشل المفاوضات. وقال إن السبب هو طلب بلاده إدراج وضع القوات الأمريكية المرابطة على الحدود بين كوريا الشمالية والجنوبية في برنامج مفاوضات السلام النهائية.

وقال إنه لم يتم التوصل إلى جدول أعمال، وأن بلاده تحتاج إلى الوقت والصبر لتسوية تلك القضايا.

التليفزيون يواجه خطر الانقراض بسبب الانترنت

لندن - عبد الله عبد السلام: في صيحة تحذير ، اكد خبراء اعلاميون ان جهاز التليفزيون يواجه خطر الانقراض في مواجهة الانتشار غير العادي للانترنت.

واوضح ادوارد بريفا المسئول البارز في تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية أن هناك زيادة غير عادية في عدد المشتركين في شبكة الانترنت تصل الى ٩٤٪ سنويا الامر الذي يعني ان ٤٠٪ من سكان بريطانيا سيشتركون بحلول عام ٢٠٠٠ في الانترنت. واشار الى ان المشتركين في الانترنت يمضون ساعات طويلة امامها الامر الذي يجعلهم لا يحتاجون شيئا من التليفزيون، وقال ان الانترنت تحولت الى اداة رئيسية للمعرفة يستغني بها المشترك عن الوسائل الاخرى.

وقال ديفيد دوشتري المسئول التنفيذي بالاذاعة خلال مؤتمر نظمته جامعة كمبريدج إنه من الضروري البدء سريعا في تنفيذ خطة التليفزيون الرقمي حتى يتاح للمشاهد مئات القنوات المتخصصة . وطالب بالتعرف على مطالب الشباب الذين قد يتحولون تماما خلال سنوات قليلة عن جهاز التليفزيون واشار الى انه بحلول عام ٢٠٠٤ فإن عدد مستخدمي الانترنت سيصل الى ٩٠٠ مليون شخص في الوقت نفسه اعلن روبن جينسي خبير الكمبيوتر البريطاني ان العالم يتجه لكارثة محققة تهدد فقدان مليارات الدولارات وعشرات الملايين من الوظائف مالم يتم تغيير برامج الكمبيوتر وانظمة المعلومات لتتحول في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ الي الفين، وقال ان بريطانيا وحدها ستخسر ٦ ملايين وظيفة اذا لم يتم تغيير رقم ١٩٩٩ الى الفين وهي القضية المعروفة بقنبلة الكمبيوتر ، وحذر الخبير من ان العالم رغم علمه بالمشكلة فإنه يسير نحوها وهو نائم.

مصرع ١٥٤ في أندونيسيا إثر انتشار الكوليرا والجفاف

جاكرتا - يو بي أي - لقي نحو ١٥٤ شخصا مصرعهم بسبب المجاعة وانتشار وباء الكوليرا بمقاطعة «ايريان» في شرق أندونيسيا، وأكد المسئولون انه من المرجح أن ترتفع أعداد الضحايا نظرا لأن هناك بعض القرى النائية في المقاطعة لم يتم التعرف بعد على حجم خسائرها. وأضاف المسئولون أن موسم الجفاف - الاسوء منذ ٥٠ عاما - أسفر عن محصول ضعيف وأضطر السكان إلى استخدام مياه ملوثة بالكوليرا وأمراض أخرى، وحث رئيس المقاطعة الاندونيسية المركزية على سرعة اتخاذ إجراءات فورية للتغلب على نقص الطعام، وخاصة بعد نفاذ مخزون المقاطعة من الأرز.

وأوضح رئيس المقاطعة أن فريقا طبيا ارسل إلى المنطقة لتوزيع الأدوية ومعالجة المصابين، ولكن بعض الحرائق التي انتشرت في الغابات اعاقت وصول الفريق إلى اكثر المناطق تضررا.

انتخابات هامبورج اليوم مؤشر لمستقبل كول

فرانكفورت - مكتب الأهرام - تجرى اليوم في مدينة هامبورج ثانية كبرى المدن الالمانية واحدة من أهم الانتخابات البلدية التي قد تحدد نتائجها مستقبل المستشار الالماني هيلموت كول وحكومته الائتلافية. وتجرى هذه الانتخابات وسط اهتمام الماني وأوروبي كبير نظرا لأن نتائجها التي تظهر مساء اليوم تعد مؤشرا قويا لشعبية كول وسياساته. وتشير المصادر الالمانية الى أن انتخابات هامبورج تكتسب اهميتها من انها تتم وسط تصاعد الصراع الانتخابي بين الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة كول، والحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض بزعامة اوسكار لافونتين على الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في اكتوبر من العام المقبل.

في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي:

الدول الغنية تطالب بمراقبة الأسواق الاسيوية والحفاظ على استقرار نمو الاقتصاد العالمي

مجموعة الـ٢٤ تناشد الاسراع بتنفيذ مبادرة خفض اعباء الديون والاتفاق على زيادة حصص صندوق النقد

هونج كونج - وكالات الانباء - لندن - مكتب الاهرام: سيطرت الازمات الاقتصادية في بعض دول جنوب شرق اسيا والتقلبات في اسعار العملات الرئيسية ومتطلبات استقرار النمو في الاقتصاديات المتقدمة على اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول السبع الغنية التي عقدت امس في هونج كونج في اطار الاجتماعات نصف السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وذلك في الوقت الذي طالبت فيه مجموعة الـ ٢٤ للدول النامية المؤسسات الدولية على الاسراع في تنفيذ برامجها لمساعدة الدول الاكثر فقرا على تخفيف اعباء الديون، وتمكينها من مواجهة الازمات الطارئة بفعالية. كما طالبت المجموعة في بيان اصدرته في ختام اجتماعها امس بالتزام الحذر عند مطالبة الدول النامية بفتح اسواقها لرؤوس الاموال وعدم جعل تحرير هذه الاسواق شرطا للقروض التي يقدمها الصندوق.

ووافق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي امس على التوصية بزيادة حصص مساهمة الدول الاعضاء في الصندوق بنسبة ٤٥٪ اي ما يعادل ٨٨ مليار دولار ليصل حجم الحصص الى ٢٨٥ مليار دولار، على ان تطرح التوصية في اجتماعها اليوم. وكانت اخر زيادة في الحصص قد نفذت في عام ١٩٩٢ وبنسبة ٥٠٪ ويرجح ان تزيد حصص النمور الاسيوية في الصندوق تتناسب مع ما حققته من زيادة في معدلات النمو ويعطيها ذلك دورا اكبر في التصويت، وتحديد توجيهات الصندوق وذلك بعد موافقة جميع الدول الاعضاء على زيادة الحصص. وكان ميشيل كامديسو رئيس الصندوق قد اقترح قبل عامين زيادة الحصص بنسبة ١٠٠٪ لكن الدول الصناعية رفضت هذا الاقتراح.

واعرب وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة الدول السبع عن شعورهم بالرضا ازاء الجهود الدولية التي بذلت لمساعدة تايلاند على مواجهة ازمتها الطارئة وقالوا - في بيان اصدروه في ختام اجتماعهم امس - انهم يتوقعون ان تطبق تايلاند برنامج الاصلاح الذي حدده الصندوق، واكدوا اتفاقهم على اهمية تحجيم الازمة، وعدم انتشارها الى الدول الاسيوية الاخرى، مشيرين الى انه ستتم مراقبة التطورات في هذه الاسواق وتنفيذ اجراءات اضافية لضمان الشفافية ومراقبة الاسواق المالية.

واكد البيان ان الاقتصاد العالمي يمضي بوتيرة نمو قوية دون التعرض لضغوط تضخمية خطيرة وقالوا ان الحفاظ على هذا الاتجاه يتطلب ان تعكس اسعار العملات في الاسواق الحقائق الاقتصادية.

وفي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة طالب البيان الاقتصاديات التي تحقق معدلات نمو عالية الى تجنب الضغوط التضخمية. كما دعوا في اشارة مستترة اليابان الى عدم الاعتماد على تنشيط الصادرات والاعتماد على الطلب الداخلي لتحقيق الانتعاش.

وكان اجتماع وزراء المالية قد تأخر ٣٠ دقيقة وعقدت جلسة استطلاعية بين الوزراء لمناقشة الاوضاع الاقتصادية كما عقد وزير الخزانة الامريكي روبرت لقاءين منفصلين مع كل هيروشي ميتسوزوكا وزير المالية الياباني وثيو فيجل وزير خارجية المانيا خرج بعدها ليؤكد الاتفاق في الراي حول سبل تسوية الخلافات الثنائية حول العجز التجاري الامريكي مع اليابان وارتفاع سعر الدولار في مواجهة المارك الالماني. ورحب وزراء المالية بانضمام روسيا الى نادي باريس لحكومات الدول الدائنة وقالوا انه خطوة نحو اندماج روسيا في النظام المالي الدولي وطالبوا روسيا بتحسين الاداء الاقتصادي.

ومن جانبهم بحث وزراء مجموعة الـ ٢٤ الدول النامية مشكلة الاعباء الثقيلة الديون على الدول الاكثر فقرا، وكذلك تداعيات الازمة التايلاندية على الدول الاسيوية. وذكرت المجموعة في بيانها بتقصير المدة الزمنية التي يستغرقها اتخاذ القرار بشأن تنفيذ للبادرة الخاصة بتخفيف اعباء الديون على الدول الاكثر فقرا وقالوا ان الشروط المتشددة الخاصة بالمبادرة قللت عدد المستفيدين منها الى ثلاث دول فقط من بين ٤١ دولة كان من المفترض استفادتها من المبادرة وركزوا بالحاح على ضرورة اسراع المؤسسات الدولية بتقديم الدعم المالي المتفق عليه للدول النامية. كما حذرت المجموعة في بيانها من المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها الاقتصاديات الناشئة من تحرير اسواقها المالية بسرعة دون توفر الاليات الداخلية التي تمكنها من تحقيق التوازن بين متطلبات النمو الداخلي والتقلبات في الاسواق الرأسمالية المحيطة بها. واعرب اعضاء المجموعة عن وجود اتفاق عام بضرورة عدم ربط قروض الاصلاح التي يقدمها صندوق النقد بشرط تحرير الاسواق المالية.

واعلن روبين كوك وزير الخارجية البريطاني ان بلاده لن تنضم على الارجح للمرحلة الاولى للعملة الاوروبية الموحدة المقرر اصدارها في يناير عام ١٩٩٩. وعارض كوك دعوات جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية الموجودة حاليا في بريطانيا للترويج للعملة الموحدة.

الآن جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى اليسار يصافح وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا قبل اجتماعهما في هونج كونج أمس على هامش الاجتماعات نصف السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين.

[صورة للأهرام من رويتر

تشارلز يشعر بالخسارة على رحيل ديانا. الحارس سيدلي بشهادات اخرى قريبا

باريس - لندن - احمد يوسف ووكالات الانباء - اكد الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا انه سيظل يشعر بالخسارة على فقد مطلقته الاميرة ديانا التي لقيت مصرعها في حادث سيارة يوم ٣١ اغسطس الماضي بباريس مع صديقها عماد الفايد.

وقال تشارلز في اول ظهور عام له في جنازة ديانا وفي تصريحات خاصة خرجت عن نطاق البروتوكول الملكي إنه يريد ان يوجه الشكر الى الشعب البريطاني على رد فعله الذي كان له عظيم الاثر في تخفيف اثر الصدمة عنه. واضاف انه يشعر بالفخر لولديه الاميرين ويليام وهاري لإظهارهما التماسك والشجاعة طوال الفترة الماضية.

وفي باريس، اعرب اطباء مستشفى لابيتيه ساليتريير عن اعتقادهم بان تريفور ريزجونز حارس الاميرة ديانا الذي نجا من الحادث سيستعيد ذاكرته تدريجيا، مؤكدين انه قد يستطيع الادلاء بشهادات اخرى في الاسابيع القادمة.

□ بعد عودة التوتر إلى ألبانيا

الرئيس السابق يحرض مواطنيه على العصيان المدني!

اثينا - من مراسل الاهرام - عاد التوتر مجددا ليسيطر على العاصمة الالبانية تيرانا بصورة تهدد بإعادة إشعال الفوضى الأمنية من جديد - التي كانت اجتاحتها مطلع العام الجاري - وذلك إثر إطلاق النار على أحد البرلمانيين من الديمقراطيين المعارضين من جانب أحد نواب الحزب الاشتراكي الحاكم إذ كشفت التقارير الدبلوماسية التي تلقتها العاصمة اليونانية عن ان قنبلة ناسفة جرى تفجيرها مساء أمس الأول في المقر المركزي للحزب الحاكم إلا ان أحدا لم يصب من جرائها، بينما دعا صالح بريشا الرئيس السابق لألبانيا - والذي يتزعم المعارضة حاليا - الأحزاب المعارضة إلى تشكيل جبهة مشتركة لإزاحة الاشتراكيين عن مقاعد الحكم بعد أن قاد مظاهرة صاخبة في شوارع تيرانا في أعقاب حادث إطلاق النار الذي حمل رئيس الوزراء فاتوس نانو المسئولية عنه.

ودعا بريشا الشعب الألباني إلى إعلان العصيان المدني والتظاهر ضد حكومة الاشتراكيين - بعد أن وصفها بالقتلة المأجورين - وتنحية رئيس الوزراء ورئيس البرلمان ونائبه.

وتتابع الحكومة اليونانية عن كثب تطورات الأوضاع في تيرانا، وخاصة أن اثينا لاتزال تحتفظ ببعض من قواتها في البانيا للمشاركة في الحفاظ على الأمن بعد ان شاركت هذه القوات في حفظ الأمن ضمن القوات الأوروبية لحفظ السلام التي أنهت مهمتها هناك وعادت بالفعل إلى بلادها قبل نحو شهر ونصف الشهر.

إيران تهاجم الولايات المتحدة لإجرائها تجربة نووية جديدة تحت الأرض

طهران - وكالات الأنباء - شنت إيران هجوما قويا ضد الولايات المتحدة أمس لإجرائها تجربة نووية جديدة تحت الأرض وقالت انها تعد انتهاكا لاتفاقيات حظر التجارب النووية.

وقال محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية انه ليس من حق الولايات المتحدة اتهام إيران بالسعي لامتلاك أسلحة نووية عندما تفشل الولايات المتحدة ذاتها في الالتزام بالاتفاقيات الدولية بشأن الأسلحة.

وقال المسئول ان امريكا تحاول إعاقة الأنشطة السلمية لإيران والتي تخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وكانت واشنطن قد اجرت تجربة نووية في صحراء نيفادا الأمريكية يوم الخميس الماضي.

دول آسيا الوسطى تدعو الى نزع السلاح النووى

طشقند - أ.ش.أ - دعا بيان للدول الخمس المشاركة في المؤتمر الدولي لنزع السلاح النووى بمنطقة اسيا الوسطى الى ضرورة نزع الأسلحة النووية منها باعتبارها تهديدا مستمرا للانسانية والحياة على الارض.

واكد البيان الذى وقعته في طشقند كل من اوزبكستان وطاجيكستان وقرجيزستان وكازاخستان وتركمستان ضرورة حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ورغبتها في العيش بسلام واعلنت الدول الخمس رفضها الكامل لفرض سيطرة وسيادة اى قوى على قوى اخرى حفاظا على الامن الاقليمي والدولي.

رئيس الفلبين يقرر عدم ترشيح نفسه في الانتخابات

مانيلا - وكالات الأنباء - اعلن الرئيس الفلبيني فيدل راموس لأول مرة أنه لن يرشح نفسه مرة أخرى في انتخابات الرئاسة المقبلة وتعهد بتسليم سلطاته في جو سلمي لمن سيخلفه عندما تنتهي مدة توليه السلطة العام المقبل.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية قد شنت حملة هجوم مكثفة ضد راموس عندما حاول مساعدوه اجراء تغييرات في الدستور حتى يتمكن من تولي فترة رئاسية ثانية.

وجدد راموس تعهداته أمام ٥ آلاف شخص بمطار مدينة جنرال سانتوس، بعدم فرض قانون عسكري ليتمكن من مد فترة توليه السلطة، وأكد انه يجب الحفاظ على حق الآخرين في نقل وتسليم السلطات إليهم.

المعروف أن الدستور الفلبيني ينص على أن يتولى الرئاسة لفترة واحدة مدتها ٦ سنوات. وقد أشارت الكنيسة إلى أن تغيير الدستور سيفتح الأبواب لتولي ديكتاتور آخر مثل فرديناند ماركوس السلطة.

□ رئيس الفلبين يقرر

عدم ترشيح نفسه في الانتخابات

مانيلا - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الفلبيني فيدل راموس لأول مرة انه لن يرشح نفسه مرة أخرى في انتخابات الرئاسة المقبلة وتعهد بتسليم سلطاته في جو سلمي لمن سيخلفه عندما تنتهي مدة توليه السلطة العام المقبل.

وكانت الكنيسة الكاثوليكية قد شنت حملة هجوم مكثفة ضد راموس عندما حاول مساعدوه اجراء تغييرات في الدستور حتى يتمكن من تولي فترة رئاسية ثانية.

وجدد راموس تعهداته امام ٥ آلاف شخص بمطار مدينة جنرال سانتوس، بعدم فرض قانون عسكري ليتمكن من مد فترة توليه السلطة، وأكد انه يجب الحفاظ على حق الآخرين في نقل وتسليم السلطات إليهم.

المعروف أن الدستور الفلبيني ينص على أن يتولى الرئاسة لفترة واحدة مدتها ٦ سنوات. وقد اشارت الكنيسة إلى أن تغيير الدستور سيفتح الأبواب لتولي ديكتاتور آخر مثل فرديناند ماركوس السلطة.

«قمر صناعي» أمريكي يحترق في الغلاف الجوي الاسبوع القادم

لوس انجيلوس - وكالات الانباء - اعلن المسئولون في وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان القمر الصناعي الذي اطلقته الوكالة في اغسطس الماضي لدراسة الكرة الارضية تعطل تماما عن العمل، ويتوقع الخبراء سقوطه على الارض في ٢٧ سبتمبر الحالي. وقال خبراء ناسا ان القمر الصناعي سيحترق في الغلاف الجوي قبل وصوله الى سطح الارض، واضافوا انه من غير المحتمل ان تصل اي قطعة منه الى الارض.

الانتخابات الرئاسية والتشريعية في جمهورية صربيا اليوم

منظمة الأمن والتعاون الأوروبي تراقب الانتخابات وتشكك في نزاهتها

بلجراد - وكالات الانباء - يتوجه اكثر من سبعة ملايين ناخب الى صناديق الاقتراع صباح اليوم في جمهورية صربيا للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي تقاطعها المعارضة مما يوفر الفرصة للاشتراكيين بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لتعزيز سلطتهم.

ويخوض الحزب الاشتراكي الانتخابات متحالفا مع حزب «اليسار اليوجوسلافي الموحد» بزعامة زوجة ميلوسيفيتش، وحزب الديمقراطية الجديدة. وكان ميلوسيفيتش قد حذر الصرب من أن التصويت لصالح المعارضة يعرض السلام للخطر، وقال ان للانتخابات اهمية تاريخية للحفاظ على السلام.

وتشير التوقعات إلى أن تحالف ميلوسيفيتش سيحصل على ١٤٠ مقعدا من ٢٥٠ مقعدا هي إجمالي عدد مقاعد البرلمان الصربي.

ويقاطع ١٢ حزبا الانتخابات احتجاجا على قانون الانتخابات الذى يقولون عنه انه قد تم تصميمه حتى يوفر الفرصة لفوز الحزب الاشتراكي بسهولة.

وتجرى الانتخابات التشريعية وفقا لنظام التمثيل النسبي بمشاركة ٩١ حزبا وجماعة سياسية ويشرف على الانتخابات ١٥٦ مراقبا من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقد أعربت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عن قلقها لعدم توافر الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في صربيا.

وذكر راديو لندن ان المنظمة عينت فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الأسباني السابق مبعوثا رسميا لها لمراقبة الانتخابات.

وقالت المنظمة ان قضايا مثل حرية الوصول الى وسائل الإعلام واستخدامها لم تحل حتى الآن، وأن المراقبين الدوليين سيواجهون صعوبة في التأكيد من صحة التصويت والعملية الانتخابية في جميع مراكز الاقتراع. ومن ناحية أخرى يتجه عدد من أبرز قادة الكونجرس الأمريكي الى التقدم بتشريع لخفض الدعم المالي الذى توفره الولايات المتحدة لنشر القوات الأمريكية ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة بحلول شهر يونيو القادم وذلك بسبب رفض حكومة الرئيس كلينتون تقديم ايضاحات حول سياسة حفظ السلام في البوسنة.

وعلى صعيد آخر اعلنت السلطات في كرواتيا انها لن تقايض المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب بمساعدات اقتصادية وقالت انها ستتعاون مع محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي لكنها لا تطالب بالحصول على مساعدات اقتصادية مقابل ذلك.

بنت الرئيس

● نيويورك - التحقت تشيلسي كلينتون بجامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا أمس وسط ترحيب هائل من المئات من الطلبة المقيمين بمقر الطلبة التابع للكلية. واصطحب تشيلسي والديها الرئيس كلينتون وزوجته السيدة هيلاري في موكب حتى مقر إقامتها والتقطوا معها صورا تذكارية مع الطلبة. وأكدت تشيلسي انها ستدرس الطب وستواصل ممارستها الباليه.

اتهامات الأرملة

● أثينا - أثار كتاب جديد لديميترا باباندريو أرملة رئيس الوزراء اليوناني أندرياس باباندريو موجة عنيفة من الجدل بعد أن نشرت صحيفة محلية مقتطفات منه قبل نزوله الاسواق بثلاثة اسابيع. اتهمت ديميترا في كتابها رئيس الوزراء الحالي كوستاس سيميتيس بأنه تآمر مع الولايات المتحدة للإطاحة بزوجها الراحل من رئاسة الحكومة والحزب الاشتراكي. وأشارت إلى أن سيميتيس التقى بالرئيس الأمريكي كلينتون واتفقا ايضا على الالتزام بالتوجهات الأمريكية حول أزمة قبرص والخلافات مع تركيا.

عادات غريبة!

● ليما - تمكنت منظمات الرفق بالحيوان في بيرو من اقناع السلطات في اللحظة الأخيرة من إلغاء احتفال تقدم به وجبات من لحم القطط احتفالا بذكرى قديس في بلدة كانيت الجنوبية. وأوضح أعضاء المنظمات أن هذا الإلغاء ليس فقط لصالح القطط بل لصالح الإنسان أيضا، حيث أن هذه القطط تنقل بعض الأمراض لدم الإنسان.

أول معرض!

● روما - يفتتح متحف «الكابيتول» في روما اليوم أول معرض في العالم عن علاقة الرسام الفرنسي الشهير هنرى ماتيس بالشرق ويضم ٢٠٠ لوحة للرسام و٥٠ قطعة فنية شرقية. ويستمر المعرض حتى ٢٠ يناير المقبل بالتعاون مع اكبر متاحف روسيا وفرنسا والولايات المتحدة. وكان ماتيس مغرما بالتعرف على الثقافة الشرقية وتعلم رسم الواشي الياباني وفن الرسم على القماش والفن البيزنطي والإسلامي والهندي.

مزاد للجميع!

● واشنطن - تقيم ولاية فلوريدا الأمريكية في ٢٥ نوفمبر المقبل اغرب مزاد من نوعه لبيع عدد من اللوحات رسمها عدد من الساجين ويعض الممثلين وهواة الرسم ويخصص دخله لصالح الفقراء وتعرض لوحة لسجينة كانت رئيسة لإحدى العصابات الأمريكية تجسد أسدا يزأر كما يشارك في المعرض كل من الممثل الشهير كلينت ايستوود وديكتاتور بنما السابق نورييجا والملاكم محمد علي كلاي والمغنى جون ترافولتا..

أمريكا تنتقد أنقرة ونيقوسيا وتطالب أثينا بضبط النفس

اثينا - من عبد العظيم درويش - واشطن - وكالات الأنباء: اعربت الولايات المتحدة عن معارضتها الشديدة للتهديدات التركية باتخاذ اجراء عسكرى ردا على اعتزام القبارصة اليونانيين نصب صواريخ مضادة للطائرات في جزيرة قبرص، وقالت ان هذه التهديدات تزيد من التوتر في الجزيرة المقسمة. وانتقد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن خطة حكومة نيقوسيا لشراء صواريخ من روسيا.. ووصف هذه الخطة بأنها تمثل انتكاسة لمحاولات تسوية مشكلة جزيرة قبرص المقسمة منذ ٢٣ عاما بين الطائفتين اليونانية والتركية وفي الوقت نفسه طلبت واشنطن من الحكومة اليونانية الالتزام بضبط النفس ازاء تصريحات رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الاول التي قال فيها انه خول القوات المسلحة التركية صلاحية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة عملية نصب الصواريخ. وكانت اثينا قد اكدت مرارا أنها لن تقف مكتوفة الايدي امام اية تهديدات تركية لقبرص التي ترتبط معها باتفاقية الدفاع المشترك. ويذكر ان حكومة القبارصة اليونانيين تقول ان الصواريخ التي تعتزم نصبها وهي من طراز ارض - جو، إنما هي للاغراض الدفاعية فقط.

وقد امتدحت حكومة نيقوسيا قرار البرلمان الاوروبي الصادر يوم الخميس الماضي الذي ادان تهديدات تركيا بضم الاراضي المحتلة من قبرص في أراضيها.

في أسبوع واحد

تحطم الطائرة المقاتلة الامريكية السادسة

واشنطن - وكالات الانباء - فيما يعد الحادث السادس الذي يقع لطائرة مقاتلة امريكية خلال اسبوع واحد.. تحطمت ليلة امس الاول طائرة من طراز مي واحد، وسقطت في براري مونتانا، غرب البلاد مما اسفر عن مصرع جميع افراد طاقمها الاربعة، وبهذا الحادث ارتفع عدد الضحايا في الحوادث الستة الى اربعين قتيلا.

ولم يعرف بعد سبب سقوط الطائرة، وهي ناقلة قنابل كانت في مهمة تدريبية ولذلك لم تكن تحمل اسلحة ساعة وقوع الحادث. وقد وقع الحادث بعد ساعات قليلة من اعلان سلاح الجو انه سيوقف جميع الرحلات التدريبية لمدة ٢٤ ساعة يوم الجمعة القادم.. إلا انه بعد الحادث الاخير تقرر تقديم الموعد الى الغد (الاثنين) وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الدفاع ويليام كوهين بمراجعة اجراءات السلامة والامن في اعقاب سلسلة الحوادث الاخيرة.

والغريب ان هذه الحوادث الاخيرة تواكب الاحتفالات الضخمة التي اقامها سلاح الجو الامريكي يوم الخميس الماضي بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسه والتي شارك فيها الرئيس كلينتون.





التغيرات الاستراتيجية في السياسة الخارجية الأمريكية في ضوء زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط (٧)

طه المجدوب

أخيرا أحست الادارة الأمريكية - في ضوء انفجارات القدس - بمدى التأثير الخطير الذي يحدثه اختناق مستقبل السلام الذي فرضته سياسات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو على هذه المنطقة الحيوية للمصالح الأمريكية.. وان هذا التأثير السلبي قد إمتد ليشمل كل أجزاء الوطن العربي وفي مقدمته منطقة الخليج وما تمثله هذه المنطقة من أهمية في الاستراتيجية الامريكية.. الأمر الذي انعكست آثاره بشدة على هدف أولبرايت في تحقيق التعاون بين إسرائيل ودول الخليج في ضوء التطورات التي حدثت في هذا المجال منذ عام ١٩٩٤.. في إطار مؤتمرات القمة الاقتصادية.. والمزمع عقد آخرها في العاصمة القطرية الدوحة في نوفمبر القادم.. ورغم أهمية هذا الاحساس باعتباره إنذارا مبكرا للولايات المتحدة.. إلا ان رد الفعل - وإن بدا قويا في البداية - إلا انه سرعان ما تراجع وتدنى مستواه إلى حد افقده قيمته وقدرته على التأثير.

ومع ذلك فقد حظيت زيارة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط باهتمام كبير .. يعود اساسا إلى ما كانت تعوله العديد من الأطراف في المنطقة على نتائج هذه الزيارة وأهمها انقاذ عملية السلام من الجمود الذي اصابها.. وما ابدته الادارة الأمريكية من جدية كانت مفتقدة لفترة طويلة.

الآن.. وقد إنتهت الزيارة فلابد أن اصحاب هذا الرأي قد اصيبوا بخيبة امل.. غير أن هذا لا يمنع من الاعتراف بأهمية هذه الزيارة.. والتي اكتسبتها من كونها أول زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة بعد أن ظلت مترددة في القيام بها منذ أن تولت مسئولية الخارجية الأمريكية في يناير الماضي.. وكان السبب الثاني هو إحياؤها للمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام.. بعد أن طال التنكر لها.. فانعشت الأمل وأعادت التوازن الضروري لتحريك مسيرة السلام وللمبادئ التي تتحرك على أساسها. من ناحية ثالثة فإن ما تواجهه المنطقة من ظروف غاية في التعقيد والتوتر.. وما تعاني منه من تراكمات هائلة شكلتها سلبيات السياسات الاستفزازية الإسرائيلية بالاضافة لتوجهات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط.. والتي اتسمت بالافتقار إلى الايجابية أو التعبير الصادق عن رغبة حقيقية في دفع قضية السلام نحو هدفها.. الأمر الذي وضع القضية في مأزق خطير دفع شعوب المنطقة إلى التطلع نحو الولايات المتحدة كامل أخير في تحرك ايجابي يخرج بالقضية من هذا المأزق.

الأسس الاستراتيجية قبل التراجع:

ويمكن القول انه منذ أن استعادت الدبلوماسية الأمريكية صحوتها في أغسطس الماضي.. وتحددت لها معالم جديدة تجاه أزمة الشرق الأوسط.. وذلك في الخطاب الذي القته مادلين أولبرايت في نادي الصحافة القومي في واشنطن.. وأعلنت فيه مجموعة من المبادئ الحيوية المتوازنة.. اللازمة لأحياء عملية السلام.. كما أعلنت في نفس الوقت عن زيارتها إلى منطقة الشرق الأوسط.. كان التركيز فيها أولا على الأمن الإسرائيلي وحث الفلسطينيين بالعمل على تحقيق متطلباته.. بهدف تهيئة المناخ اللازم لاستعادة «الثقة» بين الجانبين باعتبارها - من وجهة نظر أولبرايت - هي السبب الأول فيما وصلت اليه عملية السلام.. بينما الواقع أن فقدان الثقة لم يكن سببه إختلال الأمن نتيجة لأعمال العنف - ولكنه نتيجة طبيعية لما وصلت اليه مسيرة السلم من تدهور بسبب تصرفات نيتانياهو غير المسئولة.

كما اعترفت بأن استعادة الثقة يحتاج بالضرورة إلى وجود «توازن» في المبادئ التي يدار على أساسها التفاوض.. بذلك يطمئن الطرفان بأن المفاوضات سوف تقود كل طرف إلى هدفه.. فتقود الإسرائيليين إلى الأمن.. وتقود الفلسطينيين إلى دولتهم المشروعة. ومن هنا جاء اعتراف أولبرايت بأهمية الحقوق - أو الأهداف كما أسمتها - السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

هكذا تكون أولبرايت قد حاولت في خطابها أن ترسي قواعد متوازنة لعلاج أزمة السلام وتحريكها على أسس سليمة وفي الاتجاه الصحيح.. إن فقدان التوازن يعني فقدان أهم ضمانات النجاح للمفاوضات المقبلة.. لما سيفرزه ذلك من حالة انعدام الثقة.

ومن أجل إعادة بناء هذه الثقة التي اعتبرتها أولبرايت الهدف الأول لجهودها.. انطلق التحرك الأمريكي الجديد من حقيقة أن سياسة الخطوة خطوة التي اتبعت من قبل.. قد فشلت في بناء الثقة المطلوبة لمواجهة القضايا الصعبة المتعلقة بالمرحلة النهائية. لذلك وضعت الإدارة الأمريكية استراتيجيتها البديلة على عدة أسس. أولها اقتحام القضايا الخاصة بالمرحلة النهائية ثم تنفيذها على مراحل.. وثانيها أن تسير المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية في خط متواز مع إجراءات تنفيذ الاتفاقيات السابق توقيعها.

وثالثها أن توقف أي اجراءات من جانب واحد.. وهذا يستهدف وقف محاولات إسرائيل فرض الحل الإسرائيلي قبل التفاوض.

في هذا الإطار الاستراتيجي.. أكدت أولبرايت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة.. المبادئ المتوازنة من أجل بناء سلام شامل في الشرق الأوسط والتي سبق أن أعلنتها في واشنطن.. وهي أن التسوية الدائمة يجب أن تضمن الأمن الفعلي لإسرائيل وتنفذ الأهداف الشرعية للشعب الفلسطيني. وأن تستند على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ بما في ذلك مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وهنا يجب أن نشير إلى أن إصرار الإدارة الأمريكية على التركيز على قضية أمن إسرائيل.. رغم مافيها من جوانب تهم الاستراتيجية والمصالح الأمريكية.. إلا أنها كانت البداية للتراجع الأمريكي فيما تم تحديده من مبادئ متوازنة لإنقاذ عملية السلام.. فضلا أن هذا التركيز قد يرضي الإسرائيليين واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة إلا أنه أمن حقيقي لإسرائيل أو سلام للمنطقة. وهذا يعيدنا إلى تكرار ماسبق أن ذكرناه في مقالات سابقة من أن «الخطأ الأكبر» الذي ترتكبه السياسة الأمريكية هو اتباع «دبلوماسية الهروب» من البحث الجاد عن جذور المشكلات وأسبابها.. وتحديد أبعادها ثم الاقدام بشجاعة على معالجتها بالطريقة الفاعلة.. إلى الاكتفاء بالتعامل مع القشور.. الأمر الذي دفع الاستراتيجية الأمريكية إلى التركيز على «العملية التفاوضية» من حيث الشكل وليس المضمون.. والاهتمام بحركتها واضفاء مناخ زائف يوحي بأن السلام يتحرك في المنطقة بينما واقع السلام هو الجمود المغلف بساتر من الحركة الخادعة.. وهي أقرب إلى الحركة الثابتة.. أو «محلك سر» ذلك لأن مجرد استئناف المفاوضات.. وهو الهدف الأقصى الذي تسعى إليه السياسة الأمريكية حاليا لا يعني تحقيق أي هدف حقيقي.. انما الهدف الحقيقي هو النتائج الايجابية التي تسفر عنها العملية التفاوضية.. وتوفير الضمانات الكافية التي تحقق السلام العادل وفقا للمرجعيات المعلنة.. الأمر الذي لم تسع اليه الاستراتيجية الأمريكية بمعنى أنها لم تستخدم قدراتها الحقيقية لتغير المواقف المتصلبة لاسرائيل بل مالت في كثير من الأحيان حتى في الظروف الحالية نحو ارضاء الأطماع الاسرائيلية وهكذا بدأت الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تفقد توازنها مع اول خطوة تخطوها نحو معالجة قضية السلام وما حدث من خلل خطير في مسارها وسوف يستمر هذا الخلل ما لم يتم تعديل وتصحيح مسار الاستراتيجية الأمريكية بالشكل الذي يحول «الحركة الثابتة» إلى حركة حقيقة فاعلة تسير بالسلام في اتجاهه الصحيح وتعمل بجدية على تحقيقه عمليا.

الخطأ الأكبر

ان أسس الاستراتيجية الامريكية التي ارستها أولبرايت واعلنتها أمام نادي الصحافة القومي وتبناها كلينتون سرعان ما تراجعت أمام الضغوط الإسرائيلية وتضاءلت بشدة قبل أن تبدأ الزيارة.. إلى أن اقتصرت على أحاديث عامة عن المستقبل مع التركيز على القضية الزائفة التي يتمسك بها نيتانياهو وهي قضية الأمن.. او كما صرح أحد كبار المسئولين الامريكيين بأن الزيارة قد ركزت اكثر على ايجاد إطار لما يمكن عمله في المستقبل.. وليس بالضرورة لما يمكن أن يحدث الآن.. وأن تعاملها مع قضية الأمن قد صاحبه في نفس الوقت العمل على تحقيق امكانية الأمل.

إن هذا المستوى المتدني من الطرح الامريكي يتناقض تماما مع ما اعلنته الإدارة الأمريكية عن مخاوفها من أن تنزلق المنطقة إلى مخاطر جسيمة سوف تصيب كل ما تحقق على طريق السلام منذ عام ١٩٩٣.. ويهدر كل مابذل من جهود في هذا الشأن.. يضاف إلى ذلك التصاعد المنتظر في شعور العداء المتنامي بين الشعوب العربية ضد السياسة الأمريكية المنحازة.. وبالتالي سوف تواجه المصالح الأمريكية الحيوية في المنطقة تحديات صعبة عربية. ولعل في زيارة أولبرايت للسعودية واهتمامها بالاجتماع مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.. ما يجسد هذه المخاطر التي تبدأ من التأثير المباشر على مسيرة السلام وتنتهي بالتأثير المباشر على المصالح القومية الأمريكية في المنطقة.. وجميع هذه المخاطر دون استثناء ناجمة عما تفرضه سياسات نيتانياهو المتهورة من سلبيات ضخمة.. بما توجهه من طعنات مميتة نحو عملية السلام.. ومن إساءات جسيمة نحو الشعوب العربية.. وهنا حقيقة أخرى يجب وضعها في الاعتبار.. أن تأثير الفشل الذي يصيب عملية السلام تتسع دائرته لتشمل المنطقة العربية كلها بما في ذلك منطقة الخليج الحيوية..

إن التركيز الإسرائيلي على قضية الأمن ومكافحة الإرهاب هو استغلال متعمد يتجاوز حدود المنطق والعقل.. لمواقف طارئة للتغطية على جوهر الأزمة التي سببتها سياسة نتانياهو.. وتبلغ المبالغة الإسرائيلية حدا مثيرا للسخرية حين يطالب ديفيد بار إيلان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي.. الولايات المتحدة بأن «تستخدم ماليها من سطوة تأثير على المنطقة والعالم كله» في إقناع عرفات بأن يفعل ما يجب عليه أن يفعله! وإنها إذا لم تفعل ذلك وإذا لم تبدأ الحرب ضد الارهاب بشكل جدي فلا يوجد أمل في عملية السلام.

هكذا حددت إسرائيل الاطار الرئيسي للزيارة وفي نفس الوقت حددت عناصر فشلها قبل أن تبدأ.. وأصبح مصير الجهد الأمريكي هو الضياع رغم محاولات أولبرايت الفكاك من أسر الحصار الفكري الذي فرضته عليها إسرائيل داخل نطاق قضية الأمن.. الأمر الذي دفعها إلى أن تعلن في نهاية زيارتها للمنطقة أنها اصيبت بالاحباط.. وأنها لم تكن تتصور أن القضية معقدة بهذا القدر.

إن هذا القول في حد ذاته يكشف عن مدى القصور الذي يعاني منه التصور الامريكي.. وذلك لاعتماده بشكل أساسي على ما يقدم اليه من تصورات إسرائيلية غير حقيقية للموقف.. والتي تختزل قضية السلام برمتها لتصبح قضية الأمن الإسرائيلي ومكافحة الارهاب.. رغم أنها محاولة لتغطية فشل سياسة نيتانياهو الكامل. وعدم قدرتها على وقف العنف كما وعد الإسرائيليين في بداية حكمه.

وهنا يبرز تساؤل هام.. إلى متى سيبقى التناقض الأمريكي قائما.. بين رفض ادانة «ارهاب الدولة» القائم على اغتصاب الأرض الفلسطينية واقامة المستوطنات عليها.. والقيام بأعمال الحنق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وأعمال القتل والتنكيل والتشريد التي تمارس يوميا ضد الشعب الفلسطيني.. وبين إدانة ما يمارسه هذا الشعب من تعبير عن حالة اليأس القاتل الناجم عن إرهاب الدولة العبرية ضده. إنه ليس ارهابا فحسب بل عمل جبان يجب محاسبة مرتكبيه. إن هذا التناقض هو «الخطأ الأكبر» الذي تتورط فيه الاستراتيجية الامريكية الأمر الذي يجردها من توازنها ويفقدها فاعليتها وقدرتها على العمل الايجابي بشكل يضاعف من الاحساس العربي باليأس و يضيف المزيد من التوتر والغليان في المنطقة.. ويقترب بها من لحظة الانفجار.



أولبرايت في أثناء المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس مبارك

SO TECHNICALLY, THE VICE PRESIDENT IS NOT ON FEDERAL PROPERTY WHEN HE MAKES THESE CALLS.

تليفون - جيت

تفجرت في واشنطن فضيحة تمويل الحملة الانتخابية للرئيس بيل كلينتون. فقد اتهم نائب الرئيس آل جور بانتهاك القانون عندما أجرى عشرات من المكالمات التليفونية من البيت الأبيض من أجل جمع أموال لتمويل الحملة الانتخابية وبعا معارضو جور إلى تشكيل مجلس مستقل لبحث امكانية توجيه الاتهام اليه. وقد نشرت صحيفة «الهيرالدتريبيون» هذا الكاريكاتير نقلا عن صحيفة «شيكاجو تريبيون» وفيه يظهر آل جور يتحدث في التليفون وهو معلق في السقف ويقول التعليق «من الناحية الفنية فان نائب الرئيس لا يقف على أرض فيدرالية في أثناء مكالماته التليفونية».

حكايات

روما: مصطفى محمود عبد الله

القذافي والتعويضات

أعلن العقيد الليبي معمر القذافي أنه سيطالب إيطاليا بدفع تعويضات الي الجماهيرية عن الاضرار التي لحقت بالبلاد خلال فترة الإحتلال الإيطالي.

وقد نوه العقيد من خلال خطابه الأخير الذي القاه ونقله التليفزيون الليبي ومحطة «بي بي سي» الفضائية بمناسبة مرور ٦٦ عاماً علي إعتقال قوات الإحتلال الإيطالية لقائد المقاومة الليبية عمر المختار بمساواة الشعب الليبي باليهود الذي منحتهم الدول الأوروبية تعويضات كبيرة من جراء الحرب العالمية الثانية واضاف العقيد بأن الشعب الليبي سيتقدم بطلب رسمي في الأيام القليلة القادمة الي كل من الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي بشأن المعاملة بالمثل.

وصية فيرساتشي

تم إعلان وصية جاني فيرساتشي مصمم الأزياء الإيطالي الشهير والذي لقي مصرعه في ١٥ يوليو الماضي امام قصره بمدينة ميامي الأمريكية وتنص الوصية التي وقع عليها فيرساتشي بتاريخ ١٦ من شهر سبتمبر من العام الماضي علي ان يؤول الجزء الأكبر من الميراث الذي يقدر بأكثر من ٧٠ مليون دولار الي حفيدته القاصر اليجرا بيك فيرساتشي ابنة شقيقته دوناتيللا اما شقيقها القاصر دانييل فكان من نصيبه كل التحف والصور التي تركها فيرساتشي ومنها لوحات لأشهر فناني العالم من ليجر الي بيكاسو بينما خصص المصمم معاشا شهريا يقدر بأكثر من ٣٥ ألف دولار لرفيق عمره أنطونيو مع حقه في الإقامة في كل شقق وقصور فيرساتشي أما شقيقه سونتي وأبناؤه فلم يذكرهم القتيل في وصيته علي إعتبار ان سونتي يملك الجزء الأكبر من أسهم امبراطورية فيرساتشي المعروفة بإسم «ميدوزا» والتي بلغ حجم مبيعاتها الي اكثر من ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

ومن ناحية أخري يدور العمل علي قدم وساق تمهيداً للإنتهاء من تصوير الفيلم السينمائي الأمريكي الذي تنتجه شركة باثام للإنتاج ويخرجه اليهودي مناحم جولان تحت إسم «مصرع فيرساتشي» ويقوم ببطولته ستيفن باور في دور مفتش الشرطة الذي طارد القاتل كونانان الشاذ جنسياً في كل أنحاء الولايات المتحدة.

الحرب على المخدرات

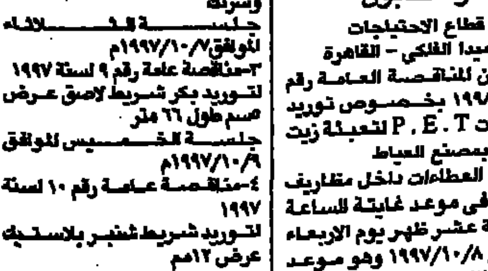
أعلن الإيطالي بينو أرلاكي النائب الجديد لسكرتير عام الأمم المتحدة كوفي عنان الحرب علي المخدرات بجميع انواعها المعروفة هيروين وكوكايين وماريجوانا وحشيش بالإضافة الي الأنواع الأخري المصنعة. وقد صرح أرلاكي من مقر الأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا بأن مهمته تدخل في نطاق الدبلوماسية وانما توجيه ضربة قاصمة لتجارة المخدرات العالمية والتي وصل حجمها الي أكثر من ٥٠٠ مليار دولار سنويا ثم طالب بزيادة ميزانية الأمم المتحدة المخصصة لمكافحة المخدرات والتي بلغت ١٦ مليون دولار فقط بالمقارنة الي ميزانية الولايات المتحدة التي وصلت الي ١٦ مليار سنويا لنفس الغرض وقد توقع أرلاكي زيادة ملحوظة بنسبة ٢٥٪ في حجم تجارة الهيروين في العام الحالي ٩٧ منها ٨٠٪ يأتي من أفغانستان التي بلغ إنتاجها السنوي ٢٨٠٠ طن بينما هناك ٥١.. طن نتيجة الدول الأخري.

الأمن والأمان المفقود

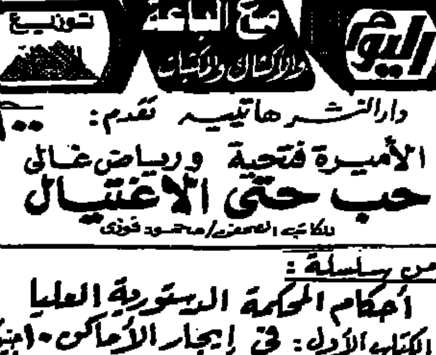
أظهرت نتائج الإحصاء الرسمي الذي اجراه احد المعاهد الأوروبية علي عينة تزيد علي ١٦ الف مواطن أوروبي بأن نسبة ٣٢٪ من السكان تفضل عدم الخروج بعد غروب الشمس من بينهم ٦٠٪ من سكان مدن المانيا الشرقية سابقا بالمقارنة مع سكان الدول الإسكندنافية.

وقد ذكرت الإحصائية ان النسبة قد وصلت الي واحد من ثلاثة في إيطاليا وأن النساء هم الغالبية العظمي وأن العواجيز تبلغ نسبتهم ٤٠٪ أغلبهم من سكان المدن التي يزيد تعدادها علي ٥٠٠ الف نسمة.

اما الأسباب فتعود الي إرتفاع نسبة الفقراء في أوروبا والذي وصل عددهم الي ٥٢ مليون فقير والي إنتشار الجرائم المرتبطة بإدمان المخدرات بالإضافة الي تقصير الشرطة في الرقابة علي أغلب الشوارع والأسواق الأوروبية وإنعدام الثقة وسلبية المواطنين.







د. الكسى فاسيلييف عميد معهد إفريقيا فى روسيا «للأهرام»

السوق الروسية مفتوحة أمام الرأسمال المصرى

روسيا خسرت مليارات الدولارات لأنها لم تتعلم من التجربة الاقتصادية المصرية

تثير الزيارة التى يعتزم الرئيس حسنى مبارك القيام بها إلى روسيا الاتحادية الكثير من التساؤلات والمفاهيم لدى كبار صناع السياسة فى مقر الدولة بالكرملين والبيت الابيض، مقر الحكومة وفى معهد إفريقيا حيث تتم المشاورات وتقدم التوصيات وتبرز الافكار وتتضح الاجتهادات.

من هذا المنطلق كان اللقاء مع البروفسير دكتور الكسى فاسيلييف ابرز الخبراء فى الشئون المصرية والعربية والإفريقية.

ومن مؤلفاته الشهيرة «تاريخ العربية السعودية» و«مصر والمصريين».

وبدأ الأهرام بسؤاله بوصفة واحدا من كبار الخبراء فى الشئون الإفريقية والعربية والمصرية عن تقديراته لزيارة الرئيس مبارك لموسكو فى هذا الوقت بالذات.

فقال البرفسير فاسيلييف اعتقادى ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لموسكو تجيء فى الوقت المناسب تماما.. لانها الزيارة التى انتظرها الكثيرون بروسيا واجلت مع الأسف عدة مرات.. لانها زيارة تاتى فى وقت يرغب فيه الجانبان الروسى والمصرى فى مد يدهما بعضا لبعض، ففى مصر وروسيا ثمة من يدرك جيدا ان ادراك المصالح القومية لاتتعارض مع مصالح الطرفين بل العكس توافق هذه المصالح.. وان كلا البلدين لهما علاقات شيراكية مع الولايات المتحدة الامريكية، كما ان روسيا ومصر يعملان من اجل ان يكون القرن الحادى والعشرون قرنا متعدد الاقطاب ووجوب ان يحتل كل بلد مكانه المرموق فى الأسرة الدولية بما فى ذلك روسيا ومصر.

ان موسكو تدرك ان بلوغ السلام فى الشرق الأوسط يستجيب لمصالحها ومصالح دول المنطقة، وان كلا البلدين يدركان ان التعاون الاقتصادى بينهما ضرورى لحل المعضلات الاقتصادية.

الأهرام - وهل تعتقدون بأن روسيا قد وصلت لمرحلة ضمان الاستثمارات الاجنبية وحمايتها وجعل عملها مثمرا ومستقرا لكل الأطراف؟

فاسيلييف - انا مقتنع وواثق تماما من ان الوقت قد حان ومن زمن لكى ياتى راس المال العربى إلى روسيا بالرغم من بعض الصعوبات التى يعانيها الاقتصاد الروسى.. ان هناك تشريعات تعد لضمان الاستثمارات الاجنبية وجعل السوق الروسية جذابة إلى المستثمرين الاجانب، ان مستقبل السوق الروسية كبير جدا.. زد على ذلك ان ثمة قاعدة معينة للعب.. اى ان المخاطرة هى عنصر قائم فى كل الاحوال، كما تتجول الاستثمارات العربية فى العالم كله.. ان المستثمر العربى يتاخر فى توظيف امواله فى روسيا.. ان الراسمالى العربى فى العالم يحصل على مابين ٦,٥ - ٧,٥٪ من الارباح العالمية، وكلما كانت التوظيفات المالية الراسمالية أكبر كانت المخاطرة بحجمها.

اما فى روسيا فتحصل الاستثمارات الاجنبية على ارباح تتراوح بين ١٥ إلى ٢٠٪ بالرغم من اصرار السلطات الروسية على تحصيل نسبة من الضرائب. مع ذلك فمن المؤسف غياب الاستثمارات العربية عن روسيا حتى الآن. واعتقد ان واحدة من الخطوات المهمة لزيارة الرئيس مبارك هى التوقيع على اتفاقية مهمة منذ زمن بعيد لحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبى.

الأهرام - وهل تنوى روسيا حكومة وقطاعا خاصا المشاركة فى مشروع توشكى المصرى؟

فاسيلييف - فى روسيا حاليا قدرات هائلة لم تستخدم بعد.. وهى قدرات الخبراء والاختصاصيين فى وزارة الرى والانشاءات وهيئات شق الطرق وتشييد الكبارى وهيئات تعمير الصحارى والوديان والمناطق القاحلة والبكر انها قدرات جاهزة تتوق للعمل لانها متوقفة الآن مع الأسف.. ولو تمت الرغبة لدى الطرفين فان هذه القدرات يمكن لها ان توظف فى مشروع توشكى المصرى وغيره من المشروعات الجديدة والمستجدة.

الأهرام - وكيف تنظرون إلى مستوى العلاقات والتعاون بين مصر وروسيا فى ميادين: الاقتصاد والتجارة والسياحة والمشاريع المشتركة وهل يستجيب هذا المستوى إلى متطلبات الوضع الراهن وآفاقه؟

فاسيلييف - انا واثق تماما من ان التعاون الروسى المصرى فى المجالات التى ذكرتها سيكون له مستقبل عظيم وان المستوى الحالى لايستجيب إلى قدرات البلدين اذ ان قدراتهما اوسع من تلك بكثير.. خذ مثلا مجال السياحة، كانت السياحة الروسية لمصر معدومة منذ سنوات خلت اما الان فقد ازداد عدد السائحين الروس إلى مصر ووصل إلى اكثر من ١٣٠ الفا فى العام الواحد وهو رقم قابل للزيادة مع الوقت، ومن الملاحظ مع اطراد التعاون بين البلدين فيمكن القول بان الأمور ستتحسن خاصة ان وفد الرئيس مبارك يشتمل على العديد من الخبراء والاختصاصيين ولذلك فان مسائل تطوير القروض المصرفية ستحل بانشاء منظومة لضمان التجارة وحمايتها وتنمية التبادل الإعلامى فى هذا الشأن وفى هذا الصدد فان معهدنا ورابطة التعاون مع إفريقيا على علم بذلك.


د. الكسى فاسيلييف عميد معهد إفريقيا فى روسيا اثناء حديثه مع مراسل الأهرام

أدعم مبدأ الارض مقابل السلام ولكنى أرى ان هذا المجرى يتعثر بسبب التطرف فى الجانبين

اجرى الحديث فى موسكو:

عبد الملك خليل

الأهرام - وماهو دور معهدكم فى اعداد زيارة الرئيس مبارك.

فاسيلييف - نحن لانحل محل وزارة الخارجية الروسية أو وزارة التجارة الخارجية فى هذا الشأن، ولكن لقد قدم معهدنا مفهومه وتصوراته عن هذه الزيارة واستخدام خبرة مؤتمر رجال الأعمال والمال الروس والعرب الذى عقد فى مارس من العام الماضى فى القاهرة. ان تصوراتنا وافكارنا قد اعدت وسلمت إلى المسئولين عن زيارة الرئيس مبارك فى موسكو.

ويواصل معهدنا اعداد الدراسات عن مصر وقبل مدة صدر كتاب لمعهدنا عن تطور السوق المصرية عالج مؤلفه فيه مشاكل الانتقال من القطاع العام إلى اقتصاد السوق، كما يجرى عندنا فى روسيا.

والملاحظ ان الدراسة توضح ان انتقال الاقتصاد المصرى كان ضروريا لروسيا لاكتساب الخبرة منها انني لازلت اذكر الكلمات الرائعة والحكيمة التى تفضل وقالها لى الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس وزراء مصر السابق قبل ستة اعوام، اذ قال لى سيادته: لماذا لاتدرسون خبرة الانفتاح الاقتصادى عندنا فى مصر.. ولماذا تطبقون الاخطاء التى ارتكبناها نحن بفظاظة اكثر؟ اننى اعتز للغاية باقواله لأننا لم نستلهم الخبرة المصرية الغنية والمفيدة فى نشاطنا اننى الآن على ثقة كاملة من ان روسيا قد خسرت مليارات من الدولارات الامريكية لانها لم تدرس بدقة وتواضع التجربة المصرية تجربة الانفتاح والاصلاح الاقتصادى فى مصر.

الأهرام - الا تعتقد ان مصر تستحق ان تكون واحدة من الدول الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الدولى؟

فاسيلييف - انه سؤال كبير لا استطيع الاجابة عليه حاليا، اذا ان هذا المبدأ لو طبق ليس على مصر فحسب بل وعلى بلدان اخرى من مستوى مصر لاصبح عدد الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الدولى اكثر من عشرين بل وربما ثلاثين. وربما انطبق مثلا على اندونيسيا والبرازيل وإفريقيا الجنوبية، هذا سؤال محير لا استطيع الجواب عليه.

الأهرام - ماذا تستطيع قوله عن اجهزة الاعلام الروسية المتحازة فى معظمها لمواقف إسرائيل والغرب عموما وانشغالها بالتعتيم بل وحتى التشوية للمواقف العربية الواضحة، وحتى التعتيم على نشاط بريماكوف وزير خارجية روسيا؟

فاسيلييف - من المؤسف ان من خواص المرحلة الانتقالية فى روسيا ان اجهزة الإعلام الرئيسية قد وقعت فى ايدى اولئك الذين لايجعلون المصالح القومية العليا لروسيا فى المقدمة. ولذلك فان السياسة الخارجية الروسية وقعت فى حالة صعبة حيث ان معظم اجهزة الإعلام الروسية تقع فى ايدى اعداء المصالح القومية الروسية وسياسة روسيا.

ينطبق نفس الشيء على الوضع فى الشرق الأوسط اذ ان اجهزة الإعلام المشار اليها لاتفصح عن تقييمات روسية موزونة لاحداث الشرق الأوسط ولهذا فانني اعتبر سؤالكم عادلا ومحقا ومصيبا تماما ولكن اعتقد ايضا انه ربما سيمضى وقت معين ويتحسن الوضع فى هذا المجال.

الأهرام - بعد ان نشرنا لكم فى الأهرام فى العام الماضى ملخصا عن دراستكم القيمة عن تدهور وضع روسيا الدولى وانعكاس ذلك على الدبلوماسية الروسية، الا ترى ان هناك تحولات فى العالم والشرق الأوسط وروسيا؟

فاسيلييف - بالمناسبة انا لست متفائلا بشدة لوجود عدة اتجاهات عالمية الاتجاه الأول هو «عولمة الاقتصاد والفضل الابتعاد عن الخوض نسبيا فى ذلك الاتجاه.. اننى صديق كما تعرفون لمصر وان مصر بالرغم من كل الصعوبات التى واجهتها وتواجهها قد تمكنت من تخطى نسبة الألف دولار سنويا لكل نسمة من السكان وهذا يعنى ان مستوى زيادة المواليد من السكان قد بدا يقل، واعتقد بانه اذا اتيح لمصر الاستقرار لخمسة او عشرة اعوام قادمة فان مصر بالقطع ستتحول إلى عملاق صناعى مثل النمور الآسيوية ومثل كوريا الجنوبية، اننى واثق من قولى، ان مصر باشد الحاجة إلى استقرار لخمسة او عشرة اعوام لتبلغ تقدمها الكبير.

واعود إلى موضوع «العولمة» فاقول بان العولمة يمكن ان تحل بعض المشاكل ولكن من الجهة الأخرى فان هناك متاعب من جراء نشاة عناصر التطرف وانعدام التسامح - كما فى الشرق الأوسط - وكما فى العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية.

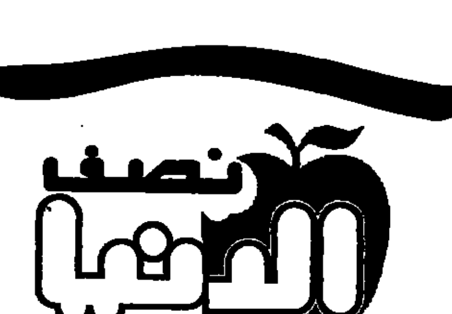
اننى مجرد عالم يدعم نهج القيادة الروسية فى هذا الشان اى ادعم مبدأ «الارض مقابل السلام» غير اننى ارى ان هذا المجرى يتعثر لأن التطرف يصدر من الجانبين بينما يجب النظر إلى حلول وسط ان هذه الظاهرة ليست فى الشرق الأوسط فقط بل فى شمال القوقاز والقوقاز «بجنوب روسيا» عموما وايضا فى كثير من بلدان إفريقيا.

وعلى الجانب الآخر نلاحظ من الكلام عن عولمة الاقتصاد ان نسبة قليلة من سكان كوكبنا يربح من هذا اما الفقراء الاميون والمحرومون من المستقبل فان عددهم فى ازدياد.. وهذا خطر.

ان مسئولية الغرب والولايات المتحدة الامريكية كبيرة جدا فى هذا الوضع غير الطبيعى اى انهم يتخذون قرارات انانية، ولم يفكروا فى المستقبل.

ان تقديرى للوضع العالمى هو ان قسما كبيرا من الانسانية قادر على تحسين الوضع وحل المعضلات لكن ثمة خطر من الغرب ناتج من انانيته، وهذا يجعل الانسانية تدفع ثمنه غاليا.

الصين وتحديات المستقبل


حتى هذا العامل البسيط لابد ان يقوم بتعليق بطاقة هويته على صدره خلال عمله

عندما اعلن الرئيس الصينى جيانج زيمين اثناء افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعى الخامس عشر الخطوط العريضة لخصخصة مؤسسات الدولة، قد يكون دون قصد منه انه مهد الطريق امام خصخصة الحزب نفسه بمعنى احداث تغييرات ايديولوجية جذرية. وبالرغم من ان زيمين حرص طوال الحديث على عدم استخدام كلمة خصخصة الا ان نواياه كانت واضحة للجميع.

ومن بين ماقاله زيمين ان الدولة فى حاجة الى تكوين اشكال مختلفة من الملكية، مع سيطرة الملكية العامة فى المقام الاول. واضاف زيمين الذى تطلق عليه وسائل الاعلام «كبير المهندسين» امام وفود الحزب الذى بلغ عددهم ٢٠٤٨ انه يجب الاهتمام بانشاء الملكية الخاصة لان ذلك سيكون فى مصلحة الملكية العامة.

وخلال دعوته المتحمسة للبيع والمشاركة فى اسهم لاكثر من ٣٠٠ الف مؤسسة مملوكة للدولة، لم يذكر زيمين اين سيجد هذا الجيش الهائل من المديرين الاكفاء الذين سيستطيعون التعامل مع الواقع الجديد وادارة المؤسسات الخاصة.

والرجل الذى يريد ان يرث شعبية الزعيمين العظيمين اللذين سبقوه دنج شاوبنج وماو تسى تونج، يستعد لوضع أكبر خطة للخصخصة فى التاريخ. وتأرجح خطابه بين النظرية الماركسية والواقع الراسمالى الذى يجب مواجهته حين قال «ان الماركسية علم يعتمد اساسا على حقائق ثابتة ولكن الحياة الواقعية فى تغير مستمر». وهذا الاكروبات الفكرية اذا صح التعبير سيسبب الكثير من القلق والشوشرة لاكثر من ١٢٠ مليون عامل بمؤسسات الدولة عليهم ان يواجهوا السوق دون ان تتوافر لهم الشبكة الموجودة حاليا من التأمينات الاجتماعية واعانات البطالة.

وايا كانت تأثيرات هذه السياسة الجديدة على الاقاليم وخاصة التى تنتشر فيها المصانع والشركات الفاشلة فان كوادر الحزب المحلية هى التى ستواجه مصاعب التعامل مع الوضع الجديد. وتدل موجة المظاهرات والاضرابات الاخيرة فى اقليم شاندونج على ان العمال لن يستسلموا بسهولة لهذه التغييرات الجديدة - وعلى اية حال فان التحديات الاقتصادية المتوقعة لبرنامج الخصخصة ليست هى المشكلة الكبرى لان الصين لديها من الامكانيات مايمكنها من التعامل مع البطالة والمشاكل الاجتماعية التى ستواجه برنامج الخصخصة. اذن فهناك بالفعل تحديات اقتصادية جسيمة ولكنها ليست بخطورة التحديات الفكرية التى ستواجه الحزب الشيوعى.

فمن المنتظر بل من البديهى ان يطرح الشعب الصينى على نفسه هذا السؤال لماذا نحن فى حاجة الى حزب شيوعى اذا كان قادته قد اخبرونا بالفعل اننا لسنا فى حاجة الى الشيوعية ؟. وبالرغم من ان خطبة زيمين انبعث الى الشعب على الهواء وتم وضع مكبرات للصوت فى وسط العاصمة ليسمعها الجميع الا ان كثيرا من افراد الشعب تجاهلوا الخطبة ومضت حياتهم فى الطريق الطبيعى اذ ان عهد الخطب العظيمة انتهى فى نظرهم بانقضاء عهد من كانوا يلقونها من كبار زعماء الحزب الشيوعى.

وعدم الاهتمام يعود ايضا الى الفساد الذى استشرى بين اعضاء الحزب، فقبل افتتاح مؤتمر الحزب الذى اعلن فيه زيمين هذا التغيير التاريخى بيومين كان قد تم اقصاء زعيم الحزب السابق فى بكين تشن تسيتونج بتهمة الفساد واستغلال السلطة.

ولتحقيق الاصلاحات المنشودة يجب معالجة الفساد الذى استشرى فى الحزب كالسرطان وادخال بعض الاصلاحات السياسية ولا يعقل تطبيق هذه الاصلاحات الاقتصادية مع الاصرار على قمع المنشقين والمعارضين، وذلك حتى يصبح البيت براقا من الداخل كما هو من الخارج.

(عن صحيفتى لوموند الفرنسية والصنداى تليجراف البريطانية)

الفلسطينيون يواصلون احتجاجاتهم على الاستيطان الإسرائيلى

قادة المنظمات اليهودية الأمريكية يطالبون واشنطن بالضغط على إسرائيل لانقاذ عملية السلام

واشنطن - عاطف الغمري، غزة - طارق حسن: أعرب عدد من قادة المنظمات اليهودية الأمريكية عن خيبة أملهم تجاه سياسات الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو، ووصفوها بأنها مسئولة عن إنهيار عملية السلام بالشرق الأوسط داعين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى الضغط على إسرائيل - إذا لزم الأمر - من أجل احياء مفاوضات السلام وتنفيذ اتفاقات أوسلو.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه واشنطن أنها حصلت على ضمانات صريحة من إسرائيل بعدم إتمام أي عملية بناء في محيط منزلين في رأس العمود بالقدس الشرقية كان مستوطنون يهود قد إستولوا عليهما لعدة أيام قبل الاتفاق مع حكومة الليكود على الجلاء مقابل بقاء عشرة طلاب بالمنزلين بدعوى صيانتهما، وكذلك عدم تغيير طابع الحي العربي.

وأعرب جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن أمله في عدم خروج الوضع عن السيطرة في رأس العمود، فيما وصف بأنه دعوة ضمنية إلى الفلسطينيين بالتزام الهدوء.

وفي الوقت نفسه واصل الفلسطينيون بالقدس احتجاجاتهم امس علي الاستيطان الإسرائيلي في منطقة رأس العامود حيث تعطلت الدراسة في أغلب المدارس الفلسطينية بالمدينة المقدسة وتوجه الطلاب للتظاهر في رأس العامود استجابة لنداء القوى الوطنية ومكتب المعلمين بالمدينة.

ولم تسمح قوات الاحتلال للطلبة بالوصول إلى موقع المنزلين اللذين صادرتهما الحكومة الإسرائيلية لصالح الاستيطان في رأس العامود وتجمع المئات من الطلبة عند الحواجز الإسرائيلية المقامة بالمنطقة بينما تمكن العشرات منهم فقط من الوصول إلى خيمة الاعتصام التي تقيمها حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أمام المنزلين المصادرين وكشف حاتم عبدالقادر عضو لجنة القدس بالمجلس التشريعي الفلسطيني عن أن الجانب الفلسطيني رفض اقتراحاً لحركة السلام الآن يقضي بتحويل المنزلين إلى بيتين للسلام الفلسطيني - الإسرائيلي لأن الموافقة تعد بمثابة تنازل عن حق عربي فلسطيني بالمدينة المقدسة.

وفي تل أبيب أعلن مصدر رسمي أن نيتانياهو أكد لوزيرة الخارجية الأمريكية - مادلين اولبرايت - في اتصال هاتفي - أن المنزلين اللذين كانا يحتلهما مستوطنون يهود لن يستخدما مقرا للسكن، وانه لن يسمح للطلاب اليهود بالمبيت فيها.

ومن ناحية أخرى يتوجه وفد فلسطيني إلى واشنطن اليوم لاجراء محادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية حول سبل تنشيط مفاوضات السلام مع إسرائيل. كما سيتوجه وفد إسرائيلي إلى واشنطن الاسبوع الجاري لاجراء محادثات مماثلة.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في تقرير لها - أن عددا كبيرا من قادة اليهود الأمريكيين قد طلبوا من الرئيس كلينتون - في رسائل أولقاءات خاصة مع المسئولين بالحكومة أن تستخدم واشنطن نفوذها إزاء إسرائيل للحيلولة دون اتخاذها لجراءات من جانب واحد تسبب ضررا بمناخ العمل من أجل السلام، مثل توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وبناء مساكن لليهود في القدس الشرقية.

كما دعا قادة اليهود الحكومة الأمريكية إلى أن تعلن بوضوح لإسرائيل أن لها مصالح حيوية أخرى بالشرق الأوسط من بينها البترول واستقرار الدول الصديقة، مشيرين إلى أن هذه المصالح تتأثر بصورة سلبية بسبب توقف التقدم في عملية السلام.

وأكد الكاتب اليهودي الأمريكي الشهير ج. جولدبرج أن هناك أتجاها متزايدا من جانب القيادات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة للابتعاد عن سياسة إسرائيل.

رسالة للرئيس مبارك من رئيس جزر القمر

تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس محمد تقي الدين رئيس جمهورية جزر القمر تتعلق بآخر تطورات الموقف فى جزر القمر والعلاقات بين البلدين.

صرح بذلك السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية عقب استقباله أمس للسيد أبو بكر جمل الليل وزير خارجية جزر القمر الذى يزور القاهرة حاليا للمشاركة فى اجتماعات مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية.

وأضاف أن وزير خارجية جزر القمر اطلعه على آخر تطورات الأوضاع فى بلده.

خلاف أردني إسرائيلي حول مشروع لاستصلاح الأراضي

عمان - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «الأردن» الأسبوعية ان خلافا نشب بين الحكومتين الأردنية والاسرائيلية حول المشروع الذى يتعلق باستصلاح الأراضى فى منطقة وادى الأردن.

وأشارت الصحيفة الى ان الحكومة الأردنية قدمت مشروعا للحكومة الاسرائيلية لربط البحر الميت بالبحر الأحمر بواسطة قناة تمر عبر الحدود، غير ان اسرائيل رفضت هذه الفكرة واقترحت مشروعا يربط البحر الميت بالبحر المتوسط.

وأوضحت الصحيفة الأردنية ان من شأن المشروع الاسرائيلي ان يحرم الأردن من أهم مشروعات المياه التى سيتم الاعتماد عليها فى استصلاح وتنمية اخدود وادى الأردن.

وقالت الصحيفة إن المشروع الاسرائيلي استهدف أن تكون القناة خاضعة تماما للسيادة الاسرائيلية.

موسى: جولة أولبرايت حققت نتيجة ملموسة لا يمكن تجاهلها

عملية السلام يجب استئنافها فورا عقب الاتفاق على التنسيق الأمنى

باريس - من سعيد اللاوندي:

أكد السيد عمرو موسي وزير الخارجية أن جولة السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة لها نتيجة ملموسة لا يجب أن نسقطها من الحساب أو نتجاهلها، حيث تم الاتفاق على تنسيق أمني جيد بين الأمريكيين والسلطة الفلسطينية. ولذلك فإن موضوع الأمن لم يصبح حجة ولا عقبة تتحجج بها السياسة الإسرائيلية.

وقال السيد عمرو موسي في تصريحات لإذاعة الشرق بباريس إن الاتفاق علي التنسيق الأمني أصبح قائما ومن ثم فأي مبررات أو حجج او اسباب لتأخير استئناف عملية السلام تكون كلها على الجانب الآخر.

والنقطة الثانية هي أن وزيرة الخارجية الأمريكية جاءت إلي المنطقة، ومن منطلق البيان أو الخطاب الذي ألقته في نادي الصحافة القومي في واشنطن، وكل ما طرحته كان مطروحا في إطار متوازن. وهو أن علي إسرائيل التزامات يجب أن تقوم بها مثل الأرض مقابل السلام، المرحلة الانتقالية، المرحلة النهائية، القرار ٢٤٢ موضوع الأمن كل ذلك وضع في طرح متوازن، وهو ما قامت به السيدة اولبرايت في المنطقة.

وحول فرص استئناف عملية السلام قال السيد عمرو موسي إن التشاؤم مايزال يعم الجميع، ومتابعة السياسة الإسرائيلية تؤكد أن الحكومة الحالية لا تحترم الاتفاقات القائمة ولن تنفذها. ولكننا لازلنا ننتظر ماذا ستقوم به الدبلوماسية الأمريكية بعد هذه الجولة الايجابية والموقف المتوازن الذي طرحته.

وفيما يتعلق بالدور الأوروبي في تحريك عملية السلام، قال السيد عمرو موسي إن لأوروبا أهمية، وهذه الأهمية يجب أن تترجم إلى ناحية عملية. وفي الواقع إن موقف أوروبا سواء من الناحية الاقتصادية هو موقف ممتاز ولأوروبا مصداقية في اعيننا وفي أعين دول المنطقة.

والدور الأوروبي هو دور مهم، وأكدت ذلك هاتفيا لوزير الخارجية الفرنسي وبعثت رسالة إلي جاك بوس رئيس المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي، ردا على رسالة منه والحقيقة أن موقفهم السياسي جيد جدا، وموقفهم الاقتصادي، والخطوة التي قاموا بها مع السلطة الفلسطينية خلال الأزمة المالية التي نجمت بسبب استيلاء إسرائيل علي أموالهم وحجزها..

وحول مبررات عقد قمة الدوحة قال إن الجو العام لا يسمح بالحديث عن مؤتمرات أو أنشطة متعددة في إطار عملية السلام، بينما التفاوض الثنائي الرئيسي مع الأطراف متوقف. والجو كله مليء بالغيوم، والاحباط، وهو ما يضع مؤتمر الدوحة في ورطة كبيرة جدا، وواضح إنه إذا لم يتحرك نيتانياهو فسيكون هناك رد فعل سلبي كامل بالنسبة لهذا المؤتمر.

وفيما يتعلق بالبعد الإسرائيلي - التركي، قال السيد عمرو موسي، إن حضور الرئيس ديميريل إلى القاهرة، والمباحثات التي تناولت هذا الموضوع بصفة خاصة، تشير أولا إلي فهمهم لرد الفعل السلبي جدا لدي الجانب العربي.

وقال السيد عمرو موسي: إذا كنا نتكلم عن تعاون اقليمي، فإن تركيا لابد أن توجد فيه، وإذا كنا نتحدث عن مستقبل المنطقة، والترتيبات الجديدة، ونظام جديد.. فلابد ان نعمل حسابا لتركيا إذا تركيا عملت حسابنا أيضا.

وقال السيد عمرو موسي إن الكلام الذي يدور حول عمليات الانتقاد. او التدريب ويهدف النظر عن غرابة الموضوع، فاننا لا نتحدث فيه، وانما نتحدث عن أي تعاون استراتيجي او عسكري. هذا هو ما نحذر منه، واعتقد ان الرئيس ديميريل استمع بانتباه لآرائنا.

المبعوث الأوروبى «للأهرام»:

الاتحاد الأوروبى يعلن مقترحات رسمية قريبا لدفع عملية السلام

حوار: إيناس نور

مورانتينوس

يقوم ميجيل مورانتينوس المبعوث الأوروبى للسلام فى الشرق الأوسط بتقديم تقرير لرئاسة الاتحاد الأوروبى حول نتائج مشاوراته فى الشرق الأوسط وذلك ليحدد الاتحاد الأوروبى، مقترحات رسمية حول سبل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط.

... فى وقف المفاوضات. وستتعرف على وجهة النظر الأمريكية فى هذا الشأن خلال الزيارة التى ستقوم بها الولايات المتحدة فى الأسبوع المقبل لتحديد كيفية التحرك فى المرحلة المقبلة.

وطالب مورانتينوس الجانبين المصرى والأوروبى ...

مؤتمر بالجزائر يبحث استراتيجية للوقاية من أعمال العنف والارهاب

الجزائر - من هشام فهيم:

افتتح أمس بالجزائر مؤتمر «اشكال العنف المعاصر» او «عنف الزمن الحاضر» بحضور ٢٠٠ خبير منهم ٥٠ أجنبيا وممثلاً لمنظمات دولية غير حكومية لحقوق الانسان، ويهدف المؤتمر - الذى ينظمه المرصد الوطنى لحقوق الإنسان، وهو هيئة تابعة لرئاسة الجمهورية - دراسة آليات العنف والمساهمة فى وضع إستراتيجية للوقاية منه. كما سيعكف المشاركون على مدى ٣ أيام على توضيح التصورات المتعلقة بالأشكال المعاصرة للعنف بما فى تلك جرائم الأحداث وأعمال العنف، والأعتداء على النساء واللصوصية والحروب وأشكال العنف المعبرة عن التعصب والتطرف واللا تسامح.

وسيكون هذا الملتقى المنعقد فى ظرف تواجه فيه الجزائر إرهاباً وحشياً فرصة سيتوجه فيها المشاركون بنداء للمجتمع الدولى من أجل تكفل حقيقى بمحاربة الأكشال الجديدة للعنف، ولقتراح وسائل وسبل لمواجهة تلك الأشكال خاصة ما يتعلق بأسباب اللجوء من جانب البعض للعنف المسلح ضد الدولة والمجتمع وأشار المراقبون فى الجزائر إلى أن هذا الملتقى يعد فرصة للإقتراب عن التضامن لوضع إستراتيجية إقليمية دولية لمواجهة هذه الظاهرة الغريبة فى التفكير والممارسة علاوة على التناول العلمى لظاهرة العنف والإرهاب من جانب خبراء متخصصين.

من جهة أخرى نوه عبدالقادر بن صالح رئيس البرلمان الجزائرى بالقرار البرلمانى الأوروبى الأخير حول الإرهاب فى الجزائر. وأكد أن هذا القرار يبدى نية حسنة هذه المرة فى دعم كل الخطوات المتخذه لمواجهة الرعب والخوف بادانته الواضحة للارهاب الذى أصبح يضرب بكل همجية المواطنين مستهدفا العزل منهم خصوصاً.

وأضاف أن أنه بهذه النظرة الجديدة يكون البرلمانيون الأوروبيون قد أعترفوا بأن السلطات الجزائرية تتوافر على الوسائل السياسية والمؤسساتية القادرة على حل الأزمة الحالية وبالتالى فهى إشارة إلى إقرار مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير.

إيطاليا تعترف بارتكاب قواتها أعمال تعذيب فى الصومال

روما - وكالات الأنباء - أكدت إيطاليا امس وقوع أعمال التعذيب ... بحق مواطنين صوماليين، من جانب قواتها التى شاركت ... الدولية فى عملية إعادة الأمل بالصومال.

... العسكرى فى روما إن هذه الحوادث فردية ولكنها كانت شائعة ويعلم من القيادات العليا غير أن هذه القيادات لم تفعل شيئا إزاء هذه الحوادث.

جاء ذلك فى عرض فريزاتو نتائج التحريات التى قامت بها لجنة تقصى الحقائق برئاسة الرئيس السابق للمحكمة الدستورية أمام لجنة الدفاع فى مجلس الشيوخ.

بريطانيا تنفى تخليها عن محاولات إجراء محاكمة حول لوكربى

لندن - من عبد الله عبد السلام ووكالات الأنباء:

نفت بريطانيا أمس ما تردد عن تخليها عن جهودها الرامية لمحاكمة الليبيين المشتبه فى أن لهما علاقة بحادث تفجير طائرة بان أمريكان فى أجواء لوكربى باسكتلندا عام ١٩٨٨.

وأكد متحدث باسم الحكومة البريطانية أن بريطانيا لا تزال مصممة على ما أسماه بإقرار العدالة وكانت مصادر حكومية بريطانية رفيعة المستوى قد اكدت أن بريطانيا أقلعت عمليا عن محاولاتها لإحضار المتهمين الليبيين المشتبه فى تورطهما فى تفجير طائرة بان أمريكان فوق لوكربى باسكتلندا عام ١٩٨٨ ومحاكمتهما على الأراضى البريطانية.

وقالت المصادر إن وزراء حكومة العمال البريطانية فقدوا الأمل فى إمكانية أن يقف المتهمان عبد الباسط على المجراحى والأمين خليفة أمام المحاكم بشأن هذا التفجير الذي أودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

ونقلت صحيفة التايمز البريطانية أمس عن مصدر حكومى بريطانى بارز قوله إن فرص إحضار الليبيين المشتبه فيهما اللذين يوجدان تحت الإقامة الجبرية فى طرابلس منذ عام ١٩٩١ الى بريطانيا لمحاكمتهما منعدمة تماما.

وأشارت الصحيفة الى ان هذا التحرك المفاجئ من جانب حكومة العمال اثار غضب أسر وأقارب الضحايا وكذلك اعضاء فى مجلس العموم البريطانى.

الفلسطينيون يعتزمون المطالبة بممتلكاتهم فى القدس الغربية

غزة - مراسل الأهرام: يستعد الفلسطينيون للمطالبة بممتلكاتهم فى القدس الغربية رداً على زيادة الانشطة الاستيطانية بالمدينة المقدسة، ومواصلة إسرائيل محاولاتها تهويد المدينة.

وقال المحامى الفلسطينى خضر شقيلات رئيس الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة إنه يوجد ١٠ الاف عقار مملوكة لفلسطين فى القدس الغربية، من بينها مؤسسات مهمة فى القدس الغربية والكنيست الإسرائيلي والمركز التجارى والمركز الثقافى.

وكشف عن أن جمعيته استطاعت جمع الوثائق الخاصة بستة الاف منها.

واشار إلى أن الممتلكات التى تعود للفلسطينيين فى القدس الغربية كانت تشكل فى عام ١٩٤٨ حوالى ٧٠٪ من العقارات فيها، وقيمتها اليوم تعادل مليارات الدولارات.

أنباء عن وساطة تشيكية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

عمان - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «الرأي» الأردنية أمس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل الذى بدأ زيارة أمس للأردن سيقوم بدور وساطة بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأشارت الصحيفة الى ان هافيل سيجرى مباحثات مع الملك حسين حول الجهود الرامية الى دعم عملية السلام.

المكتب التنفيذى لوزراء الشئون الاجتماعية يبدأ أعماله بمقر جامعة الدول العربية غدا

يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب دورته الثانية والثلاثين غدا بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة السيدة ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات. يشارك في اجتماعات المكتب التنفيذي الوزراء المعنيون بالشئون الاجتماعية في كل من السعودية، وجيبوتي، والجزائر، والكويت، ولبنان والجماهيرية الليبية، ونحو خمسين من الخبراء والمسئولين في جامعة الدول العربية.

ويناقش المشاركون أوضاع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ودعم المشروعات الاجتماعية في الدول العربية وللعونة الفنية للدول الاعضاء وتقرير نشاط الامانة الفنية بين دورتي مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب.

ويقوم المكتب التنفيذي لوزراء الشئون الاجتماعية العرب خلال الاجتماعات بدراسة عدد من الموضوعات الفنية ومن بينها نتائج للعرض العربي الاول للاسر المنتجة والخطة العربية لرعاية كبار السن ووضع برنامج للاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن والاستراتيجية العربية لمواجهة ظاهرة المخدرات في الوطن العربي.

تقرير امريكي:

العقوبات المفروضة على العراق هي الأشد قسوة فى التاريخ

بغداد - أ. ش. أ: وصف تقرير لمركز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالولايات المتحدة العقوبات التي فرضها مجلس الامن علي العراق بأنها الأشد قسوة في التاريخ.

واضاف التقرير - الذي نشرته مجلة «الزوراء» العراقية الأسبوعية - أن وفيات الأطفال العراقيين بسبب تلك العقوبات بلغت اكثر من نصف مليون طفل، وهو مايفوق ضحايا القنابل الذرية التى ألقيت على مدينتي ...

الحريرى يزور اليابان أوائل نوفمبر المقبل

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي:

ذكرت مصادر حكومية يابانية ان رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى يعتزم القيام بزيارة رسمية إلى اليابان اوائل نوفمبر المقبل، يلتقى خلالها مع نظيره اليابانى ريوتارو هاشموتو وعدد من كبار المسئولين. ونقلت صحيفة «يابان تايمز» اليابانية عن هذه المصادر قولها ان جدول أعمال المباحثات اليابانية اللبنانية سوف يشمل العديد من القضايا يأتى فى مقدمتها تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط والأزمة الراهنة التى تمر بها حاليا، والمساعدات الاقتصادية اليابانية ...

صياع مصرية للافراج عن ٦ صيادين باليمن



أزمة فى افتتاح الدورة ١٠٨ لمجلس الجامعة العربية:

سوريا تطالب بقرار عربى لمقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية.. وقطر تعترض

شهدت اجتماعات مجلس الجامعة العربية صباح أمس تأزم الموقف بين سوريا وقطر، حول المشاركة العربية فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى.

حيث تقدم السيد فاروق الشرع باضافة بند صريح ومحدد على بند مناقشة المجلس لتعطيل إسرائيل لمسيرة السلام، يطالب فيه صراحة باتخاذ مجلس الجامعة العربية، قرارا بالمقاطعة العربية الشاملة للمشاركة فى مؤتمر الدوحة الاقتصادى، وذلك وانطلاقا من قرار قمة القاهرة العربية وقرار مجلس الجامعة فى دورته السابقة الذى أوصى بايقاف خطوات التطبيع التى جرى اتخاذها مع إسرائيل فى إطار عملية السلام وايقاف التعامل معها بما فى ذلك اغلاق مكاتب وبعثات التمثيل لإسرائيل فى الدول العربية، حتى تستجيب إسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وتعليق المشاركة العربية فى المفاوضات متعددة الاطراف واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى وتفعيلها ازاء إسرائيل حتى يتم تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة.

وقد شهدت الجلسة الافتتاحية العلنية العديد من التحركات لوزير الخارجية السورى مع السيد عمرو موسى الذى حاول التقريب بين وجهات النظر بالاجتماع منفردا مع وزير الخارجية القطرى والسورى.. ولكن أمام اصرار كلا منهما على موقفه تم عقد اجتماع خماسى لوزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا وقطر مع الدكتور عصمت عبد المجيد، قطعه وزير خارجية قطر بالخروج ولاجراء اتصالات مع الدوحة.

وعلم مندوب الأهرام ان الاتجاه هو عدم الاشارة بصورة واضحة ومحددة لقمة الدوحة فى مشروع القرار واعطاء فرصة لحين انعقادها لمسيرة السلام لتتحرك على ان يكون القرار بعد تلك سيادى لكل دولة للمشاركة أو عدم المشاركة بما لا يخل بالحقوق العربية.

ومن المقرر أن يعرض مشروع القرار فى حالة الوصول إلى صيغة توفيقية على الجلسة المسائية لمجلس الجامعة التى ناقشت ١١ مبدأ فى جلسة عملها الأولى المغلقة حول تطورات مسيرة السلام العربية واقرت جميع قراراتها..

ويواصل مجلس الجامعة اليوم أعمال لجانه الأربع السياسية التى تضم وزراء الخارجية والاقتصادية والاجتماعية والمالية أعمالها فى مناقشة بنود جدول الأعمال اليوم الأحد لاعداد التوصيات والقرارات التى سيعلنها الدكتور عصمت عبد المجيد والأمير سعود الفيصل رئيس الدورة فى المؤتمر الصحفى اللذان سيعقدانه مساء اليوم.

وقد سحب الأردن البند الذى تقدم به لصياغة ميثاق عربى للمياه... وطالبت ليبيا من جديد بتكيف التحرك العربى مع مجلس الأمن من أجل سرعة رفع الحصار المفروض عليها والتخفيف العربى للحصار.

وقد ارتفعت الآمال أمس نحو اقرار المجلس للنظام الأساسى لمحكمة العدل العربية ولكنها انخفضت فى الجلسة المسائية، وتؤكد ما انفرد به الأهرام من تأجيل المجلس للمشاريع الأربعة [محكمة العدل - وميثاق الشرف وآلية الوقاية من النزاعات ومشروع الاتحاد العربى للدورة ١٠٩ القادمة فى مارس القادم لمزيد من الدراسة.



عرفات أثناء إلقاء بيانه بين الأمير سعود الفيصل رئيس الدورة الحالية والدكتور عصمت عبدالمجيد بينما يجرى عمرو موسى مشاورات جانبية مع فاروق الشرع حول أحد بنود أعمال المجلس قبل الاجتماع

[تصوير : عارف سعد الدين]

عرفات: الربط بين مسارى المفاوضات الثنائية والمتعددة.. يشكل النقطة المركزية فى الصراع اليوم

متابعة

أمين محمد أمين
مسعود الحناوى
نصر زعلوك
محمد مبروك
د. ايناس طه

أكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، أن عملية السلام فى الشرق الأوسط تواجه مأزقا حقيقيا على جميع المسارات بفعل السياسات والممارسات التعسفية والاجراءات العقابية التى تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى والعربى.

وأشار عرفات إلى أن المفهوم الإسرائيلى للأمن ليس إلا ذريعة واهية لإيقاف عملية السلام.. وأن الحملة الإسرائيلية على السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطينى باسم الأمن ليست سوى شعارا زائفا تهدف حكومة إسرائيل من ورائه إلى رفض إعادة الانتشار والتخلى عن اتفاق اوسلو برمته.

وأوضح عرفات - فى كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزارى للجامعة العربية - أن الأمن الحقيقى هو ثمرة السلام الحقيقى وليس بديلا عنه، وأنه لا يمكن أن يتحقق الأمن بدون تقدم العملية السياسية وتنفيذ جميع الالتزامات والاستحقاقات المنصوص عليها.

وقال إن مدينة القدس تتعرض الآن لهجمة استيطانية شرسة وحملة مبرمجة تستهدف طمس الهوية العربية لهذه المدينة المقدسة ولاحكام سيطرتها عليها واحداث خلل فى الميزان الديمو جرافى واستباق الأمور لمحاولة فرض امر واقع.

وطالب عرفات وزراء الخارجية العرب باعادة التأكيد على قرارات القمة العربية الأخيرة فى القاهرة، والتى ركزت على ربط التطبيع والعلاقات السياسية والاقتصادية مع إسرائيل بمدى التقدم الذى يحرز على صعيد العملية السلمية وعلى جميع المسارات العربية.

وقال إن الربط بين مسارى المفاوضات الثنائية والمتعددة، يشكل اليوم النقطة المركزية فى الصراع والمفاوضات، مشيرا إلى أن العلاقات العربية مع إسرائيل يجب أن تكون نتاجا لتقدم عملية السلام على المسارات التفاوضية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وأشاد الرئيس الفلسطينى بالدور الكبير الذى تضطلع به مصر والرئيس حسنى مبارك، لتحريك جمود العملية السلمية.. ووصف مصر بانها تظل على الدوام الحصن والدرع الواقية لأمتنا العربية قائلا: إننا نتوجه من على هذه الأرض العربية الأصيلة أرض الكنانة والدرع الواقية المتينة لأمتنا العربية. أرضا وشعبا.. ورئيسها المبارك حسنى مبارك ومن خلالكم إلى حكوماتكم للعمل على بلورة موقف عربى موحد فى الأمم المتحدة والتقدم إليها بمشاريع قرارات تحفظ الحق العربى عامة والفلسطينى خاصة، والعمل على التزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرار ٤٢٥ والالتزام بمرجعية عملية السلام ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وقال إن الممارسات الإسرائيلية الأخيرة فى رأس العمود واعتداءاتها على جنوب لبنان وانتهاكاتها لاتفاقيات السلام، جاءت كلحدث حلقة من سلسلة الإجراءات التعسفية لحكومة بنيامين نيتانياهو منذ وصولها إلى السلطة فى إسرائيل فى العام الماضى.

وأضاف أن إسرائيل لم تف بأى من الاستحقاقات المترتبة عليها بمقتضى الاتفاقيات الموقعة وفى مقدمتها تنفيذ الانسحاب واعادة الانتشار للمرحلتين الأولى والثانية وفتح الممر الأمن والمعابر واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وقال عرفات إننا ننظر بايجابية للمواقف التى أعربت عنها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مؤخرا باسم الرئيس كلينتون خاصة ما تضمنته من تعهد بمواصلة عملية السلام على أسسها المرجعية وبخاصة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

عُمان لا توافق على قمة جديدة

قبيل بدء اجتماعات المجلس أكد يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية، أن بلاده لا توافق على عقد قمة عربية، مشيرا إلى أن أية قمة ينبغى أن تكون نتائجها ايجابية وليست سلبية، وأن الكل متفق على موقف عربى موحد ولا داعى للدعوة لقمة جديدة.

شعث: عرفات يدير الموقف بجدارة.. ومتاعبه الصحية «ثانوية»

أكد د. نبيل شعث وزير التعاون الدولى الفلسطينى أن التغير الجديد فى مؤتمر قمة الدوحة والذى يجعله مختلفا عن غيره من المؤتمرات المشابهة والتى انعقدت فى المغرب وعمان ومصر هو السياسات الإسرائيلية والتوجهات الحالية المنافية للسلام.

وأضاف - فى تصريحات له على هامش اجتماعات المجلس الوزارى العربى - إن الخلاف بشأن المشاركة فى مؤتمر الدوحة ليس المقصود به الأخوة فى قطر، وإنما الأمر يتعلق بالربط ما بين أن تعدل إسرائيل من مواقفها المتعنتة وما بين الذهاب لمؤتمر الدوحة وانجاحه.

وردا على سؤال حول دعاوى إسرائيلية بشأن الحالة الصحية لعرفات، وعن شيوع حالة من التشاؤم قال شعث: إن الرئيس عرفات يدير الموقف بجدارة وان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطينى لا يملكون ترف التشاؤم. وان اى متاعب صحية لعرفات لا تزيد عما قد يشعر به أى شخص فى مثل عمره وأنها ثانوية.

دقيقة حداداً

طلب الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، الوقوف دقيقة حداد على روح ابراهيم البشارى وزير الخارجية الليبى السابق الذى لقى مصرعه مؤخرا فى حادث سيارة.. وذلك قبل إلقاء كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمجلس.

رئيس المجلس يشجب حادث الاعتداء على السائحين بالقاهرة

أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى ورئيس الدورة الحالية للمجلس، شجبه وإدانته الشديدة لحادث الإعتداء على السياح فى القاهرة الخميس الماضى وأعرب - فى بداية كلمته فى الجلسة الافتتاحية - عن تعازيه ومجلس الجامعة العربية للرئيس حسنى مبارك وشعب مصر وأسر الضحايا فى وفاة الأبرياء. وقال إن هذا العمل الاجرامى يستحق كل الشجب والادانة.

.. كل أحد

درس الشهيد

بقلم: نبيل خوري

على مدى اسبوع، ولمدة ساعات يوميا لم يتوقف الزحف البشري لتعزية الشيخ حسن نصرالله زعيم «حزب الله» في استشهاد نجله البكر هادي في معركة مع الجيش الإسرائيلي، التي جرت في موقع متقدم من الجنوب اللبناني المحتل.

والشيخ لا يبكي، ولا يرضى بكلمة «عزاء» يطلب من الناس أن يباركوا استشهاد ابنه البالغ من العمر ١٨ عاما، الذي كان سيزف إلي عروسه بعد اسبوعين.

لم يحدث هذا من قبل، وقد لا يحدث ابدا.

شعب بكامله، وبكل طوائفه وفئاته، ناسه ومسئوليه، حول الحادث إلى رمز، رمز لمقاومة الاحتلال.

قال الشيخ لأهالي من سبق لابنائهم الاستشهاد «اصبحت اليوم لا اخجل من مواساتكم بعد أن اصبحت مثلكم».

ورفض مبادلة جثة ابنه بجثث ضباط إسرائيليين.

يريد - كما اشترط - أن يبادل جثث الإسرائيليين بسجناء لبنانيين في سجون إسرائيل.

تختلف، أو تتفق مع حزب الله، ولكنك تحترم هذا الموقف وتلك الصمود.

ضابط الجيش اللبناني الذي استشهد بجانب هادي كان من أهل الجنوب، مسيحيا من قرية جزين، والجنود الخمسة الذين استشهدوا بجانب رفاق هادي من الحزب، كانوا من جميع المناطق اللبنانية.

وحدهم في الحياة وفي الموت موقف الدفاع عن الأرض، وعن الوطن.

منذ زمن بعيد لم نعد نتذكر، لم تدمع عيون الناس، ولم تغمر قلوبهم العزة والكبرياء كما حدث في الاسبوع الماضي في ليلة واحدة، وفي معركة واحدة، وكأنهم انتقموا لكل الهزائم ولكل الاحتلالات، ولكل الذل الذي لا قوه من إسرائيل

لقد بدأ بنيامين نتنياهو «يقتنع» أن شعبا كهذا الشعب لا يقهر، وما عرضه الاخير بالانسحاب الا بداية الغيث!

الفيصل: الدول العربية لن تقبل بأقل من انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضى العربية

عبد المجيد: أدعو واشنطن لإثبات مصداقيتها تجاه عملية السلام وأطالب المجتمع الدولى بمساندة الموقف العربى

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى، أن عملية السلام تمر حاليا بمفترق الطرق، وفى ضوء دقة المرحلة التى تمر بها هذه العملية تمسك القادة العرب فى قمتهم الأخيرة بالقاهرة، بتحقيق السلام العادل والشامل كهدف وخيار استراتيجى لا رجعة عن تحقيقه فى ظل الشرعية الدولية.

وأضاف - فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية للمجلس - أن الموقف الجماعى العربى يستوجب التزاما مماثلا من إسرائيل، تؤكد فيه بكل جدية وبدون مواربة، استعدادها ورغبتها الصارمة فى المضى نحو السلام.

وأشار إلى زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية الأخيرة للمنطقة مادلين أولبرايت، وقال إن ما عبرت عنه الوزيرة الأمريكية من تأكيد على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وعدم جواز اتخاذ اجراءات احادية الجانب كل هذه الاشارات تشكل منطلقا جديدا لوضع الأمور فى نصابها، وبالتالى تحريك عملية السلام، معربا عن أمله فى أن تتواصل جهود الولايات المتحدة من أجل اعادة عملية السلام لمسارها الصحيح.

وأكد الأمير سعود الفيصل، أن استمرار الموقف العربى المتكاتف، هو الطريق لافهام الحكومة الإسرائيلية أنها لن تنجح فى مراميها وأن الدول العربية لن تقبل بأقل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، التى تؤكد ضرورة انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضى المحتلة فى الضفة الغربية او الجولان او جنوب لبنان.

وقال إن استمرار حكومة إسرائيل فى ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطينى لابد ان ترتب عليه نتائج خطيرة ووخيمة ومن شأنه مثل هذه الممارسات الجائرة أن تنسف عملية السلام برمتها. وستكون إسرائيل وحدها المسئولة عن ذلك.

كما القى عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة قال فيها إن الصراع العربى الإسرائيلى بكل أبعاده المختلفة يتصدر جدول الأعمال، مشيرا إلى أن عملية السلام تمر فى الوقت الراهن بمنعطف فى غاية الخطورة نتيجة لما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من ممارسات تعسفية واسعة النطاق، أجهزت على كل الانجازات التى تحققت على امتداد خمس سنوات من المفاوضات.

وأكد عبد المجيد أن سياسة وممارسات الحكومة الإسرائيلية الحالية والقائمة، خلقت أوضاعا مستعصية تحفها الشكوك والمخاطر من كل جانب وفتحت أبواب التوتر والعنف على مصراعيها لاسوأ الاحتمالات.

وقال إن هذا الوضع الخطير الذى خلقته الحكومة الإسرائيلية يتطلب وقفة عربية حازمة وقرارات مناسبة من أجل انقاذ العملية السلمية ومواجهة التحديات التى تقتضيها طبيعة هذه المرحلة البالغة التعقيد والخطورة.

وأضاف قائلا إن المجتمع الدولى مطالب اليوم أكثر من أى وقت مضى بمساندة الموقف العربى للبنى على قرارات الشرعية الدولية ودعمه باستمرار. ودعا إلى حشد جميع الطاقات من خلال تحرك دبلوماسى عربى واع على جميع الأصعدة لدعوة الأمم المتحدة إلى ممارسة دورها، وحث راعيى السلام وخاصة الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتهما واثبات مصداقيتهما وتحمل مسئولياتهما بكل حياد وفاعلية.

كما طالب وزراء الخارجية باقرار النظام الأساسى لمحكمة العدل العربية ومشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى وآلية الوقاية من النزاعات وتسويتها بالطرق السلمية.

الاتفاق التركى - الإسرائيلى

وحول العلاقات العربية مع دول الجوار، أكد عبد المجيد أن الاتفاق العسكرى التركى - الإسرائيلى وتوقيته يعتبر مساسا بالأمن القومى العربى، وباستقرار الأوضاع فى المنطقة التى هى فى حاجة إلى تحقيق السلام والتعاون بعيدا عن سياسة الاحلاف والاستقطاب ودعا الأمين العام تركيا إلى معالجة موضوع المياه بينها بين سوريا والعراق وفق القانون الدولى.

وأكد مساندة الدول العربية لدولة الامارات فى سيادتها على جزرها الثلاث، ورفض جميع الاجراءات الايرانية لتكريس الاحتلال الايرانى لهذه الأراضى العربية. وطالب القيادة الإيرانية الجديدة بالتجاوب مع الموقف الايجابى الذى أبدته الامارات لايجاد حل سلمى وفقا لقواعد القانون الدولى ومبادىء حسن الجوار.

وحول الجانب الاقتصادى لختتمكلمته بالدعوة إلى اعطاء الأولوية لموضوع التكامل الاقتصادى العربى. وذلك من خلال الاسراع باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى توطئه لقيام السوق العربية المشتركة.



من قريب

ليس إرهابيا .. ولكن!

حادث الأتوبيس السياحي الذي فجره مسلحان بركابه من السائحين الألمان في قلب القاهرة، يثير من الحزن بقدر ما يثير من الغضب. ويفتح الباب لتساؤلات كثيرة تكشف عن أوجه قصور عديدة فيما يتخذ من اجراءات امنية.

وربما كان الحادث ليس عملا ارهابيا كما تؤكد السلطات الرسمية على لسان وزير الداخلية ووزير الاعلام، وهناك دلائل تؤيد هذا الافتراض.. من بينها أن المجرم الذي ارتكب الجريمة شخص مجنون وله سجل اجرامي يصمغه بالخلل العقلي، وكان نزيل مصحة للامراض العقلية. ولكن النتائج التي يمكن أن تسفر عنه الجريمة لا تقل في اضرارها وآثارها المدمرة عن أي عمل ارهابي!

ولنا أن نتصور التأثير النفسي على عشرات السائحين الذين امضوا فترة من المتعة الحقيقية بين المناطق السياحية في البحر الأحمر والصعيد، ليختموا رحلتهم في القاهرة، ثم يقع لهم مثل هذا الحادث المفاجيء من جانب معتوه هرب من مستشفى للأمراض العقلية وأخيه.. كثير من الناس قد يعتبرونها مجرد حظ سيىء وضعهم في هذه اللحظة المشئومة من الزمان والمكان مع المجرم المعتوه وجريمته الشنعاء. وآخرون قد يعتبرونها مجرد حادث مثل عشرات من حوادث العنف التي تقع في باريس أو لندن أو اي مكان في العالم، لن يعوقهم عن المضي في التخطيط لاجازاتهم ورحلاتهم دون أن يقعوا ضحية هيستريا اعلامية تسيىء الى السياحة في مصر.

غير أن التساؤلات التي نجمت عن الحادث كثيرة ومثيرة.. فليس مفهوما كيف يغيب مجرم أدين في حادث سابق أطلق فيه النار على مجموعة من المشاركين في مؤتمر للقانون الجنائي قبل عامين، فقتل فرنسي وامريكيان، دون رقابة مستمرة؟.. حتى ولو كان قد ثبت خلله عقليا وأودع مستشفى للامراض العقلية وأيدت المحكمة هذا القرار؟

المفروض في مثل هذه الحالات ان يوضع مثل هذا المجرم في عنابر خاصة بعيدة عن عنابر المرضى العاديين غير المذنبين، بحيث لا تترك له حرية الحركة والهرب. ولو كان صحيحا ان هذا المجرم صاير فرحات تزوج، وهو نزيل وتحت الحجز أو الاعتقال في مستشفى عقلية، وكان يبيت في منزله بصفة شبه دائمة كما صرحت بذلك أخته لصحيفة المساء فهذه كارثة لا يمكن وصفها، ولا يمكن تصديقها إلا اذا كان هذا المجرم مزودا بقوى منظمة تسانده!

المشكلة انه من السهل أن نصدق أن الحادث فردي وعشوائي ولا علاقة له بالجماعات الارهابية، وليس دليلا على عودة أنشطة الجماعات.. ولكن هذه التساؤلات تحتاج إلى إجابات واضحة مقنعة!

سلامة أحمد سلامة

سخافات عند «رأس العامود»!

بقلم: **محمد عبدالمنعم**

> أصبح واضحا الآن أن الدور الأمريكي في الشرق الأوسط وصل الى مايسمى بحالة «التردد السياسي». وقوام هذه الحالة التي ظهرت أخيرا ضمن التعبيرات والعبارات السياسية التي لا تنتهي، هو رفض ماهو «واضح» وضوح الشمس في وقت الظهيرة، ورفض ماهو «ضروري» ضرورة الماء والغذاء والهواء. هذا التردد هو مايصيب الدبلوماسية الأمريكية بالخلل وعدم الاتزان، وبالنسبة للموقف في الشرق الأوسط كان هو السبب الأساسي وراء الحيرة والتخبط والتحيز المبهم للجانب الإسرائيلي، بينما الواقع والمنطق وتطور الأحداث تدعو جميعا إلى مساندة أمريكية تامة للمطالب العربية «الواضحة» في عدالتها وشرعيتها وفي كونها أساسية و«ضرورية» بالنسبة لحياة أي مجتمع أو أية دولة!

في هذا الإطار تقف الآن الدبلوماسية الأمريكية حائرة ومترددة بين المساندة غير المحدودة لمطالب المجتمع الإسرائيلي، وبين مساندة المطالب الأساسية للفلسطينيين، وفي مقدمتها إقامة دولة خاصة بهم، وهو مطلب «واضح» و«ضروري» مازالت الدبلوماسية الأمريكية لم تهضمه إلى يومنا هذا، بينما «أمعاؤها» الصلبة هضمت وامتصت التطرف الإسرائيلي الذي أصيب بحالة سعار استيطاني، ووصل إلى قلب القدس الشرقية، وفي ذلك أرجو ألا يتصور احد انني هنا اهاجم الموقف الأمريكي الراهن بشأن أزمة الشرق الأوسط، بل على العكس تماما، فإنني أميل إلى الترحيب بهذا التردد على أساس أنه تحول هائل عن المواقف السابقة التي اتصفت بالمساندة العمياء لكل ماهو إسرائيلي، أما التردد الحالي فإنه حتما سيعمل على تغيير الموقف الأمريكي، ومهما كان الموقف الجديد فإنه لن يكون أسوأ مما كان سائدا خلال الستينيات، ثم خفت حدته ببطء السلحفاة خلال السبعينيات فالثمانينيات، وحان الآن في نهاية التسعينيات أن تقوم الولايات المتحدة بما ينبغي أن تقوم به لتعزز زعامتها واستقطابها لهذا العالم بعد انحدار الاتحاد السوفيتي وعدم ظهور قوة منافسة إلى يومنا هذا!

علينا أن نتحرك على هذا الضوء وفي هذا الاتجاه، وأن نستجمع كل ما نملك من إمكانات وطاقات للمساعدة على تحقيق هذا التحول الحاسم والحيوي بالنسبة لمستقبل المنطقة بأكملها، وبداية علينا أن نعيد التفكير في العبارات المستهلكة التي عاشت معنا منذ بداية الصراع وإلى يومنا هذا، غير عابئة بتغير لغة الخطاب وأسلوب العصر، وفي مقدمة هذه العبارات تلك العبارة التي تنم إما عن خجل أنثوي، أو إحساس بأننا من الضآلة بحيث لا نطالب صراحة بما هو حق لنا، أو بأننا عبيد الكرة الأرضية لا ينبغي لنا ابدا أن نجهر بمطالبنا الحقيقية، وينبغي علينا في كل مرة أن نغلفها بألفاظ مطاطة وملطفة ومهذبة لدرجة الخنوع، في مقدمة هذه العبارات، تلك التي تقول: «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» و«المطالب العادلة للجانب العربي».. ماهي هذه الحقوق؟ وماهي هذه المطالب؟ لا أحد يقولها بصراحة وقوة وثقة! لماذا لانقول المطالبة بضرورة وحتمية إقامة دولة فلسطين؟ ولماذا لا نقول مباشرة مطالب الجانب العربي بضرورة انسحاب آخر جندي إسرائيلي من فوق آخر شبر في الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل بالقوة العسكرية ومازالت تحتفظ بها إلى يومنا هذا، ضاربة بكل القوانين والقرارات الدولية عرض وطول الحائط!

ولا عجب بعد ذلك انه عندما جاءت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لزيارة المنطقة في الأسبوع الماضي، لا عجب أنها استخدمت هذه العبارات الهلامية الجوفاء في حديثها مع الإسرائيليين، وكان أن تعهدت أولبرايت «بمساندة الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين».. هكذا بدون تحديد وتعريف شامل مانع ومحدد بكل دقة لهذه الحقوق، وفي ذلك لا ينبغي علينا ألا نلوم إلا أنفسنا، فنحن الذين قمنا بصياغة هذه الشعارات البلهاء ثم خلدنا بعد ذلك لنوم عميق غير عابئين بما يجري حولنا من متغيرات هائلة تجتاح كل ثوابت الماضي القريب، بل إنه مع تزايد إيقاع المتغيرات التي تجتاح العالم أصبح عقدا الستينيات والسبعينيات ماضيا سحيقا يمكن أن تجد بين الأجيال الجديدة من يتندر بأحداثهما وإنجازاتهما مهما تكن ضخامتها.

إن الموقف الأمريكي الآن بالنسبة لقضية الشرق الأوسط يشابه إلى حد بعيد موقفهم في الستينيات إبان أزمة فيتنام، كان هناك نفس التردد السياسي والاستراتيجي عندما بات «واضحا» و«ضروريا» الانسحاب من فيتنام، كان العملاق الأمريكي وقتها على وشك التحول واتخاذ قرار تاريخي عرف فيما بعد بـ «الانسحاب الكبير» الذي انسلخت عن طريقه الولايات المتحدة بنفسها من هذه البقعة من العالم التي حصدت أرواح الآلاف من خيرة الشباب الأمريكي، هذا التردد تم حسمه أخيرا بقرار «فتنمة» الحرب وانسلخت القوات الأمريكية من مستنقع الموت في جنوب شرق آسيا، ومازال الجدل دائرا إلى يومنا هذا عن جدوى هذه الحرب والأخطاء التي ارتكبتها الإدارات الأمريكية السابقة!

إن حالة التردد السياسي الأمريكي بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط لن تستمر طويلا، كذلك فإن الدبلوماسية الأمريكية لن تحتمل طويلا معايشة الخلل وعدم الاتزان الذي لحق بها حاليا من جراء هذه المشكلة المعقدة، وبمقاييس النسبة والتناسب فإن هذه الحالة لابد أن تحسب بالإيجاب للجانب العربي، وبالسلب للجانب الإسرائيلي الذي تمتع عقودا طويلة بمساندة أمريكية غير مشروطة، وغير محدودة، وغير خاضعة لأي منطق، أو أي قرارات دولية جماعية.. علينا أن ننظر إلى الموقف الحالي من هذا المنظور، وعلينا أن ننشط ونستغل جميع إمكاناتنا للخروج من عين الإعصار!

إن المراقبين السياسيين اجمعوا خلال تحليلاتهم عن جولة اولبرايت الأخيرة للمنطقة، على أن أولبرايت والمسئولين الأمريكيين الذين صاحبوها في هذه الجولة اعربوا جميعا عن «كفرهم» بتصرفات ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو، وهذا حسن تماما، فـ «الكفر» كان من نصيب عرفات وحده طوال السنوات الطويلة للصراع والأزمة، أما الآن - ولأول مرة - فقد نال الكفر من شخص رئيس الوزراء الإسرائيلي، وهذا هو الجديد، وهذا ما يمكن أن نعتبره تحولا مهما.

كذلك فإن المتابع لكبريات الصحف الأمريكية وفي مقدمتها «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» لابد أن يلمس تغيرا كبيرا في أسلوب أعمدة الكتاب وتحليلاتهم والذين بدأوا جميعا يشجعون الإدارة الأمريكية برئاسة كلينتون على اتخاذ خطوات جادة لصالح الفلسطينيين، بل إن الكاتب الأمريكي جيم هوجلاند، كتب مقالا مطولا في «واشنطن بوست» يدعو فيه كلينتون صراحة للعمل على إنشاء دولة فلسطين، وقال: «إن هذه الخطوة يمكن أن تكون بمثابة أصبع الديناميت الدبلوماسي الذي سيحمل تفجيره على فتح ثغرة في الطريق المسدود حاليا في الشرق الأوسط».

وأكثر من هذا أن شبكة سي. إن. إن الإخبارية الأمريكية قامت يوم الثلاثاء الماضي بتغطية سخافات المتطرفين اليهود الأخيرة في منطقة «رأس العامود» بعد أن احتلوا مساكن العرب في هذه المنطقة بالقدس الشرقية، وبدأت الشبكة الأمريكية تغطيتها بشاب فلسطيني قبض عليه الجنود الإسرائيليون ثم اقترب منه الضابط الإسرائيلي وأخذ يلكمه دافعا به إلى السيارة ومستمرا في لكمه، وعلق مراسل الـ سي. إن. إن على هذا المشهد قائلا: «هكذا يعامل الفلسطينيون الذين استولى المتطرفون اليهود على بيوتهم». وبعد ذلك انتقلت الكاميرا إلى سيدة فلسطينية تحمل ابنها الرضيع في منزل مواجه لأحد المنازل التي استولى عليها اليهود المتطرفون، وكانت السيدة المسكينة تنظر من شرفة منزلها إلى المنزل المقابل الذي أصبح يهوديا، وكانت مذعورة وأعربت عن ذلك بكل صدق وصراحة امام الكاميرا قائلة إنها خائفة على نفسها وعلى وأولادها من هؤلاء المتطرفين. نقلت الكاميرا ذلك وأجازت الشبكة الإخبارية الهائلة نشر هذا على المشاهدين في جميع انحاء العالم.

وبعد ذلك انتقلت الكاميرا إلى سيدة فلسطينية تملك مصنعا للرخام في قلب هذه المنطقة البائسة، وأوضحت الكاميرا أن السيدة تقضي لياليها مفترشة ارض المصنع الصغير لتنام هناك خوفا من احتلال المتطرفين لهذا المصنع، ولكن هذه السيدة كانت أكثر جرأة وشجاعة وعندما سألها المراسل عن رأيها في هؤلاء المتطرفين قالت: «إنهم قراصنة.. قراصنة يستولون على أي شيء في طريقهم».

وبعد ذلك انتقلت الكاميرا إلى هؤلاء المجانين اليهود الذين احتلوا مساكن العرب وركزت الكاميرا بشكل ملحوظ على السخافة غير المحدودة لهذه الفئة من البشر، ونقلت صورهم وهم يرقصون كالمجانين في المساكن الجديدة التي استولوا عليها وأتحدى أن يكون أي إنسان في العالم قد شاهد هذا المنظر ولم يشعر بالاشمئزاز والاحتقار لهذه الفئة من البشر، إذا كان لنا أن نسميهم بشرا! ولم يكتف مراسل الشبكة الأمريكية الضخمة بذلك بل توجه إلى هؤلاء المجانين يسألهم اسئلة يعلم تماما أن الإجابة عليها ستجلب كل أنواع السخط فوق رءوسهم، ولأنهم مجانين فلم يمتنعوا عن الإجابة، وأدلوا بعبارات وتصريحات أدعو الله أن يكون كل سكان الكرة الأرضية قد استمعوا إليها حتى يعلم الجميع حقيقة ما يجري للفلسطينيين فوق ما تبقى لهم من أراض.

في ذلك لا نملك إلا أن نشكر شبكة الـ سي. إن. إن على هذه الموضوعية وهذه الأمانة الإعلامية التي لابد أن تؤثر على الأحداث المستقبلة بالإيجاب، الشيء نفسه لابد أن نقدمه لكبرى الصحف والمجلات الأمريكية وكبار الكتاب فيها، الذين بدأوا يدركون حقيقة ما يجري، وقبل هذا وذلك لابد أن نذكر وكالة الأنباء الفرنسية التي كانت سباقة طوال الأشهر الماضية في نقل سلبيات المجتمع الإسرائيلي بجميع أنواعها في إطار معاملة الفلسطينيين، ولو راجعنا كل الصور والبرقيات التي خرجت من الأراضي المحتلة سندرك أن الوكالة الفرنسية كانت سباقة وكان لها دور كبير في الكشف عن انتهاكات المتطرفين اليهود وتصرفاتهم الشاذة مع السكان العرب. كذلك لا ننسى في هذا الإطار الدور العظيم الذي يلعبه أعضاء «حركة السلام الآن» الإسرائيليين، وهو دور إيجابي وسباق في الكشف عن اتجاهات الجنون داخل إسرائيل. علينا أن نعترف ونقر بذلك إذا أردنا أن نكون منطقيين وصادقين مع أنفسنا، ومع الغير.

إن هذه الآلة الإعلامية العالمية لا يستهين بها إلا متوتر أو مخبول، وإن بدء تحرك هذه الآلة الجبارة في اتجاه كشف حقيقة ما يجري داخل الأراضي المحتلة سيكون عامل حسم بالنسبة للقرارات التي ستتخذ في المستقبل القريب بالنسبة لهذه المشكلة الصارخة التي اكتفى الجانب المظلوم فيها بالصبر والكتمان، حابسا دموعه وأحزانه بعد أن تصور أن العالم كله يقف ضده.. وهذا غير صحيح بالمرة وعلينا أن ندرك ذلك جيدا، ونبذل ما في وسعنا لإعلام العالم بحقيقة ما يجري، وحقيقة الأمور، وحقائق التاريخ الحديث والقديم ولو اضطررنا إلى الوصول إلى يوم طرد آدم من الجنة أو حتى إلى ما قبل بدء الخليقة!

كذلك فإن تحرك هذه الآلة الإعلامية العالمية كان له بالقطع تأثير كبير على ما وصلت إليه الدبلوماسية الأمريكية حاليا من حالة تردد سياسي هي - كما قلنا من قبل - في مصلحة الجانب العربي وفي غير مصلحة إسرائيل بالمرة، واستمرار هذا الأداء في هذا الاتجاه سيساعد بدوره على حسم حالة التردد السياسي الأمريكي نهائيا لمصلحة الحق العربي، وهذا هو التحول الحقيقي والخطير الذي تخشاه إسرائيل، والذي لابد أن يتحقق بفضل عبقرية إنسان واحد اسمه بنيامين نيتانياهو وتسانده جوقة من الملاحيس، والمخابيل ◻



المرأة البريطانية تخترق حاجز السياسة

أمينة شفيق

كانت الانتخابات البريطانية الأخيرة والتي جرت في أول مايو من العام الحالي مفاجأة بكل ما تحمل من معنى بالإضافة إلى أنها سجلت أكبر إنتصار لحزب العمال الذي إستمر خارج الحكم لمدة ثمانية عشر عاما، كذلك فإنها سجلت إختراقا حقيقيا للمرأة البريطانية للحياة السياسية في المملكة المتحدة. في الدورة البرلمانية السابقة كانت نسبة النساء البرلمانيات لمجموع عدد اعضاء مجلس العموم لا تتجاوز ٦٪ اما في الانتخابات الاخيرة فإن النسبة قد إرتفعت إلى الـ ٢٠٪. من بين ٦٥٠ عضوا في مجلس العموم تم إنتخاب ١٢٠ عضوة، منهن ١٠١ عضوة من حزب العمال ثم ١٩ عضوة من المحافظين والاحرار الديمقراطيين والوطني الاسكتلندي. وهي نتيجة فاقت كل التوقعات السابقة لانتخابات عام ١٩٩٧. كما انها كانت مخيبة لكل التوجهات الانهزامية التي تبنتها التيارات المحافظة السياسية والاعلامية في المملكة المتحدة والتي إستمرت تطلق النكات والتهكمات على برنامج وموقف حزب العمال الخاصين بالمرأة وعلى محاولات دفعها إلى الانتخابات البرلمانية بشكل جماهيري غير مسبوق في الحياة السياسية في المملكة المتحدة منذ عام ١٩١٩. وهو العام الذي تم فيه إنتخاب أول نائبة بريطانية عضوا في مجلس العموم.

وقد إمتدت آثار هذه النتيجة إلى المبادئ التي جرى عليها الاستفتاء الاخير في اسكتلندا والتي اقرت نتائجه الموافقة على قيام برلمان اسكتلندي يختص بالشئون المحلية الخدمية والضرائبية بحيث ان هذا الاستفتاء اقر أن تتقاسم النساء هذا البرلمان مع الرجال وأن تكون نسبتهن هي النصف العددي وهو إختراق آخر تسجله المرأة الاسكتلندية كنتيجة لنضالات المرأة البريطانية ككل خلال مرحلة العشر سنوات الماضية. كما إمتدت هذه الآثار إلى سياسات الاحزاب ذاتها. فقد إتفق كل من حزب العمال البريطاني والحزب الليبرالي الديمقراطي على أن تحتل النساء نسبة النصف في ترشيحات الحزبين للمجالس المحلية.

ومع كل هذا التقدم الذي أحرزته المرأة البريطانية في الانتخابات الأخيرة إلا أنها لاتزال تأتي في القائمة بعد بلدان إسكندنافية أخرى حققت فيها النساء مكاسب برلمانية وسياسية أكبر. فالمرأة في برلمانات بلدان الشمال حققت التالي: نسبة ٤٠.٤٪ من عضوية البرلمان في السويد ونسبة ٣٩.٤٪ من عضوية برلمان النرويج ونسبة ٣٣.٥٪ من برلمان فنلندا ونسبة ٣٣٪ من برلمان الدنمارك. كانت هذه البيانات من الحقائق الاساسية التي قدمتها البرلمانيات البريطانيات في الملتقى العربي البريطاني للبرلمانيات والذي نظمة المعهد البريطاني في القاهرة بمناسبة وجود عدد من عضوات مجلسي اللوردات والعموم في المؤتمر البرلماني الدولي. وقد دعيت إلى الملتقى برلمانيات من كل من مصر واليمن ولبنان والمغرب والسودان وتونس. وقدمت كل برلمانية تجربتها في إطار ظروف بلدها، ولكن تستمر التجربة البريطانية الاخيرة التي تبلورت نتائجها في إنتخابات أول مايو عام ١٩٩٧ ذات مذاق سياسي خاص لأنها ألبتة، وإن كانت قد بدت كمفاجأة لنا، إلا انها لم تكن مفاجئة للسياسيات المنخرطات في العضوية العاملة في حزب العمال البريطاني.

في البداية كان من الطريف أن تذكر البرلمانيات البريطانيات المنتميات إلى كل الاحزاب السياسية المختلفة ذات التمثيل البرلماني أن الفضل في الاختراق الاخير الذي احدثته المرأة البريطانية يرجع في الاسس إلى البرنامج الذي وضعه حزب العمال خلال المرحلة الاخيرة. كان ذلك إعترافا صريحا وواضحا من كل الاحزاب السياسية البريطانية. فحزب العمال هو الحزب الذي إحتضن قضية المرأة البريطانية التي كانت قد تراجعت كثيرا خلال الثمانية عشر عاما التي حكم فيها المحافظون المملكة المتحدة. وتعاظم التراجع خلال السنوات العشر التي تولت فيها السيدة مارجريت ثاتشر رئاسة الوزارة البريطانية فالقضية لم تكن في تولي إمرأة لحزب سياسي أو لرئاسة الوزارة وإنما هي في السياسات التي يتبناها الحزب وتطبقها الوزارات. أما الحقيقة الطريفة الاخرى فهي في هذا التوصيف الذي تطلقه القوى المحافظة البريطانية على تلك المكاسب الجديدة التي حققتها المرأة البريطانية في الانتخابات الاخيرة. تطلق هذه القوى على هذه الجموع من النساء السياسيات اللاتي خضن المعركة الانتخابية وفزن فيها أمام رجال من احزاب أخرى عبارة «أطفال بلير» "blair's babies" بمعنى أنهن نتاج جهد فرد والذي هو توني بلير رئيس الوزراء ولسن نتاج حركة نضالية قد تتواصل ويكون لها تأثيرها على المجتمع البريطاني. كما بدأت هذه القوى في التقليل من شأن و من دور الحياة النيابية بالرغم من إعلائها من شأنها قبل اول مايو الأخير. فهي تؤكد الآن أن البرلمانيات في البلدان المختلفة لن يكون لها الدور الأساسي في إدارة شئون البلاد وذلك بعد نمو الرأسمالية العالمية أو الكونية. ولا تعني هذه القوى البرلمان في حد ذاته وإنما تعني تلك الجموع النسائية التي بدأت تلعب دورها في المؤسسات التشريعية والرقابية في المملكة المتحدة. وكأن الرأسمالية الكونية هذه لم تكن موجودة قبل نتائج إنتخابات الأول من مايو عام ١٩٩٧.

ومما أدهشه البرلمانيات البريطانيات كيف إستطاع حزب العمال الوصول إلى هذه النتيجة المبهرة بالنسبة لقضية المرأة؟

في البداية لم يكن حزب العمال يولي هذه القضية أهمية في برنامجه السياسي أو التنظيمي. لكن بعد نمو القوى النسائية ومشاكلها خلال سنوات حكم المحافظين شكل الحزب شبكة عمل نسائي داخلية تهتم في الاساس بتحديد مشاكل النساء البريطانيات وإختيار الكوادر النسائية القادرة على إحتضانها سياسيا وإنتخابيا ثم تدريب هذه الكوادر على خوض الانتخابات المختلفة سواء كانت محليات أو برلمانية. وإستمر الحزب في سياسته هذه على المستوى المركزي وفروعه بحيث تمكن من توافر عدد هائل من الكوادر النسائية التي تؤهله لخوض معركة كبيرة ومتنوعة.

بعد ذلك كونت الكوادر النسائية الحزبية صندوقا خاصا لتمويل معارك النساء اللاتي سيخضن الانتخابات. بحيث تمكنت النساء المهنيات والعاملات اللاتي لايملكن القدرات المالية الكبيرة على خوض الانتخابات بإنفاقاتها اللازمة. خطوتان أساسيتان مهدتا لمعركة الاول من مايو. بعد ذلك تم إختيار المرشحات على أساس الملاءمة السياسية مع الطبيعة الاجتماعية للدوائر الانتخابية. لذلك جاءت النتيجة عبارة عن تمثيل رأسي إجتماعي من كل الطبقات الاجتماعية والاعمار والمهن وكما يقولون من كل لون وشكل. وهو ما بدا واضحا من التمثيل الاجتماعي في الوفد البريطاني البرلماني.

لكن تستمر هذه التجربة الاخيرة للنساء البريطانيات اللاتي بدأن نضالهن السياسي في مرحلة بدايات نضالات المرأة المصرية عام ١٩١٩، ترتكز على قاعدة إقتصادية إجتماعية متقدمة. قاعدة تؤكد أن تقدم المرأة لابد أن يستند على ركيزتين: الاولى إقتصادية تتحدد بمدى وبحجم مشاركتها في العملية الانتاجية في البلاد وفي كل قطاعاتها الاقتصادية. أي بنمو تأثيرها في سوق العمل وفي الاقتصاد الوطني. والثانية بمدى توافر عناصر الديمقراطية وقيمها وإتساع مناخها العام وعمقها وتأصلها في المؤسسات المجتمعية. تساعدها هذه القاعدة على أن تتحرك بثقلها الاقتصادي الاجتماعي لمواجهة جميع التيارات المحافظة والمتخلفة التي تسعى للنيل منها ومن أوضاعها. ولابد للركيزتين أن تتفاعلا وتتحركا معا ويدا بيد.

وتبقى في النهاية نقطتان. الاولى هي الخاصة بتخصيص مقاعد للمرأة في الانتخابات. في هذا الشأن قالت البرلمانيات البريطانيات أنهن يحبذن قيام الاحزاب ذاتها بالأخذ بهذا النظام في إعدادها للكوادر وعند الترشيح للانتخابات. بحيث يتحول هذا النظام إلى إتفاق والتزام حزبيين. والثانية هي إتساع إهتمام البرلمانية بقضايا المرأة. بالنسبة لهذه النقطة قيل أن قضية المرأة لابد أن توضع على جدول أعمال كل برلمانية وكل سياسية في كل البلدان ولكن في إطارها المجتمعي الذي لا يفصل بين قضايا المجتمع وقضاياها.

حاجتنا إلى متحف أنثوجرافي فولكلوري عربي

شوقي عبدالحكيم

برغم التوحد القومي لفولكلورنا العربي من المحيط الى الخليج، إلا اننا لم نتمكن الى اليوم والآن من انجاز ولو كان قاموسا ميسرا للفولكلور العربي وتاريخه أقرب الى ذلك الذي انجزه ريتشارد دورسون الذي كان حتى وقت غير بعيد رئيسا لجمعية الفولكلور الامريكية، وأستاذ هذا العلم بجامعة انديانا، وسبق له - بمعاونة الجمعية - وضع قاموس في اربعة مجلدات عن الجزئيات أو العبارات الفولكلورية وعادات الفلاحين وأساطير البدائيين في ثلاثة اجزاء، ثم مؤلف عن تاريخ حركة الفولكلور الانجليزية (٥٠٠ صفحة اكثر من مليون كلمة).

وبرغم المناقشات التي امتدت لسنوات داخل لجنة الفولكلور بالمجلس الأعلى للثقافة فقد تنتهي آمالنا في متحف للانسان العربي وحضارته على غرار المتاحف الاثنوجرافية للانسان وثقافته، وأهمها هنا متحف الانسان بباريس أو متحف وليم كامدين في لندن، أحد الكتاب الكلاسيكيين الانجليز في القرون الوسطى (١٥٥١ - ١٦٢٣) والذي كان أول من اشار إلى أن تسمية بريطانيا متواترة من تعابير خرافية أمكن له تعقبها والعثور عليها في الانتيكات التاريخية - الأركيولوجية - المنثرة، وأبيتها الحكايات الخرافية الانجليزية فيما بعد.

كذلك قد ينتهي بنا البحث عن طريق الجمع الميداني للمواد والمأثورات الفولكلورية، والتصنيف داخل المجتمعات والبيئات والحضارات العربية الى مواصلة جهود النقل بالاقدام على ترجمة المجموعات القومية الموسوعية المتفق عليها في حقلي الفولكلور والانسانيات بعامة، مثل موسوعة «الحكايات الخرافية في الأدب العالمي» التي وصلت في الآونة الأخيرة الى اكثر من خمسين مجلدا.

على الايفوتنا الاستفادة من الأعمال الموسوعية في مثل هذا الحقل، سواء التي انجزتها هيئات أو افراد مثل وليام جراهام سمنز (١٨٤٠ - ١٩١٠) ومؤلفه المهم الاساليب الشعبية الذي استغرقه اكثر من نصف قرن، برغم انه لم يبدأ كتابته الا في عام ١٨٩٩، وصدرت الطبعة الأولى ١٩٠٦ أي قبل وفاته في التسعين من عمره بأربعة أعوام لاغير.

«على الايغيب عن انظارنا في كل الظروف ان منطلقنا او منهجنا للتعامل مع تراثنا الفولكلوري العربي يجيء في اطاره او منبعه السامي اللغوي، حتى لاننحرف الى هوة الدوران في الحلقة المفرغة للمناهج السلفية التي لاترى في التعامل مع التراث بعامة سوى مجرد احيائه وبعثه من مدخل سلفي، اكثر منه علمي يضعنا في كل الاحيان عند محاولات طبع الماضي على الحاضر الماثل بمتطلباته ومتناقضاته.

ومايفرضه من حتميات تقنية مستقبلية ونحن على أبواب قرن جديد لذا يفضل في مثل هذه الحالة الأخذ بشعار اعادة الاحياء للتراث بعامة وأخصه الموروث الشعبي بما يسمح بالتدخل الايجابي لمستقيم مع احتياجات التنمية لمجتمعاتنا المجهدة، أي مع عدم فقدان توجيه الفكرة في التعامل مع هذا التراث الفولكلوري بهدف تحقيق غايات التنمية لمجتمعاتنا العربية من ماديه وعقليه، على أن هذا كان على الدوام المنطلق الذي اتخذته الدراسات الفولكلورية جنبا الى جنب مع تعاظم الوعي القومي، ولعلنا نذكر هنا بان كلمة «فولكلور» ترددت للمرة الأولى في اغسطس عام ١٨٤٦، حين نطق بها اسكتلندي متخصص في اللغتين الفرنسية والاسبانية هو وليم جون توماس، وأعقب ذلك بفترة انشاء الجمعية الفولكلورية الانجليزية بلندن عام ١٨٧٨، وكان على رأس أغراضها القومية ارساء دعائم علمية هدفها إعادة بناء وجهة نظر لعالم ماقبل التاريخ - الثقافي - البدائي من خلال فولكلور ومعتقدات الفلاحين المعاصرين ذلك على الرغم من أن جامعي الفولكلور الانجليز الأوائل لم يولوا أدنى اهتمام يذكر في تعقب جذور وأصول موادهم الميدانية، التي توصلوا الى جمعها من أفواه الفلاحين الانجليز، للتعرف على منابعها وماطرأ عليها من تغيرات وهجرات ومزاوجات خلال الحضارات والأجناس والقبائل القديمة التي تعاقبت على انجلترا مثل ماقبل الكلت، ثم الكلت والرومان والساكسون والنورديين وغيرهم.

كما يجدر الاهتمام بجهود المدرسة الشرقية، ورائدها المستشرق تيودور بنفي ومن تعاقبوا بعده من الدارسين الفنلنديين الذين أرسوا ملامح المدرسة الفنلندية لمنهج الدراسات الفولكلورية الذي أسسه يوليوس كرون ومن خلفه من الدارسين خاصة ابنه كارل كرون منذ عام ١٩٣٦.

واكتمال هذا المنهج واستقامته على يد انتي ارني هلسنكي ١٩١٠ - في الدليل الذي وضعه عن انماط الحكايات الخرافية، وأنواع الحكايات الشعبية، وهو التصنيف القيم الذي اكتمل في عدة مجلدات عن عبارات أو جزئيات الحكاية الشعبية في فولكلور العالم، المعروف بفهرست الموتيفات الاساسية للحكايات الشعبية والاساطير والبآراد وخرافات وقصص ومأثورات القرون الوسطى، بالاضافة الى الحكايات الطوطحية والهزلية والمحلية وبالاضافة الى أن هذا الجهد التصنيفي يهمنا هنا بخاصة ذلك ان الجانب الأعظم الذي تضمنه هذا الدليل - الفنلندي - المرموق يخص تراثنا العربي باحتوائه على الآلاف المؤلفة من جزئيات الحكايات الفينيقية والنقل - السامية - العربية لتراث الشرق الأدنى القديم المهاجر، الذي حمله الفينيقيون من البحارة الشوام - اللبنانيين - والفلسطينيين وطوفوا به منذ أقدم العصور - الألف الثاني ق. م في كل بقاع العالم البحري، خاصة البيئة التراثية بل والسكانية التي استوطنت القصي - شبه الجزر الاسكندنافية، وإنتلندا، منذ مطلع الألف الثاني ق. م.

ومن هنا حق لنا رعاية هذا الدليل الفنلندي باهتمام خاص وبالطبع فهذه مجرد إلمامة لما حدث في العالم من حولنا من جهود في هذا الحقل أو مجاله هدفها التوصل الى تحديد نقطة بدء أو منطلق لخطة طويلة المدى، أو استراتيجية قومية وبداية لجهد عربي آن أوان مجيئه، إن لم يكن قد انقضى جدا، وستوقفنا المحصلة على جهد لا بأس به سواء في العراق أو السودان أو مصر أو الاردن أو المغرب يضاف الى هذا عمل المامه للكتاب الكلاسيكيين العرب الذين حفلت كتاباتهم باهتمام الرواد من الباحثين بدءا بفريزر، وروبرتسون سميث وشتراوس والشاعر الانجليزي روبرت جريفز ووفاليل بطاى والعشرات غيرهم، ويصل بنا مثل هذا الاستطراد الى اعطاء اهتمام خاص للاحتفالات الشعبية والموالد التي فيها يصل الاحتفاء بمثل هذه الفنون والثقافات المستبقية الى أقصى النشاطات مع البحث في ظاهرة الموالد ذاتها، التي قد تصل بنا الى بقايا طوطحية وتقويسمية وتقديس للمحاصيل والاشجار المحلية كما هو معروف.

فمن منطلق البحث في أطر أكثر تميزا لفولكلورنا العربي، ومن مدخل لنه أصبح في مقدور علم الفولكلور إعادة إثارة وتوضيح المدونات التاريخية، وإعادة ضبطها وتحريكها من أقدم مواقعها، راعيت في هذه المحاولة الدراسية - الموسوعية - مايلائم خصائصنا بالنسبة للتصنيف من تلك العلاقات الطبقية والقبائلية التي تفضي الى الانساق القرابية ونظم الزواج والميراث، كما راعيت الاهتمام بالموروثات الروحية الإيتزمية الطقسية، وماتقتضيه من ذهن غيبي أو جبري بالاضافة الى مراعاة شعائر الانتقالات خاصة بين أطوار العمر من ولادة وزواج وموت أو مثلث العائلة الخالد، كما أسماه ريموندفيرث بما لايغفل وضع المرأة وجميع الاضطهادات من عبودية فئوية طائفية، وافقية تتصل بالانقسامات النوعية، وطرق التربية واضطهادات أطوار العمر.

تطوير البحث العلمي

د. محمد الجوادي

إذا اردنا ان يكون للعلم مكانة في حياتنا تساعدنا على أن نصل به إلى ماوصل الآخرون من امجاد وفوائد وتقدم وحضارة وسيطرة فلابد أن نفكر بصورة جدية في المكانة التي يحتلها العلماء بيننا - لابد أن نسأل انفسنا هل ينال العالم مكانته بعلمه أم بأسباب أخرى؟ هل يستطيع العالم أن يوظف قدراته من أجل العلم نفسه وهو مطمئن إلى انه سينال بفضل هذا التوظيف مكانة اجتماعية لن ينالها لو انصرف إلى انشطة أخرى سواء كانت هذه الانشطة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية؟

هذا هو السؤال الكفيل بوضع الحقيقة المهمة امام أعيننا ونحن نتمنى أن نلحق بركب النمور أو بركاب الدول المتقدمة.

وعندي ثلاثة أمثلة بارزة تلقي كثيرا من الضوء على الصورة التي أحب لأهل بلدي أن يتفهموها تماما.

المثل الأول: هو ما فعله نابليون بونابرت حين أسس مدرسة البوليتكنيك، وهي التي تقوم بوظيفة المؤسسة العليا للبحث والتدريب التكنولوجي والعلمي في فرنسا منذ زمن طويل.. يقضي نظام البوليتكنيك بأن يمنح للمقبولين فيها صفة عسكرية منذ اليوم الأول لالتحاقهم فيها. ولكن هذا لايعني انهم يلتزمون بالعمل في القوات المسلحة الفرنسية، ولكن هذا يعني المكانة المتميزة لهم بمجرد هذا الالتحاق، وفي وسع هؤلاء بعد تخريجهم أن ينالوا أفضل المناصب المدنية في فرنسا كلها بما فيها البنوك والجامعات، وفي اختصار شديد يمكن القول بأن الالتحاق بالبوليتكنيك يؤمن للشاب النابه فرصة عمل متميزة جدا في المستقبل، وهكذا فإنه في مجتمع كالمجتمع الفرنسي يهتم بالمراكز ويقدر الامجاد الفردية وهو قريب الشبه بنا إلى حد كبير في هذه الناحية يتجه النابهون إلى سباق محموم وتنافس شديد على المستوى القومي كله من أجل اللحاق بالبوليتكنيك وهكذا تضمن فرنسا أن تحصل البوليتكنيك على أفضل العناصر من بين الشباب الفرنسي كله وهكذا يتخرج هؤلاء بقدراتهم الذهنية العالية وبالتعليم فوق الممتاز ليملأوا الأماكن التي تحتاج إلى كفاءاتهم.. وهكذا يمضي المجتمع الفرنسي من نجاح إلى نجاح.. قارن هذا بمايحدث في مصر من تخزين كل الكفاءات في كلية واحدة ثم القضاء على كل طموحاتهم وقدراتهم فيها ثم الدفع بهم بعد استهلاكهم إلى أقصى حد إلى سوق خدمة عامة يتحقق النجاح فيها بفضل عوامل أخرى غير الكفاءة ولايتحقق من نشاطهم فيها أي عائد يكفل لوطنهم أي تقدم!!

المثل الثاني: يتعلق بسيادة المفاهيم المغلوطة والانسياق وراء هذه المفاهيم، من ذلك أن الانجليز وأتباعهم أشاعوا في أثناء احتلالهم الهند أن المسلمين الهنود لايصلحون لأداء مهنة المحاسبة.. ومرت سنوات انفصلت فيها الباكستان بأغلبية الهنود المسلمين، ومرت سنوات أخرى فإذا المحاسبون الباكستانيون يمثلون أبرز المحاسبين في العالم وكانوا يديرون البنك الدولي نفسه في السبعينيات فضلا عن انهم سيطروا تماما على كل وظائف البنوك المهمة في الشرق الأوسط والخليج العربي.. إذن فلم تكن المسئولية ولا القضية مرتبطة بوراثة أو عقيدة وانما كانت مرتبطة بإتاحة الفرصة.

ومن الطريف أن كثيرا من أوضاعنا المغلوطة والخاطئة لاتحتاج في حلها إلا إلى إتاحة الفرصة، وخذ على سبيل المثال أي مؤسسة فاشلة في مصر سواء كانت خاصة أو عامة وسواء كانت خدمية أو إنتاجية، لم تعدم في داخل هذه المؤسسة من يتولى النهوض بها من العاملين فيها، ولكننا للأسف نصمم على أن نفرض عليهم من يزيد الفشل ونزعم أننا جربنا كل الوسائل.. ولو أننا أعلنا في الاعلانات المبوبة عن شغل الوظائف بالاهداف والخطط لتقدم لنا من يحقق الخطط ويرسم الاهداف، ولكننا للأسف الشديد لانزال وقد أوشكنا على الدخول في القرن الحادي والعشرين نتبع في اختيار القيادات أكثر الاساليب عقما، وانظر مثلا إلى شروط التعيين في وظيفة رئيس هيئة الآثار «أمين المجلس الأعلى» إن الشروط لاتزيد على أن يكون حاصلا على مؤهل عال مناسب وأن يكون هذا المؤهل قد مضى عليه أكثر من عشرين عاما «أي أن يكون قد تبخر تماما» وأن يكون المتقدم قد شغل وظيفة رئيس ادارة مركزية «أي وكيل وزارة» وقضى فيها فترة بينية لاتقل عن سنتين. هذه هي الشروط الأساسية جدا يليها شرط وهمي هلامي غير قابل للتحديد ولا للمعايرة ينص على أن تكون للمتقدم قدرة على القيام بأعباء الوظيفة وأن تكون تقاريره السنوية الأخيرة بدرجة ممتاز وأن يجتاز التدريب وهو تدريب عام وصوري يحضره كل الناس سواء الذي سيشغل وظيفة وكيل وزارة لشئون الطب البيطري أو الذي سيشغل وظيفة وكيل وزارة في هيئة التوحيد القياسي أو هيئة المساحة الجيولوجية. وكل هؤلاء يذهبون إلى مايسمى بمركز اعداد القادة للقطاع الحكومي - الخ.

ومن الطريف أن أحدا لايستطيع أن يطعن في اختيارات اللجان التي تتولى شغل الوظائف العليا إلا من باب الانتساب فهي الشيء الثابت والموضوعي في العملية كلها أو من باب عدم استيفاء الشروط الروتينية كأن يكون قد قضى سنتين إلا يوما، بينما المطلوب سنتان على الأقل أو أن يكون قد نسى أن يودع الشهادة التي تفيد اجتيازه التدريب «والاجتياز في حد ذاته لايعني أكثر من الحضور» هكذا انشغلت المحكمة الادارية العليا طيلة السنوات الماضية في الفصل في نزاعات من هذا النوع، ولكن أحدا لم يطلب منها ولم يتقدم اليها قائلا انه أكفأ أو أن غيره أفشل.. ذلك أننا لم نخضع الكفاءة حتى الآن للمناقشة.. فكل الناس عندنا أكفاء مادامو قد قضوا عشرين عاما مثلا بعد حصولهم على المؤهل العالي المناسب.

وهكذا فإننا لم نعط أي فرصة لأي تميز سوى تاريخ الميلاد وأسبقيته!!

قارن هذا بما فعلته السوق الحرة في اكتشاف الكفاءة الباكستانية في حسابات البنوك على الرغم من العقيدة التي كانت تكون ثابتة وغير قابلة للنقاش!!

وقد ذكرت مثل هيئة الآثار بالذات لأنها عاشت على مدى عشر سنوات من البحث لها عن مدير من خارجها، ولم تكن هي وحدها وانما كانت كل هيئات وزارة الثقافة في الهم سواء، ومن الطريف أن في موظفي وزارة الثقافة من هم أكفأ بلاجدال من معظم الذين تولوا وتوالوا «إصلاحا» غريبة حقا» على شغل كل كراسي الرئاسات في هذه الوزارة!!

المثل الثالث: مثل صعب بعض الشيء على أفهامنا العامة بحكم تواتر الأوضاع الخاطئة فنحن لانتصور أن يكون دخل العالم المشغول بالتجارب على الحيوانات أكبر من دخل الطبيب أو الجراح الشهير الذي يعالج المرضى بالعقار الذي يكتشفه العالم الأول.. نحن بحكم أسباب خاطئة وظالمة نظن أن هذا الطبيب أو الجراح يؤدي رسالة أنبل من رسالة العالم لأنه يشفي الانسان الذي هو أغلى شيء في الوجود.. ولكننا للأسف الشديد ننسى أن العلم الحقيقي هو ذلك الذي يبذل فيه العالم وقته في ذلك العمل، وننسى بل وربما نجهل أن الطبيب أو الجراح لايؤدي للبشرية مهما طال به الزمن نفس القدر من الفائدة الذي يؤديه ذلك العالم في معمله.. ومن المؤسف انه في ظل طغيان مبدأ الفائدة المباشرة يحظى الجراح أو الطبيب بالأجر العالي والمكانة الرفيعة.. بينما يظل العالم في بلادنا منتظرا للنفحة التي يأتي فيها صاحب قرار يقدر قيمة العلم والبحث العلمي وربما تتأخر النفحة فلايدركها في حياته أبدا!!

ومن العجيب أن قومنا لايكادون يصدقون أن جوائز نوبل في الطب مثلا لاتمنح للأطباء الممارسين وإنما للعلماء المكتشفين، ومن العجيب أيضا أن الانجاز العلمي الذي تحقق في الاستنساخ لم يفتح أعين المثقفين على حقيقة دور وأهمية وخطورة البحث العلمي واستغرقت الدهشة من النتيجة كل تفكيرهم. وأني لأذكر حديثا مع أحد الزملاء الكبار وهو انجح طبيب في مصر في ممارسة تخصصه طبي معين، كما أنه بالطبع صاحب دخل مهول نتيجة نجاحه في هذا التكنيك، وقد قال لي ضمن ماقال في هذا الحديث انه لو كان دخل العلماء الذين يشرحون الحشرة مجزيا وحافظا للكرامة البشرية لحسب لانصرف إلى العلم الحقيقي بدلا من هذه الممارسة التي تضعه بين نجوم المجتمع.

وأظن أن هذه هي الحقيقة التي جعلت ستالين في أعقاب الحرب العالمية الثانية يرفع مرتبات العلماء ثلاثة أضعاف مرة واحدة بدون أن يسوق أي مبررات أو يدعي أية تضحيات، ولعلي أسارع أيضا إلى أن أعلن أن العلماء السوفيت ظلوا نصف قرن من الزمان لايعانون من الناحية المالية ابدا، ولم تكن هناك على الاطلاق مشكلة أجور عند هؤلاء.. وفي هذا المناخ الذي بناه ستالين صعدوا القمر وسبقوا أمريكا نفسها في كثير من المجالات حتى انتبه كيندي ذات صباح.

مكبرات الصوت [illegible]

لا أعرف أي نظام على ظهر الأرض.. يحارب الضجة والضوضاء ويمنع حتى الجهر بالصوت البشري في العبادة والصلاة كما يأمر القرآن الكريم.. قال الله تعالى يقول «ولا تجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا».

والهدف من الآذان هو البلاغ بموعد الصلاة بأقل صوت ممكن. وليس الهدف هو ازعاج الناس.. أو المباهاة بعلو الصوت.. وقد ظلت الأمة الاسلامية على مدى ١٤ قرنا من الزمان قانعة راضية بالآذان بصوت الانسان الطبيعي.. وماهذه المكبرات إلا بدعة مستحدثة.. وقد أصبحت بدعة سيئة يرفضها الدين ويأباها الذوق السليم والاقتراح الأول الذي نراه هو منع مكبرات الصوت في الآذان اطلاقا والعودة الى صوت الانسان في الآذان والاكتفاء بالمكبرات من داخل المسجد للمصلين.

وقد يقول قائل: إن الصوت البشري لن يسمع في الأماكن البعيدة ونرد على ذلك بأن هذا ماكان متبعا منذ عهد الرسول (صلعم) ولم تكن هناك مشكلة تذكر.. واليوم أصبح في كل بيت ساعة وتليفزيون وراديو ويمكن معرفة موعد الآذان بكل دقة وبدون ضجة..

والحل الثاني هو ما اقترحه فضيلة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بأن يقتصر الآذان على مسجد واحد في كل حي حتى لاتتداخل الأصوات وتزيد الضجة وأكد فضيلته أن انتشار مكبرات الصوت في مساجد متقاربة يخالف الشريعة والسنة النبوية.

أما الحل الثالث وهو أصعبها جميعا.. فهو التحكم في أجهزة الصوت بالمساجد بحيث لايسمح إلا بالاحجام الصغيرة التي تبلغ الآذان بلطف دون ازعاج أو اضرار.. والصعوبة هنا أن الكثير من المساجد لايتبع الأوقاف ولايمكن السيطرة عليه أو مراقبته.. وكثيرا ما يكون القائمون عليها من الجهل بتعاليم الاسلام بحيث لايفقهون الفارق بين الابلاغ بالرفق والرحمة.. وبين الازعاج بالصراخ والغلظة.

وكم نتمنى أن تكون لجنة عليا تضم فضيلة شيخ الأزهر الى جانب مجلس المحافظين الى جانب وزير الداخلية حتى تنظر في هذه القضية وتتخذ لها قرارا حاسما شافيا حفاظا على سمعة الاسلام وعلى المظهر الاسلامي اللائق.

ويجب أن نعلم جيدا.. انه لا أمل في محاربة الضجة والضوضاء في مصر وخاصة في القاهرة والإسكندرية إلا بحل مشكلة مكبرات الصوت في الآذان أولا.. فإذا انتهينا من هذا يمكن بكل سهولة حل مشكلة الضجة في النوادي وصواوين الأفراح والمآتم وآلات التنبيه في السيارات.. ويكفي أن نقول هنا.. إن الهيئة الدولية للحفاظ على البيئة قد أصدرت بيانا عن أكثر مدن العالم تلوثا بالضجة فجاءت القاهرة في مقدمة مدن العالم كله من حيث الضجة والازعاج.

د. أحمد شوقي الفنجري

رأي الأهرام

آفاق جديدة لدور مهم

الزيارة المرتقبة للرئيس حسني مبارك لروسيا الاتحادية غدا، والمباحثات التي سيجريها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وكبار المسئولين بموسكو من شأنها فتح آفاق جديدة لدور روسي مهم في الشرق الأوسط، خاصة أن عملية السلام تمر بمنعطف خطير إثر للمماطلات الإسرائيلية في تنفيذ ماتم التوصل إليه في مدريد وأوسلو، والذي يستند إلى مبدأ «الأرض مقابل السلام» فالمخاطر المحدقة بعملية السلام لن يكتوي بنارها أهل المنطقة فحسب بل ستمتد آثارها السلبية إلى تهديد السلام والأمن الدوليين. ونحسب أن موسكو، كأحد راعيي عملية السلام معنية بالأساس بمايجري في الشرق الأوسط ولايمكنها أن تنزوي بعيدا بنفس القدر الذي لايمكن فيه تجاهل الدور الروسي العام، والذي يجب تفعيله جنبا إلى جنب مع الدور الأمريكي المؤثر حتى يتحقق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

ومن أبرز دلالات الزيارة أنها تأتي في وقت يزداد فيه الحديث عن إصلاح هيكل الأمم المتحدة، وتوسيع عضوية مجلس الأمن الدولي، ولذلك فإن التشاور بين مصر وروسيا بشأن حصول القارة الإفريقية على حقها في مقعدين دائمين يعد أمرا حيويا يتفق مع ثقلها السياسي والاقتصادي.

وإذا كان الرئيس مبارك قد حرص على اصطحاب وفد من رجال الأعمال، فإن ذلك يعني إفساح المجال لتسريع التبادل التجاري بين الجانبين والذي مازال دون مستوى العلاقات الجيدة سياسيا والتي تشهد باستمرار تناميا على كل المستويات.

كل المسارات

عندما بدأت عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي في أكتوبر ١٩٩١، كان المستهدف منها أن تكون تسوية دائمة وشاملة. وكان معنى مصطلح «دائمة» أن تستند إلى المبادىء الأساسية المتوافق عليها بين أطرافها، والقرارات الدولية ذات العلاقة، بحيث تصل في النهاية إلى صيغة مقبولة ترتكز على توازن المصالح، بما يضمن استمراريتها. وكان معنى مصطلح «شاملة» أن تشمل جميع أطرافها التي لم تتم تسوية مشاكلها مع إسرائيل، كسوريا والأردن ولبنان وفلسطين، وأن تشمل جميع القضايا المتنازع عليها ثنائيا وإقليميا. وتم تصميم آليات التسوية، وفقا لذلك. ومع الوقت بدأت المصطلحات تهتز، فما هو مطروح من جانب حكومة الليكود لن يؤدي إلى تسوية قابلة للاستمرار، كما أن رفض أو تأجيل استئناف المفاوضات على المسار السوري لن يؤدي إلى تسوية شاملة. ومن هنا تأتي أهمية إعادة التأكيد على البديهيات الأولى التي حكمت عملية التسوية السلمية منذ البداية. وعلى الارتباط بين الدوام والشمول فمن الضروري أن تستمر تلك العملية على جميع مساراتها، إذ لا يوجد مسار يحل محل آخر، ولن تكون هناك نهاية للصراع إلا بالتفاهم بين جميع الأطراف. ومن الضروري أن تستند عملية التفاوض في كل مسار إلى الأسس المقبولة لأطرافه.

وجهة نظر

سلوكيات عشوائية!!

اليوم وكل يوم، تشهد حياتنا اليومية سلوكيات وتصرفات عشوائية يحاول مرتكبوها - بتكرارها - فرضها على الناس كي يتقبلوها وتصبح أمرا واقعا ومألوفا مثلما حدث بالنسبة لعشوائيات المباني والأراضي فلم يكن أمام الدولة من بد سوى الاعتراف بها وتوصيل الخدمات الأساسية إليها بالرغم من مخالفة مرتكبيها الصريحة للقانون.

وقد عانيت شخصيا من بعض هذه السلوكيات، فبعد أداء صلاة الجنازة على جثمان صاحبي «...» يرحمه الله، لم أجد حذائي، ولم أجد بديلا عنه حتى ولو كان رثا، لأواصل به السير في الجنازة، كما فوجئت بعد خروجي من نادي مدينة نصر باختفاء إحدى العجلات الخلفية لسيارتي التي أوقفتها بالشارع خارج النادي، فحررت بذلك محضرا بقسم ثان شرطة مدينة نصر. كما اقتحم شاب يرافقه ١٤ آخرون شقتي، وأنا فيها - مدعيا أنها شقته، ولو لم يمكنني المسئولون بقسم الشرطة منها، لظلت حيازتها موضع خلاف قانوني حتى اليوم.

أما المرة الرابعة فقد جاءني ثلاثة رجال يحملون رجلا رابعا مغمى عليه، وادعوا أنه سقط من أعلى سقالة، إحدى العمارات المجاورة وعلى الفور حملتهم جميعا في سيارتي إلى المستشفى، وكانت المفاجأة عندما توقفت السيارة أمام المستشفى، أنهم فتحوا أبواب السيارة وفروا منها تاركين لي المصاب لأتحمل المسئولية كاملة.

وهناك أنواع من السلوكيات العشوائية يعاني منها سكان المنطقة الواقعة خلف الحديقة الدولية بمدينة نصر - وأنا واحد منهم - وتسبب لهم الإزعاج وعدم الراحة منها - استخدام كافتيريات الحديقة الدولية تظلم (البائد للوسيقى) وأجهزة تكبير الصوت، واستيلاء المقاهي على الحدائق العامة، ووضعها لأجهزة التليفزيون على الأرصفة وامتداد سهر هذه المقاهي حتى الصباح، في هذه المنطقة السكنية التي يجب أن تنعم بالهدوء ليلا، واستيلاء المحلات بالسوق رقم ٦٨ على الأرصفة المخصصة للمشاة، وكذلك تحويل الشارع الكبير الذي يوجد به الباب الرئيسي للحديقة الدولية إلى «استاد» لكرة القدم وسباقات السيارات وما يصاحبها من ضجيج وصراخ وألفاظ نابية من منتصف الليل وحتى الفجر دون تدخل من الجهات المعنية.

ومن هذه السلوكيات أيضا استعمال موتوسيكلات البحر والشاطيء لمضايقة المصيفين، واستخدام جهاز تنبيه السيارة «الكلاكس» بدلا من المنبه لإيقاظ النائمين في مواعيد محددة، ناهيك عن سلوكيات البلطجة واستفزازات سائقي سيارات السرفيس.

ولما كانت هذه السلوكيات العشوائية دخيلة على مصر وشعبها وشبابها، فإن مراكز البحوث الاجتماعية والجنائية مطالبة بدراستها واقتراح الحلول المناسبة لها، كما أن الأجهزة التربوية والأمنية والإعلامية والصحافة وقبل كل ذلك الأسرة، مطالبة أيضا بالتصدي لهذه السلوكيات، قبل فوات الأوان حتى لا تتغلغل في حياتنا وتصبح أمرا عاديا مفروضا على الناس، فتترك آثارها السلبية على المجتمع وأفراده وقيمه.

فرحات حسام الدين

سباق التفوق المرفوض!

رجب البنا

يبدو أن تسرع مجلس الوزراء في إعلان قراره بإلغاء نظام التحسين في الثانوية العامة جعل الرأي العام يتصور - خطأ أو صوابا - أن الهدف الوحيد من هذا القرار هو منع حصول الطلبة على درجات عالية، وأن الدافع الوحيد للقرار هو الانزعاج لأن الحاصل على ٩٠٪ لم يدخل كلية الطب، وكان ٩٠٪ هي جواز المرور الدولي لكليات الطب ولا يجوز - عقلا - إغفال حق الحاصل عليها في دخول هذه الكلية، وكان كلية الطب هي وحدها الكلية التي تستحق أن يدخلها الحاصلون على مجاميع عالية.. وكان كليات أخرى مثل العلوم أو الهندسة أو الحربية أو الشرطة أو التربية كليات لا تستحق مثل هؤلاء الطلبة الذين اجتهدوا وحصلوا على مجاميع عالية.

تسرع مجلس الوزراء بدا للرأي العام غير مبرر من حيث المنطق ومخالفا للاتجاه التربوي العالمي الحديث وهناك أكثر من سبب يدعو إلى إعادة النظر في هذا القرار حتى لا يبدو الأمر وكأن مجلس الوزراء يقف ضد الطلبة الذين يفضلون قضاء الإجازة الصيفية في تحسين مستواهم العلمي.

أولا: إن امتحان الثانوية العامة في مصر كان وسيظل مسابقة لدخول الجامعة، وبالتالي فلا أهمية لرقم المجموع والعبرة بأمرين: اتجاه الرغبات إلى كليات معينة تجعلها كليات قمة، وهذا الاتجاه قابل للتغيير وليس ثابتا.. ففي الستينات حين كان البلد يسير في خطط التصنيع وبناء المساكن الشعبية كانت كلية الهندسة هي القمة، وحين بدأت الدولة في بناء مراكز البحوث والمفاعل النووي أصبحت كلية العلوم هي القمة، وحين انحازت وزارة الخارجية ومراكز البحوث إلى خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أصبحت هذه الكلية هي القمة، والآن والأطباء هم الفئة المميزة في المجتمع والأكثر حصولا على فرص العمل الأفضل والدخل الأكبر أصبحت الطب هي القمة، ولو أن المجتمع اهتم بالتعليم وأهله فيمكن أن يأتي يوم وتصبح كلية التربية هي القمة، وهذا هو الوضع الطبيعي.. وأظن أن مستقبل البلد سيكون أفضل لو دخل الحاصلون على المجاميع العليا كليات التربية والحربية وغيرها..

ثانيا: إن نظام التحسين معناه السماح - مجرد السماح - للطالب بأن يذاكر دروسه مرة أخرى، ويدخل الامتحان، ويحصل على درجات يستحقها بجهده وسهره ومذاكرته.. ليعوض فرصة ضاعت عليه في الامتحان الأول لسبب طارئ أو لأنه لم يستوعب المواد جيدا، وهناك فرق بين المذاكرة واستيعاب المواد، وهذا الفرق يعرفه رجال القوات المسلحة حين يقولون إن الجنود تعلموا استعمال سلاح جديد ويحتاجون إلى فرص أخرى للتدريب لاستيعاب هذا السلاح، ويقصدون أن السيطرة على السلاح، تحتاج إلى تكرار، ولست أعرف لماذا شعر مجلس الوزراء بالضيق من ذلك؟ فالطالب الذي ذاكر مادة الرياضيات أو الفيزياء أو اللغة الانجليزية وحصل على درجة عالية، لماذا يضايقنا أن يطلب استمراره في المذاكرة لاستيعاب هذه المادة، والتمكن منها، والوعي بما فاته من تفاصيل أو معان، ويحصل على درجة أعلى.. هل المطلوب أن تحول دون أبنائنا وبين أن يتمكنوا من العلوم؟ أو أن نمنعهم من زيادة معرفتهم وقدراتهم العلمية؟ أو أن نحرص لهم فنعطيهم فرصة واحدة إما أن يساعدهم فيها حسن الحظ أو أن يخالفهم سوء الحظ فتضيع أحلامهم مع ضياع مستقبلهم؟!.. وما هي المصلحة القومية العليا التي يمكن أن تتحقق أو تضيع إذا سمحنا للتلاميذ بالمذاكرة الأكثر والحصول على الدرجات الأعلى؟

ثالثا: إن ظاهرة ارتفاع المجاميع تدل على شدة المنافسة بين الطلبة - وأسرهم - وهي منافسة قد يكون من الصالح العام استمرارها، لينشغل الطلبة في الإجازات بالعلم وهذا أفضل من انشغالهم بأمور أخرى.. وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟.. وهل يستوي الأعمى والبصير؟.. وهل يخسر المجتمع شيئا إذا كان الحصول على أعلى الدرجات في العلوم هو هدف الشباب..؟ هل الأفضل وضع حائل أمام الطموح، وغلق أبواب الأمل، وحرمان الناس من أبواب الرحمة وتدارك ما فاتهم..؟

رابعا: إن نظام الشهادات الأجنبية (الإي - جي - سي - إس - إيه) فيها تعدد الفرص، وعلى مجلس الوزراء أن يلتزم بمبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، إما أن يلغي تعدد الفرص في الشهادات الأجنبية وإما بأن يسمح بها في الشهادات المصرية، والمساواة في الظلم عدل، ونظام الشهادات الأجنبية ليس مجهولا لمجلس الوزراء وأبناء أكثر الوزراء دخلوا الجامعة بعد الاعدادية من باب هذه الشهادة!

خامسا: إن الفكر التربوي الحديث تغير بعد ظهور حركة تربوية شعارها «التفوق للجميع».. كانت النظرية القديمة أن المتفوقين في المجتمع قلة لا تزيد على ٦٪ ولكن الفكر التربوي الآن أن المجتمع يجب أن يلهب الرغبة في التفوق في نفوس الجميع، وأن يعطي الفرصة للتفوق للجميع دون استثناء، لأن المجتمع كله يحتاج إلى المتفوقين في كل المواقع، فهذا أفضل من تعطيل القدرات والمواهب والإبداع عند حدود المتوسط أو ما هو دون المتوسط. وأعتقد أن مجلس الوزراء يجب أن يناقش أولا فلسفة التربية التي يريد أن يعمل وفقا لها: هل هي تكافؤ الفرص أم لا؟.. وهل هي إعطاء فرصة التفوق للجميع أم لا؟.. وهل مجرد زيادة عدد الحاصلين على درجات عالية هو سبب الانزعاج أم لا؟.. وهل زيادة عدد الحاصلين على هذه الدرجات جاء نتيجة التحسين ذاته، أو نتيجة قلة الفرص في المجتمع وإحساس الشباب بأن من لا يحصل على أعلى الدرجات سوف يجد أبواب المستقبل مغلقة أمامه؟..

وأخيرا فإن مجلس الوزراء ذاته ليس فيه من خريجي كليات القمة إلا اثنان والباقي من الكليات التي يعتبرها مجلس الوزراء من كليات القاع.. الزراعة.. والآداب.. والحقوق.. والحربية والشرطة.. إلخ وهذا وحده دليل على عدم صحة النظرية التي أقام عليها المجلس قراره.

ولا أعرف إن كان مجلس الوزراء يستطيع بشجاعة إلغاء قراره، أو سيفضل البحث عن وسيلة للالتفاف بشكل غير مباشر؟ والأفضل قطعا أن يعطي المجلس الدرس للجميع بأن الخطأ والتسرع يمكن تصحيح نتائجهما بالاعتراف والشجاعة.. وإن الرجوع إلى الحق فضيلة.. أما إذا كان سيفضل الحل الثاني فيمكن أن يعلن أن نظام التحسين لم يمض عليه إلا سنة واحدة وإنه قرر إعطاءه فرصة أخرى للحكم على النتائج، أو أن يعلن عن إحالة الموضوع إلى المجلس القومي للتعليم ومركز البحوث التربوية لدراسته دراسة متكاملة، وتكليف المركز القومي للبحوث الاجتماعية بإجراء بحث عن اتجاهات الرأي العام بين الطلبة والآباء والتربويين، وتكليف وزارة التعليم - أو أي جهة أخرى - بإعداد دراسة مقارنة بنظم الامتحانات في العالم وبخاصة الشهادات الأجنبية التي يدخل بها الطلبة المصريون الجامعات المصرية.

وأخيرا فإنني أتمنى ألا يسجل التاريخ أن حكومة الجنزوري انزعجت لازدياد عدد الحاصلين على درجات عالية نتيجة فتح الباب للتحسين.. فإن فتح باب الشباب أفضل من غلقه.. والأبواب المغلقة أمام الشباب الآن تكفي وتزيد..!

في تل أبيب ورام الله تحدثت طويلا.. بل وأكثر مما يجب. حذرت الفلسطينيين وأنذرتهم وطالبت باجتثاث البنية التحتية لما أسمته بالإرهاب، وأكدت الدعم الأمريكي الكامل والمطلق لإسرائيل وضمان تفوقها على كل العرب.

وفي دمشق.. كان اللقاء مختلفا مع الرئيس حافظ الأسد. جلست لأربع ساعات ثم غادرت دون أن تنطق بكلمة واحدة.

عبر بوابة دمشق

إحسان بكر

تقريرها الآن أمام الرئيس كلينتون. وهي تؤكد أنها لن تعود ما لم يتخذ الفلسطينيون والاسرائيليون «القرارات الصعبة». وحذرت من ضياع الوقت.

من دمشق تابعت جولة وزيرة الخارجية الأمريكية الأولى - ونأمل ألا تكون الأخيرة - في دول المنطقة. في سوريا اهتموا بالحدث، ولكنهم وضعوه في موقعه الحقيقي. لم يطلقوا آمالا كبيرة على نتائج الزيارة لكنهم لم يهملوها. الكل متيقظ وحذر ولكل كلمة حساباتها.

قبل زيارتها لدول المنطقة أراد بنيامين نيتانياهو أن يعد لها مفاجأة. لختار مسرحها جنوب لبنان. عملية عسكرية مفاجئة لتأديب المقاومة اللبنانية وتحمل رسالة تحذير واضحة للقيادة في سوريا. لكن السحر انقلب على الساحر.. فجنود الجيش الاسرائيلي وهم قوات خاصة ومنتقاه دخلوا منطقة الشريط الحدودي المحتل كقوات كوماندوز لكنهم عادوا «أشلاء مجللين بالعار والخزي في واحدة من أسوأ الكوارث - باعترافهم - التي حلت بجيشهم. كانت ميليشيات حزب الله في انتظارهم وأوقعوهم في الكمين وتمرغ الجيش الذي لايقهر في الوحل وانتصر الحق اللبناني على إرهاب الدولة. ولم تصل رسالتهم للوعودة إلى دمشق التي ظلت رابضة في هدوء تحسب حساباتها.

وبعد انتهاء زيارتها للمنطقة بيوم واحد احتل المستوطنون اليهود منزلين فلسطينيين مجاورين لمسجد قبة الصخرة المشرفة في حي باب العمود بالقدس الشرقية تحت حراسة رجال الشرطة الاسرائيليين. بل إن صحفهم كشفت تواطؤ نيتانياهو مع المستوطنين وقالت صحيفة معاريف أن رئيس وزراء إسرائيل أبلغ بالخطة قبل عشرة أيام من تنفيذها إلا أنه طلب من المليارنير اليهودي الأمريكي موسكو فيتز الذي اشترى المنزلين في وقت سابق تأجيل تنفيذ الخطة إلى ما بعد رحيل وزيرة الخارجية الأمريكية. وحدث ما أشار إليه نيتانياهو.

السيدة أولبرايت تحدثت كثيرا، بل أكثر مما يجب في تل أبيب ثم في رام الله. وجهت إنذارا صارما للفلسطينيين بضرورة اقتلاع «الارهاب» من جذوره. ثم شددت على العلاقة المتميزة بين اسرائيل وأمريكا. فنحن «مصممون على مساعدة اسرائيل بالحفاظ على تفوقها العسكري والتقني وضمان أمن حدودها»!

وأضافت في كلمات قاطعة مخاطبة لشعب اسرائيل: «انني جئت برسالة واضحة من الرئيس كلينتون والشعب الأمريكي أننا معكم في المعركة ضد الارهاب والكفاح من أجل الأمن وفي إصراركم على أن تفي السلطة الفلسطينية بالمسئوليات التي أخذتها على عاتقها».

ثم قالت في كلمات مؤثرة تخاطب شعب اسرائيل: «إن شعبا لم يعان من الارهاب والظلم والتعصب مثلما عاني شعب اسرائيل. وما من أمة لها سجل حافل يتجاوز المحن مثل اسرائيل.. وما من بلد أظهر قوة لرادة مثل اسرائيل كي تحرم المستبدين والقتلة من نشوة الانتصار الذي يسعون إليه..»!!

وفي خطوة غير مسبوقة وفي كرم لا تشكر عليه فتحت السلطة الفلسطينية إذاعتها في رام الله لتوجه منها وزيرة الخارجية الأمريكية نصيحة محرضة على الحرب الأهلية داخل صفوف الشعب الفلسطيني حيث قالت من بين ماقالت أنه «لا عدو للفلسطينيين أسوأ من حماس وحركة الجهاد الاسلامي. وقوات الارهاب هذه «تصادر أحلامكم المستقبلية وتزيد من معاناتكم الراهنة»!!

السيدة أولبرايت بعد أن أكدت ولاءها المطلق لاسرائيل ودعمها الكامل لخطتها في اجتثاث الارهاب من بنيته الأساسية وبعد أن أنذرت الفلسطينيين وقيادتهم كانت محطتها الثالثة في دمشق.

قبيل وصولها بساعات إلى دمشق كنت في مكتب الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري، والرجل مقل في تصريحاته. كنت أعلم ذلك مسبقا لكنني ذهبت إليه كي أتعرف على أبعاد الموقف السوري تجاه الأزمة ويمكن تلخيصه في:

□ مهمة الوزيرة الأمريكية على قدر كبير من الأهمية ونرجو ألا تحصر جولتها في إطار التعارف والاستكشاف.

□ جولة الوزيرة محكوم عليها بالفشل إذا اقتصرت فقط على بحث مسائل أمنية في حين أن نجاحها رهن بتقديم مقترحات موضوعية كي تثبت الدور النزيه والحيادي للولايات المتحدة في عملية السلام.

□ أن السلام في المنطقة لايمكن أن يبنى على أساس القوة الاسرائيلية بل على أساس الشرعية الدولية.

وأن الطريق إلى الأمن يمر عبر السلام. وأن لا أمن ولا سلام مع بقاء الاحتلال. ونأمل في أن تتمكن أولبرايت من وضع المنطقة على سكة السلام والأمن الذي يعني سلام العدل وانتفاء الاحتلال والقهر والظلم.

من المطار حيث كان في انتظارها فاروق الشرع وزير الخارجية إلى قصر الرئاسة في دمشق دون أن تدلي بكلمة واحدة. جلست السيدة أولبرايت لأربع ساعات طوال مع الرئيس حافظ الأسد سمعت خلالها كلمات قاطعة ومحددة لأبعاد الموقف السوري والعربي. ومن جديد عاد الرئيس الأسد ليؤكد تمسك سوريا بتحقيق سلام عادل وشامل على أساس مرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام. ثم استعداد سوريا باستئناف المحادثات مع اسرائيل ولكن من النقطة التي توقفت عندها. وأخيرا اتفق الجانبان على استمرار الاتصالات لتحقيق هذا الهدف ووعد بلقاء ثان في نيويورك مع فاروق الشرع على هامش لجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أواخر هذا الشهر.

ومثلما وصلت إلى دمشق دون أن تنطق بكلمة واحدة غادرت السيدة أولبرايت قصر الرئاسة إلى المطار الدولي مباشرة وحرصت على عدم الادلاء بأية بيانات.

في كل الأحوال، ربما كان أهم ما حققته جولة وزيرة الخارجية الأمريكية هو تهيئة الظروف لترتيب عقد لقاء فلسطيني اسرائيلي في واشنطن مع اعلان السيدة أولبرايت عن عدم رضاها حيث قالت انها لن تعود إلى المنطقة كي تتخبط في الماء ما لم يتخذ الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني قرارات صعبة وحذرت من ضياع الوقت وأكدت أنها ستظل مهتمة باستيعاب ما يجري في المنطقة نجد أنها قالت انها ستركز جهودها في الفترة القادمة على العلاقات الأمريكية مع الصين وروسيا ومشكلات البوسنة وكمبوديا وتوسيع حلف الناتو.

بنيامين نيتانياهو يتحمل وحده بسياساته المتطرفة مسئولية وصول عملية السلام إلى المأزق الصعب. والولايات المتحدة تتحمل مسئولية الانقاذ قبل أن تصل الأمور إلى حافة الانفجار.

وفي اعتقادي أن ما سمعته الوزيرة الأمريكية من الرئيس حافظ الأسد أمر يجب أن يوضع موضع الاعتبار. فلا سلام بدون الانسحاب الاسرائيلي ولا تطبيع مع اسرائيل إلا بعد الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية. كذلك لا سلام في ظل المستوطنات. وأخيرا فإن السلام لن يتحقق ولن يمر إلا عبر بوابة دمشق□



مجرد رأي

ملاحظات على الحادث

حادث إحراق الأتوبيس السياحي في ميدان التحرير أمام المتحف المصري يوم الخميس الماضي يثير - من بين ما يثير - ثلاث ملاحظات تلقي عليها الضوء. الملاحظة الأولى سرعة التعامل الأمني مع الهجوم الذي تعرض له الاتوبيس والاشتباك الفوري مع المتهمين والإمساك بهما في حالة تلبس أثناء الجريمة، وهي من المرات القليلة التي يتم فيها ذلك. وحسب سيناريو الحادث فإنه فور توقف الاتوبيس تقدم منه أحد المتهمين ومنع فتح باب الاتوبيس وأطلق النار على نوافذ الاتوبيس ثم ألقى الثاني القنبلة الحارقة التي انفجرت داخل الاتوبيس وأحرقته.

ولم يستغرق ذلك كله سوى لحظات خاطفة ورغم ذلك تم التعامل أمنيا مع الاثنين وإغلاق المتحف بسرعة لتأمين داخله ومحاصرة المكان وضبط المتهمين بعد ذلك وأيضا صندوق «زجاجات المرطبات العائلية» التي كانت مليئة بالمواد المتفجرة وكانا ينويان استخدامها لإسقاط المزيد من الضحايا.. ولابد في هذه الملاحظة أن نحيي جهود الأمن والذين تعاملوا مع الجناة وأمسكوا بهم أحياء وأظن أن اعترافاتهم سيكون لها أبعادها..

الملاحظة الثانية خاصة بحكاية صابر فرحات المتهم والمضبوط في الحادث وثبت أنه سبق أن قام يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٩٣ وأثناء وجوده داخل فندق سميراميس في ذلك اليوم بإخراج مسدسه وإطلاقه النار بصورة عشوائية على من تصادف وجودهم فقتل أربعة سياح أجانب وأصاب ثلاثة آخرين وقيل يومها إنه كان نزيل مستشفى الأمراض العقلية وهرب وفي أثناء تحقيق النيابة معه تم إيداعه مستشفى الأمراض العقلية حيث أكد تقرير المستشفى أنه فعلا مريض عقليا ومن يومها ظل في المستشفى إلى أن هرب مرة أخرى وظهر في الجريمة الأخيرة.. الملاحظة التي نريد قولها إن صابر - كمريض عقليا - فإن مرضه من النوع الذي يشكل خطورة على المجتمع (هناك مريض عقلي يشكل خطورة على نفسه) وبالتالي كان ضروريا أن تكون له حراسة خاصة تحمي المجتمع منه وهو مالم يتحقق ونتج عنه ماحدث.. وإن كان من الممكن الشك في جنونه لأن عملية التخطيط توحي بأن جنونه تمثيلية خاصة.

تبقى الملاحظة الثالثة وهي قد تبدو شكلية ولكنها مهمة. فالبيان الصادر عن وزارة الداخلية لم يكتف بذكر أن الجناة ألقوا عبوة حارقة داخل الاتوبيس بل مضى البيان في ذكر تفاصيل العبوة التي هي عبارة عن «زجاجة مياه غازية من الحجم العائلي مملوءة بالبنزين والكيروسين وغطيت بسدادة متصل بها فتيلة من القماش المبلل بالبنزين تم إشعالها وإلقاء الزجاجة داخل الاتوبيس» وهذا تفصيل ما كان يجب ذكره لأنه يشرح بسهولة شديدة جدا لمن لا يعرف كيف يصنع قنبلة حارقة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ٢١/٩/١٩٩٧ ■

تجارة العقول!

في جلسة جماعية مع بعض الأصدقاء دار الحديث حول المال والاقتصاد والاستثمار ووسائل تضخم الثروة والأسماء اللامعة في عالم الثراء والغنى الفاحش وكيف أن هذه الأسماء قد لمعت وطفت على السطح في أزمنة قياسية. وظللت أتابع الحديث بشغف وتأمل حتى وصل الجميع إلى مضمون شامل وهو أن أنسب وأسرع طريقة لاستثمار الأموال هي «الاستثمار في مجال التعليم» بإنشاء مدرسة خاصة ثم التوسع في فصولها ومراحل التعليم بها إلى أن تصل إلى الثانوي ثم بعد ذلك تكون فرصة التفرع منها بإنشاء جامعة خاصة أمرا ميسورا وطبيعيا.

وتعجبت لهذا الزمن الذي أصبحت تجارة التعليم، فيه سلعة رائجة تدر الربح الوفير لمن يقوم بها ويحترف العمل من خلالها. وتألمت لما وصلت إليه حالنا من أن العلم يباع في بلاد نادى فيها طه حسين رحمه الله بأن التعليم «كالماء والهواء» والظاهر أنه كان يقصد المياه المعدنية والهواء المكيف الصناعي.

لقد أصبحت نغمة الاستثمار تدور بأذهان ووجدان الطامعين والانتهازيين وعبدة المال حتى وصلت إلى الرزق غير الحلال في استثمار صحة البسطاء عن طريق المستشفيات الاستثمارية واستثمار عقول الطلاب في التعليم الخاص.

أرجو ألا تشغلنا قضية إلغاء التحسين في الثانوية العامة أو الإبقاء عليه عن جوهر العملية التعليمية الشامل والقضاء على كل هؤلاء المتطفلين والدخلاء على هذه المهنة الشريفة صانعة العقول.

د. يسري عبدالمحسن
أستاذ الطب النفسي

.. وفهمت المثل الشعبي!

أثناء عودتي في إحدى سيارات البيجو العاملة بين بلبيس والقاهرة (الطريق الصحراوي) يوم السبت ٩٧/٨/٢٣ مرت بجوارنا سيارة ملاكي بسرعة وفي أقل من دقيقة انقلبت السيارة الملاكي بعد انفجار إحدى عجلات السيارة وسقطت في منحدر شديد. وتوقفت سيارات عديدة لانقاذ السائق. وبعد معاناة كبيرة تمكنوا من حمل المصاب وحاول الواقفون انقاذه بالمياه فهي الوسيلة الوحيدة التي نملكها ولكن دون جدوى رغم أن قلبه ينبض ويتنفس. وعلمت أنه لاتوجد أي نقطة شرطة قريبة أو إسعاف أو حتى تليفون للإبلاغ.

وتوقعت أن يتسابق الجميع لحمل هذا المصاب إلى أقرب مستشفى، فكانت المفاجأة هي ابتعاد الجميع وركوبهم سياراتهم حتى لم تبق سوى سيارتنا الأجرة. فطلبنا من السائق نقل المصاب لأقرب مستشفى فاعتذر بشدة مستشهدا بالمثل الشائع «ابعد عن الشر وغن له» - ثم قال لقد فعلت هذا من قبل. وكان نصيبي البهدلة. ولأنه سائق طيب القلب وشهم.. نجحنا في إقناعه بسهولة. وتم نقل المصاب في السيارة لمستشفى - السلام الحكومي - وهناك كانت أولى المشكلات مع رجال الأمن بالمستشفى حيث طلبوا من السائق أوراقه الرسمية. ولم ندخل إلا بعد مافقدنا أعصابنا وانفعلنا عليهم فتركونا نمر للاستقبال وهناك كانت ثانية «المهازل» فقد كانت الساعة الثامنة صباحا - ولايوجد أحد رغم ذلك وأسرع السائق داخل المستشفى بصحبة رجلين لإحضار الطبيب المسئول.

وفشلوا ولم يحضروا سوى كرسي متحرك!! بعد ذلك تم إدخال المصاب الاستقبال وبمنتهى الهدوء أعلن الطبيب وفاة المصاب! هنا بدأت سلسلة من المتاعب التي تعرضنا لها فقد رفض المستشفى خروجنا إلا بعد استكمال الاجراءات..!! وبعد اتصالهم بأهل المصاب تم نقلنا - أنا والسائق وراكبة أخرى وراكبان - في سيارتنا إلى قسم شرطة السلام ومعنا أحد رجال الأمن للإدلاء بأقوالنا.. وهناك قيل لنا إن الحادث لم يقع ضمن كردون قسم شرطة السلام فاتجهنا لمكان الحادث قرب بلبيس، وفي الثانية عشرة ظهرا وصل أحد رجال قسم شرطة بلبيس للمعاينة وتأكد أن الحادث قضاء وقدر وسببه انفجار إحدى عجلات السيارة.. فاصطحبنا مرة أخرى - أنا والسائق والراكبة - بعد ذهاب الراكبين الآخرين - للمستشفى وبالفعل انتهينا الاجراءات وحصل السائق على أوراقه كل هذا وسط ذهول وعدم تصديق لهذه الاجراءات والنظم العقيمة، التي تمنع أي انسان عاقل من تقديم المساعدة لأي مريض أو مصاب بالطريق..

وأدركت على الفور السبب وراء فرار جميع السيارات التي شاهد أصحابها الحادث وأدركت معنى المثل الذي استشهد به السائق.

ورحم الله المتوفى وأعان الآخرين على أقدارهم.

سماح منصور سليمان
كفرأيوب - بلبيس - شرقية

كان «سفيرا»

هذه شهادة حق، أكتبها الآن بعد مرور أسبوعين على عودة الدكتور محمد شاكر إلى أرض الوطن بعد تسع سنوات قضاها سفيرا لمصر في لندن، ترك خلالها بصمات واضحة بعمله كسفير وفي موقعه كعميد لمجلس السفراء العرب ثم كعميد للسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي كله في بريطانيا والمؤكد أن الدكتور شاكر سيظل ماثلا في ذاكرتنا، نحن المصريين والعرب في لندن وكل من تعاملوا معه عن قرب أو تابعوه عن بعد لأنه قد كان «سفيرا» بحق وعن جدارة وبتواضع المسئول الذي يدرك تماما حقوق المجتمع والناس. فقد شعرنا خلال السنوات التسع، التي تقلد فيها منصبه، أن السفارة قد أصبحت مركزا لخدمة المواطنين المقتربين وحل مشكلاتهم المتعددة الجوانب. كما كان الدكتور شاكر مثلا وقدوة في ذلك فضلا عن قيمته الفكرية بصفته محاضرا ممتازا في موضوعات تتصل بمجالات دراسته. فشكرا له على عطائه ونرجو له التوفيق في عمله الجديد.

فاروق بندق
لندن

كلام في الصميم!

اسمحوا لي أن أختلف مع جريدة «الأهرام» في أولويات الأخبار المنشورة الأربعاء ٩٧/٩/١٧ فكيف يكون خبر «مصرع ٢٩ شابا وفتاة، وإصابة ٥٤ آخرين في انقلاب لوري حكومي داخل مصرف في «بسيون» في «كفرالشيخ» في صفحة الحوادث وليس في الصفحة الأولى التي غطت «فوز مرشح أسبانيا برئاسة الاتحاد البرلماني الدولي» و«تقرير أمني إسرائيلي يحذر من تزايد أنشطة الفلسطينيين في القدس» وأخبار أخرى عن «أولبرايت» و«العولمة» و«الكمبيوتر عام ٢٠٠٠» و«الموت جوعا» في «كوريا الشمالية» والخبر الأخير يدعو للعجب حقا إذ هل الموت «جوعا» في كوريا أهم من الموت «إهمالا» أو «تقصيرا» أو حتى «قضاء وقدرا» في مصر..؟

لو حدثت مثل هذه الكارثة في انجلترا هنا لانقلبت الدنيا رأسا على عقب بسببها ولافتتحت بها كل الصحف «المحترمة» كـ «التايمز» في صفحتها الأولى ولا ينافسها أي خبر عن وزير أو مسئول انجليزي. واسمحوا لي أيضا أن أعترض بشدة على ما قالته الدكتورة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات الاجتماعية «إن وجودها بين أهالي الضحايا يؤكد حرص الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزوري على مشاركة المواطنين مشاعرهم وتخفيف الآلام وتقديم يد العون إذ أنني إذا كنت لا أشك في صدق مشاعر الرئيس ورئيس الوزراء إلا أن وجود الوزيرة بين الأهالي هو جزء من عملها الذي هو خدمة الشعب خاصة في ظروف مثل تلك الحادثة. ولن يزيد من قدرها ذكر الرئيس أو رئيس الوزراء كما لن ينقص عدم ذكرهما من مشاعر الاحترام والحب لهما ولشخصيهما.

لقد أثار هذا الخبر حزني الشديد. خاصة أني أعيش وسط «ميديا» تعرف أولوياتها.. وبصراحة وباختصار لو بدأ «الأهرام» في الاهتمام بالموضوعات المحلية على النحو الذي أوضحته لصلح حال مصر كلها..

أيمن أبوالمكارم
لندن

أفيدونا بتجربتكم!

يحتاج مرضى السكر بصفة مستمرة إلى تبادل المعرفة والمعلومات بما استجد حديثا من وسائل علاج أكثر فاعلية لهذا المرض ومضاعفاته، وما يكون قد توصل إليه العلم حديثا وسبقنا إليه بعض الأطباء والمرضى في الداخل والخارج من استخدام علاج جديد لو عرف في حينه قد يكون سببا في التخفيف على الآلاف من مرضى السكر ومضاعفاته.

وهانذا أوجه دعوة مقترنة برجاء إلى مرضى السكر وأطبائهم ممن لهم تجربة ناجحة في علاج أو تخفيف ما أصاب القدمين والساقين من التهاب عصبي وضعف عضلي وحسي، وتقلص في جهازهم الحركي كمضاعفات لمرض السكر مع ماترتب عليه من صعوبة في الحركة والمشي، وعدم اتزان القدمين أثناءه، وتيبس مشطيهما، وضعف الاحساس بهما، والشعور الدائم بالألم والتنميل فيهما، واستنفاد وسائل علاج عديدة دون جدوى، وبدء سريان هذه المضاعفات في الفخذين والذراعين وذلك رغم المحافظة على ضبط نسبة السكر في الدم. ادعوهم وكلي أمل في أن يفيدونا نحن المرضى بتجربتهم الناجحة في مجال علاج القدمين والساقين وذلك من خلال نافذة بريد الأهرام.

شفاهم الله وأثابهم.

مواطن مريض بالسكر

أفي كل شيء نناشد؟

حاولنا مرارا ومرارا أن نتفاهم مع العاملين في جمعية سوماليل التي شاءت الأقدار أن نسكن فوقها بشارع محمود ناشد بمصر الجديدة على أن تقوم بعملية تنظيف يومي بعد بيع وتنظيف (وأحيانا ذبح) اللحوم وتنظيف الأسماك بجانب الخضراوات والفاكهة على نهر الرصيف وأيضا لكي تمتنع عن إلقاء الفضلات والقاذورات كما كان الحال في الماضي. حتى إننا عرضنا عليهم توفير علبة الصابون وزجاجة الفنيك المطلوبة يوميا ولكن لا حياة لمن تنادي ولا استجابة فهل يجب في كل مشكلة - صغيرة أو كبيرة - مناشدة المسئولين لاتخاذ اللازم؟ هل أصبحنا عاجزين أو سلبيين لهذه الدرجة؟

نرمين السعدني
مجلة السياسة الدولية بالأهرام
١١ ش د. محمود ناشد
مصر الجديدة

هكذا من الأهرام

رئيس الوزراء يتفقد بدء الدراسة فى بعض مدارس القاهرة

تطبيق نظام اليوم الكامل فى ٩٢٪ من المدارس و٧٥٠٠ مدرسة تدخل الخدمة

تنفيذ قرارات عدم ربط تسليم الكتب بالمصروفات واعفاء اليتامى وأبناء الشهداء من الرسوم

كتب ـ محمد حبيب وايمن المهدى:

بدأ طلاب مصر امس اول ايام عامهم الدراسى الجديد بجميع المدارس والجامعات بالقاهرة والمحافظات وتفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ يرافقه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ بعض مدارس القاهرة للوقوف على احوال العملية التعليمية فى اليوم الاول للعام الجديد، حيث زارا مدرستى النيل الثانوية للبنات والاشراف الابتدائية بمنطقة المنيل لمدة ساعة بمرافقة الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة وتم خلال الزيارة استعراض الانشطة المدرسية وطابور الصباح كما اجرى رئيس الوزراء ووزير التعليم حوارا ابويا مع بعض الطلبة وزارا قاعة الكمبيوتر والمكتبة وحضرا عرضا على شبكة الانترنت الدولية.

وفى الجامعات انتظم مليون طالب وطالبة وشهدت الكليات ازدحاما من الثامنة صباحا لانهاء لجراءات سداد المصروفات واستخراج البطاقات الجامعية وتفقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى سير العملية التعليمية فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة يرافقه الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة.

وصرح وزير التربية والتعليم بان بداية العام الدراسى الجديد تعد بداية قوية وجيدة لعام دراسى يستهدف تعليم وتخريج اجيال قادرة على صناعة مستقبل افضل لمصر

وقال ان الحكومة لاتبخل على التعليم خاصة بعد رعاية الرئيس حسنى مبارك له وجعله مشروعا قوميا فزادت ميزانية التعليم الى ١٤ مليار جنيه بعدان كانت منذ سنوات قليلة اقل من مليارا جنيه، مشيرا الى انتهاء اللجنة الوزارية المشكلة للربط بين التعليم والبحث العلمى وسوق العمل والانتاج من اعداد تقريرها النهائى حول الرؤية المستقبلية للتعليم فى مصر وقد تم رفعه الى مجلس الوزراء لمناقشته فى اثناء الجلسة القادمة

وقال ان ٧٥٠٠ مدرسة جديدة دخلت الخدمة وتم تطبيق نظام اليوم الكامل فى ٩٢٪ من المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية.

واكد انه لا اعباء جديدة على الاسرة المصرية وانه اصدر تعليماته الى جميع مديريات التعليم بالمتابعة والاشراف على تنفيذ قرارات عدم ربط تسليم الكتب بسداد المصروفات واعفاء اليتامى وابناء الشهداء من سداد الرسوم المدرسية. موضحا ان مشروع التغذية تم تطبيقه منذ اليوم الاول بالمدارس الابتدائية بالاضافة الى بعض المدارس الرياضية والصناعية التى تتطلب انشطتها بذل مجهود اكبر.

واكد وزير التعليم العالى والبحث العلمى خلال زيارته لكلية الحقوق جامعة القاهرة ان العام الدراسى سيشهد تطويرا كبيرا فى جميع المجالات الدراسية تشتمل النواحى الادارية والبحث العلمى وتطوير المناهج بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا وربط الجامعات بمشكلات المجتمع والاتصالات بين المراكز العلمية بها والمراكز الاخرى فى وزارة البحث العلمى

قام رؤساء الجامعات فى١٢ جامعة بالقاهرة والمحافظات بزيارة لعدد من الكليات التقوا خلالها بالطلاب واكدوا عدم اجبار الطلاب على شراء الكتب واللازم الجامعية وتوصيل الدعم الى مستحقيه من الطلاب وصرف مكافآت التفوق خلال الشهر الأول من بدء الدراسة.

ففى جامعة القاهرة، أكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة، ان عمداء الكليات سيلتقون بالطلاب خلال الأسبوع الحالي لتعريفهم بنظام المناهج والامتحانات والدراسة وتخصيص اكثر من منفذ لسداد المصروفات واستخراج البطاقات الجامعية، مع الزام الطالبات بالزى المناسب وعدم جمع أى تبرعات من الطلاب تحت أى مسمى.

وفى جامعة عين شمس، قال الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة ان قبول الطلاب الجدد بالاقسام المختلفة يتم وفقا للضوابط والقواعد التى اعدتها الكليات دون استثناءات وحسب المجموع الكلى للطالب مضافا إليه المستوى الخاص وأن النتائج ستعلن خلال الأسبوع القادم.

وأعلن الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ـ خلال زيارته للكليات بعين حلوان ـ قبول ٨ الاف طالب وطالبة بالمدن الجامعية، واكد أن المحاضرات ستستمر للطلاب حتى قبل بدء امتحانات الفصل الدراسى الاول حتى تنتظم الدراسة.

وقام المحافظون بتفقد سير أول ايام العام الدراسى الجديد فى مدارس محافظاتهم للاطمئنان على أحوال الطلبة وحل ما يعترض العملية التعليمية من مشكلات وتذليل المعوقات أمام الطلاب فى جميع مدارس المحافظات: وفى الجيزة قرر المحافظ للمستشار ماهر الجندى، نقل مديرة المدرسة الثانوية التجارية للبنات بالعجوزة لعدم تسليم الكتب لمعظم الطالبات برغم تسديد المصروفات الدراسية إلى جانب عدم نظافة للمدرسة. كما قرر منح مديرى مدارس الأورمان الثانوية التجريبية والهرم الاعدادية بنات والأورمان الاعدادية التجريبية شهادات تقدير لانتظام ونظافة مدارسهم.

إجراءات لحماية نهر النيل من التلوث وحظر نقل المواد الخطيرة والسامة فى مجراه

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على تنفيذ توصيات اللجنة العليا للمياه بشأن سلامة مياه الشرب والضوابط التى تكفل حماية نهر النيل من التلوث، وتقرر حظر نقل المواد الخطيرة ـ والمصنفة طبقا للقوائم التى اعدها جهاز شئون البيئة فى نهر النيل مثل الاحماض والقلويات والعناصر السامة والمنيبات العضوية وغير العضوية والمركبات التى لها درجة سمية والمبيدات الحشرية والنفايات البيولوجية ،ذو الكيميائية والمعدية والقابلة للانفجار والمشعة ونفايات المبيدات الحشرية.

وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بأن الخامات الطبيعية مثل الفوسفات والاسمدة الكيماوية والاسمنت وغير ذلك من المواد التى يمكن أن تذوب وتغير من طبيعة مياه النهر والتى ليس لها تأثير سمى يتم نقلها باتخاذ عدة احتياجات تتمثل فى تعبئة المادة فى حاويات او عبوات محكمة الغلق وغير منفذة للمياه، وان تحمل الناقلة النهرية مستندات مسجل بها محتويات الشحن تقدم عند الطلب.

اما المواد المصنعة والغذائية فيسمح بنقلها بعد وضعها فى عبوات مناسبة لتسهيل السيطرة عليها فى حالات الحوادث. وعند نقل المواد البترولية فيشترط مراعاة تطبيق الضوابط الموجودة بقانون البيئة، وتجهيز موانى الشحن والتفريغ بالوسائل اللازمة لتأمين هذه العمليات وكيفية ازالة التلوث الناتج عنها بطريقة سوية بيئيا، والرقابة على عمليات الصيانة والتجديد للوحدات النهرية بما لا يعرض مياه النهر للتلوث مع السماح باستخدام الدهانات التى ليس لها سمية، واعداد الكوادر الفنية المدربة لمواجهة الحوادث، وسرعة انشاء مراكز مكافحة التلوث بمجرى النيل على مسافات مناسبة وتجهيزها بالمعدات اللازمة للسيطرة الكاملة لمواجهة الطوارئ، ووضع خطة قومية لمواجهة الحوادث بنهر النيل .

اسماعيل سلام

مبارك يفتتح فى يناير القادم مؤتمر القضاء المصرى سنة «٢٠٢٠»

كتبت ـ ماجدة حسنين :

يفتتح الرئيس حسنى مبارك اول يناير القادم مؤتمر القضاء المصرى سنة ٢٠٢٠ وذلك بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر. وصرح المستشار مقبل شاكر رئيس نادى القضاة بأن المؤتمر يستهدف تيسير كافة الإجراءات الخاصة بالاستثمار والاقتصاد وتبسيط القوانين المدنية والجنائية وتدريب الكوادر القضائية.

كما يتناول المؤتمر تنظيم مائدة مستديرة حول قضايا الانسان يحضرها كافة الباحثين فى هذا المجال. وقال الدكتور المستشار عصام احمد سكرتير عام نادى القضاه انه سيبدأ الاعلان عن قبول الأبحاث الخاصة بالمؤتمر فيما يتعلق بالقوانين المدنية والجنائية والاقتصاد منتصف الشهر القادم، وأضاف أن المؤتمر سوف يبحث الاستعدادات الخاصة بالبنية التشريعية والقضائية وأداء القضاء المصرى فى القرن القادم.

بدء حملة للتبرع بالدم بالنوادى الرياضية

شهد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة امس حملة تبرع بالدم باحد النوادى الرياضية بالقاهرة وتم الحصول على ٧٠ وحدة دم بعد اجراء الكشف الطبى على المتبرعين وثبت خلوها من امراض الدم. وناشد الوزير بضرورة اجراء حملات التبرع بالدم وتشجيع التبرع الشرفى وان تمتد هذه الحملات لتشمل الاسواق التجارية والنوادى والمساجد والكنائس والمصانع واضاف ان هذه الحملة تهدف الى تطوير خدمات بنوك الدم.

الحركة القضائية تشمل ٦٣٢ مستشارا:

الخادم رئيسا للمحكمة الإدارية العليا والبشرى للفتوى والتشريع

أصدر المجلس الخاص للشئون الادارية بمجلس الدولة برئاسة المستشار على الخادم رئيس المجلس الحركة القضائية وشملت ٤٩٥ مستشارا بالقسم القضائى و١٣٧ مستشارا بالقسم الاستشارى.

وتضمن القرار ندب السادة المستشارين على الخادم رئيس مجلس الدولة رئيسا للمحكمة الادارية العليا وطارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس رئيسا للجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، والسادة نواب رئيس المجلس عبدالعزيز حمادة رئيسا لمحكمة القضاء الادارى، وعبدالمنعم فتح الله رئيسا لقسم التشريع، ومحمد الذكرورى رئيسا لهيئة مفوضى الدولة والدكتور عبدالمنعم جيرة رئيسا لادارة التفتيش والمحاكم الادارية والتأديبية والدكتور جودت الملط نائبا لرئيس المحكمة الادارية العليا. ورئيس الدائرة الثانية بالمحكمة الادارية العليا، وحنا ناشد رئيس الدائرة الثالثة بالمحكمة الادارية العليا وفاروق شعت رئيس الدائرة الرابعة بالمحكمة الادارية العليا ويحيى عبدالمجيد امينا عاما ورئيسا للمكتب الفنى لرئيس المجلس .

زقزوق: تدريس الاسلام بمصر يقوم على الوسطية

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ان دراسة وتدريس الاسلام فى مصر خاصة فى الأزهر الشريف تقوم على الوسطية والاعتدال وعدم التعصب فى الرأى لأى مذهب.

وقال ـ فى لقائه مع الدكتور كارل هاينز هارن هوس رئيس لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان الالمانى (البوندستاج) ـ أن الاسلام دين رحمة وسلام وعدل وتسامح وأنه بعيد كل البعد عن التطرف الفكرى أو السلوكى كالعنف والارهاب الذى أصبح ظاهرة عالمية ولا علاقة لها بالاسلام.

المحكمة الادارية العليا:

تأييد نقل ضابط لارتكابه مخالفات تمس كرامة وظيفته

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط برفض الطعن فى قرار نقل ضابط شرطة لارتكابه مخالفات تمس كرامة وظيفته، ولا تتفق وطبيعة عمله، وقالت انه طبقا لقانون الشرطة تجرى حركة تنقلات الضباط مرة واحدة خلال شهرى يوليو واغسطس من كل عام ويجوز عند الضرورة اجراء حركة التنقلات اكثر من مرة خلال العام، ويضع وزير الداخلية بعد اخذ رأى المجلس الاعلى للشرطة القواعد التى تتم التنقلات بمقتضاها، كما يحدد المدد القصوى والدنيا للبقاء فى مختلف المحافظات بالنسبة الى بعض الرتب، ويجوز عدم التقيد بهذه المدد اذا اقتضى ذلك الصالح العام او بالنسبة لبعض المناطق او الاعمال ويصدر بالتنقلات قرار من الوزير بعد أخذ رأى المجلس الاعلى للشرطة.

وقالت المحكمة إن وظيفة ضابط الشرطة تتطلب قدرا معينا من الثقة والاعتبار فى شاغلها وهذا القدر قد لا يتطلبه المشرع فى بعض الوظائف الأخرى ذات الأهميات الأقل ومن ثم فإن اجراء النقل للصالح العام سلطة خولها المشرع لوزير الداخلية واضافت المحكمة انه من الثابت ان المدعى (وهو ضابط شرطة) ارتكب عدة مخالفات سلوكية ومالية تمس كرامة الوظيفة وتسيء اليها وهى مخالفات لا تتفق مع طبيعة عمل ضابط الشرطة ولا تتناسب مع الرسالة التى تقوم بها هيئة الشرطة، ومن ثم فقد صدر قرار نقله المطعون فيه وهو قرار صحيح لا يطعن عليه.

رسالة لمبارك من رئيس جزر القمر

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس محمد تقى الدين رئيس جمهورية جزر القمر تتعلق بآخر تطورات الموقف فى جزر القمر والعلاقات بين البلدين.

صرح بذلك السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية عقب استقباله أمس للسيد أبو بكر جمل الليل وزير خارجية جزر القمر الذى يزور القاهرة حاليا للمشاركة فى اجتماعات مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية. وأضاف أن وزير خارجية جزر القمر أطلعه على آخر تطورات الأوضاع فى بلده.

الاستنساخ شرعا وقانونا فى ندوة بنادى قضاة طنطا

طنطا ـ مكتب الاهرام: يعقد نادى القضاة غدا ندوة حول الاستنساخ من الناحيتين الشرعية والقانونية، يحاضر فيها الدكتور محمد البلتاجى عميد كلية دار العلوم الاسبق ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة، والدكتور فاروق سلامة رئيس القانون بكلية الحقوق ومدير الندوة المستشار عزمى البكرى رئيس النادى، ويحضرها الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية والمستشارون عدلى حسين محافظ المنوفية، ومحمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ ومقبل شاكر رئيس نادى قضاة مصر.

تشكيل هيئة مكتب مجلس فرع نقابة الصحفيين بالاسكندرية

الاسكندرية: مكتب الأهرام: قرر مجلس فرع نقابة الصحفيين بالاسكندرية فى أولى جلساته فى دورته الجديدة برئاسة منير السيرى تشكيل هيئة مكتب للمجلس من محمود عبد المقصود «الاهرام» سكرتيرا عاما، وعلاء رياض «الاهرام» مراقبا للانشطة، وسلوى مصباح «الجمهورية» أمينا للصندوق، وحمدى ياسين «الاخبار» ومحمد الكيلانى «اكتوبر» وكيلين للمجلس.

افتتاح مشروعات للطرق والتليفونات بالشرقية تكلفت ٤٧ مليون جنيه

كتب ـ سلامه حسن ونرمين الشوادفى:

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات امس ـ يرافقه الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية ـ عدة مشروعات للطرق والاتصالات بالمحافظة تتضمن ترميم وتقوية طريق الزقازيق ـ بلبيس بطول ٢٤ كيلو مترا وعرض ١٠.٥ متر مع ازدواج بعض اجزاء الطريق بطول ١٤ كيلو مترا وهو يربط بين محافظات شرق الدلتا وشمالها ومحافظة القاهرة ومطار القاهرة الدولى ومدينة العاشر من رمضان وبلغت تكاليفه ٨ ملايين جنيه.

كما افتتح الوزير والمحافظ زيادة سعة سنترال الزقازيق الالكترونى بمقدار ١٠ الاف خط لتصبح السعة الاجمالية للسنترال ٥٦ الف خط بتكاليف ٢٩ مليون جنيه شاملة للمبنى والشبكة والاجهزة ويساهم فى تحريك قوائم الانتظار إلى اوائل عام ١٩٩٤

وصرح المهندس سليمان متولى بأن الخدمة التليفونية فى الشرقية شهدت تطورا كبيرا. وتم خلال الشهور الثلاثة الماضية زيادة سعة السنترالات بالشرقية إلى ٣٦ الف خط وتتحرك قوائم الانتظار فى سنترالات ههيا وديرب نجم، وفاقوس والحسينية، وابوكبير، وكفر صقر، وبلبيس لتلبية الطلبات حتى عام ١٩٩٥ بتكاليف ١١٠ ملايين جنيه وسيتم ادخال الخدمة لجميع القرى بالمحافظة من خلال خطة يجرى تنفيذها تنتهى العام المقبل.

تطوير ١٢٧ منطقة عشوائية فى ١١ محافظة

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان برنامج «شروق» متكامل ويهدف الى التنمية البشرية والقضاء على العشوائيات. وقال ان البنية الاساسية جزء لايتجزأ من البرنامج وهو يعمل على توفير المدارس وفرص العمل فى القرى مما يؤدى الى الحد من هجرة سكانها الى المدن وهذا هو السبب الرئيسى لظهور العشوائيات حيث يوجد فى القاهرة ١٢ منطقة عشوائية تمت ازالة ٣ منها وتطوير ١٢٧ فى ١١ محافظة.

وقال الوزير ان تقرير التنمية البشرية يشير الى انخفاض معدل نمو السكان فى الريف من ٣٪ الى ٢.١ وفى الحضر الى ١.٨٥٪ ووصل عدد افراد الاسرة فى الريف الى خمسة وفى الحضر الى ٤ ونسبة البطالة الى القوى العاملة انخفضت من ١٥.٦٪ الى ٩.٨٪ كما انخفضت نسبة الامية الى ٣٨.٦٪ بعد ان كانت ٤٨.٦٪ وتم توصيل مياه الشرب والصرف الصحى الى ٦٣.٣٪ من المنازل. واكد ان التنمية الزراعية ارتفعت من ٣٪ الى ٤.١٪ باستثناء بعض الطفرات كما حدث فى الحملات القومية للقمح والذرة وطالب باجراء محور صناعة فى الريف فالى جانب الحفاظ على الصناعات التقليدية وتنميتها ادخال كل الصناعات بما فى ذلك التكنولوجية وادخال مراكز معلومات فى الريف حيث يوجد الآن ١٥٠ قرية بها مراكز للمعلومات وتتعامل بالكمبيوتر .

دورة تدريبية بوزارة السياحة لأبناء دول الكومنولث

يفتتح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور محمود السعيد امين عام الصندوق المصرى للتعاون مع دول الكومنولث ـ التابع لوزارة الخارجية ـ الدورة التدريبية التى يشهدها ٤٥ من كوادر ١٤ دولة من دول الكومنولث فى مجال السياحة يوم ٢٣ الشهر الحالى. وقال السفير محمود السعيد، إن الدورة سيتعرف خلالها ابناء الكومنولث على تجربة مصر فى تنشيط السياحة والطفرة السياحية التى حققتها مصر فى ظل الاستقرار والأمن اللذين تنعم بهما مصر. وأضاف ان الدورة ستكون فرصة لتعريف الرأى العام بالامكانيات السياحية فى مصر وخاصة السياحة الترفيهية وسياحة المؤتمرات والسياحة العلاجية والثقافية والرياضية.

الشركات المصرية تنفذ مشروعات الكهرباء باليمن

كتب ـ أحمد هاشم :

بدأت امس المباحثات اليمنية للتعاون الفنى بين البلدين فى مجال الكهرباء والطاقة غير التقليدية.. رأس الجانب المصرى فيها المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والجانب اليمنى فيها المهندس على حميد شرف وزير الكهرباء والمياه اليمنى والذى يزور القاهرة حاليا على رأس وفد فنى واقتصادى .

وصرح المهندس ماهر اباظة عقب جلسة المباحثات بأنه تم خلالها استعراض اوجه التعاون بين البلدين فى المرحلة المقبلة ومشاركة شركات المقاولات الكهربائية المصرية فى تنفيذ مشروعات نقل وتوزيع الكهرباء والواردة فى الخطة الخمسية اليمنية وتوفير احتياجات للمناطق النائية والبعيدة عن الشبكات من الكهرباء فى اليمن.

كما يبحث الجانبان الاستفادة بالخبرة المصرية فى مجال تسعير الطاقة لمختلف الاستخدامات المنزلية وقطاعات الانتاج والخدمات باليمن وتقديم خبرة مصر فى مجال اقامة محطات توليد الكهرباء التى سيقوم بتنفيذها القطاع الخاص فى مصر بنظام B.O.T لاول مرة فى الشرق الاوسط.

ماهر أباظة

إعلان أسماء الفائزين فى مسابقات العلوم اليوم

يعقد اليوم مجلس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة والتى تتضمن اعلان اسماء الفائزين بجوائز الافراد والهيئات للعام الحالى فى العلوم الاساسية والبيولوجية والبيطرية والهندسية والطبية واعلان اسماء الفائزين بجوائز الدكتور محمد فخرى مكاوى فى مجالات طب الاطفال والامراض الباطنة ولمراض النساء والتوليد واسماء الفائزين بجوائز الابتكار والاختراع للعام الحالى.

ميرفت تلاوى: تعديل قوانين الجمعيات الأهلية والتوسع فى نظام توصيل المعاشات للمنازل

كتبت ـ فوقية الكولى:

تقرر تعديل القانون رقم ٣٢ لعام ٦٤ الخاص بالجمعيات الأهلية لضمان سلامة عمل هذه الجمعيات ومجالس إدارتها خاصة بعد إسناد مشروعات الخطة الاستثمارية للدولة إليها، وذلك بما يضمن جدية استخدام أموال صناديقها.

وأعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ـ فى مؤتمر صحفى عقدته بمكتبها أمس ـ أنه سيتم عقد اجتماع للجمعيات الأهلية فى نهاية الشهر الحالى، لدراسة تعديل هذا القانون، مضيفة أنه يتم حاليا إجراء تعديلات جديدة فى التشريعات التأمينية والاجتماعية، خاصة قانون العاملين رقم ٧٩ لسنة ٧٥، وقانون التأمين على المصريين العاملين بالخارج، وقانون التأمين الشامل برفع شرائح الاشتراك بما يضمن حصول المؤمن عليه على معاش متناسب مع تبسيط الإجراءات التأمينية، وتوحيد الجهات لجعل التأمينات عنصر جذب ومواكبة الاتجاهات الاقتصادية للدولة.

وقررت الوزيرة التوسع فى نظام توصيل المعاشات للمنازل للمواطنين غير القادرين صحيا، وتخفيض السن للراغبين إلى ٦٥ سنة بدلا من ٧٠ سنة، والقضاء على ظاهرة تكدس المواطنين فى صرف المستحقات التأمينية بالتوسع فى انشاء منافذ جديدة بالنوادى والمجتمعات السكانية والاتحادات والتعاونيات والوحدات المجمعة فى الريف بالتعاون مع المحافظين بالإضافة إلى التوسع فى استخدام نظام الكروت لأصحاب المعاشات بالتعاون مع البنك الأهلى، وبعض الشركات الأجنبية.

وأوضحت الوزيرة، أنه تم تشكيل لجنة تضم الخبراء والمسئولين المستشارين، وخبراء صندوق التأمين الاجتماعى، لفتح مجالات جديدة لاستثمار مواد التأمينات الاجتماعية، وتحديد المشروعات بعد الاطلاع على التجارب التى تم تنفيذها فى الدول الأخرى لنقلها لمصر بما يحقق الأهداف المرجوة، وبما يضمن زيادة الموارد، والمعاشات بعيدا عن الموازنة العامة للدولة.

دعم التعاون الدينى مع أندونيسيا وأوغندا

وافق فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر، على طلب الوفد الاندونيسى لولاية جاوة بإمداد الجامعة الاسلامية بجاوة بالاساتذة لسد العجز فى أعضاء هيئة التدريس بها وبخاصة المواد الشرعية وان تقوم جامعة الازهر بتدريب عدد من اساتذتها فى جامعة الازهر.

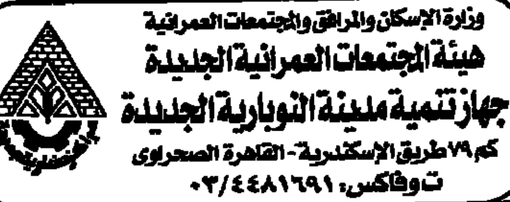
كما وافق فضيلته خلال لقائه بالوفد امس على معادلة الشهادة الثانوية باندونيسيا بثانوية المعاهد الازهرية، وقدم الوفد شكره على ذلك.

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة أحيانا هذا ويسود طقس معتدل شمالا حار فى جنوب الصعيد نهارا لطيف ليلا على كافة الانحاء.

القاهرة	٣٠	٢١	السويس	٢٩	٢٠	رفح	٢٩	٢٠	أسيوط	٣٣	٢٠
الاسكندرية	٢٨	٢١	العريش	٢٩	٢٠	كاترين	٢٩	١٦	سوهاج	٣٥	٢١
مطروح	٢٧	٢٠	الطور	٣٠	٢٠	سيوة	٣٣	٢١	الأقصر	٣٧	٢١
بورسعيد	٢٨	٢٣	الغردقة	٣٢	٢٤	المنيا	٣٢	٢٠	أسوان	٣٧	٢٣
الاسماعيلية	٣٢	٢١	شرم الشيخ	٣٣	٢٥	الفيوم	٣٦	٢١	الوادى الجديد	٣٦	٢١







نتائج طلاب المرحلة الثانية للثانويتين الحديثة والقديمة للقبول بالجامعات

قبول ١١٥ ألفا و٦ طلاب منهم ١٠١ ألف و ٢٥٦ من الثانوية الحديثة و ١٣ ألفا و٧٥٠ من القديمة

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مؤتمر صحفي امس نتائج طلاب المرحلة الثانية بالجامعات والمعاهد وتم قبول ١١٥ الفا و ٦ طلاب منهم ١٠١ الف و٢٥٦ طالبا من الثانوية الحديثة و١٣ الفا و ٧٥٠ من الثانوية القديمة واستنفد ٧١٦ طالبا وطالبة رغباتهم منهم ٣٨٦ من الحديثة و٣٣٠ من القديمة.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق بان المكتب سيبدا بعد غد الثلاثاء صرف اوراق طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين وسيبدا من الخميس المقبل قبول الاوراق للطلاب الحاصلين على الثانوية الحديثة بحد ادنى للمجموعة العلمية ٢٧٤ درجة والجمعة ٢٤٨ درجة والسبت بحد ادنى ٢٠٠ درجة وللمجموعة الادبية الخميس ٢٣٦ درجة والجمعة ٢١٩.٥ والسبت ٢٠٠ ولطلاب الثانوية القديمة بحد ادنى يوم الخميس لشعبة العلوم ٢٧٦.٥ درجة والجمعة ٢٤٤.٥ والسبت ٢٠٠ درجة ولشعبة الاداب يوم الخميس ٢٠٦ درجات والجمعة ١٩٣,٥ والسبت ١٨٥ درجة. وقال السيد ابراهيم عليوة نائب مدير مكتب التنسيق ان المرحلة الثالثة والاخيرة ستستوعب ٩٠ الفا و٢٨٧ طالبا وطالبة منهم ٧٤ الفا و ٢٦١ من الثانوية الحديثة و ١٦ الفا و٢١ من القديمة. وان المكتب سيقوم خلال ٣ ايام بارسال بطاقات الترشيح للطلاب على المنازل ويشترط لطلاب المرحلة الاخيرة ضرورة تدوين ٤٨ رغبة.

وتشير المؤشرات الاولية الى وجود اماكن لطلاب المرحلة الثالثة بالجامعات للثانوية الحديثة المجموعة العلمية في التجارة والاداب انتساب والحقوق انتظام وانتساب والزراعة والعالي للتمريض والتربية ابتدائي والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية والفنية والموسيقية والمجموعة الادبية في كليات حقوق انتظام وانتساب والخدمة الاجتماعية انتساب والتربية الرياضية والفنية والموسيقية. اما لطلاب الثانوية القديمة شعبة العلوم في كليات العالي للتمريض والتجارة انتساب والاداب انتساب والحقوق انتظام وانتساب والخدمة الاجتماعية والبنات طفولة والتربية ابتدائي والتربية الموسيقية والرياضية والفنية.. وشعبة الاداب في كليات التجارة والتجارة انتساب في جامعة قناة السويس فقط بالاسماعيلية وبورسعيد والتربية ابتدائي.

محمد حبيب

الثانوية الحديثة

● المجموعة العلمية: -

التربية المنصورة ٥ر٣٦٩ درجة بنسبة ٤ر٩٢٪ التربية بشبين الكوم للتوفية ٣٦٩ بنسبة ٣ر٩٢٪ التربية الزقازيق ٣٦٧ بنسبة ٨ر٩١٪ الهندسة الاسكندرية ٥ر٣٦٦ بنسبة ٦ر٩١٪ التربية بدمنهور الاسكندرية ٥ر٣٦٦ بنسبة ٦ر٩١٪ التربية ببني سويف القاهرة ...

بنسبة ٣ر٨٤٪ التجارة وادارة الاعمال حلوان ٣٣٦ بنسبة ٨٤٪ الآداب حلوان ٣٣٦ بنسبة ٨٤٪ الفنون الجميلة (فنون) حلوان ٣٣٦ بنسبة ٨٤٪ العلوم بالفيوم القاهرة ٥ر٣٣٥ بنسبة ٩ر٨٣٪ العلوم الزقازيق ٣٣٥ بنسبة ٨ر٨٣٪ العلوم بشبين الكوم للتوفية ٣٣٥ بنسبة ٨ر٨٣ الاداب بسوهاج جنوب الوادي ٥ر٣٣٤ بنسبة ٦ر٨٣٪ العلوم بدمياط المنصورة ٥ر٣٣٤ بنسبة ٦ر٨٣٪ الاداب بنها الزقازيق ٥ر٣٣٤ بنسبة ٦ر٨٣٪ العلوم ببنها الزقازيق ٣٣٤ بنسبة ٥ر٨٣٪ الاداب ببني سويف القاهرة ٥ر٣٣٣ بنسبة ٤ر٨٣٪ التربية (تعليم ابتدائي) المنصورة ٥ر٣٣٣ درجة بنسبة ٤ر٨٣٪ العلوم بالاسماعيلية قناة السويس ٣٣٣ بنسبة ٣ر٨٣٪ البنات لاداب (اداب) عين شمس ٥ر٣٣٢ بنسبة ١ر٨٣٪ التربية بدمياط المنصورة ٥ر٣٣٢ بنسبة ١ر٨٣٪ الاداب المنيا ٥ر٣٣٢ بنسبة ١ر٨٣٪ دار العلوم القاهرة ٣٣٢ بنسبة ٨٣٪ التربية باسوان جنوب الوادي ٣٣٢ بنسبة ٨٣٪ التربية (تعليم ابتدائي) الاسكندرية ٥ر٣٣١ بنسبة ٩ر٨٢٪ التجارة القاهرة ٣٣١ بنسبة ٨ر٨٢٪ الاداب بقنا جنوب الوادي ٣٣١ بنسبة ٨ر٨٢٪ التربية بالسويس قناة السويس ٣٣١ بنسبة ٨٢,٨٪ الفنون الجميلة «فنون الاسكندرية» ٣٣٠,٥ بنسبة ٦ر٨٢٪ التربية بشبين الكوم «تعليم ابتدائي» للتوفية ٥ر٣٣٠ بنسبة ٦ر٨٢٪ التجارة عين شمس ٣٣٠ بنسبة ٥ر٨٢٪ البنات للاداب (علوم) عين شمس ٥ر٣٢٩ بنسبة ٤ر٨٢٪ العلوم المنيا ٥ر٣٢٩ بنسبة ٤ر٨٢٪ التربية بكفر الشيخ تعليم ابتدائي طنطا ٣٢٩ بنسبة ٨٢,٣٪ التربية (وثائق ومكتبات) حلوان ٣٢٩ بنسبة ٣ر٨٢٪ التربية (تعليم ابتدائي) اسيوط ٣٢٧ بنسبة ٨ر٨١٪ التربية (تعليم ابتدائي) عين شمس ٥ر٣٢٦ بنسبة ٦ر٨١٪ العلوم بسوهاج جنوب الوادي ٥ر٣٢٦ بنسبة ٦ر٨١٪ التربية بدمنهور (تعليم ابتدائي) الاسكندرية ٣٢٦ ، ٥ر٨١٪ العلوم ...

٣١٥ بنسبة ٨ر٧٨٪ التربية (طفولة) المنيا ٥ر٣١٤ بنسبة ٦ر٧٨٪ الزراعة طنطا ٥ر٣١٢ بنسبة ١ر٧٨٪ الدراسات العربية ...



رجال الأعمال يؤكدون أهمية زيارة الرئيس لروسيا غدا

بحث تأسيس شركات للتصدير وأقامة معرض دائم للصادرات فى موسكو

موسكو- من مندوبة الأهرام:

اكد رجال الأعمال المصريون اهمية زيارة الرئيس حسني مبارك لروسيا والتى تبدا غدا، وتستهدف فى المقام الأول تدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين ووصفوا الزيارة بانها مهمة لفتح السوق الروسية من جديد أمام الصادرات المصرية.

وقال محمود العربي رئيس الإتحاد العام للغرف التجارية ان زيارة الرئيس مبارك خطوة موفقة ومهمة لأن السوق الروسية بالنسبة للصادرات المصرية سوق مهمة جدا خلال المرحلة القادمة.. موضحا أن رجال الاعمال المصريين قبل انهيار الاتحاد السوفيتى كانوا يصدرون بكميات كبيرا لهذا السوق.. ومشيرا إلى أن التعاون الموجود بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرى ومثيله اتحاد الغرف التجارية الروسيه سوف يساهم فى تطوير وتنمية العلاقات التجارية بين البلدين وطالب محمود العربي باقامة معرض دائم للمنتجات المصرية فى موسكو وذلك مثلما فعلت أسبانيا التي بلغ حجم مبيعات معرضها فيى عام واحد ٤٦٠ مليون دولار مشيرا إلى ان هناك رجال أعمال مصريين يوجدون فى السوق الروسية مثل شركة تاكى التى تحاول تدعيمها بدخول مساهمين مصريين أخرين فيها.

واكد رئيس اتحاد الغرف التجارية على أهمية دور القطاع الخاص فى زيادة الصادرات للسوق الروسية خاصة وان صادراتنا حاليا بما فيها البترول تبلغ نحو ٤ مليار ات دولار ووارداتنا تبلغ نحو ١٨ مليار دولار.

وقال الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس الاتحاد العام للصناعات أن السوق الروسية تعد مدخلا لدول الكمنولث وهدفنا كوفد رجال أعمال هو استعادة هذه السوق بزيادة الصادرات اليها وأوضح أن حجم التبادل التجارى بين البلدين ضعيف حيث يبلغ حجم الصادرات المصرية لروسيا ٤٠ مليون دولار.. بينما يقدر حجم الواردات بنحو ٤٥٠ مليون دولار وهذا رقم متواضع جدا.

وأعرب عن أمله فى أن يوفق الوفد خلال هذه الرحلة فى تأسيس شركات للمنتجات الصناعية والزراعية وشركة للنقل على أن يكون رأسمال كل شركة عشرة ملايين دولار كبداية يمثل راس المال المصرى فيها ٦٠ فى المائة والروسى ٤٠ فى المائة.

ويقول ممدوح ثابت مكى رجل أعمال وعضو مجلس الشعب اننا فى ظل اقتصاديات السوق والانفتاح الاقتصادى وخطة التنمية المطروحة التى يطالب بها الرئيس مبارك نتجة لرفع معدلات النمو الاقتصادى بحيث يكون ضعف معدل النمو السكانى وهذا الأمر يتطلب زيادة الاستثمار والتنمية وضرورة تكثيف الجهود من أجل زيادة معدلات الاستثمار ووجود أسواق تنطلق اليها المنتجات المصرية. ويؤكد محمد جنيدى رئيس جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر ضرورة استغلال زيارة الرئيس مبارك لروسيا لتحقيق دفعة للتعاون الاقتصادى بين رجال الاعمال فى البلدين.. مشيرا الي تجربة مصر فى الاصلاح الاقتصادى التى أشاد بها جميع المؤسسات المالية الدولية وذلك بفضل السياسة الحكيمة والعاقلة والمتوازنة التى يسير عليها الرئيس مبارك الذى يرتبط بعلاقات وطيدة مع معظم رؤساء العالم.

وسائل الاعلام الروسية تبرز أهمية تطوير التعاون الاقتصادى مع مصر

موسكو - عبدالملك خليل:

اهتمت وسائل الاعلام الروسية بزيارة الرئيس مبارك لموسكو والتى تبدا غدا واشارت الى اهمية الزيارة التى من المتوقع ان تنتقل بالعلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين الى آفاق جديدة من التعاون المثمر، خاصة ان الاعوام الاخيرة شهدت جهودا مستمرة لتعميق وتطوير التعاون بين البلدين.

وذكرت وكالة «نوفوستى» الروسية للأنباء فى تعليق تحت عنوان (آفاق تعاون جديد بين القاهرة وموسكو) ان الاعوام الأخيرة تشهد اتجاها نحو توحيد علاقات المشاركة بين روسيا مصر وقالت الوكالة فى تعليقها بمناسبة زيارة الرئيس حسنى مبارك لموسكو التى تبدأ غدا الاثنين انه تم توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادى والفنى الموقعة عام ١٩٩٤ بين البلدين والتى بمقتضاها يقوم الجانب الروسى بتنفيذ اعمال تحديث المصانع المصرية التى شيدت بمعونة الاتحاد السوفيتى السابق.. وكذلك الاتفاقية الموقعة فى نفس العام لتسوية الديون المتبادلة (أي ديون الاتحاد السوفيتى السابق ومصر المتعلقة بالقروض الحكومية المقدمة سابقا).

واضافت الوكالة ان زيارة الرئيس مبارك لموسكو ستشهد التوقيع على عدة اتفاقيات اخرى بين الجانبين فى مجال الحماية المتبادلة للاستثمارات وتشجيعها وتفادى الازدواجية الضريبية والملاحة والنقل البحرى والتعاون العلمى والتكنيكى.

وذكر تقرير الوكالة الروسية ان حوالى ثلث صادرات روسيا الى مصر يتركز فى الماكينات والسيارات ومعدات اخرى. اما باقى الصادرات من المواد الخام ونصف المصنعة مثل الاخشاب والمعادن وغيرهما.

اما الصادرات المصرية الى روسيا فتقوم اساسا على السلع الاستهلاكية كالملابس الجاهزة والاحذية والكيماويات والمصنوعات الجلدية.

واشار الى اهتمام الشركات المصرية بروسيا وافتتاح مركز تجارى روسى مصرى بموسكو وعدة صيدليات لبيع الادوية المصرية بالاضافة الى متاجر متخصصة فى المنتجات المصرية.

كما ان هناك تعاونا بين مصر وروسيا فى مجال ترويج طائرة الركاب الروسية (تو ٢٠٤) فى الاسواق العالمية والاتفاق الذى تم بين شركة سيروكو ايروسبيس انترناشيونال التى يديرها رجل الاعمال المصرى ابراهيم كامل وشركة افياستار الروسية بشأن انتاج مائتى طائرة حتى عام ٢٠٠١..

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة نيزافيسيمايا جازيتا الروسية المستقل انه سيتم خلال زيارة الرئيس مبارك لموسكو بحث انعاش التجارة والعلاقات الاقتصادية بوجه عام بين البلدين.

وقالت الصحيفة فى تعليق لها على الزيارة التي يقوم بها الرئيس حسنى مبارك لموسكو غدا الاثنين ان هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس مبارك لروسيا بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق.. مشيرة الى ان مصر هى اهم دولة فى منطقة الشرق الاوسط.

أزمة تايلاند وزيادة موارد صندوق النقد على رأس جدول أعمال الاجتماع السنوى غدا

الأزمة الاسيوية أوضحت للمستثمر الاجنبى القاعدة الصلبة للاقتصاد المصرى

حذر أجنبى من الاستثمار فى الدول الصاعدة مع توقع ارتفاع أسعار الفائدة فى الدول الصناعية

كتب- ياسر صبحى

تبدأ غدا أعمال الاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين وتستمر أربعة أيام فى هونج كونج ويشارك فيها تجمع كبير من الاقتصاديين والمسئولين ممثلى الدول الأعضاء فى المنظمتين بجانب رؤساء المؤسسات المالية الكبرى. ويعد هذا الاجتماع من أهم وأكبر التجمعات الاقتصادية العالمية حيث يتم مناقشة تطورات الاقتصاد العالمى فى السنة الماضية والتوجهات فى المستقبل كما يناقش دور البنك والصندوق - كأكبر مؤسستين دوليتين لهما تأثير فى الاقتصاد العالمى- فى تدعيم الاقتصاد العالمى واستقراره.

ولا شك أن جدول الأعمال هذا العام سوف يكون شديد السخونة نظرا للاضطرابات التى شهدتها مؤخرا أسواق المال العالمية سواء فى الدول الصناعية الكبرى أو فى بعض الدول الصاعدة وهى دول النمور الاسيوية. وهذا التذبذب فى سوق الأوراق المالية وفى سوق العملات سوف يكون أحد الموضوعات الرئيسية فى المؤتمر خاصة وأنه يتم فى إحدى الدول الاسيوية التى تأثرت بذلك فى الفترة الماضية. كما سيتم ايضا مناقشة أزمة تايلاند الاقتصادية ودور صندوق النقد الدولى فى تفادى حدوث مثل هذه الازمات أو مساندة الدول فى حالة وقوعها. ويتضمن جدول الأعمال أيضا زيادة موارد صندوق النقد الدولى عن طريق رفع حصص الدول الأعضاء بالاضافة إلى توزيع جديد لحقوق السحب الخاصة.

وصرح الدكتور محمد العريان نائب مدير ادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى أن الاجتماعات سوف تناقش كيفية تنفيذ نصائح الصندوق فى الدول بعد أزمة تايلاند الأخيرة. فقد قام الصندوق بتقديم النصح منذ اكثر من عام لتايلاند وحذرها من المشاكل التى تواجهها ووجود ضغوط على الاقتصاد وقدم المشورة فى تقريره السنوى لكيفية مواجهة ذلك إلا أن تايلاند لم تستجب. وبعد حدوث الأزمة الاقتصادية الأخيرة بدأت فى اقامة برنامج مع الصندوق للقيام بالاصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

وأضاف المسئول بصندوق النقد الدولى فى تصريحات خاصة "للاهرام" أن مصر بعكس كثير من الدول الصاعدة الأخرى لم تتأثر بالاضطرابات التى شهدتها أسواق المال الاسيوية أو بالازمة الاقتصادية فى تايلاند. بل إن تاثيرها على مصر كان ايجابيا حيث أدرك المستثمر الاجنبى قوة الموقف المالى المصرى وتوفر القواعد الأساسية الصلبة فى الاقتصاد. واستفاد الاقتصاد المصرى بما يسمى باتجاه رؤوس الأموال إلى المكان ذات الجودة الأفضل "flight to quality".

وأضاف آن المستثمر وهو يعقد مقارنة بين الدول فى توجيه استثماراته يجد أن الاقتصاد المصرى أقوى من الاقتصادات الاسيوية بناء على توافر سياسات الاقتصاد الكلية القوية وعلى رأسها وجود فائض فى الميزان الجارى الخارجى وقوة وضع الميزانية الحكومية، ووجود فائض كبير فى الاحتياطيات من النقد الأجنبى بالاضافة إلى شبه انعدام الديون قصيرة الأجل.

الاستثمارات الأجنبية فى سوق المال المصرية غير مقلقة لتوقع استمرارها وتوفر الاحتياطى

محمد العريان

وأوضح أن السبب الرئيسى وراء عدم الاستقرار فى الأسواق الاسيوية يرجع إلى وجود عجز كبير فى الميزان الجارى لهذه الدول وصل فى تايلاند إلى حوالى ٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى فى الوقت الذى تشهد صادرات هذه الدول منافسة كبيرة من جانب بعض الدول ذات أجور أكثر انخفاضا. ودعم هذا الاضطراب وجود خلل فى عدد من العناصر المالية من بينها بعض المؤسسات المالية الضعيفة، بالاضافة إلى ديون كبيرة قصيرة الأجل أضعفت موقف العملة حتى إن البنك المركزى فى تايلاند اضطر فى الفترة الأخيرة إلى شراء ما قيمته ٢٣ مليار دولار من العملات الاجنبية للخروج من الأزمة.

وأشار إلى أن أزمة تايلاند تتشابه مع أزمة المكسيك فى عام ١٩٩٥ فى توافر عدد من العوامل التى تجعل الاقتصاد ضعيفا معرضا للهزات وعلى رأسها تدني وضع ميزان المدفوعات مما يؤدى إلى زيادة الاعتماد على التدفقات النقدية من الخارج. كذلك وجود تزايد كبير فى الالتزامات قصيرة الأجل مما يجعل العملة عرضى للهجوم من المستثمرين، بالاضافة إلى ضعف النظام المصرفى مما يقلل فرص الحكومة للمناورة والتصدى للمشاكل الاقتصادية. كما شهدت تايلاند زيادة غير مستقرة فى أسعار العقارات والتى كانت مجال للمضاربة من جانب عدد كبير من الشركات التى تاثرت بانخفاض اسعارها.

والمعروف أن الحكومة التايلاندية بعد كثير من التأجيل بدأت فى القيام باصلاحات عن طريق تخفيض العجز فى الميزانية وتصحيح نظام سعر الصرف ورفع أسعار الفائدة بالاضافة إلى تقوية النظام المصرفى. ويدعم هذه الاصلاحات تمويل من المجتمع الدولى بقيادة صندوق النقد الدولى مقداره ١٧ مليار دولار. ويتوقع المراقبون حدوث انخفاض فى معدلات النمو الاقتصادى فى تايلاند على ان تعاود النمو بعد فترة خاصة وأن قواعد الاقتصاد فى تايلاند - وخاصة وجود ادخار محلى مرتفع من القطاع الخاص- تعد أفضل من المكسيك والتى بدأت بالفعل باستعادة النمو المرتفع.

حذر اكبر من المستثمرين

وأوضح الدكتور محمد العريان أن المستثمر فى الاسواق العالمية اصبح الان اكثر حذرا خاصة فى اتخاذ قرار بالاستثمار فى الدول الصاعدة فمن ناحية يخاف من تكرار الهزات الاقتصادية التى شهدتها بعض هذه الدول وهو ما يسمى "بتأثير العدوى"، بالاضافة إلى أن أسواق المال العالمية فى انتظار ارتفاع اسعار الفائدة فى الدول الصناعية وبالتالى هناك احتمال لزيادة استثماراتهم فى سوق الديون (السندات) لهذه الدول وبالتالى تخفيض الطلب على الأدوات المالية فى الدول الصاعدة.

وأن هذا الارتفاع المتوقع فى أسعار الفائدة فى الدول الصناعية كان له تأثير أيضا على التذبذب فى أسواق الأسهم بالدول الصناعية نفسها وخاصة فى الولايات المتحدة بالاضافة إلى وجود لارتفاع متزايد فى أسعار الأسهم الامريكية حيث تخوف البعض من امكانية استمرار ذلك وتوقعوا حدوث تصحيح قريب فى الاسعار مما زاد من التذبذب فى الاسواق.

وحول التخوفات من أن تؤدى زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية إلى مصر فى الاوراق المالية من حدوث تذبذب فى الاقتصاد من عمليات الدخول والخروج السريعة لرؤوس الاموال قال إنه لا يوجد تخوف على الاقتصاد المصرى طالما أن الأموال التى تأتى بالدولار من الخارج (ويتم تحويلها إلى استثمارات بالجنيه المصرى) يحتفظ البنك المركزى بهذه الدولارات بحيث إذا خرجت رؤوس الأموال لا يكون لذلك تأثير على الاقتصاد. وفى الوقت نفسه فان الوضع الاقتصادى القوى لمصر مطمئن ويمثل جاذبية للمستثمر. ويتوقع أن تشهد مصر فى الفترة القادمة مزيد من الاستثمارات الاجنبية المباشرة والتى تستمر على المدى الطويل حيث أن المستثمر يبدأ دائما الاستثمار فى الاوراق المالية للتعرف على الدولة وضمان وجود سيولة كبيرة ثم يبدأ فى احضار رأسماله لاقامة مشروعات على المدى الطويل. وأكد أن مواصلة تنفيذ الاصلاحات الهيكلية واستمرار انتهاج الاستراتيجية الاقتصادية الحالية سوف يؤدى إلى زيادة عائد الاستثمار فى ظل التكامل بصورة أعمق مع الاقتصاد العالمى كما سيضفى مزيد من المصداقية بالنسبة للمستثمرين المحليين والاجانب عن مستقبل الاقتصاد المصرى. وأن ذلك يتم فى الوقت الذى تتخذ السلطات الاقتصادية الحذر أثناء عملية النمو بمراقبة المؤشرات الاقتصادية الاساسية خاصة وانه تم بذل جهد كبير فى خلال عدة سنوات للوصول لهذا البناء والنجاح الاقتصادى. كذلك تفادى الاعتماد الزائد على رؤوس الأموال الاجنبية خاصة الديون قصيرة الاجل بالاضافة إلى التمسك بالنظام المالى القوى سواء من خلال تطوير الاجراءات والرقابة من جانب السلطات. كما اثبتت ازمة تايلاند أن السلطات يجب أن تكون حذرة بمراقبة تدهور بعض المؤشرات ومعالجتها سريعا لطمأنة المستثمرين.

البنك الدولى يؤكد:

زيادة التدفقات النقدية إلى مصر نتيجة لنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى

كتب - طارق فتحى:

أشاد البنك الدولى بتحسن أداء الاقتصاد الكلى المصرى وزيادة تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية التى بلغت حوالى ملياري دولار العام الماضى نتيجة لبرنامج التكيف الهيكلى الذى تنفذه الحكومة المصرية منذ عام ١٩٨٩ وحالة النمو الاقتصادى التى شهدتها مصر فى السنوات الأخيرة.

وقالت سحر نصر المتحدث الرسمى باسم بعثة البنك الدولى بالقاهرة ان ندوة فرص الاستثمار فى مصر والتى ستعقد ظهر اليوم فى هونج كونج فى إطار إنعقاد الاجتماع السنوى لمجموعة البنك الدولى وصندوق النقد الدولى سوف تكون فرصة طيبة يناقش فيها المشاركون إمكانية استمرار برنامج التحول الاقتصادى الناجح الذى اعتمدته الحكومة المصرية ومايلزم عمله لزيادة سرعة النمو الاقتصادى فى مصر.

واضافت ان مناقشات الندوة سيشارك فيها مجموعة من المسئولين الحكوميين والخبراء من بينهم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وجون بيج رئيس الخبراء الإقتصاديين فى مكتب منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التابع للبنك الدولى والدكتور جاسم المناعى رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي.

قيد ٦ شركات وزيادة رؤوس أموال ٧ أخرى يضيف ٣٥٤ مليون جنيه لرأسمال البورصة

كتب - ممدوح الولى:

تم قيد ست شركات جديدة بالبورصة وشطب قيد تسع شركات لعدم التزامها بالافصاح عن بياناتها المالية وشطب شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية لتقسيمها إلى ثلاث شركات ليصل عدد الشركات المقيدة بالبورصة إلى ٦٦٣ شركة. وتمت زيادة رؤوس اموال سبع شركات ليضاف لراس المال الاسمى للبورصة ٣٥٤ مليون جنيه سواء من قيد الشركات الجديدة او من زيادة رؤوس الأموال بعد استبعاد رؤوس أموال الشركات المشطوبة.

والشركات الجديدة والبالغ رؤوس أموالها ٤٧٧.١٨ مليون جنيه هى: أوليمبيك جروب للاستثمارات المالية برأسمال ٢٧٥ مليون جنيه موزع على ٢٧.٥ مليون سهم بقيمة أسمية عشر جنيهات للسهم. والقاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية برأسمال مائة مليون جنيه موزع على عشرة ملايين سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم، وأبوسمبل وطيبة للتوكيلات الملاحية برأسمال ٧٠.٤٦٥ مليون جنيه موزع على ١٤ مليون سهم بقيمة اسمية خمسة جنيهات للسهم.

والزمالك للفنادق والسياحة برأسمال ٣١.١٥ مليون جنيه موزع على ٣١١.٥ مليون سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. والصباغون للتحدون برأسمال ٤.٥٧ مليون جنيه موزع على ٤٥ ألفا وسبعمائة سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. وقرطبة للاستثمار العقارى والتجارى برأسمال مليون جنيه موزع على عشرة الاف سهم بقيمة أسمية مائة جنيه للسهم والشركات المشطوبة والبالغ رؤوس أموالها ٢٢٩.٩ مليون جنيه فهى: الاسكندرية للتوكيلات الملاحية برأسمال ٢١١.٣٩٥ مليون جنيه موزع على ٢.١١٣ مليون سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. وكاتو لصناعة الصابون والمنظفات برأسمال خمسة ملايين جنيه موزع على ٥٠ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. والمصرية للدواجن برأسمال ٤.٣ مليون جنيه موزع ٤.٣ مليون سهم بقيمة اسمية جنيه واحد للسهم.

ومصانع تاكى برأسمال أربعة ملايين جنيه موزع على أربعة الاف سهم بقيمة اسمية ألف جنيه للسهم والامدادات الصناعية برأسمال ٢ مليون جنيه موزع على ٢٠ ألف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. والمهندس الوطنية لصيانة السيارات - مهندس كار - برأسمال ١.٥ مليون جنيه موزع على ٣٣٠٠٠ الف سهم بقيمة اسمية خمسة جنيهات للسهم والهندسية للإنشاء والتعمير برأسمال مليون جنيه موزع على عشرة الاف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. والمصرية للخرسانة سابقة التجهيز برأسمال ٥٤٠ الف جنيه موزع على ٥٤ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم. والنيل للتجارة والهندسة برأسمال ٢٠٠ الف جنيه موزع على ٥٠ الف سهم بقيمة اسمية اربعة جنيهات للسهم.

أما الشركات التى زادت رؤوس أموالها والبالغ قيمة زيادتها ١٠٦.٧٧ مليون جنيه فهى: بيراميزا للفنادق والقرى السياحية بزيادة ٥٠ مليون جنيه موزعة على ٢.٥ مليون سهم بقيمة اسمية عشرين جنيها للسهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ٦٠ مليون جنيه إلى ١١٠ ملايين جنيه. والمشروعات البترولية والاستشارات الفنية -بتروجت- بزيادة ٢١.٨ مليون جنيه موزعة على ٧٩٥٠٠ بقيمة اسمية ٤٠٠ جنيه للسهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ٢١.٨ إلى ٦٣.٦ مليون جنيه. والمصرية للانشاءات والتجارة بزيادة تسعة ملايين جنيه موزعة على ٩٠ ألف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ستة ملايين جنيه إلى ١٥ مليون جنيه. والدلتا للتأمين بزيادة ستة ملايين جنيه موزعة على ١.٥ مليون سهم بقيمة اسمية اربع جنيهات السهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ١٨ مليون جنيه إلى ٢٤ مليون جنيه. والياسمين العالمية للتجارة والتوزيع بزيادة خمسة ملايين جنيه موزعة على ٥٠ الف سهم بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ٢.٢٥ مليون جنيه إلى ٧.٢٥ مليون جنيه والقاهرة للصناعات الدقيقة بزيادة ثلاثة ملايين جنيه موزعة على ٣٠٠ الف سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ١٥ مليون جنيه إلى ١٨ مليون جنيه. والخضير مصر انترناشيونال للصناعة والتجارة بزيادة ١.٩٧٨ مليون جنيه موزعة على ١٩ الفا و ٧٨٠ سهما بقيمة اسمية مائة جنيه للسهم ليرتفع رأسمالها المقيد من ٢.٣ مليون جنيه إلى ٤.٢٧٨ مليون جنيه.

انتخاب برازيلى رئيسا للحلف التعاونى الدولى

جنيف - من محمد مصطفى البرادعي:

اجمعت الجمعية العمومية للحلف التعاونى الدولى المجتمعة فى جنيف على انتخاب ممثل البرازيل ورئيس اللجنة الدولية للزراعة بالحلف رئيسا لمجلس إدارة الحلف للفترة القادمة، خلفا للبريطانى نى جراهام بلموت الذى انتخب منذ عامين فى اجتماع الحلف فى مانشستر بانجلترا وطلب إعفاء من رئاسة الحلف لتوليه مهام جديدة فى الوزارة البريطانية.

والرئيس الجديد للحلف السيد/ روبرتو رودريجز كان يشغل منصب وزير الزراعة فى البرازيل، كما رأس لجنة الزراعة الدولية بالحلف وحصول البرازيل على هذا المنصب تعتبر خطوة جديدة سعت إليها دول العالم الثالث لسنوات طويلة لشغل المناصب الرئيسية فى الحلف التعاونى الذى كانت حكرا على ممثلى دول اوروبا وأمريكا.

وفى إنتخابات مجلس إدارة الحلف تم انتخاب أربعة لتمثيل أركان العالم الأربعة حيث أنتخب ممثل التعاونيات فى الصين عن قارة آسيا، وممثل اوغندا عن القارة الأفريقية، وممثل السويد عن القارة الأوروبية، وممثل اورجواى عن أمريكا الشمالية وامريكا الجنوبية.

كما تم انتخاب عشرة أعضاء لمجلس ادارة الحلف من ممثلى الدول المختلفة، وحصلت سيدة واحدة على أعلى الأصوات فى الانتخابات وهى الايطالية استفانيا ماركوني. وقدم المقترحا لمجلس ادارة الحلف بزيادة اعضاء مجلس الادارة إلى عشرين عضوا لاتاحة الفرصة لتمثيل أكبر للمرأة فى أعمال الحلف إلى جانب تمثيل عدد اخر من ممثلى الدول فى العالم.

تأسيس ١٤٠ شركة وتعديل نشاط ٢٨ شركة للعمل بقانون التأجير التمويلى

كتبت ـ إبتسام سعد :

بلغ عدد الشركات فى مجال التأجير التمويلى ١٦٨ شركة منها ١٤٠ شركة تم تأسيسها فى ظل قانون التأجير التمويلى رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٥ و ٢٨ شركة مساهمة أضافت لعملها نشاط التأجير التمويلى .

صرح بذلك احمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات وأضاف بأن الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أصدر قرارا بقواعد ومعايير المحاسبة المتعلقة بعمليات التأجير التمويلى بما يتماشى مع القواعد والمعايير المحاسبية المتعارف عليها دوليا ويجرى تطبيقها على العقود وفقا لأحكام قانون التأجير التمويلى ولائحته التنفيذية ويلتزم بها اطراف عقد التأجير التمويلى المسجل لدى مصلحة الشركات وتعطى شروط العقد المستأجر الحق فى شراء المال المؤجر فى التاريخ وبالمبلغ المحدد فى العقد على ان تمثل مدة العقد ٧٥٪ على الأقل من العمر الانتاجى الأصلى للمال المؤجر.

وأضاف انه فيما يتعلق بالقواعد المحاسبية فانه يدرج المال المؤجر كأصول ثابتة مؤجرة بدفاتر المؤجر بالتكلفة الدفترية لاقتنائه وسجل ايرادات عقود التأجير التمويلى على أساس معدل الفائدة الناتج عن عقد الايجار مضافا اليه مبلغ يعادل قسط الاهلاك الدولى ويجنب الفرق بالزيادة أو بالنقص حسب الأحوال بين الايراد والمثبت بهذه الطريقة والقيمة الايجارية المستحقة عن نفس الفترة المحاسبية فى حساب مستقل مدين أو دائن يتم تسوية رصيده مع صافى القيمة الدفترية للمال المؤجر عند انتهاء العقد ويتم تحميل قائمة الدخل للمؤجر بتكلفة الصيانة والتأمين وجميع المصروفات اللازمة للحفاظ على الأصل إلا اذا تم التعاقد على أن يتحملها المستأجر ويتعين الافصاح فى القوائم المالية للمؤجر والمستأجر على السواء فى نهاية كل فترة مالية عن السياسات المحاسبية المتبعة للتعرف على ايرادات التأجير وسياسات الاهلاك المتبعة وبيان بتكلفة الاصول المؤجرة وارصدتها فى نهاية الفترة. والارباح والخسائر الناجمة عن عمليات انتقال ملكية الأصول المؤجرة الى المستأجرين خلال الفترة المالية واية مبالغ دائنة او مدينة.

وأشار إلى ان بيان الأصول المستأجرة يتضمن اجمالى القيمة التعاقدية والعمر الانتاجى للاصول المستأجرة والقيمة الايجارية السنوية والافصاح عن اية شروط مالية هامة تستلزمها عقود الاستثمار وتسرى هذه المعايير على القوائم التى يتم اعدادها عن الفترات التى تنتهى بعد ١٩٩٥/٢/٢١.

ويقصد بالتأجير التمويلى اى عقد بين مؤجر ومستأجر يتناول قيما ثابتة أو منقولة مقابل قيمة ايجارية متفق عليها .

واضاف احمدعطا ان السمة المميزة لهذا القانون انه يسمح للاشخاص الطبيعين والاعتباريين بالعمل كمؤجرين فى مجال التأجير التمويلى وعلى هذا لم تعد المسألة تقتصر على الاشخاص الطبيعيين وحدهم وانما يسمح للبنوك بالعمل فى التأجير التمويلى كمؤجرين وكان محظورا عليها من قبل ممارسة هذه الاعمال إلا بترخيص من البنك المركزى.



يوسف بطرس غالى — أحمد فؤاد

يبدأ العمل بها أول أكتوبر

دائرة خاصة بالقضاء الإدارى للنظر فى منازعات الاستثمار

كتبت ـ مشيرة موسى:

أصدر المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة قرارا بإنشاء دائرة خاصة بمحكمة القضاء الإدارى لنظر منازعات الاستثمار ويبدأ العمل بها اعتبارا من اول أكتوبر ٩٧.

وعهد رئيس مجلس الدولة إلى الدائرة الأولى قضاء إدارى بنظر المنازعات الخاصة بالاستثمار على وجه السرعة تمشيا مع سياسة الدولة فى دفع عجلة الاستثمار.

تختص الدائرة بنظر الطلبات المقدمة من الهيئات أو الافراد لإلغاء القرارات الإدارية النهائية أو وقف تنفيذها او التعويض عنها متى كانت متعلقة بتنفيذ القوانين أو للوضعات الخاصة بالقانون رقم (٨) لسنة ٩٧ بضمانات وحوافز الاستثمار ولائحته التنفيذية وقوانين الإستثمار السابقة عليه والقانون رقم (١٩٥) لسنة ٨١ بشأن شركات المساهمة وشركات التوصية لسنة ٩٢ والشركات ذات المسئولية المحدودة ولائحته التنفيذية، والقانون رقم (٩٥) لسنة (٩٢) بسوق رأس المال ولائحته التنفيذية، والقانون رقم ١٦٣ لسنة ٥٧ فى شأن البنوك والائتمان والقانون رقم ١٢٠ لسنة ٧٥ بشأن البنك المركزى المصرى والجهاز المصرفى والقانون رقم (٣٨) لسنة ٩٤ فى شأن التعامل بالنقد الأجنبى ولائحته التنفيذية والقانون رقم (١٠) لسنة ٨١ فى شأن الإشراف والرقابة على التأمين ولائحته التنفيذية، والقانون رقم (٢٠٣) لسنة ٩١ بشأن شركات قطاع الأعمال العام ولائحته التنفيذية والقانون رقم (٣٤) لسنة ٧٦ بشأن السجل التجارى ولائحته التنفيذية والقانون رقم (١) لسنة ٧٣ بإنشاء المنشآت الفندقية والسياحية والقرارات المتضمنة له والقانون رقم (٢) لسنة ٧٣ بإشراف وزارة السياحة على المناطق السياحية والقرارات المتضمنة له والقانون رقم (٣٨) لسنة ٧٧ بشأن تنظيم الشركات السياحية والقانون رقم ٥٩ لسنة ٧٩ فى شأن المجتمعات العمرانية الجديدة، كما تختص أيضا هذه الدائرة بالمنازعات عن القرارات الإدارية المشار إليها الصادرة تنفيذا لأحكام اتفاقيات التجارة الدولية (الجات).

الملتقى العربى الاول لسيدات الاعمال

٤ محاور رئيسية نحو انطلاقة جديدة للمرأة فى الاقتصاد العربى

كتبت ـ آمال علام

ينعقد الملتقى العربى الاول لسيدات الاعمال خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر القادم تحت شعار «انطلاقة جديدة للاقتصاد العربى» وينظم هذا الملتقى مؤسسة نظم التنمية الدولية بهدف خلق شبكة اتصال عربية ودولية بين سيدات الاعمال للتعاون فى مجال العمل والتعرف على احدث ماتوصل اليه علم الادارة وادارة الاعمال وتبادل التجارب وتضيف د. عروبة السامرائى نائب رئيس مؤسسة نظم التنمية الدولية ان سيدة الاعمال التى ستشارك فى هذا الملتقى هى كل سيدة عربية يؤهلها مركزها الوظيفى والعملى للقيام بمهام سيدة الاعمال من المديرات ومديرات التسويق واعضاء لجان التخطيط والادارة فى منشآت الاعمال وكافة المهتمات فى مجال ادارة الاعمال وتتركز اعمال المؤتمر حول اربعة محاور هى:

١ ـ سيدات الاعمال فى اطار البيئة العربية والعالمية حيث يتناول مدى ايجابية ونضج البيئة العربية اجتماعيا وتشريعيا لادارة الاعمال ومواكبتها مع التطور الصناعى والتجارى والتكنولوجى مع بحث للعوقات الخارجية التى تواجه سيدة الاعمال.

٢ ـ المهارات ودعائم النجاح لسيدة الاعمال مثل التنمية الشخصية الذاتية، ومهارات الاتصال والتفاوض والتعامل مع العملاء، ادارة الوقت وتنظيمه وكيفية اتخاذ القرار ودور سيدة الاعمال فى تطوير المجتمع والتنمية المتواصلة وأخيرا العناية الشخصية والجمالية وتأثيرها على المظهر العام لسيدات الاعمال.

٣ ـ علم الادارة وعوامل الابتكار والابداع فى اداء العمل لسيدات الاعمال ويتم خلال هذا المحور مناقشة الاهمية الثقافية والادارية والعلمية فى نجاح العمل مثل ادارة الاعمال والاموال، علم التسويق، الجودة الشاملة، ادارة التغيير وادارة المشاريع اضافة الى ادارة الضغوط هذا اضافة الى كيفية الاستفادة من السكرتيرة كعنصر بشرى لتكون مستعدة شخصية فعالة.

٤ ـ التطور التكنولوجى فى عالم ادارة الاعمال حيث سيتضمن مناقشة وفهم التطور التكنولوجى الحديث للدخول فى عصر الاتصالات والمعلومات واهمية مواكبة التطورات فى هذا المجال واستخدام الانترنت كوسيلة حديثة للتجارة والتسويق.

وسيقام معرضا مصاحبا للمؤتمر يعتبر نافذة تسويقية لسيدات الاعمال والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية للاشتراك وتبادل الاطلاع على احدث منتجات ونشاطات الشركات ويعرف فيه كل مايهم سيدة الاعمال على المستوى العلمى والشخصى.

ويشترك فى المؤتمر نخبة مميزة من سيدات الاعمال فى مصر والوطن العربى من أجل توطيد علاقات العمل وخلق شبكة عربية لسيدات الاعمال والتعرف على احدث النظم التكنولوجية التى تمكن سيدات الاعمال من تطوير الاداء والتعامل مع التطورات السريعة لعصر المعلومات.

٢٥ مليون جنيه لتطوير مطار شرم الشيخ

شرم الشيخ ـ من عمرو غنيمة::

تقرر الانتهاء من تطوير ميناء شرم الشيخ الجوى فى اكتوبر المقبل بتكاليف ٢٥ مليون جنيه لمواجهة الاقبال المتزايد ومضاعفة الرحلات مع مطارات اوروبا لاستقبال السياحة الدولية.

وصرح محمد عبدالفتاح مدير برج المراقبة بمطار شرم الشيخ بان التطوير يشمل اقامة ممر جديد بطول ٣ كيلو مترات ليعمل مع الممر الحالى بنفس المسافة، وتوسيع صالات السفر والوصول لتستوعب ١٨٠٠ راكب بزيادة ٦٠٠ راكب عن السعة الحالية.واضاف: ان هذا التطوير يواكب موسم رحلات الشارتر من اوروبا ومختلف دول العالم والذى يبدأ الشهر المقبل ويمتد حتى شهر ابريل ويصل عدد السائحين خلاله الى ١٢٠ الف سائح الى شرم الشيخ.

وكان مطار شرم الشيخ قد استقبل خلال شهرى اغسطس ويوليو ١٦٠ الف راكب من خلال ٢٠٧٠ طائرة وصول سفر بين المطارات الداخلية والاوروبية.

انخفاض عجز الميزان التجارى مع الهند إلى٤ , ٣ مليون دولار

الشركات الصناعية المصرية تشارك فى سوق نيودلهى التجارية خلال نوفمبر القادم

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

انخفض العجز فى الميزان التجارى مع الهند إلى ٣.٤ مليون دولار خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالى.

وقال السيد أيوب محمود أيوب الوزير المفوض التجارى فى نيودلهى: ان حجم التبادل التجارى بين مصر والهند خلال النصف الاول من العام الحالى قد تضاعف حيث بلغ ٥٩٢٧ مليون روبية هندية ـ تعادل ١٦٧ مليون دولار ـ مقابل ٣١٨٦ مليون روبية هندية تعادل ٨٩.٧ مليون دولار ـ فى النصف الأول من العام الماضى.

وأشار إلى أن الصادرات المصرية إلى الهند خلال الشهور الستة الأولى من هذا العام بلغت ٨١.٨ مليون دولار وصادرات الهندى إلى مصر ٨٥.٢ مليون دولار طبقا لما اعلنته وزارة التجارة الهندية.

وأدى هذا إلى انخفاض العجز فى الميزان التجارى من ٨٢.٧ مليون دولار إلى ٣.٤ مليون دولار.

وأضاف الوزير المفوض التجارى فى الهندى أن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قد طلب من التمثيل التجارى إعطاء دفعة قوية للصادرات المصرية إلى الأسواق الواعدة مثل سوق الهند الكبيرة والاستفادة من الجولات التسويقية الميدانية مع المستوردين الصناعيين فى الهند ومن التيسيرات التى قدمت للمصدرين المصريين.

وقال: إن بعض الشركات الصناعية المصرية استجابت لنتائج هذه الجولات التسويقية وستشارك فى السوق التجارية الدولية للهند والتى ستقام فى نيودلهى فى نوفمبر القادم بمنتجات صناعية مصرية عليها طلب فى السوق الهندية واستيرادها مسموح به كما تتيح هذه السوق للشركات الصناعية المصرية الاتصال المباشر فى الموقع بالمستوردين والتعرف على الطبيعة على ظروف المنافسة فى سوق الهند الكبيرة مشيرا إلى انه من المنتظر ان تشارك عدة شركات هندية فى سوق القاهرة الدولية التى ستقام فى مارس القادم.

وزير زراعة الولايات المتحدة الأمريكية:

دور ريادى لمصر بقيادة مبارك فى منطقة الشرق الأوسط

استمرار علاقات التعاون الزراعى المشترك بين البلدين

كتب ـ نهال شكرى وعصام عبدالكريم:

اكد السيد دان جليكمان وزير زراعة الولايات المتحدة الأمريكية امس اهمية دور مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى منطقة الشرق الأوسط والعالم وهو الامر الذى ينعكس على قوة العلاقات المصرية الأمريكية فى المرحلة الحالية.واكد ـ فى لقائه أمس بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حرص الولايات المتحدة الأمريكية على استمرار علاقات التعاون الزراعى مع مصر ودعمها سواء فى مجال البحوث المتقدمة او تطوير حجم التجارة الزراعية بين البلدين لأن مصر هى احد الشركاء التجاريين الاساسيين بالنسبة لأمريكا.واكد الدكتور والى ان تطوير علاقات التعاون والتنسيق مع أمريكا هو أحد أولويات السياسة المصرية بقيادة الرئيس حسنى مبارك سعيا لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين وتطوير جهود التنمية والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط.وقال أن مسيرة السلام فى الشرق الأوسط ستمضى نحو تحقيق أهدافها فى اطار ارادة سياسية قوية لشعوب المنطقة وقادتها ومساندة امريكا تحت ادارة الرئيس كلينتون والتى تتسم بالقدرة على اتخاذ القرارات الصعبة.واوضح ان مشكلة القدس ستظل اصعب مشاكل الحل وذلك لارتباط الجميع بالمدينة المقدسة روحيا ودينيا وسياسيا ومن الضرورى ايجاد صيغة توفيقية تستوعب هذه الأبعاد.واكد والى أن العلاقات الزراعية بين مصر وأمريكا استمرت فى ظل كافة الظروف السياسية ايمانا واعيا من جانب أمريكا باهمية القطاع الزراعى فى الحياة المصرية وأن مسيرة تجربة اقتصاديات الزراعة المصرية أثرت بشكل ايجابى على جهود تحرير اقتصاديات باقى القطاعات الأخرى وتنشيط دور القطاع الخاص بها مؤكدا أن مصر نجحت فى ازالة الدعم تماما على القطاع الزراعى بحيث أصبح يخضع للقطاع الخاص مع احتفاظ الحكومة بدورها الإرشادى.

طرح أسهم مصر للسياحة فى البورصة العام القادم

كتبت – سلوى غنيم

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال انه تقرر استكمال برنامج تسوية المديونية وإعادة هيكلة العمالة بشركة مصر للسياحة، وذلك تمهيدا لطرح أسهم الشركة للبيع للأفراد من خلال البورصة.وقال الوزير عقب اجتماعه مع السيد مصطفى عبيد رئيس الشركة القابضة للسياحة والسينما والاسكان أن شركة مصر للسياحة حققت نتائج إيجابية كبيرة خلال العام المالى ١٩٩٧/٩٦ حيث زادت عائداتها بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ بالمقارنة بالسنوات الماضية.

وأشار الوزير إلى أن الشركة إحتلت المرتبة الاولى من بين الشركات التى حققت زيادة فى الربحية وتحسنا فى الأداء الاقتصادى، واشاد الوزير بنجاح الشركة فى التحضير والتنظيم للمؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد اخيرا بالقاهرة.

ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس

بلغ ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر امام السد العالى امس ١٧٧.٧٨ متر بارتفاع سنتيمتر واحد عن ارتفاع منسوب المياه فى البحيرة اول امس.

وبلغ مخزون المياه فى بحيرة ناصر ١٣٦ مليارا و٢٦٨ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة امس ١٢٠ مليار متر مكعب بانخفاض ٥ ملايين متر مكعب عن اول امس للوفاء باغراض الرى والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والاغراض الاخرى.

الاتفاق على زيادة التعاون الاقتصادى بين مصر وشيلى

كتب ـ إبراهيم البهى:

وافقت حكومة شيلى على زيادة التعاون مع مصر فى المجالات الاقتصادية والاستثمارية وزيادة التبادل التجارى بين البلدين بما يتيح الفرصة الكاملة لرجال الأعمال فى البلدين للتعاون الكامل واقامة المشروعات المشتركة.

وصرح السفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية للشئون الأمريكية أن الجانبين المصرى والشيلى اتفقا فيما بينهم على إزالة كل المعوقات التى كانت تقف حائلا أمام زيادة التبادل التجارى بين البلدين.

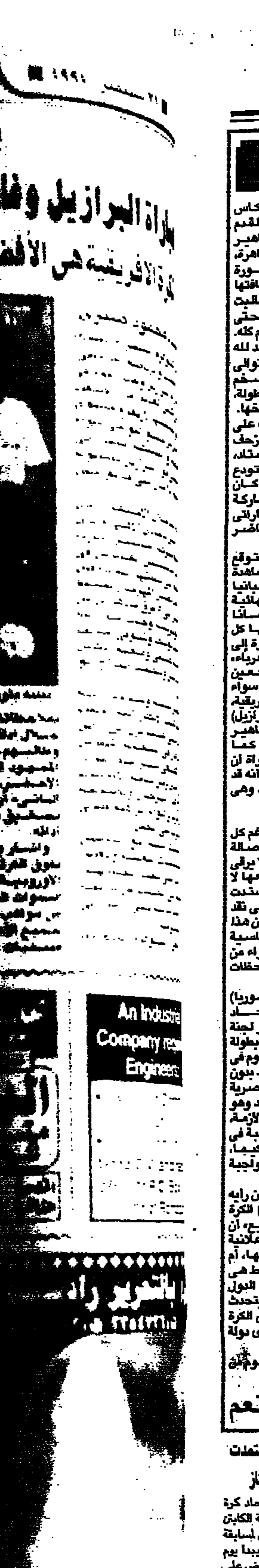
وقال السفير مصطفى الديوانى ان التطورات الاقتصادية الايجابية فى مصر ـ وكذلك تحول الاقتصاد المصرى مرحلة الانطلاق ـ يحقق المناخ المناسب للتعاون مع جميع الدول.

وقال إن مشروع توشكى العملاق يتيح استزراع واد جديد موازى لوادى النيل ويمكن التعاون مع شيلى ودول أمريكا اللاتينية فى هذا المشروع على ضوء تجربة شيلى الناجحة لاستزراع الغابات واستصلاح مساحات من الأراضى الجديدة بالغابات باستخدام التكنولوجيا الزراعية المتقدمة فى شيلى.

وصرح السفير ماديانو فرنانديز نائب وزير خارجية شيلى ـ والذى يزور مصر حاليا ـ أن بلاده ترغب فى زيادة التعاون مع مصر فى جميع المجالات وخاصة الاقتصادية منها واعرب عن تقدير بلاده لدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى عملية السلام ونوه بأن شيلى تصوت دائما فى الأمم المتحدة مع الحقوق العربية مشيرا الى ان التشابه بين مصر وشيلى فى التجربة الاقتصادية ساعد كثيرا على التقارب بين البلدين.

وأكد نائب وزير خارجية شيلى على رغبة بلاده فى توسيع التعاون التجارى والاقتصادى والاستثمارى بين مصر وشيلى وخاصة فى المجالات التى يمكن لشيلى أن تقدم فيها خبرة متقدمة وكذلك فى المجالات التى يمكن أن تستفيد منها بلاده من التجربة المصرية.

اجتـــــماعيـــات



قبل ساعات من لقاء العودة فى الكأس الافريقية

تفاؤل مشوب بالحذر فى صفوف «المقاولون».. وثقة مبالغ فيها عند النجم الساحلى

تونس ـ أنور عبدربه :

ارتفعت درجة حرارة الاستعدادات فى صفوف فريقى المقاولون العرب والنجم الساحلى عشية لقاء العودة الحاسم والمصيرى فى دور الثمانية لبطولة كأس أفريقيا للأندية ابطال الكؤوس.

فعلى الجانب المصرى حرص الجهاز الفنى للمقاولون العرب بقيادة النمساوى جوزيف برجر على عقد اجتماع مع اللاعبين قبيل المباراة لتلقينهم آخر التعليمات وتحديد المهام التى سيقوم بها كل لاعب فى الملعب وايضا اعلان التشكيل الاساسى الذى يبدأ المباراة.. وقد ظهر جميع اللاعبين فى حالة بدنية ونفسية وذهنية طيبة ولم يزد التوتر والخوف على درجته العادية فى مثل هذه اللقاءات الحساسة، وتلك ظاهرة صحية مادامت لم تتحول إلى شد عصبى أو رهبة شديدة. وكان النمساوى برجر المدير الفنى للفريق فى غاية الهدوء ظاهريا وان كان داخليا فى حالة قلق

محمد عوده — على عاشور

وتركيز شديدين نظرا لانها المرة الأولى التى يقود فيها الفريق خارج حدود مصر فى مباراة رسمية مصيرية، وكانت ملامحه تنبئ بأنه يفكر فى كيفية تجاوز هذه العقبة. ولم يكن محمد عبدالسميع المدرب أقل منه صمتا وتركيزا. اما المهندس عصام عباس وكيل النادى ورئيس البعثة فقد بدا عليه التفاؤل المشوب بالحذر وهو ما اعتاد عليه فى مثل هذه المباريات الحساسة، ولكنه طالب اللاعبين بأن ينظروا للقاء على أنه مباراة كأس لابد من الفوز بها، وأن ينسوا تماما لقاء الذهاب، والا يعبأوا بالجماهير الغفيرة المتوقع حضورها للمباراة حيث تبلغ سعة الاستاد الأوليمبى بمدينة سوسة حيث تقام المباراة، حوالى ٢٢ الف متفرج.

جمال العقاد مدير الكرة لم يكن يتحدث كثيرا قبل اللقاء، فسألته : هل لديك احساس معين بشأن نتيجة المباراة؟ فأجاب بالنفى، فبادرته قائلا: حتى لو كان عندك أعتقد أنك لن تكشف عنه إلا بعد المباراة. أما الدكتور مجدى وهبى طبيب الفريق فقد تنفس الصعداء لأن غرفته خلت من أى لاعب مصاب، وكذلك كان محمود بريد مدرب حراس المرمى سعيدا ومتفائلا لانه نجح فى تجهيز حارسى المرمى ممدوح إبراهيم وأحمد صابر للمباراة. وكان مجدى محمد على المدير الادارى يدعو الله أن يكلل جهود الفريق بالنجاح ولاسيما انه بذل جهدا كبيرا فى ترتيب وتجهيز كل ماتحتاجه البعثة واللاعبون دون أن يشعر أحد بمايفعله. أما أنور الليثى رئيس منطقة المنوفية لكرة القدم ومندوب اتحاد الكرة فقد شارك الجميع مشاعرهم وتمنى التوفيق للفريق لأنه يمثل مصر أم الدنيا.

وعلى الجانب الآخر فى المعسكر التونسى الذى أجرى تدريبه الأخير عصر أمس الاول الجمعة على الاستاد الاوليمبى حيث تقام المباراة وشاءت الظروف أن نلتقى بلاعبى النجم الساحلى ورئيس النادى والمدرب البرازيلى سانتوس، فقد لمست نبرة عالية من الثقة فى حديثهم ثقة بأن الفوز حليفهم لأنهم الافضل وانهم كانوا يستحقون الفوز فى لقاء الذهاب بالقاهرة لولا الحكم النيجيرى ايمانويل الذى احتسب ضدهم على حد قولهم ضربة جزاء غير صحيحة. اما عثمان جنيح رئيس النادى فكان كلامه متزنا يحمل نبرة تفاؤل بأن فريقه استعد جيدا للمباراة دون أن يبخس فريق المقاولون حقه من الاشادة.

فى دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس:

المنصورة يصعد للمربع الذهبى بعد التعادل مع بطل جنوب افريقيا ٢/٢

وليد صلاح يسجل الهدفين.. وسامى عبود نجم المباراة

تأهل فريق نادى المنصورة الاول لكرة القدم للدور قبل النهائى فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس إثر تعادله الايجابى ٢/٢ مع فريق نادى كوزموس بطل جنوب أفريقيا فى مباراة الاياب بدور الثمانية التى جرت بينهما امس فى مدينة جوهانسبرج .

بدأ فريق كوزموس بالتسجيل فى الدقيقة ٢٠ بهدف سجله مهاجمه «تيكو تيكو» .. ثم احرز وليد صلاح هدفين للمنصورة فى الدقيقتين ٣٢ و ٤٣.. بنما تعادل لكوزموس اللاعب «بوسى موانجا» فى الدقيقة ٨٨.

وكان فريق نادى المنصورة قد فاز فى لقاء الذهاب الذى اقيم بالمنصورة قبل اسبوعين ٣/صفر.. وبذلك يكون فريق المنصورة هو الوحيد من بين جمع فرق المسابقة الذ لم يهزم حتى الآن. اما عن المباراة فقد جاءت البداية غير متوقعة حيث استهلها فريق كوزموس بخمول وكسل واضح وكأنه مستسلم للخروج من المسابقة، فلم يتهدد مرمى سامى عبود بأى هجمة خطيرة مما اعطى الفرصة للاعبى المنصورة لشن بعض الهجمات التى شكلت خطورة كبيرة على مرمى كوزموس.. وسدد عبد المنعم مسعود عدة تصويبات قوية، وانحصر اللعب بعدها فى وسط الملعب لمدة خمس دقائق تقريبا حتى قطع الصمت اللاعب «تيكو تيكو» باحرازه الهدف الاول لفريقه فى الدقيقة ٢٠ إثر خطأ فنى من قلبا الدفاع عبد الظاهر السقا وعماد سلامة، ولم ينجح سامى عبود فى تدارك الموقف حيث مرت الكرة التى سددها «تيكو» من الزاوية الضيقة التى يقف فيها عبود لتدخل المرمى معلنة عن الهدف الاول لكوزموس.

وبعدها ساد الارتباك فريق المنصورة لعدة دقائق نشط خلالها فريق كوزموس، واقترب من مرمى المنصورة ، وكاد يعزز هدفه حتى تمكن لاعبو الفريق المصرى من استعادة السيطرة مرة اخرى، وبادلوا كوزموس الهجمات .

وجاءت الدقيقة ٣٢ التى يحتسب فيها الحكم الزامبى محاتم بولاء ضربة حرة مباشرة لفريق المنصورة من على

هدف المنصورة الاول لوليد صلاح الدين

رسالة جوهانسبرج
عز الدين الكلاوى

بعد ٢٥ ياردة من الناحية اليسرى تصدى لها ايمن محب وسددها بمقدرة فنية عالية على يسار الحارس وفى الطريق اكملها وليد صلاح لتسكن المرمى.. وكان لهذا الهدف اثره السلبى السيئ على معنويات لاعبى كوزموس، بنما ارتفعت معنويات لاعبى المنصورة الذين طمعوا فى المباراة.. ولم عيبوا قانعين بالتعادل.. فشددوا هجومهم بعد الهدف، وضاعت اكثر من فرصة خطيرة للتهديف، وتجيئ الدقيقة ٤٢ التى تشهد احراز وليد صلاح الدين لأجمل اهداف المباراة حيث تلقى كرة زميله ايمن محب ، ليهيئها لنفسه ويسدد قذيفة من على بعد ٣٠ ياردة ترتطم بالعارضة العاليا وتدخل المرمى مسجلة الهدف الثانى لفريق المنصورة الذى يواصل تسيده للدقائق القليلة المتبقة على نهاة الشوط.

ويبدا الشوط الثانى بهجوم عاصف من لاعبى كوزموس يقابله استماتة دفاعية من لاعبى المنصورة ويدعمها تألق سامى عبود حارس المرمى الذى ينجح فى الزود عن شباكه ببسالة.. وتأتى الدقيقة الخامسة التى يحتسب فيها الحكم الزامبى ضربة حرة مباشرة اخرى على حدود منطقة جزاء فريق كوزموس، يتصدى لها عبد المنعم مسعود، ويسددها فى العارضة وتكون هذه اللعبة ايذانا ببدء سيطرة شبه كاملة لفريق كوزموس الذى شعر لاعبوه بحرج موقفهم ، فضغطوا بقوة .. ويزداد تألق لاعبو المنصورة ، ويتال سامى عبود حارس المرمى تشجيعا حارا من الجماهير القليلة التى حضرت اللقاء.. وينكمش لاعبو المنصورة فى نصف ملعبهم ، ويجرى حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة بعض التغييرات الدفاعية فى صفوفه بغية الحفاظ على النتيجة .. ويعيب على لاعب بالمنصورة عدم فرض الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب تابولاء نجم خط الوسط الاعسر، وماكوكا ماكينجا ، المهاجم

.. كما ادى إنكماش المنصورة فى نصف ملعبه الى اعطاء الفرصة لجوردان الليبرو للتقدم وزيادة القوة الهجومية العددية لفريقه..

وتنفيذ عارضة سامى عبود هدفا اكيدا لكوزموس فى الدقيقة ٢٩.. ويتمكن لاعبو المنصورة فى الدقائق العشرة الاخيرة من تهدئة اللعب وقتل معنويات لاعبى كوزموس.. وبينما تمر الدقائق المتبقية بطيئة . اذا باللاعب «بومى موانجا» ينطلق مراوغا كل من يقابله من لاعبى المنصورة ليتفرد بسامى عبود حارس المرمى ويسدد داخل مرماه مسجلة هدف التعادل وحفظ ماء الوجه، لفريق كوزموس فى الدقيقة ٤٣.. وبعد الهدف يبدو الرضا واضحا على ملامح لاعب بالفريقين الذين قنعوا بالنتيجة التى اوصلت فريق المنصورة للدور قبل النهائى للبطولة بينما لم ينهزم فريق كوزموس على ارضه ووسط جماهيره بعد أن اد لاعبوه مباراة طيبة وكادوا يخسرونها لولا الهدف المباغت الذى سجله لاعبهم «مواتجا» قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

[redacted]

فى صباح يوم افتتاح كاس العالم للناشئين فى كرة القدم (مصر ٩٧) دعوت الجماهير للحضور المكثف باستاد القاهرة، من اجل استكمال الصورة الحضارية لبلادنا فى استضافتها لهذا الحدث الكبير، وطالبت بحضور مائة الف ـ لا أقل ـ حتى تكون الرسالة واضحة للعالم كله. وقد حدث ليلتها والحمد لله وامتلأ الملعب عن آخره بل وتوالى الحضور الجماهيرى الضخم والمستمر فى كل مباريات البطولة، محققا أعلى المعدلات فى تاريخها.

واليوم تختتم البطولة على نفس الملعب وكم اتمنى أن تزحف الجماهير المصرية إلى الاستاد لتقول كلمتها الأخيرة، ولتودع الموتيال «الكبير» ـ وإن كان للناشئين ـ برغم عدم مشاركة المنتخب المصرى فى مباراتى النهائى، لكنه الغائب الحاضر بذكرى ادائه المشرف.

ونستطيع باطمئنان أن نتوقع اليوم متعة حقيقية فى مشاهدة مباراة المركز الثالث بين اسبانيا والمانيا، تليها المباراة النهائية على كاس العالم بين غانا والبرازيل التى تجتمع لها كل عناصر التشويق والاثارة إلى جانب أن الفريقين ليسا «غرباء» وسيجد كل منهما مشجعين متحمسين له فى المدرجات، سواء فريق (غانا) ابناء قارتنا الافريقية ونجومها السوداء أو (البرازيل) بطابع ادائه المحبب للجماهير المصرية كبارا وصغارا. كما يستطيع كل من يحضر المباراة أن يضع فى سجله الشخصى، انه قد حضر نهائى كاس العالم وهى مناسبة يندر تكرارها!!

●● الكرة المصرية، برغم كل شئ هى الأعرق والأعمق أصالة فى المنطقة. تلك حقيقة لا يرقى اليها شك ومهما كان واقعها لا يرضى طموحنا ومهما اشتدت قسوتنا ـ ولها ما يبررها ـ فى نقد احوالها الآن. ونحن من هذا المنطلق ليس لدينا أى حساسية من الاعتراف بالواقع سواء من جانبنا او من خلال ملاحظات الآخرين.

لكن الأخ فاروق بوظو (سوريا) رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربى لكرة القدم وعضو لجنة حكام الفيفا، تحدث خلال بطولة كاس العالم التى تختتم اليوم فى احدى الصحف المصرية ـ بدون مناسبة ـ عن أزمة الكرة المصرية واعتلى منبر الوعظ والارشاد وهو يتحدث عن اسباب هذه الأزمة، منتقدا معظم عناصر اللعبة فى مصر إدارة وتدريبا وتحكيما، بصورة تخلو من اللياقة الواجبة من الضيف.

فهلا حدثنا الأخ بوظو عن رايه فى أسباب ازمة، بل (محنة) الكرة السورية؟! وهل «يستطيع» ان ينقدها ويقدم لها نصائحه علانية سواء فى سوريا او خارجها، أم أن الكرة المصرية فقط هى المسموح بنقدها، دون سائر الدول العربية؟! وهل يستطيع أن يتحدث بنفس الصراحة والجرأة عن الكرة بمختلف عناصرها من اى دولة (خليجية) بالذات؟!

وأخيرا لا تعفى من اللوم من ينشر هذا الكلام!

عصام عبدالمنعم

لجنة المسابقات باتحاد الكرة اعتمدت أمس جدول الدورى الممتاز

اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم فى اجتماعها أمس برئاسة الكابتن محمد السياجى الجدول الكامل لمسابقة الدورى للمتاز الجديد الذى سيبدأ يوم الجمعة القادم على أن يعرض على مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه ظهر اليوم لاعتماده النهائى، وكانت لجنة المسابقات قد ناقشت فى اجتماعها أمس التعديلات المقترحة على لوائح المسابقة فى ضوء السلبيات التى ظهرت فى مسابقة الموسم الماضى.

ومن ناحية أخرى يناقش مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه اليوم برئاسة سمير زاهر اقتراحا لا يلقى قبولاً من معظم الأعضاء، يقضى باعادة التفكير فى قرار هبوط ٦ اندية دفعة واحدة هذا الموسم.. ومن المنتظر أن يؤجل مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه اليوم اية مناقشات خاصة بمستقبل منتخب الأمل وجهازه

الزمالك يواجه جولد فيلد اليوم فى صراع النقاط الثلاث والجولة الحاسمة!

كرول يؤكد: فرصة الفريقين متساوية والفوز لمن يحسن استغلال الفرص

سيكون اليوم هو احد الأيام الكروية المهمة لجماهير كرة القدم فى غانا ومصر وهو اليوم الذى يترقبه الجميع لأنه يشهد حدثين كرويين بارزين على مستوى البلدين ففى الساعة الثانية والنصف بتوقيت غانا الخامسة والنصف بتوقيت القاهرة ينطلق اللقاء المنتظر بين فريقى الزمالك وجولد فيلد الغانى فى الجولة الثالثة والحاسمة لنهاية الدور الأول فى دورى دور الثمانية لبطولة إفريقيا للأندية ابطال الدورى والذى سيقام على الاستاد الرئيسى بالعاصمة اكرا الذى ستتابعه العيون والآذان فى اكرا والقاهرة نظرا للاهمية التى اخذتها هذه المباراة من مستوى الفريقين وموقفهما من البطولة.. وهذا هو الحدث الأول والرئيسى هنا فى غانا.. وفى المقابل ستشهد القاهرة حدثا أخر تنتظره وتترقبه الجماهير الكروية هنا فى غانا بلهف وتشوق وهو لقاء غانا والبرازيل فى نهائى بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.

وقد اكتسب لقاء غانا بين الزمالك وجولد فيلد الذى حضرنا هنا من أجله اهمية كبيرة للفريقين نظرا لموقفهما الصعب فى البطولة حيث يلعبان ضمن المجموعة الثانية التى تضم معهما أيضا كلا من الافريقى التونسى وفير فياروا الموزمبيقى.

ومن هنا وطبقا للنظام الجديد لهذه البطولة فإن كل فريق يسعى لتحقيق نتيجة جيدة تحسن موقفه قبل انطلاق مباريات الدور الثانى التى ستكون مبارياتها أكثر صعوبة وبمثابة مواجهات حاسمة لتحديد بطل المجموعة الذى سيصعد للدور النهائى.

فرضت الظروف التى يمر بها فريق الزمالك حاليا سواء مرحلة التجديد أو بداية موسم جديد فى أن تكون لهذه المباراة استعدادات مكثفة خاصة ليس فقط لاهميتها ولكن للوصول لمرحلة التجانس بين اللاعبين خاصة الجدد منهم لذلك ركز الجهاز الفنى خلال المرحلة الماضية سواء بالقاهرة او اكرا على تكثيف التدريبات لعدة اسباب منها رفع اللياقة البدنية للاعبين وايجاد نوع من الانسجام بينهم بالاضافة إلى محاولة كرول المدير الفنى استيعاب اللاعبين لخطته خلال فترة قصيرة نظرا لضيق الوقت لأن هناك المباريات الافريقية الحالية وكذلك بطولة الدورى الجديد على الأبواب ولذلك اصر الجهاز الفنى على رفع الحمل التدريبى للاعبين ثم تخفيضه تدريجيا وهذا ما حدث فى تدريبات الفريق فى اليومين الماضيين خلال تواجده بأكرا، وقد وضح من خلال هذه التدريبات واستعدادات فريق الزمالك لمباراة جولد فيلد أن الجهاز الفنى بقيادة كرول وفاروق السيد سيركز فى هذه المباراة على مراقبة مفاتيح اللعب فى الفريق الغانى الذى يلعب بطريقة ٢/٥/٣ وتتركز فى ظهيرى الجنب ولاعب الوسط المهاجم ورأسى الحربة بخلاف سرعة الهجمات المرتدة والارتداد السريع من الدفاع للهجوم والعكس كذلك الاعتماد على لعب الكرات الطولية لاستغلال تقدم ظهيرى الفريق الغانى للهجوم مع الانتشار السريع والضغط على الخصم من وسط الملعب لعدم اتاحة الفرصة للاعبيه لبناء هجمات تشكل خطورة على مرمى الزمالك.

وكان الفريق قد أدى مرانه الرئيسى بعد ظهر أمس باستاد أكرا شارك فيه جميع اللاعبين بما فيهم معتمد جمال الذى تماثل للشفاء من أصابته بنيما مازال يواصل اسامه نبيه تدريبات العلاج الطبيعى وأصبح اشتراكه فى المباراة امرا صعبا ركز فيه الجهاز الفنى على الخطة التى سيلعب بها المباراة بينما قاد عماد المنوه مدرب حراس المرمى تدريبات خاصة للحارسين نادر السيد وحسين السيد ووضح من هذا المران أن تشكيل الفريق المتوقع للمباراة هو: نادر السيد، سيد حنفى ومعتمد جمال ومدحت عبدالهادى ومؤمن سليمان للدفاع، محمد كمونة واسماعيل يوسف وعصام مرعى وطارق السعيد لخط الوسط محمد رمضان وأكرم عبدالمجيد فى خط الهجوم.. ومعهم كل من حسين السيد واحمد عبدالله

محمد صبرى — سامى الشيشينى — نادر السيد



رسالة اكرا :
محمد الخولى

ويحيى نبيل وسامى الشيشينى ومحمد صبرى.. ومن المحتمل أن يكون هناك تغيير طفيف فى صفوف الفريق خاصة فى خط الوسط لحرص الجهاز الفنى على تقوية الجبهتين اليمنى واليسرى لمواجهة هجمات الفريق الغانى.

وحول أهمية هذه المباراة لفريق الزمالك كان هذا اللقاء السريع مع رود كرول المدير الفنى للفريق الذى اكد فى البداية أن جميع مباريات دور الثمانية فى البطولة الافريقية صعبة نظرا لقوة الفرق المتنافسة ولم تعد هناك مباراة سهلة لأى فريق سواء داخل ارضه أو خارجها، ومن هنا فإن كل مدرب يلعب ويخطط للخروج بنتيجة جيدة لتحسين موقفه فى البطولة حتى لا يقع فى موقف حرج بالنسبة للمنافسة على بطولة المجموعة ولذلك فإن الصراع فى هذه المباراة سيبدأ من أول دقيقة حتى آخر دقيقة فى اللقاء.

وحول تفسير كلمة النتيجة الجيدة قال كرول: أى مدرب يلعب للفوز أولا سواء داخل ارضه او خارجها خاصة فى هذه البطولة للحصول على النقاط الثلاث ولذلك فمن الخطورة أن العب نحو التعادل لأن فريقى فى موقف حرج ويجب أن أنافس على قمة المجموعة وكل فريق يحتاج للفوز وهذا ليس وضع الزمالك فقط ولكن منافسه ايضا وبالطبع فإن الفيصل هنا سيكون قدرة أى فريق على التهديف لأن كل فريق تتاح له عدة فرص من يستطيع استغلالها سيحقق الفوز ومن يهدرها سيكون فى موقف صعب.

أما عن موقف الفريقين فى المجموعة ستجد أن نتائجهما السابقة قد فرضت على هذا اللقاء اهمية كبيرة حيث إن رصيد الزمالك ٣ نقاط من مباراتين حققها من الفوز على فيرفياروا الموزمبيقى ١/٢ بالقاهرة وهزيمته امام الإفريقى التونسى صفر/٢ فى تونس. أما جولد فيلد فرصيده نقطة واحدة من مباراتين الأولى تعادل فيها مع الافريقى التونسى فى تونس بدون أهداف والثانية انهزم امام فيرفياروا ٢/١ أما قمة المجموعة فيتصدرها الافريقى برصيد ٤ نقاط يليه كل من الزمالك وفيرفياروا ولكل منهما ٣ نقاط ثم جولدفيلد نقطة واحدة.. ومن هنا فإنه على ضوء نتيجة هذه المباراة سيترتب الكثير من الأوضاع خاصة أن هناك مباراة أخرى فى المجموعة اقيمت أمس بين فريقى فيرفياروا والافريقى التونسى فى موزمبيق وعلى ضوء نتائج هاتين المباراتين سيتحدد ترتيب الفرق فى المجموعة مع نهاية الدور الأول.

لقطات غانية

● وصل إلى اكرا طاقم الحكام المكلف بإدارة المباراة وهو من جنوب افريقيا ويتكون من الحكم الدولى جان ماكلويد ومعه كل من سولديتش ارسيدس وسالا اشمت كذلك وصل مراقب المباراة السنغالى بداره سين.. وقد اقيم الاجتماع التقليدى للمباراة أمس بحضور طاقم الحكام والمراقب ومندوبين من الفريقين وقد حضره من جانب فريق الزمالك كل من طارق غنيم رئيس البعثة والمهندس صادق عبدالمنعم المدير الادارى.

● اكدت الصحف الغانية فى تعليقها على المباراة أن فريق الزمالك وصل للعاصمة اكرا وكله ثقة فى تحقيق الفوز وهذه الثقة جاءت من تاريخه الافريقى وبصفته حامل لقب البطولة وكذلك من خلال النجاح الذى حققه عندما فاز بالكأس عام ١٩٩٣ بعد تغلبه على فريق اشانتى كوتوكو.. واوضحت الصحف أن الدليل على ذلك أن الفريق يتدرب مرتين يوميا منذ وصوله للعاصمة اكرا ولكنها فى نفس الوقت اكدت انه يجب على فريق جولدفيلد ان يؤكد جدارته وقدرته على مواجهة الزمالك ويحقق النصر عليه لإثبات ذاته ولكى يضمن المنافسة على قمة المجموعة.

● الزميل صلاح بدران المذيع بإذاعة الشباب والرياضة انهى جميع الاجراءات الخاصة بنقل المباراة على الهواء مباشرة من خلال الاذاعة.

بيليه بعد زيارته للأهلي:

مباراة البرازيل وغانا صعبة.. وأتمنى فوز منتخب بلدى بالبطولة

الكرة الإفريقية هى الأفضل فى السنوات القادمة.. واللاعب المصرى يحتاج الكثير

كتب ـ محمود صبرى:

اكد الجوهرة السمراء «بيليه» وزير الشباب والرياضة البرازيلى، أن مباراة البرازيل وغانا اليوم فى نهائى كأس العالم من الصعب التنبؤ بنتيجتها لارتفاع مستوى الفريقين من جميع النواحى سواء الخططية أو التكتيكية مشيرا إلى انه يتمنى فوز البرازيل بالبطولة خاصة إذا كان على فريق مثل غانا.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذى اقيم امس بالنادى الأهلى والذى نظمته شركة «ماستركارد» لتكريم الناشئين الفائزين فى المسابقة التى نظمتها الشركة قبل ذلك وقد تضمن المهرجان تقسيم الناشئين إلى ٥ فرق قادها كل من على أبوجريشة وخالد جاد الله وابراهيم يوسف وشوقى غريب وحمادة صدقى ومعهم الكأس وهشام يكن ومحمد صلاح أبو جريشة.

حضر بيليه وسط حراسة مشددة لفتت الأنظار إليه حيث لازمته حتى عندما نزل إلى أرض الملعب كان فى استقباله المهندس على القيعى مدير عام النادى الاهلى الذى وفر كافة الامكانات لانجاح هذا المهرجان ويصحبه مجدى فريد واللواء ابراهيم فتحى الذى اشرف على الحفل

وقد تحدث «بيليه» مع الناشئين عن اساسيات اللعبة وبعض المهارات التى يجب اتقانها، بالاضافة إلى الحديث عن تاريخه الكروى منذ بدايته حتى وصل إلى مرحلة النجومية.

كما القى «الجوهرة السوداء» بملاحظاته على الناشئين من خلال ادائهم لبعض المهارات، وطالبهم بكثرة التدريب وبذل المجهود الكبير داخل المستطيل الأخضر، مضيفا يجب على الناشىء أن يكون لديه طموح فى تحقيق ذاته من خلال تطوير ادائه.

واشار بيليه إلى انه يتوقع تفوق الكرة الإفريقية على نظيرتها الأوروبية والأمريكية خلال السنوات القادمة لما تملكه القارة من مواهب مرتفعة المستوى على جميع الأعمار، وأضاف ان هناك منتخبات افريقية دخلت مرحلة العالمية مثل نيجيريا وجنوب إفريقيا واصبح لديها الخبرة الدولية الكافية ويدخل معها منتخب غانا والكاميرون الذى ارتفع مستواهما بشكل لافت للنظر، وسوف يكون لها وجود خلال السنوات القادمة.

وأعرب الجوهرة السوداء عن سعادته البالغة لزيارته لمصر، وهى ليست الأولى، حيث سبق له ان زارها وهو لاعب ومسئول، وقال إنه لا يعرف الكثير عن الكرة المصرية لعدم سابق معرفته بها أو لعدم ممارسته اللعب فى مصر.

وأضاف انه لا يعلم حال اللاعبين هنا وطريقة تدريبهم واكد على انه من الواضح ان الكرة المصرية تطورت، ولكن بالرغم من أن اللاعبين يملكون المهارات العالية، إلا أنهم تنقصهم الخبرة الدولية التى تضعهم فى مصاف الكرة العالمية، وذلك يتطلب وجود دورى قوى على أعلى مستوى، واقامة العديد من المباريات مع الفرق القوية التى تكسب مثل هذه الخبرة، وهو ما يحدث فى البرازيل، فالبطولة المحلية قوية بالاضافة إلى كثرة المباريات القوية مع اندية مرتفعة المستوى.

بيليه يتوسط مجموعة من الناشئين ويصحبته الكأس واسامة خليل وشوقى غريب (تصوير : ايمن ابراهيم)

كرم جابر ينضم للزمالك مقابل ٢٠٠ ألف جنيه

هل يهدر مجلس الإدارة حق الجمعية العمومية بإيقاف مرتضى منصور؟

كتب ـ خالد فؤاد :

اخيراً نجح نادى الزمالك فى ضم كرم جابر لاعب نادى الإسماعيلى إلى صفوفه بعد محاولات طويلة مع المسئولين بالاسماعيلى أثمرت عن الموافقة على انتقال كرم جابر إلى الزمالك مقابل ٢٠٠ الف جنيه للاسماعيلى على ان يتم ترضية اللاعب بمعرفة المسئولين بنادى الزمالك.

وينضم اللاعب إلى تدريب الفريق صباح يوم الثلاثاء القادم عقب عودة الفريق من غانا مساء غدا بعد أن وقع رسميا على استمارات انضمامه إلى صفوف الزمالك والتى وقعها فى حضور مصطفى حيزة عضو النادى منذ ثلاثة اسابيع فى انتظار موافقة مجلس ادارة الزمالك لدفع الشيك للإسماعيلى وكاد اللاعب يوقع للمصرى لتخوفه مما يحدث داخل الزمالك خلال الفترة الحالية إلا ان مصطفى حيزة استطاع اقناع اللاعب بضرورة التوقيع للزمالك وكاد مجلس ادارة النادى يفشل هذه الصفقة لانشغال بعض اعضاء المجلس بقضايا خاصة تتعلق بالتحرش بمرتضى منصور لايقاف عضويته بمجلس ادارة النادى فى سابقة لم تحدث فى تاريخ النادى بسبب بعض البلاغات التى تقدم بها للنائب العام يتهم فيها بعض اعضاء المجلس باهدار للمال العام وهذه هى القضية الوحيدة التى تشغل بال مجلس ادارة النادى لدرجة أنهم خصصوا اجتماع مجلس ادارة النادى يوم الاربعاء القادم لمناقشة قضيتهم مع مرتضى منصور وهو الأسلوب الذى رفضه من الاعضاء كل من المهندس طارق غنيم والمهندس هانى زادة واحمد جلال ابراهيم لانهم بذلك يتعدون على سلطة الجمعية العمومية التى جاءت بمرتضى منصور.

ونظراً لهذه الخلافات الكثيرة والمتشعبة داخل مجلس ادارة النادى والتى لن تنتهى مادام الصراع قائما بين جبهتين جعلت مصطفى حيزة يتصل بهانى زادة عضو مجلس ادارة النادى الذى استطاع اخذ خطاب من الزمالك الصفقة وارساله إلى الاسماعيلى ليبدأ اكرم جابر تدريباته مع الفريق واشتراكه فى مباريات الدورى وكأس مصر فقط بعد اغلاق القائمة الافريقية.

ومن ناحية اخرى تصدر محكمة مجلس الدولة الحكم النهائى فى الدعوى التى رفعها كامل البيطار عضو النادى بشأن اعادة الانتخابات بمجلس ادارة النادى نظرا لعدم استكمال مجلس المستشار جلال ابراهيم مدته القانونية.

اختتام دورة مدربى الكرة غدا بالأكاديمية العربية الافريقية

فى العاشرة من صباح غد، يقام حفل ختام الدورة التدريبية المتقدمة لمدربى كرة القدم العرب، التى تنظمها الأكاديمية العربية والأفريقية للرياضة، برئاسة د. عبدالمنعم عمارة فى مقر المركز الأوليمبى بالمعادى.اقيمت الدورة على مدى اسبوعين وشارك فيها مائة من مدربى اللعبة فى مصر والدول العربية، وحاضر فيها نخبة من كبار اساتذة وخبراء كرة القدم. وصرح عبدالمنعم وهبة مدير الاكاديمية أن برنامج الدراسات يتضمن نشاطا مستمرا على مدار العام فى جميع فروع الرياضة، تنفيذا لمقررات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

الشمس يستأنف تدريباته استعداداً للأهلى فى الدورى

استأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادى الشمس تدريباته اليومية بعدعودته من رحلته التدريبية بدولة الامارات وذلك استعدادا لأولى مبارياته فى الدورى الممتاز أمام النادى الأهلى الجمعة القادم. وصرح عبدالمنعم اللاح رئيس النادى بأن الفريق قيادى لربع متدرجة القوة مع اندية الامارات واضاف اللاح انه رغم ان القرعة قد اوقعت نادى الشمس امام الاهلى فى اولى المباريات واول موسم للفريق فى الدورى الممتاز إلا أن جميع افراد الفريق قد عقدوا العزم على تقديم عرض قوى حتى يتعرف الجمهور المصرى على المستوى الذى وصل إليه الفريق بعد فترة الاعداد القوية وانضمام الثلاثى المالى ابوبكر تراورى وسدوسيس وسيكوتراورى مع كل من الثلاثى المصرى حمادة يونس والسيد عيدو جميل حلمى .

خروج مولودية وهران وعين البيضاء الجزائريين من بطولات الأندية الافريقية لكرة القدم

الجزائر :هشام فهيم : عم امس شعور بالخيبة بين انصار ناديى مولودية وهران وعين البيضا بعد خروجهما من مباريات الاياب لدور الثمانية لكأس افريقيا لابطال الكئوس وكأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم عقب تعادل الأول حامل لقب كأس الكئوس الافريقية على ملعبه ووسط جمهوره ١/١مع فريق القوات المسلحة المغربية رغم مبادرة للمولودية بالتسجيل فى بداية المباراة قبل ان يتعادل الفريق المغربى فى الدقيقة ٣٢ وكانت مباراة الذهاب بالمغرب قد انتهت لصالح الفريق المغربى بنتيجة ٢/صفر، أما اتحاد عن البيضاء فقد تلقى هزيمة ثقيلة فى عقر داره من منافسه لبيترو اتلتيكو الانجولى ١/٣. وكان قد هزم فى مباراة الذهاب ٢/صفر وكان اتحاد عين البيضاء هو المبادر بالتسجيل قبل ان يعدل الضيوف النتيجة وينهوا المباراة لصالحهم لتتبخر احلام الناديين الجزائريين فى الوصول للدور قبل النهائى. وصرح حاج منصور مدرب المولودية ان الفريق المغربى نجح فى تطبيق خطته التى تعتمد على الهجمات المرتدة والكثافة العددية وأن يستحق التأهل للدور المقبل. وقال انه الهدف المبكر لفريقه أثر بالسلب وكان عبئا نفسيا على اللاعبين وأنقصهم التركيز بالاضافة لعدم التزامهم بالخطة الموضوعة وقال جمعى معمرى مدرب اتحاد عين البيضاء ان خصمه لعب بطريقة ذكية وأن لاعبى الفريق الانجولى يتمتعون بلياقة بدنية عالية.

فى بطولتى مصر للمصارعة الرومانية والحرة:

مصارعو القاهرة اقتنصوا البطولتين ومنطقتا الغربية ودمياط مفاجأه

كتب ـ حسن الحداد

فى اطار النشاط المحلى لاتحاد المصارعة اختتمت منافسات بطولتى مصر للمصارعة الرومانية والحرة تحت ١٦ سنة التى اقيمت باتحاد الشرطة الرياضى وشارك فيها ٣٠٠ مصارع فى نوعى اللعبة يمثلون ٢٠ منطقة من مناطق الجمهورية التابعة للاتحاد واسفرت نتائج البطولتين عن فوز مصارعى منطقة القاهرة بصدارة بطولة الرومانية برصيد ٣١ نقطة وتلتها منطقة الأسكندرية فى المركز الثانى برصيد ٢٦ نقطة وجاءت منطقة الغربية مفاجأة البطولة فى المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة وفى بطولة الحرة واصل مصارعو القاهرة زحفهم نحو الصدارة وفازوا بكأس البطولة برصيد ٣٢ نقطة وتلتها منطقة دمياط مفاجأة بطولة الحرة برصيد ٣٠ نقطة وجاءت منطقة الاسكندرية فى المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة.

ومازالت منطقة القاهرة فوق عرش الصدارة العامة حتى الآن، وذلك على ضوء نتائج بطولتى المرحلتين الأولى والثانية فى نوعى اللعبة ومناطق الاقاليم المنوفية ودمياط والغربية تنافس القاهرة بقوة لاقتناص صدارة احدى البطولات من بين انيابها والاقتراب من عدد نقاطها العامة وفى نفس الوقت يقوم كل من د. مصطفى المراجحى رئيس منطقة الاسكندرية وفوزى عبدالراضى البطل الدولى السابق ومدير المنطقة ببذل قصارى جهدهما للقضاء على السلبيات التى تواجه المنطقة للحاق بركب القاهرة وعودة المنطقة إلى موقعها الطبيعى فى الصدارة فالاسكندرية هى صاحبة افضل الانجازات العالمية والاوليمبية فى تاريخ مصر الرياضى.. كما أن محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى يدرس أسباب تراجع نتائج المصارعة بالنادى وأكد أنه سوف يحدث تغييرات فى الأجهزة الفنية بالنادى للقضاء على السلبيات وعودة المصارعة بالنادى لريادتها وتفوقها؟!




مصطفى المراجحى محمد احمد

ومن ناحية أخرى فاز المصارع المصرى السكندرى الصاعد الواعد محمد أحمد عبده الشهير «بليع» بطل مصر الاوليمبى السابق بجائزة الامير فيصل للثقافة الاوليمبية واقتنص رحلة العمر لسويسرا لزيارة مقر اللجنة الأوليمبية الدولية والمتحف الأوليمبى فى مدينة لوزان ويعد المصارع محمد عبده الشهير بليع من افضل مصارعى مصر تحت ١٦ سنة فهو متفوق علميا ورياضيا ومن مواليد ١٩٨٢ بالاسكندرية لعب للمصارعة وعمره ٦ سنوات بنادى الرمل الرياضى واكتشفه مدربه الراحل على محب والذى علمه فنون ومبادئ اللعبة، ويتولى تدريبه حاليا المدرب محسن شحاته واهم انجازاته بطل مصر من عام ٩٤ حتى ١٩٩٧ ـ وفيما يلى النتائج التفصيلية للأوزان

ابطال مصر فى المصارعة الرومانية والحرة لعام ٩٧ ـ ١٩٩٨

- وزن ٤٢كجم الأول ابراهيم احمد جبر «المنوفية» رومانى، ومحمد محمود عباس (القاهرة) حرة
- وزن ٤٥كجم الأول محمد احمد عبده «الاسكندرية» رومانى، ومحمد محمد صدقة «الاسكندرية» حرة.
- وزن ٤٨كجم الأول احمد السيد سعيد «القليوبية» رومانى وعلى احمد عبدالعزيز «القاهرة» حرة.
- وزن ٥٢كجم الأول احمد سعيد «الاسماعيلية» رومانى، وكمال جابر الشربينى «دمياط» حرة.
- وزن ٥٧كجم الأول عبدالمقصود حامد «البحيرة» رومانى والسيد محمد الشربينى «دمياط» حرة.
- وزن ٦٣كجم الأول شريف عبدالحليم «القاهرة» رومانى ووديع عبدالمنعم «دمياط» حرة.
- وزن ٦٩كجم الأول محمد السعيد عبدالمحسن «الاسكندرية» رومانى، وابراهيم صلاح «الجيزة» حرة.
- وزن ٧٦كجم الأول احمد محمود «دمياط» رومانى وعبدالفتاح السيد «المنوفية» حرة.
- وزن ٨٣كجم الأول ايهاب محمد «الجيزة» رومانى ومحمد موسى «اسكندرية» حرة.
- وزن ٩٥كجم الأول محمد مهدى «القاهرة» رومانى وأحمد عبدالسلام الوراقى «المنوفية» حرة.

بعد مونديال الناشئين:

استاد المصرى للمناسبات فقط..والفريق بدون ملعب!

بورسعيد ـ محمد ابوالشهود:

بعد أن انفض مولد مونديال الناشئين فى بورسعيد .. عاد المصرى ليشغل مكانته الأولى فى قائمة اهتمامات الشارع الكروى.. ولأول مرة تتراجع مشكلته المزمنة وهى الادارة ـ رغم توهج خطورتها حاليا ـ لتتقدم مشكلة أخرى عاجلة وهى فقد المصرى لملعبه الذى تحول الى استاد فخم وحديث تتصدر واجهته الآن يافطة ستاد بورسعيد وليس المصرى.. مع ان المصرى ليس جزء من الكرة البورسعيدية وانما هو كل بورسعيد وهذه حقيقة تنفرد بها المحافظة عن القاهرة ـ وبها استاد ـ والاسكندرية ولها ايضا ستاد باسمها ..ولاندية المحافظتين الكبيرتين ملاعبها الخاصة بعكس المصرى.. الآن!!

والتاريخ يشهد بأن الملعب هو للمصرى وظل يحمل اسم المصرى منذ نشأته وبعد انتقاله من ارضه الأولى الى موقعه الجديد والمسافة بينهما لاتزيد عن عشرات الأمتار.. فلامبرر ولاسند لانتزاع الملكية واستبعاد صاحب الأرض ومن المضحك الاحتكام الى الاوراق فى محاولة إثبات ملكية المحافظة للأرض.. ففى بورسعيد كل مافيها وماعليها فى خدمة المصرى..لكن المحافظ يرى ـ وله الحق ـ ان ادارة المصرى لاتملك امكانات الحفاظ على منشآت الاستاد.. فقرر ـ بغير حق ـ ترحيل الادارة واللاعبين والعاملين ومعهم يافطة المصرى الى ارض أخرى بمساحة ملعب للتدريب بدون غرف للاعبين والخدمات.. استسهل المحافظ هذا الحل ـ للمشكلة ـ مع انه كان يمكنه الحاق مجموعات الصيانة من فنيين ومهندسين وعمال الى ادارة المصرى مع تحمل مرتباتهم وما اكثر ماتتحمله المحافظة وينفعه المحافظ للمصرى. اما الآن .. فالوضع ينبىء بصدام ـ لن يكون طرفا فيه مجلس الادارة فهو اضعف من ان يواجه من جاء به.. وانما الطرف الغاضب والمتحفز هو الرأى العام الكروى الواع الذى رحب بالمحافظ وشكره فى تدريبات مساء الاربعاء لكنه هتف «للمصرى ياصادق!!بينما تعليمات صادق صريحة: لاسلطة لمجلس ادارة المصرى ..

الفيفا يشكر لجنة نظام المباريات

وجهت إدارة الفيفا بالاتحاد الدولى لكرة القدم الشكر إلى اللجنة المنظمة لمباريات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة، والتى تنتهى اليوم بالمباراة النهائية بين البرازيل وغانا وجاء على راس الذين تم شكرهم محمد عبدالمجيد الذى بذل مجهودا كبيرا من خلال تنظيم عملية دخول الجماهير إلى استاد القاهرة التى جاءت فى اسلوب حضارى بحسب اللجنة المسئولة.

قطار كأس العالم للناشئن يصل محطته الأخيرة «اليوم»

لقاء غانا والبرازيل فى المباراة النهائية.. هل يكون تكرارا «لسيناريو الأكوادور»؟

أسامة إسماعيل

المحطة الأخيرة.. ازدانت عن آخرها انتظاهر لوصول قطار كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة يحمل نجوم غانا والبرازيل الصغار بعد أن هبط منه لاعبو ١٤ دولة على طول الطريق من ٤ سبتمبر وحتى مساءاليوم.

موعد الوصو فى غانا السادسة والربع باستاد القاهرة الدولى، حيث تقام المباراة النهائية لكأس العالم للناشئين فى سيناريو معاد فى شقه الأول بوصول غانا والبرازيل إلى المباراة النهائية للكاس الصغيرة، بينما لاضمن اح تنفيذ الشق الثانى باحتفاظ غانا بالكاس العالمية مثلما حدث فى البطولة السابقة التى اقيمت عام ٩٥ بالاكوادور.

ذلك أن فريق البلدين الحاليين مختلفان تماما عما كانت عليه أحوالهما قبل سنتين. مع القطع بانهما مازالا يتمتعان بنفس الكفاءة والمهارة واللياقة العالية والمفهوم التكتيكى المتطور.

وربما يكون ذلك العامل الرئيس فى اندلاع حرب التصريحات فى كلا المعسكرين بعد فوزهما فى الدور قبل النهائى وإعلان تقابلهما معا فى المباراة النهائية. حيث اتخذت التصريحات البرازيلية جانب الأخذ بالثأر، وأنهم لن يدعوا الغانيين يضحكوم عليهم مرة أخرى ويخطفوا من بين انيابهم كأس العالم للمرة الثانية على التوالى.

والمسئولون عن المنتخب البرازيلى لم يجدوا حرجا من الاعلان الصريح عن هويتهم مدفوعين بفوز كبير على المانيا «الفريق القوى» باربعة اهداف نظيفة. بل ان سيزار مدرب الفريق اكد انه كان واثقا من تحقيق فوز كبير والصعود إلى المباراة النهائية قبل بدايتها، وبعدها أطلق رشاش تصريحاته النارية حتى قبل أن يعرف الطرف الثان للقاء من بين غانا وأسبانيا.

اما المسئولون عن المنتخب الغانى فعلى مايبدو انهم لم يجدوا أمامهم سوى مجاراة نظرائهم البرازيلى. وأكد افراقى المدير الفنى للمنتخب الغانى من جانبه انه لم يات إلى القاهرة للاحتفاظ على كاس حصلت عليه بلاده، وهى جديرة بالفوز به مرة أخرى.

وبعيدا عن التصريحات التى تسبق المباريات والتى غالبا ماتاتى تحت بند بث الثقة فيى كل معسكر. فإن مقدمات المباراة تشير إلى انها بالفعل ستكون اقوى مباريات البطولة لما يتمتع به الفريقان من كفاءة فنية قذفت بهما إلى المحطة الأخيرة للبطولة. وكلاهما يحمل تشابها من الآخر، الأمر الذى قام البعض بتسمية الفريق الثان ببرازيل افريقيا. والسؤال الان من يفوز فى النهاية الاصل أم الصورة؟ لاشك أن البرازيل متفوقة تارخيا وسمعة دولية ولكن كرة القدم التى لاتعترف اصلا باى معايير ثابتة، لاتؤمن بهذه المعتقدات إلا بعنصر واحد فقط هو شكل الأداء ودرجة الإجادة خلال الـ ٩٠ دقيقة وربما الـ ١٢٠ دقيقة او مابينهما باتباع «الهدف القاتل» او «الهدف الموت المفاجئ» أو «الهدف الذهبى».

بهذا المفهوم تصفق الغانيون من نظرية كروية جديدة قبل سنتين وفازوا على البرازيل فى المباراة النهائية وحملوا كاس العالم الى بلادهم غر ان الجديد فى هذه البطولة فيما يخص كليهما ان نتائج الفريق البرازيلى كانت الأفضل فى كل مبارياته التى فاز بها عن جداره بدءا من مجموعته الثالثة التى تصدرها بفوزه بمبارياته الثلاث أمام النمسا «٧/صفر» وامريكا «٣/صفر» وعمان «١/٣»، ثم أكد جدارته بإقصاء الارجنتين من دور الثمانية «٢/صفر» وأخيرا قضى على الألمان فى موقعة شهيرة بالفوز «٤/صفر» الأمر الذى جعل البرازيل كأفضل هجوم فى الدورة برصيد ١٩ هدفا، مع كامل التقدير للاسبان الذى بلغ رصيدهم «٢٠ هدفا» من بينهما ١٣ هدفا فى مباراة واحدة!!

ايضا فقد كانت لهذه النتائج انعكاس آخر بجعله الفريق الأقوى دفاعا على الاطلاق ولم يهتز مرماه سوى مرة واحدة.

أما الغانيون وقد تصدروا قمة مجموعتهم الرابعة ايضا، ولكن بفوزين وتعادل سلبى مع الارجنتين قبل ان يحققوا الفوز على البحرين «١/٥» وكوستاريكا «٢/صفر» ويحصلون على الصدارة بفارق الأهداف قبل فوزهم على عمان فى دور الثمانية «٤/١» ثم تحويل الخسارة امام الاسبان خلال الدور قبل النهائى إلى فوز «١/٢».

وامام هذه النتائج لايمكن ان نسحب من الفريق الغانى احدى مميزاته كواحد من افضل هجوم البطولة «١٣ هدف» وإن اهتز دفاعه فى كل مبارياته عدا الارجنتين وكوستاريكا، بينما اصيب مرماه بهدف واحد أمام البحرين فى الدور الأول ودور الثمانية وقبل النهائى!

الفريقان يضمان كوكبة من نجوم البطولة حتى حفظ جمهور متابعة أسماءهم عن ظهر قلبه لاسيما مهاجميها المميزين فابيو بينتو رقم ٩ «البرازيل واترام جوبين رقم ١٠ «غانا». ومعهما كوكبة من المهاجمين واللاعبين الذين يعرفون جيدا كيفية اختراق الدفاعات المقابلة والوصول إلى المرى بالإضافة إلى دفاعات تختفى الأخطار السانحة فى أدائها مع حارس مرمى على الحصول على لقب احسن حارس فى الدورة.



بنتو هداف البرازيل لم يسجل امام المانيا فهل يفعلها اليوم ؟

النجوم السوداء (غانا) تسعى اليوم للاحتفاظ باللقب امام نجوم السامبا البرازيلية

اسبانيا مع المانيا فى مباراة لالتئام جراح طرفيها

المباراة يسبقها لقاء باهت «كمادته» بين اسبانيا والمانيا فى مباراة الترتيب مع المركزن الثالث والرابع. ودائما ماكون باهتا نظرا لشعور طرفيه بالألم لعدم الوصول إلى شرف المباراة النهائية حتى يبدو لقاءهما على انه نوع من الترضية لاسيما وأن الفائز به هذه المرة فى كل الأحوال هو فريق اوروبى، بطابعها الذى كان يمثل الأغلبية المطلقة فى روس المجموعات الاربعة بالدور الأول وأطراف الدور قبل النهائى، ومع ذلك توارت الأغلبية الاوروبية، ليتقدم ممثل أمريكا الجنوبية وأفريقيا إلى أعلى درجات الشرف الكروى العالمى.

مباراة الترتيب تبدأ فى الثالثة والنصف ظهرا باستاد القاهرة ايضا ويحاول الالمان جمع شانهم ووضع نهاية طيبة لمبارياتهم فى مصر ٩٧ بعد الصدمة العنيفة التى تلقوها امام البرازيل بينما يبدو الاسبان وكأنهم لم يخرجوا بعد من حالة الذهول التى انتابتهم منذ خسارتهم امام غانا وقد كانوا المتقدمين فى القاء.

إلغاء الحفل الفنى الختامى.. والاكتفاء بتوزيع الجوائز فى الملعب

إشادة جماعية من مندوبى الفيفا بنجاح مصر فى تنظيم البطولة

قررت لجنة مسابقات الناشئين بالفيفا إلغاء الحفل الفنى الختامى بعد المباراة النهائية لكاس العالم اليوم والاكتفاء بتسليم الجوائز بالملعب. كما قررت اللجنة اسناد مهمة مراقبة المباراة النهائية إلى المهندس مصطفى فهمى، بينما يتولى مراقبة مباراة الثالث والرابع جاك دورز.

وكانت لجنة مسابقات الناشئن «إحدى لجان الاتحاد الدولى لكرة القدم» قد عقدت اجتماعا لها أمس بالقاهرة بكامل هيئتها حيث اعتمدت تقارير كل اللجان المشرفة على البطولة واستعراض نتائج المبارات حتى الدور النهائى بالاضافة إلى تقارير رؤساء وفود «الفيفا» بالمحافظات الاربع والتى جاءت جميعها مشيرة إلى تحقيق نجاح ملموس فى التنظيم حيث استعرض مصطفى كامل محمود منسق عام الفيفا لمجموعة القاهرة العناصر التى تم توفيرها للبطولة على مستوى الفنادق وملاعب التدريب والمباريات والانتقالات، مبديا شكر الفيفا للجنة المنظمة على تجاوبها الفورى لكل طلبات الفرق والوفود الرسمية.

كما استعرض مستر كرو منسق الفيفا لمجموعة الإسماعيلية الخدمات التى قدمت لوفد الاتحاد الدولى هناك ومدى تجاوب اللجنة المحلية فى تفان لخدمة البطولة وخاصة فى إجراءات الزن خلال مباراة مصر واسبانيا.

وأبدى جاك دورز نائب رئيس الاتحاد الدولى اعجابه بماتم توفيره من اللجنة المحلية المنظمة بالإسكندرية من الاقبال الجماهيرى الكبير على مبارياتها بينما قال شارلز دمبسى نائب رئيس الاتحاد الدولى ومنسق مجموعة بورسعيد انه رأس العديد من الوفود فى بطولات كأس العالم ويقر بأن مصر نظمت أحسن بطولة فى تاريخ بطولات الناشئين.

فى نفس الوقت أبدى ديفيد ويل رئيس لجنة الختام اعجابه بمستوى التحكيم ف البطولة التى احتضنت حكام صغار السن ليكونوا نواة حكام كئوس العالم القادمة وهو نفس الاعجاب الذى ابداه مستر نبغى بالكوادر الفنية المصرية التى ساعدت محللى المباريات ف المجموعات الاربع وقدم لها شهادات تقدير.

كما رحبت اللجنة بحضور سيربوبى شارلتون الضيف الرسمى للفيفا، وتوجيه التحية لمنتخب النمسا والمانيا اللذين قاما بزيارة قريتى الايتام (SOS) بالإسكندرية والقاهرة.

حضر الاجتماع كضيوف شرف وزير الرياضة النيجيرى والأمير عبدالله بن سلطان «ماليزيا» ومندوبون من نيوزيلاندا الدولة المنظمة لكأس العالم القادمة عام ٩٩.

فوز الإتحاد السكندرى ببطولة كأس مصر لرجال الكرة الطائرة

فى ظل غياب اللاعبين الدوليين بفريقى الأهلى والزمالك أحرز فريق نادى الاتحاد السكندرى لرجال الكرة الطائرة بطولة كأس مصر للمرة الأولى فى تاريخه بعد فوزه مساء أمس الأول ١/٣ على فريق نادى الشمس فى المباراة التى أقيمت بينهما بالصالة الثالثة بمجمع صالات مدينة نصر، والتى حضرها جمهور قليل جدا لايزيد عن أصابع اليدين. وكان جابر عبدالعاطى المدير الفنى لفريق نادى الزمالك قد أدى مباريات البطولة بمجموعة لاعبين ناشئين صاعدين لايزيد متوسط أعمارهم على ١٦ عاما، ومع هذا نجح فى التأهل للدور قبل النهائى للبطولة حيث خرج على أيدى لاعبى نادى الشمس صفر/٣. بينما آثر إبراهيم فخرالدين المدير الفنى لفريق النادى الأهلى السلامة، وأعتذر عن المشاركة من البداية، وبهذا الفوز يصبح من حق فريق نادى الإتحاد السكندرى الذى فاز على الشمس فى النهائى ٣/١ بنتيجة أشواط ١١/١٥، ١٥/٥، ١٥/٧، ١٣/١٥ للمشاركة فى بطولة الاندية الافريقية أبطال الكؤوس المقامة فى المغرب أواخر نوفمبر القادم وذلك فيما لوقل عدد الفرق المشاركة عن ١١ ناديا، حيث يشارك فيها من مصر فريقا الأهلى والزمالك بوصفهما أول وثانى البطولة الأخيرة التى أقيمت فى جنوب أفريقيا خلال شهر ديسمبر الماضى وفاز بها النادى الأهلى.وعلى جانب آخر، يواصل منتخب مصر الأول للرجال إستعداداته بالمركز الأوليمبى بالمعادى قبل السفر يوم الأربعاء القادم إلى نيجيريا للمشاركة فى تصفيات المجموعة الأولى الافريقية المؤهلة لبطولة العالم.







في الطريق للمونديال

تقدم سعودي إماراتي.. وأمل الكويت وقطر قائم!

جدة ـ مكتب الاهرام:

في اولى جولات التصفيات النهائية للقارة الأسيوية المؤهلة للمونديال ـ قطع المنتخبان السعودي والاماراتي اول الطريق نحو التأهل الى فرنسا ـ في حين بقي الامل الكويتي والقطري قائما بانتظار المباريات القادمة.

وكان المنتخب السعودي قد كسب اولى مبارياته بالرياض امام الكويت بهدفين مقابل هدف في اطار مباريات المجموعة الثانية التي تضم منتخبات قطر وايران والصين بجانب الكويت والسعودية، في حين فازت الامارات في اولى مبارياتها على كازاخستان بابو ظبي باربعة اهداف نظيفة في المجموعة الاولى التي تضم ايضا اليابان وكوريا الجنوبية واوزباكستان.

ولعب المنتخب السعودي ثاني مبارياته التي يعتبرها الجميع القمة المبكرة للمجموعة وتعادلا ١/١ في حين لعب المنتخب الكويتي امام نظيره القطري بالدوحة.

وسيخوض المنتخب الكويتي مباراته القادمة امام الصين يوم الجمعة القادمة في حين يلعب المنتخب القطري امام نظيره الايراني.

معروف ان اول المجموعتين سوف يصعد مباشرة الى المونديال، في حين يلعب ثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية ليصعد الفائز منهما، في حين يلعب المهزوم مع منتخب استراليا ذهابا وايابا ليصعد الفائز ايضا الى فرنسا.

ورغم ان الفوز السعودي على الكويت في اولى مبارياتها كان متعثرا إلا ان الجميع اعتبر ان تجنب الفريق التعادل او الخسارة في هذه المباراة بالذات قد يكون دافعا للتأهل، خاصة ان المباراة اقيمت وسط ضغط نفسي كبير وفي حضور عدد كبير من الشخصيات الرياضية تقدمهم جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم والامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، والشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

وكادت الكويت تفجر مفاجأة كبيرة بتقدمها على السعودية على ارضها ووسط جمهورها بهدف في الدقيقة ١٨ عن طريق اللاعب بشار عبدالله لكن السعوديين ادركوا التعادل في نهاية الشوط الاول من خلال فهد المهلل الذي سجل الهدف بعد نزوله لارض الملعب بعشر دقائق فقط.

وفي الشوط الثاني ضغط السعوديون حتى حققوا الهدف الثاني الذي اثار ضجة كبيرة فقد رفع يوسف الثنيان كرة قوية من الجهة اليسرى ردها حارس الكويت خالد الفضلي من داخل خط المرمى.. لم يحتسبها الحكم الاماراتي على بوجسيم هدفا في البداية، لكن حامل الراية اشار باحتساب الهدف فرضخ بوجسيم لحامل الراية واحتسب الهدف وسط احتجاج كويتي.

المباراة اكد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ان اداء المنتخب كان ممتازا في اولى مبارياته، مشيرا الى انها بداية مهمة للتأهل الى كاس العالم في فرنسا

واكد أن الفريق الكويتي الذي ادى مباراة ممتازة امام المنتخب السعودي ليس شقيقا فقط بل هو اكثر من ذلك وتمنى له التوفيق في مبارياته القادمة وطالب الجمهور السعودي بالحضور بشكل اكبر خلال مباريات المنتخب القادمة التي ستقام في الرياض.

وحول مباراة الكويت نفسها.. اكد الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ان منتخب بلاده كسب المباراة عن جدارة واستحقاق، مشيرا الى ان هناك عددا من الدروس المستفادة من هذه المباراة وبعض الامور الفنية التي سوف تتم مناقشتها مع المدرب، واشاد بالمنتخب الكويت وقال انه قدم مباراة جميلة جدا فيها الاثارة والسرعة والندية.

وكان الامير سلطان بن فهد قد ضاعف مكافآت فوز اللاعبين في المباراة الاولى، وهنأهم على فوزهم، مشيرا الى ان الفوز جاء بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود الفريق الكبير، والمميزة وكذلك جهود الجهازين الاداري والفني، وحيا الجماهير السعودية وقال انها وقفت وقفة جميلة جدا مع منتخبها.

من جانبه اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج ان المباراة ممتازة والمنتخبات ادبا مباراة جيدة تستحق الاشادة والتقدير

واشاد الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الكويتي لكرة القدم بالمنتخب السعودي واعتبره اقوى المرشحين للتأهل للمونديال، وتمنى لن يكون التأهل من نصيب للمنتخبين الشقيقين السعودي والكويتي ، وقال ان هدف للمنتخب السعودي الثاني الذي سجله يوسف الثنيان في مرمى الكويت صحيح ١٠٠٪

المنتخب السعودي ارتفعت اسهمه في الصعود للمونديال

في تصفيات آسيا بالدوحة

الغضب يسود الشارع القطري بعد هزيمة منتخبه أمام الكويت

الدوحة – من العزب الطيب الطاهر:

حالة من الغضب والاستياء تسود الشارع القطري بفعل الخسارة التي لحقت بمنتخبه الوطني العنابي ـ امام منتخب الكويت في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء الجمعة الماضي باستاد قاسم بن حمد بنادي السد بالدوحة في اطار تصفيات المجموعة الاولى الاسيوية المؤهلة لكاس العالم بفرنسا ١٩٩٨ وجاءت نتيجته ٢/صفر لصالح المنتخب الكويتي.. وقد اعتبرت هذه الخسارة مفاجأة باعتبار ان الفريق القطري يلعب اول (مباراة) له في التصفيات وعلى ارضه وأمام فريق خارج لتوه من خسارة امام المنتخب السعودي وثمة اجماع داخل الوسط الرياضي في قطر على أن الفريق القطري أدى مباراة ضعيفة ودون المستوى وافتقد التجانس المطلوب وتاه معظم اللاعبين في الملعب بل فقد خط وسط المنتخب القدرة على مجاراة لاعبي الوسط الكويتي لاسيما في الشوط الاول فضلا عن وجود اخطاء دفاعية.

والمؤكد ان المنتخب الكويتي استحق الفوز في لقاء الدوحة وهو فوز سعى له بكل جدارة بعد هزيمته من المنتخب السعودي، في الوقت ذاته استحق المنتخب القطري هذه الخسارة وتلك رأى اكثر من ناقد ومسئول رياضي قطري فهو ظهر بمستوى اقل كثيرا من مستواه في آخر بطولة رسمية خاضها وهي دورة الخليج الماضية التي نظمتها سلطنة عمان وحقق فيها العنابي المركز الثاني بعد خسارته من المنتخب الكويتي الذي حقق المركز الاول فيها.

لكن مدرب المنتخب القطري «الهولندي» «بونفرير» والذي قاد منتخب نيجيريا في كاس العالم الاخيرة ورغم اعترافه بالهزيمة التي وصفها بانها قاسية جدا ابدى قدرا من التفاؤل على اعتبار انه مازال امام قطر ٧ مباريات في تصفيات مجموعتها وبالامكان تعويض الخسارة في المباراة القادمة مع الصين يوم الجمعة المقبل فالمشوار مازال طويلا على حد تعبيره، وأرجع بونفرير الخسارة إلى الاخطاء الدفاعية الفردية التي كان بالامكان تجاوزها لو كان اللاعبون على درجة عالية من التركيز وعاب على أداء اللاعبين الافتقاد للروح القتاليه، ويؤكد في ضوء ذلك ضرورة اجراء مراجعة لبعض الحسابات حتى يمكن تجاوز ما اسماه بالكبوة داعيا الجماهير الغاضبة الى تفهم ظروف المباراة.

نشاط مكثف في الاتحاد العربي للتنس

أحمد همام: اعتراف الاتحاد الدولي بالبطولات العربية أهم إنجازاتنا
عمرو جزارين: البطولات السنوية المنظمة فرصة جيدة للاعبين العرب

كتب ـ محمد الخولي:


احمد همام — عمرو جزارين

مساهمة الأمير فيصل لها دور بارز في نشاط التنس العربي

شهدت لعبة التنس في الفترة الاخيرة نشاطا عربيا مكثفا تمثل في اقامة العديد من البطولات وتنظيم بطولات جديدة وحول هذه الانشطة العربية كان هذا الحوار مع كل من اللواء احمد همام امين صندوق الاتحاد العربي للتنس وعمرو جزارين الامين العام للاتحاد.

حيث اكد اللواء احمد همام امين الصندوق في البداية ان ابرز انجاز عربي تحقق في الفترة الاخيرة هو اعتراف الاتحاد الدولي ببطولات الاتحاد العربي للتنس وهذا جاء بعد مجهودات شاقة لإقناع اعضاء الاتحاد الدولي حتى تحقق هدفنا الذي اعطى دفعة كبيرة سواء لاعضاء اتحاد التنس العرب او اللعبة ذاتها وقد انعكست هذه الخطوة على الانشطة العربية في لعبة التنس التي شهدت في الفترة الاخيرة اقامة العديد من البطولات لعل ابرزها استضافة مصر لاول بطولة عربية دولية للتنس اعترف بها الاتحاد الدولي وادراجها ضمن انشطته لتكون خطوة جيدة للاعبين العرب لدفع وزيادة عدد النقاط التي يحصلون عليها سنويا وبالتالي سيساهم ذلك ويؤدي الى تقدمهم في التصنيف العالمي.

بخلاف ذلك فقد اتخذ الاتحاد العربي عدة قرارات هامة للنهوض بلعبة التنس على المستوى العربي مثل اقامة دورات تدريبية منتظمة للمدربين والحكام العرب.

يشارك فيها محاضرون دوليون بالتنسيق مع الاتحاد الدولي وكذلك توفير التمويل لهذه الدورات التي تحدد ان تقام سنويا خاصة في الطب الرياضي للتخصص في لعبة التنس هذا بخلاف تنظيم بطولة عربية جديدة اطلق عليها اسم القافلة العربية تبدأ من الناشئين تحت ١٤ سنة وتتدرج حتى الكبار لتوفير الاحتكاك القوى للاعبين العرب بخلاف ذلك فقد قرر الاتحاد توفير الدعم المادي اللازم للاعبين المتميزين لرفع مستواهم وتوفير الاحتكاك القوى لهم بمشاركتهم في البطولات الدولية مع تدعيم الاتحادات العربية سواء بالتمويل المادي او الفني وأحدث طرق التدريب.

واكد اللواء احمد همام ان هذا النشاط المتغير للعبة التنس على مستوى العالم العربي جاء بفضل دعم ومساندة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومساهماته المتوالية لدعم الالعاب العربية وهذا ما اكده ايضا المهندس عمرو جزارين الامين العام للاتحاد العربي الذي اكد ان الامير فيصل اعطى دعما خاصا لتطوير لعبة التنس وطلب توفير الدعم المادي لإقامة العديد من البطولات العربية سنويا وبانتظام وان توزع البطولات العربية على مستوى جميع الدول العربية اوالتي يرعاها الاتحاد حيث تحدد ان تقام في مصر البطولة العربية للشباب والشابات تحت ١٨ سنة

وان تنظم لبنان البطولة العربية للكبار للرجال والسيدات وان تنظم تونس البطولة العربية للناشئين تحت ١٢، ١٤ سنة كما وافق على اقامة اول بطولة عربية للتنس على مستوى الاندية لابطال الدوري والتي تحدد أن تنظمها سوريا آخر سبتمبر القادم. وان تستضيف لبنان البطولة العربية الاولى للرواد في شهر اكتوبر القادم.

كلام × الرياضة

رحبت الاوساط الرياضية في الوطن العربي بالصحوة الرياضية الليبية والتي تمثلت في مشاركة ليبيا في المنافسات التي اقيمت مؤخرا رغم الحصار المفروض عليها منذ عام ١٩٩٠ فقد شاركت في دورة الالعاب العربية الى اقيمت مؤخرا بلبنان وفي بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي اقيمت مؤخرا بالإسماعلية وقد توجت ليبيا نشاطها الرياضي بتنظيم بطولة الفاتح الدولية الاولى لكرة القدم التي ستبدأ فعالياتها غدا الاثنين. حقيقة أن عدد الدول المشاركة في هذه البطولة محدود للغاية إذ تشترك فيها ٤ منتخبات فقط هي منتخب الاردن الحائز على ذهبية الدورة العربية ومنتخبا البحرين وتشاد وبالإضافة إلى المنتخب الوطني الليبي الذي اطلق عليه «الاخضر» لكن كما صرح المسئولون في لجنة المنتخبات فإن بطولة الفاتح الثانية ستشهد مشاركة اكبر حيث سيتم الاستعداد لها قبل إقامتها بوقت كاف وبترتيبات تراعي اهمية احدث.

● شئ جميل ان يكون للعرب هذا الوجود المكثف في لقاءات الكرة الافريقية فمصر وحدها لها ثلاثة فرق هي المنصورة والزمالك والمقاولون يشاركون في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس حيث يلتقي اليوم المقاولون مع النجم الساحلي التونسي في بطولة ابطال الكئوس بتونس والزمالك مع نادي جولد فيلد بطل غانا في اكرا عاصمة غانا في بطولة ابطال الدوري والمنصورة الذي لعب امس امام نادي كوزموس بطل جنوب افريقيا وفرصة المنصورة كبيرة فيكفيه التعادل او الهزيمة باقل من ثلاثة اهداف ليعلن تأهله الرسمي للدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس ونرجو أن تسفر هذه اللقاءات عن نتائج طيبة للفرق العربية امام نجوم الكرة الافريقية العمالقة.

رياضية

كوريا تفوز بالبطولة الآسيوية لكرة السلة

الرياض ـ صالح خيري:

حقق فريق كوريا الجنوبية بعد فوزه على منتخب اليابان ٧٦/٧٨ كأس الامم الاسيوية التاسعة عشرة لكرة السلة وليحصل منتخب اليابان على المركز الثاني وتتأهل كوريا الجنوبية واليابان إلى نهائيات كأس العالم لكرة السلة باليونان العام القادم ممثلين للقارة الاسيوية. وهذه هي المرة الثانية التي تفوز بها كوريا الجنوبية بكأس الامم الاسيوية.. وكانت كوريا الجنوبية قد حققت اكبر المفاجآت بفوزها في الدور قبل النهائي على الصين حاملة اللقب ٧٢/٨٦ وحصل على الميدالية البرونزية المنتخب الصيني بعد فوزه على المنتخب السعودي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وكانت البطولة قد بدأت يوم الاثنين ١٠سبتمبر بمشاركة خمسة عشر فريقا أسيويا.

مدرب الانطلاق الليبي للأهرام

سوء الإدارة والحصار وراء تذبذب مستوى الكرة

كتب ـ موسى حسين:

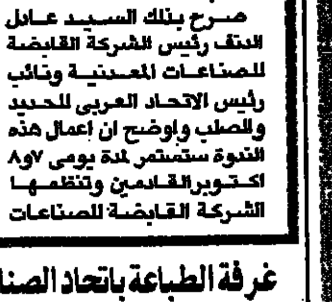
الحصار وعدم المشاركة في البطولات العربية والدولية أثرا بالسلب على تقدم الرياضة في ليبيا هذا ما اكده محمد حميدة عويدات، مدرب فريق الانطلاق الليبي لصفحة الرياضة العربية بالاهرام مؤكدا أن الانفتاح الرياضي الليبي في الأونة الاخيرة والمشاركة في البطولات العربية والافريقية يعد خطوة طيبة للأمام.

وقال أن الامكانيات المادية والبنية الاساسية للرياضة في ليبيا متوافرة ولكن ينقصنا المشاركات الخارجية والنقص في المدربين ذات الخبرة والدراسة العالية.

وأشار مدرب الانطلاق الليبي إلى أن السبب المباشر في تذبذب الكرة العربية وعدم ثبات المنتخبات العربية على مستوى متقدم لفترة طويلة يرجع إلى سوء الادارة بالدرجة الاولى وعدم وجود التخطيط العلمي الطويل مؤكدا أن معظم المنتخبات العربية يستعدون للبطولات الدولية في غضون شهر واحد أو اكثر قليلا وهذا غير كاف بخلاف الدول الاوروبية التي تستعد للبطولات وتضع البرامج لها قبل بدئها بعدة سنوات وهذا سبب تقدم الرياضة في أوروبا وتأخرها عندنا ومن عيوب الادارة في الوطن العربي ايضا لو هناك لاعب مشهور يمكنه أن يؤثر على مجلس ادارة النادي بالكامل وهذا يؤدي إلى مشاكل وبالتالي تراجع اللعبة في هذا النادي أو هذا البلد. وقال أن سبب تقدم الكرة في غانا ونيجيريا هو التخطيط والتنظيم والادارة الناجحة مؤكدا أن نيجيريا عندها ٥٠٠ مدرسة للناشئين لذن لايوجد عندها فراغ في المراحل السنية المختلفة.

اليوم.. بدء الاجتماعات الختامية للجنة التحضيرية

٤٠٠ خبير من ١٥ دولة عربية وأجنبية يشاركون فى مؤتمر صناعة السيارات بالقاهرة



تبدأ اليوم فى القاهرة الاجتماعات الختامية للجنة التحضيرية للمؤتمر العربى الدولى الاول لصناعة السيارات والذى سيعقد فى القاهرة خلال شهر نوفمبر القادم. وتعقد هذه الاجتماعات برئاسة المهندس صلاح الحضرى العضو المنتدب لشركة سوزوكى إيجيبت ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ويشارك فى هذه الاجتماعات نائب مدير عام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية وممثلون لجمعيات صناعات السيارات فى مصر والمغرب وتونس.

وستناقش اللجنة التحضيرية فى اجتماعاتها التى تستمر لمدة يومين.. الترتيبات النهائية لجدول اعمال المؤتمر والبحوث التى تم تقديمها حتى الآن.. واعداد الدليل العربى الاول لصناعة السيارات والصناعات المغذية لها.

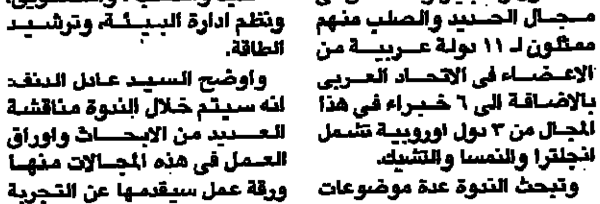
كما ستبحث اللجنة ايضا ترتيبات الاعداد لمعرض منتجات صناعة السيارات والصناعات المغذية (فورميلا ٩٨) لها والذى سيعقد فى نفس وقت عقد المؤتمر.

وصرح المهندس صلاح الحضرى بان هذا المؤتمر سيعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وسيكون المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس شرف المؤتمر.

واوضح ان هناك طلبا كبيرا متزايدا على المشاركين فى المؤتمر.. فخلال يوم الخميس الماضى فقط تقدمت ١٥ شركة بطلبات للاشتراك فى المؤتمر وبذلك يصل اجمالى عدد الشركات المشاركة حتى الآن الى ١٠٩ شركات من ٧ دول منها مصر والمغرب وتونس ولبنان وانجلترا والمانيا وفرنسا، ومن المنتظر ان يصل عدد المشاركين فى المؤتمر الى ٤٠٠ خبير ومختص فى ٢٠٠ شركة لصناعة وتجارة السيارات والصناعات المغذية لها بالاضافة الى ممثلين العديد من الجهات العلمية والبحثية والجامعات ... وسيتم خلال المؤتمر عرض ومناقشة حوالى ٣٦ بحثا عربيا واجنبيا منها بحوث عربية اوروبية وامريكية عن وسائل توفير الامان وحماية البيئة فى مجال السيارات. واكد المهندس صلاح الحضرى ان المؤتمر سيناقش عدة قضايا مهمة... منها مستقبل صناعة السيارات والتكنولوجيات الحديثة فى مجال السيارات.

كما سيقوم المؤتمر ايضا بمناقشة وسائل زيادة التعاون العربى... من خلال الاستفادة بطاقات انتاج مكونات السيارات فى دول عربية لاستخدامها فى تغطية احتياجات صناعات السيارات فى دول عربية اخرى... مما يتيح العمل على زيادة النشاط الانتاجى فى هذه المجالات ورفع نسبة التصنيع المحلى للسيارات وزيادة الاستفادة من الطاقات الانتاجية العربية للسيارات ومكوناتها.

١٤ دولة عربية وأجنبية تشارك فى ندوة عن صناعة الصلب بالقاهرة فى أكتوبر القادم



عادل الدنف

تعقد فى القاهرة خلال شهر اكتوبر القادم ندوة عن صناعة الصلب.

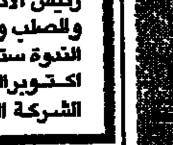
صرح بذلك السيد عادل الدنف رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية ونائب رئيس الاتحاد العربى للحديد والصلب واوضح ان اعمال هذه الندوة ستستمر لمدة يومى ٧و٨ اكتوبر القادمين وتنظمها الشركة القابضة للصناعات المعدنية والاتحاد العربى للحديد والصلب ومنظمة اليونيدو ويشارك فى الندوة حوالى ١٠٠ مسئول وخبير ومختص فى مجال الحديد والصلب منهم ممثلون لـ ١١ دولة عربية من الاعضاء فى الاتحاد العربى بالاضافة الى ٦ خبراء فى هذا المجال من ٣ دول اوروبية تشمل انجلترا والنمسا والتشيك.

وتبحث الندوة عدة موضوعات مهمة فى مجال الحديد والصلب منها إعادةهيكلة وخصخصةالشركات فى مجال الحديد والصلب، والتسويق، ونظم ادارة البيئة، وترشيد الطاقة.

واوضح السيد عادل الدنف انه سيتم خلال الندوة مناقشة العديد من الابحاث واوراق العمل فى هذه المجالات منها ورقة عمل سيقدمها عن التجربة الناجحة للشركة القابضة فى مجال إعادةهيكلة بعض الشركات التى تعمل فى مجال الحديد والصلب.

أحمد العطار

غرفة الطباعة باتحاد الصناعات تضم أول شعبة للإعلان

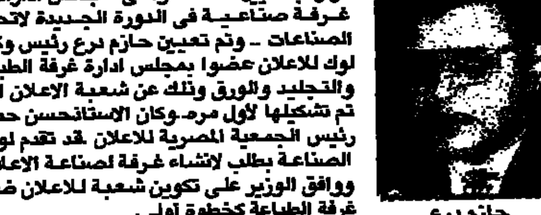
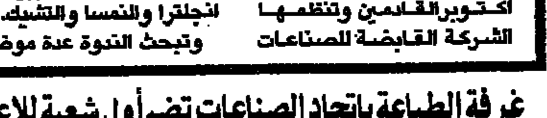
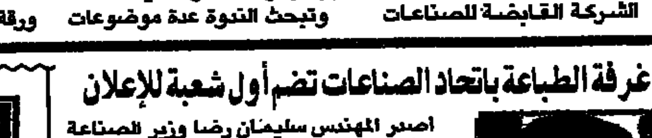


حازم درع

اصدر المهندس سليمان رضا وزير الصناعة قراراً بتعيين ٧٠ عضواً فى مجالس ادارات١٤ غرفة صناعية فى الدورة الجديدة لاتحاد الصناعات - وتم تعيين حازم درع رئيس وكالة لوك للاعلان عضوا بمجلس ادارة غرفة الطباعة والتجليد والورق وذلك عن شعبة الاعلان التى تم تشكيلها لاول مرة- وكان الاستاذحسن حمدى رئيس الجمعية المصرية للاعلان قد تقدم لوزير الصناعة بطلب لانشاء غرفة لصناعة الاعلان، ووافق الوزير على تكوين شعبة للاعلان ضمن غرفة الطباعة كخطوة أولى.

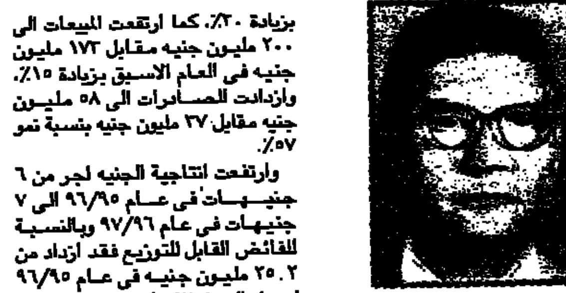
١٠ مشروعات صناعية جديدة فى قنا

تمت الموافقة على اقامة ١٠ مشروعات صناعية جديدة فى محافظة قنا وتصل التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات الى ٣ ملايين و٨٢٠ الف جنيه وقيمة انتاجها السنوى ١٥ مليونا و٧٣٠ الف جنيه وتتيح هذه المشروعات ٨٤ فرصة عمل جديدة بأجور سنوية ١٤٠ الف جنيه.

مشروع لإنتاج ٢٠٠ ألف طن من سماد الفوسفات الثلاثى توجه للتصدير

زيادة عائد سهم المالية والصناعية بعد ارتفاع الأرباح بنسبة ٦٧٪



يحيى قطب

يجرى حاليا الإعداد لإقامة مشروع جديد لانتاج حامض الفوسفوريك وسماد الفوسفات الثلاثى. صرح بذلك السيد يحيى قطب رئيس الشركة المالية والصناعية واضاف: ان المشروع سيشمل بصفة اساسية وحدتين الاولى تنتج ٧٢ الف طن حامض فوسفوريك، والوحدة الثانية لانتاج سماد الفوسفات الثلاثى من حامض الفوسفوريك وتصل طاقتها الانتاجية الى ٢٠٠ الف طن من هذا النوع من السماد. وتصل قيمة هذا الانتاج الى ١٥٠ مليون جنيه ويوجه بصفة رئيسية للتصدير.

واكد: ان المشروع الجديد سيتم اقامته فى مدينة كفر الزيات ويستغرق تنفيذه فترة ٣٠ شهرا بحيث يتم تصدير الانتاج من خلال ميناء السويس او ميناء الحمراوين على البحر الاحمر مما يخفض تكلفة النقل الى اسواق العديد من دول الشرق الاقصى والتى تعتبر اسواقا تصديرية رئيسية لانتاج المشروع من سماد الفوسفات الثلاثى.

وتصل التكلفة الاستثمارية للمشروع الى حوالى ١٥٠ مليون جنيه يتم تمويل نصفها من الموارد الذاتية للشركة والنصف الآخر يتم تمويله من خلال تسهيلات ائتمانية يقدمها عدد من البنوك.

واوضح السيد يحيى قطب ان الشركة حققت تطورا ايجابيا فى نتائج اعمالها خلال العام الماضى (٩٧/٩٦) مقارنة بالعام الاسبق (٩٦/٩٥)، حيث وصل الانتاج فى العام الماضى الى ٢١٠ ملايين جنيه مقابل ١٦٢ مليون جنيه فى العام الاسبق (٩٦/٩٥) بزيادة ٣٠٪، كما ارتفعت المبيعات الى ٢٠٠ مليون جنيه مقابل ١٧٣ مليون جنيه فى العام الاسبق بزيادة ١٥٪. وازدادت الصادرات الى ٥٨ مليون جنيه مقابل ٣٧ مليون جنيه بنسبة نمو ٥٧٪.

وارتفعت انتاجية الجنيه اجر من ٦ جنيهات فى عام ٩٦/٩٥ الى ٧ جنيهات فى عام ٩٧/٩٦ وبالنسبة للفائض القابل للتوزيع فقد ازداد من ٢٥.٢ مليون جنيه فى عام ٩٦/٩٥ ليصل الى ٤٢.١ مليون جنيه فى عام ٩٧/٩٦ بزيادة ٦٧٪ وبالتالى فان ذلك سيؤدى الى زيادة عائد السهم عن عام ٩٧/٩٦ مقارنة بعائد السهم الموزع عن عام ٩٦/٩٥ والذى كان قد بلغ ٤ جنيهات لكل سهم.

شركة كسبر وعبد الرحيم توقع عقداً مع مصنع ٤٠ لتوزيع إنتاج المسامير والصواميل ومهمات الرباط داخل مصر وخارجها



السيد احمد كسبر عضو مجلس الادارة يتوسط ابناء محمد كسبر بعد توقيع العقد

في حوار مع السيد أحمد كسبر عضو مجلس الإدارة يوضح لنا إن شركة كسبر من كبرى الشركات التجارية فى مجال الخامات والصلب وقطاعات الحديد ومهمات الورش، حيث أن مصانعها تعمل اكثر من ٥٠ عاماً فى انتاج المسمار والصامولة ومهمات الرباط كما يضيف السيد أحمد كسبر أنه مع بداية عهد الرئيس / محمد حسنى مبارك بدأ الجيل الجديد من ابناء محمد كسبر فى تطوير النشاط الصناعى والتوسع فى النشاط التجارى وبذلك تم تطوير الإنتاج.

ويتم حالياً إعداد دراسات جدوى لتنفيذ أحد المشاريع العملاقة وهو مصنع للمسمار النيكل كروم باستثمارات تصل إلى ٣٠ مليون جنيه وإلى الأمام دائماً فى عهد الديمقراطية عصر الرئيس محمد حسنى مبارك.

للاعلان فى هذه الصفحة الخاصة ت: ٥٧٨٦٠٢٨

مبـــارك.. وعصـــر المشـــروعات العمـــلاقة

سـهل حشيش

أسطورة التنميـة السيـاحيـة المتكاملة لمصر القرن الحادى والعشرين

مدينة سياحية جديدة على ٣٢ مليون متر مربع بساحل طوله ١١ ألفا و٥٠٠ متر

٣٥ ألف فرصة عمل للشباب و٤٫٧ مليون ليلة سياحية و١١ ألفا و٨٠٠ سرير

الرئيس محمد حسنى مبارك







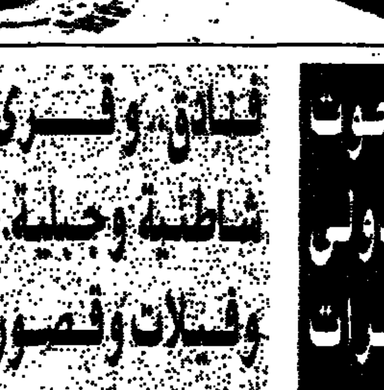
تخطيط للمرحلة الأولى على مساحة ٦ ملايين متر مربع

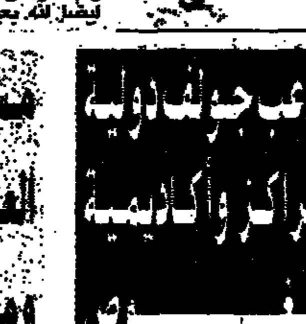
الوزير د. ممدوح البلتاجي وم. عادل راضى رئيس هيئة التنمية ود. محمد جودة يستمعون الشرح من احمد زكى رئيس المصرية للمنتجعات السياحية ود. م حسين ابوسعده حول المشروع العملاق التى اشاد به الوزير بكلمته فى دفتر الزيارات بقوله:

بعد العرض التفصيلي الفني والهندسي والبيئي والجمالي لمدينة سهل حشيش السياحية، اشعر بسعادة بالغة وبفخر للرؤية ومستوى الاعداد وحجم الدراسات والاهم بدء التنفيذ الفعلي اطيب تمنياتي لكل المساهمين والعاملين في هذا الصرح السياحي المستقبلي الضخم بكل التوفيق وتمنياتي ايضا انه بعد كل هذا الاعداد تنطلق بسرعة اكبر معدلات التنفيذ



احمد زكى يرحب بالوزير البلتاجى





مارينا لليخوت مـركـز دولى للمـؤتمرات

فنادق وقـرى شاطئية وجبلية.. وفيلات وقصور

أكاديمية للسياحة والفنادق. مركز مـدينة متكامل

ملاعب جولف دولية ومراكز وأكاديمية للغـــوص

مستشفى للسياحة العلاجية والطوارئ ومهبط للطائرات

احترام كامل للبيئة.. و٨٥٪ من المساحة للخضرة

تشهد مصر الآن بدء تنفيذ اكبر مشروعات العالم السياحية على أرض «سهل حشيش» بمنطقة البحر الأحمر على شاطئ طوله ١١ الفا و٥٠٠ متر، وهو المشروع «العملاق» الذى تدخل به مصر ـ عن جدارة ـ القرن الحادى والعشرين كواحدة من اكثر دول العالم جذبا لحركة السياحة الدولية، واستعدادا لتوفير طاقة اقامة اضافية تستقبل ملايين السياح المتوقع تزايد اعدادهم خلال السنوات القادمة.

ويقام المشروع السياحى العملاق على مساحة ٣٢ مليون متر مربع وهى مساحة تعادل مساحة ضاحية مصر الجديدة عندما اقامها البارون امبان.

ويقع سهل حشيش على اكثر شواطئ البحر الأحمر اعتدالا فى المناخ وتدرجا فى الارتفاعات من منسوب «صفر» إلى منسوب ٩٦ فوق سطح البحر مما يضمن للمنطقة السياحية الشاسعة تنوعا مناخيا فريدا يندر ان يجتمع فى منطقة سياحية واحدة.

ويعد مشروع سهل حشيش اكبر مشروعات التنمية السياحية المتكاملة التى تضمن احتراما كاملا للبيئة على أرض مصر ونموذجا لها، كذلك يعد واحدا من مشروعات التنمية السياحية العالمية العملاقة.

وتتولى المشروع «الشركة المصرية للمنتجعات السياحية» التى تشكلت من مجموعة مصرية من رجال الأعمال والمؤسسات المالية والشركات والبنوك.

مدينة سياحية متكاملة

ومشروع سهل حشيش يعد مدينة سياحية متكاملة بكل احتياجاتها تبعد عن مطار الغردقة الدولى بحوالى عشرين كيلو مترا وينقسم المشروع إلى ثلاث مراحل تنفيذية بدأ العمل فى الموقع بالفعل فى المرحلة الأولى على مساحة ٦ ملايين متر مربع وتشمل:

- ١٤ فندقا وقرية سياحية من فئة ثلاث وأربع وخمس نجوم بطاقة ٣٣٣٠ غرفة مزدوجة تضم ٦٦٦٠ سريرا، و١٩١٠ فيلا وشقة.
- ملعبان دوليان للجولف (٣٨ حفرة) وناد وأكاديمية لرياضة الجولف.
- قرية بدوية تقدم نموذجا للمجتمع الصحراوى.
- مجموعة من القصور والفيلات والوحدات السكنية السياحية تبلغ ١٩١٠ وحدة.
- مراكز ونواد للغوص ومركز طبى للغطس.
- مزرعة ومشتل للنباتات وأشجار الزينة والنباتات الاستوائية وكلها تروى بالمياه المالحة.
- مارينا هائلة وناد لليخوت.
- مجمع رياضى صحى وعلاجى.
- طريق كورنيش بطول واجهة موقع المشروع لساحل البحر.
- مركز للمدينة يضم مجموعات من المطاعم، والمقاهى، والنوادى الليلية والكازينوهات السياحية، والمحلات، والأسواق التجارية، ومكاتب إدارية ومكتبا للبريد ومجمع للشرطة والحريق.
- منطقة سكنية مجهزة للعاملين.
- شبكة من الطرق الرئيسية والفرعية.
- محطات وشبكات للمرافق والبنية الأساسية.

وقد راعى المشروع العملاق فى مراحله الثلاث ـ توفير أوسع مساحات خضراء فى أى موقع سياحى آخر فى مصر، حيث تقرر الا تزيد المبانى ـ على كل مساحة المشروع ـ على ١٥٪ من تلك المساحات.

وسوف توفر المرحلة الأولى من المشروع العملاق ٨٠٠٠ فرصة عمل للشباب ضمن ٣٤ الفا و٣٠٠ فرصة عمل للشباب توفرها مراحل المشروع الثلاث.

وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى ١٤٣٥ مليون جنيه منها ٤١٥ مليون جنيه تكلفة المرافق والمنشآت العامة والطرق والزراعة والتشجير وخلافه وهو ما تتولاه «الشركة المصرية للمنتجعات السياحية» كذلك تبلغ التكلفة الاستثمارية للمنشآت الفندقية والسياحية فى المرحلة الأولى ٦٨٠ مليون جنيه بينما تتكلف المنشآت السكنية والسياحية الأخرى ٣٤٠ مليون جنيه، ويتوقع ان تحقق المرحلة الأولى للمشروع ٢ مليون ليلة سياحية لمصر بنسبة اشغال ٦٠٪ على اقل تقدير متوقع.

المرحلة الثانية

وتشمل المرحلة الثانية للمشروع التى تقام على مساحة ٦ ملايين متر مربع طاقة اقامة تضم:

- ٢١٩٠ غرفة فندقية بطاقة ٤٣٨٠ سريرا.
- ٣٥١٧ وحدة من الفيلات والشقق السكنية السياحية.
- تحقق طاقة الإقامة السياحية فى المرحلة الثانية مليونا ونصف المليون ليلة سياحية لمصر، كما تحقق ١١ الفا و٥٠٠ فرصة عمل دائم وموسمى للشباب.

وتبلغ تكلفة المرافق والمنشآت العامة والطرق والزراعة والتشجير للمرحلة الثانية، وهو ما تتولاه «الشركة المصرية للمنتجعات السياحية» ٥٤٠ مليون جنيه بينما تبلغ التكلفة الاستثمارية للمنشآت الفندقية والسياحية ٦٠٠ مليون جنيه وتبلغ تكلفة المنشآت السكنية ٥٠٠ مليون جنيه بمجموع تكلفة للمرحلة الثانية للمشروع تبلغ ١٦٤٠ مليون جنيه.

المرحلة الثالثة

أما المرحلة الثالثة والأخيرة للمشروع العملاق فسوف تقام على مساحة ٢٠ مليون متر مربع وتشمل: ٣٦٠ غرفة بعدد اسرة ٧٢٠ سريرا و٤٩١٢ وحدة للاسكان والاسكان السياحى ويحقق المجموع ١٤ الفا و٧٣٦ غرفة منها ٢٩٤٧ غرفة للأسكان السياحى مما يمثل ٢٠٪ ويتوقع أن تحقق تلك المرحلة مليونا و٢٠٠ الف ليلة سياحية كما يبلغ مجموع فرص العمل التى تحققها المرحلة الثالثة والأخيرة ١٤ الفا و٨٠٠ فرصة عمل دائم وموسمى. ولم تقدر بعد تكلفة مشروعات المرحلة الثالثة التى سوف تزيد على ثلاثة مليارات من الجنيهات.

إجمالى المراحل الثلاث للمشروع	
إجمالى الغرف الفندقية	١٨،٠٠٠ غرفة
إجمالى عدد الأسرة	٣٦،٧٦٠ سرير
إجمالى عدد الوحدات السكنية والإسكان السياحى	١٠،٢٣٩ وحدة
إجمالى عدد الليالى السياحية المتوقعة	٤،٧٠٠،٠٠٠ ليلة سياحية
إجمالى فرص العمل التى ستتوفر فى المراحل الثلاث	٣٤،٣٠٠ فرصة عمل

الدراسات والأبحاث

وقد اتمت «الشركة المصرية للمنتجعات السياحية» جميع الدراسات والأبحاث والمهام الاستشارية للمشروع الذى شاركت فيه مكاتب استشارية دولية ومصرية وشملت:

- مسابقة المخطط العام الأولى واستعمالات الأراضى.
- الدراسات الاقتصادية والتسويقية.
- الخرائط المساحية والكونتورية للموقع.
- المساحات تحت الماء.
- الدراسات الجيوفيزيقية (تحديد اماكن وجود المياه الجوفية).
- الدراسات الهيدرولوجية (مخرات السيول ووسائل الحماية منها).
- دراسات الطرق والمرور.
- دراسات وابحاث التربة وتحملها.
- دراسات وتصميم المارينا.
- دراسات وتصميم ملاعب الجولف.
- دراسات أنواع الأشجار والنباتات الملائمة للمنطقة.
- دراسات تصنيف التربة للزراعة.
- دراسات التأثير على البيئة والمحافظة عليها.
- المخطط العام واستعمالات الأراضى والشروط التصميمية والبنائية.
- المرافق العامة والشبكات والأعمال الهندسية.

ومن المقرر أن يتم الانتهاء من أعمال المرافق العامة والمحطات والشبكات فى نهاية سبتمبر عام ٢٠٠٠ حيث بدئ فى تجهيز الموقع بتنفيذ الأعمال الترابية والتسويات للمحاور الأساسية للحركة بالمشروع واعداد المكاتب المؤقتة ومركز الاشراف ومبنى إدارة التنفيذ ومكاتب واستراحات العاملين بالموقع. وقد تم التعاقد مع شركة «بكتل» العالمية للقيام بإدارة تنفيذ المشروع ومراجعة جميع تصميماته. وقد بلغت تكلفة الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع والتى تحملتها الشركة المصرية للمنتجعات السياحية حتى الآن ٢٥ مليونا و١٤٧ الف جنيه.

أولى مراحل التخصيص

وقد تم تخصيص المواقع السبعة الأولى لانشاء ٥ مشروعات سياحية بالتزامن مع انشاء البنية الأساسية للمشروع وذلك طبقا لشروط التعاقد مع الهيئة العامة للتنمية السياحية وتم بالفعل تسديد مقدمات ثمن المواقع السبعة.

وقد تم التخصيص على الوجه التالى:

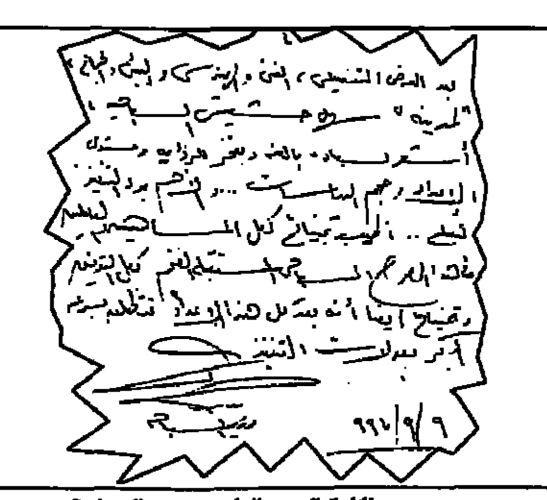
- قطعة مسلحتها ٤٠ الف متر مربع للأهلية العقارية.
- قطعة مساحتها ١٥٠ الف متر مربع لشركة رواد السياحة والعالمية للالكترونيات.
- قطعة مساحتها ١٠١ الف متر مربع لشركة بيراميزا للفنادق والقرى السياحية.
- قطعتان مسلحتهما ١٥٠ الف متر مربع للشركة الوطنية للاسكان.
- قطعة مسلحتها ٤٠ الف متر مربع لشركة رواد مصر للقرى السياحية.
- قطعة مسلحتها ١٢٠ الف متر مربع لشركة مصر سيناء للسياحة.



م. صبور و محمد عزب يرحبان بالوزير البلتاجى



محمد عزب و د. حسين ابو سعده ومناقشة مع الوزير



صورة لكلمة السيد الدكتور وزير السياحة





الوزير البلتاجى واحمد زكى ومحمد عزب ود. حسين ابو سعده ولوحات للمشروع

يبقى ما أعطى الإنسان

شعر : ملك عبد العزيز

أملك نور النجم الأزرق،
بعد أفول النجم
أملك ضوء القمر الفضية.
بعد غياب الرسم
أملك وهج الشمس الساطع،
بعد مغيب الشمس
أملك ذوب المطر السابغ،
بعد رحيل الغيم
أملك عطر الزهر الناغم،
بعد ذبول الزهر
أملك لون البحر الهادر،
بعد فراق البحر
أملك همس النهر الهادئ،
بعد نضوب النهر
أملك كل كنوز الحب،
وكل عميق الهمس
بعد ضياع الحب
وظل الوهم
نقش الأضواء على قلبى

يترجرجُ يتماوجُ
يتآلف موسيقى وأغانى
أبدع منه تماثيلى،
الحانى
نقش الألوان على قلبى
يتوافق يتزاوج
لوحات
أحلاما وأمانى
ما أغنى قلبى
يعمره الحب
الأضواء الألوان
لا أحفل إن جرح القلبُ
وشيكا يبرئه النسيان
ينسى الجرح
ولكن يبقى البوحْ
يبقى ما أعطى الإنسان .

إصدارات جديدة

د. مؤنس وكيف تفهم اليهود؟!

□ مع تزايد سخونة الأحداث وتصاعدها في الأرض المحتلة أصبح من المحتم أن نحاول تفهم أسلوب تفكير الطرف الآخر، وفى خضم الأحداث المتلاحقة والصراع العربى الإسرائيلى المتزايد يقدم د. حسين مؤنس كتابه الجديد «كيف نفهم اليهود» عبر صفحات الكتاب يقدم المؤرخ د. حسين مؤنس الكثير من عناصر القضية التى تمتد جذورها لسنوات أبعد بكثير من ١٩٤٨.. فيحلل د. مؤنس رفض اليهود الإيمان بالديانات ومحاربتهم لأنبياء الله. ويختار المؤلف نقطة البداية فى رحلة محاولة الفهم من خلال كتاب صدر للكاتب الفرنسى روجيه بيريفيت تحت عنوان «اليهود» الذى يعتبره دليلا ومدخلا لسرد القصة من وجهة النظر العربية من خلال التجربة والمعاناة والوقائع التى سجلها التاريخ

في ذكرى.. محمود حسن إسماعيل

في الفصل الجيد الذى كتبه المرحوم «عباس خضر» عن الشاعر محمود حسن إسماعيل، قال:

حدثنى عن متاعب لاقاها ولا يزال يلاقيها فى بيت أراد أن يبنيه فى القاهرة، فى كوخ قاهرى يستقر فيه هو وأولاده..

عذبه الموظفون فى محاولة استخراج «الرخصة» وهم يحاولون أن يحصلوا منه على ما تشير اليه أيديهم النحيفة المطالبة، وهو يأبى ثم سخر من أحدهم فوضع فى اليد الممدودة قرشا. فلما اجتاز عتبة الترخيص وقع فى عذاب «المقاول» وعماله..[هؤلاء عرفتهم.. إقرأ] .

وقد أشار الشاعر فى بعض أحاديثه لما أشار إليه الاستاذ عباس هنا وأنه قد يزمع سفرا الامتلاك ما يحقق به الغرض المنشود وكان ذلك فى أوائل السبعينيات وبعد أن أحيل الى التقاعد وقد تخطت سنه الستين [ولد فى ٢ يوليو سنة ١٩١٠].

وفعلا سافر الشاعر الى الكويت وهناك عاجلته المنية قبل أن تكتحل عيناه برؤية بيته الغالى.. كنت فى مكة حين علمت ذلك ولقيت أستاذى الدكتور لطفى عبد البديع هناك وابتدرنى بقوله «محمود حسن إسماعيل» مات يا.. كان يعرف اسمى من أيام الطلب، ورأيته ولجما فلم يكن فى الخبر موضع للشك وقد خيم على الصمت وشملنى الوجوم بدورى، فلم يكن الشاعر فى حاجة الى السفر فى مثل تلك السن وهو لو فعل ذلك من قبل لكان له البيت أو الفيلا أسوة بالكثيرين من أمثاله ولأقام فيها قرير العين، ولكنه آثر البقاء فى أحضان الوظيفة خمسين سنة يحمل همومها بل يحمل على أكتافه

محمود حسن اسماعيل

د. محمد على هدية

هموم الكوخ وكسرة الفلاح المصرى اليابسة وكدحه فى حقول مصر الخضراء.. خمسين سنة شعرا وباستثناء مقدمات الدواوين وباستثناء مقالتين اثنتين كتبهما نثرا لم يكتب إلا الشعر الخالص دون أن يتحول الى سواه.

يروى عباس خضر أيضا أن «منى عبود ابنة المليونير المصرى عبود باشا فتنبعت للنزهة فى مزارع أبيها بكوم إمبو ونشرت صورتها وهى تترجح فى أرجوحة لها ثلاثة حبال من الحرير الأخضر ثمنها اثنا عشر ألف جنيه فأوحى ذلك إليه بقصيدة «أرجوحة ونمع» ومنها

ترجحى ترجحى
هذا أوان المرح

حول الحمى ياغانية
طفل حشاه دامية
وأنت فوق الرابية
مشغولة بالقدح
ترجحى ترجحى
هذا أوان المرح..

وقد أخذ على الشاعر مدح الملك فاروق والذين قالوا ذلك لم يلاحظوا أمورا منها: أن فاروق كان أيامها أواخر الثلاثينات شابا حدثا تناط به الآمال فمدحه الشعراء، انظر الى الجارم يقول لفاروق

أبوك راس جناحى
حتى بلغت السحابا
وكان يصغى لشعرى
وكان شعرى عجابا

أما محمود فيقول:

أشجاك تغريدى فهاك ملاحنى
هتفت بوحى من سناك منزل
للشاعرين بلاغة فضفاضة
حشدت بلفظ فى الحلوق مجلجل
وأنا الذى شعرى نفاثة مهجتى
سكبت جدا ولها يهمس السنبل
يوم الفخار ستلتقى، أنت العلا
وأنا الصدى فى ظل عرشك فاصغ لى

والسنبل لم يقف فى طريق القافية ولكنه يقف فى مكانه من اهتمام الشاعر حتى فى هذا المقام.

ومن هذه الأمور أيضا أن قصائد للدح خاصة إذا تلون لكبار الشعراء تحوى من الصور الشعرية ما يصلح للغناء بل هو غناء بذاته، وتحوى من الحكم ما لا نزال نتمثل به لبلاغته، وهذا فضلا على شحذ الهمم وتمجيد الفضائل ولعل هذا ما جعل للدح ظل قائما وسيظل .

في زمن الظلم فيه هو المشرط الذى يشطر الروح قبل الجسد.. وجروح الروح لا تندمل..

في زمن البقاء فيه للأقوى وليس لصاحب الحق. في هذا الزمن يعانى الكاتب الفلسطينى عزلة ثقافية مفروضة عليه تهدف إلى طمس ثقافته والإطاحة بإبداعه .

أدباء فلسطين يتحدثون عن عزلتهم الثقافية..!

لذا كان لابد للكاتب أن يكون له دوره فى ظل هذه الظروف ولا سيما الكاتب الفلسطينى صاحب القضية . ومن هنا كان هذا اللقاء الذى نظمته هيئة الأعمال الإبداعية الأجنبية فى فرنسا LesBelles Etrangeres فى النصف الأخير من شهر مايو الماضى والذى دعت إليه أقطاب الأدب الفلسطينى ومنهم : محمود درويش ، سحر خليفة وغيرهما .

ويعلق الناقد الفرنسى بجريدة الفيجارو «مانويل كاركاسون» موجزا ما دار فى هذا اللقاء فيقول : إن ما يربط بين هؤلاء الكتاب هو الحنين إلى الوطن. وتأمل هذه الظروف التى أصبحت من نتاج تاريخ صنع من السلب والاغتصاب ، من الخداع والتضليل . والمشكلة الكبرى التى يعانونها هى الحرية ، فكلمة الحرية عند أدباء فلسطين هى كلمة ترجمتها المعاناة ، انها مأساة بدأت مع إنشاء دولة إسرائيل وأدت إلى هجرة الشرائح الفلسطينية المميزة الذين بحثوا عن اللجوء السياسى ما بين القاهرة وباريس ، تونس وبيروت ، نيويورك وعمان . بالإضافة إلى أن هناك عوامل معينة

أدت إلى تمزق الأدب الفلسطينى منهنا هزيمة ١٩٦٧ وعمليات الاستيطان المستمرة وحرب الخليج واتفاقيات أوسلو، ومن الأمثلة على تلك أنه لا يوجد دور للنشر فى فلسطين فيما عدا بعض المطابع البسيطة ، كما توجد قلة من المكتبات باستثناء مكتبة الجامعة الموجودة فى نابلس وتحتوى على ٤٨ ألف عمل . وتأتى الكارثة الكبرى فى حرية التنقل المفقودة بين القدس ورام الله وبين غزة وأريحا يقول الشاعر «محمود درويش» الذى يعيش رحلة المنفى منذ ما يقرب من ربع قرن، والذى لم يتنكر خلالها لهويته ولم تتداع شخصيته بل ترجم قوة مشاعره من خلال قصائده حيث يردد كل مواطن فلسطينى قصيدة له على الأقل.

يقول درويش : كيف يمكن للكاتب أن يكتب فى ظل هذه الظروف التى تدفع إلى إيجاد كاتب ردىء يتناسى ويهمش فى كتاباته كل محب لوطنه ، وكل ما يملكه ويقدمه شعر غنائى مبتذل وركيك .. لقد حان الوقت لكى يكون هناك صدى لصوت المواطن الفلسطينى الذى ظل طويلا منهكا وحزينا .

وتعبر الكاتبة «سحر خليفة» عن رؤيتها فى تحقيق الحرية ورغبتها فى عبور الحدود وهى تعبر عن هذه الرؤية من خلال انتقاداتها اللاذعة الشبيهة بالسوط وتأثيره المبرح لكل تطرف ولكل فساد حكومى، وقد عبرت أيضا عن هذه الرؤية من خلال رواياتها التى كانت عاصفة تحيط بقصاص الانتفاضة . وكانت حواراتها تنم عن مرارة يكسوها أسلوب شديد التأثر بقضية الوطن .

ويستشهد كاركاسون فى تعليقه على هذا اللقاء بالكاتبة «فدوى طوقان» التى كانت من خلال أسلوبها البسيط تكتب عن التحرر ومآسى الوطن وكأنها تعزف على آلة طرب . إنها سيدة

لا تخشى شيئا ولا تشكو ولا تتذمر مهما حدث .

وأخيرا يسوق لنا هذا اللقاء مقولة للكاتب الشاب «أنطون شماس» يقول فيها : «أنه إذا كان من الصعب التوصل لحل سياسى لهذا الصراع الدائر فى الشرق الأوسط ، فإنه لابد من إيجاد حل سريع لهذه العزلة الثقافية القابعة منذ زمن طويل فى حلق كل مثقف فلسطينى!

هادية نصار

إبداع الشباب و كتابات جديدة

يكتبها

فتحى سلامة

أدب الشباب (٢)

انتهينا فى الاسبوع الماضى الى أهمية الموهبة الأدبية التى تدفع الانسان الى أن يجرش الزلط لكى يعبر عن تلك الموهبة، وبالتالى تدفعه لكى (يفكر) ويتدبر ويدرس ويقرأ ثم تصبح لديه (نظرية) عامة عن كل الامور الحياتية سواء فى الحاضر والمستقبل، لهذا يقول توفيق الحكيم ان الاديب (مصلح المصلح) فهو شرارة الثورة على مر التاريخ كله، وما من ثورة الا وبدأت بكتابات الأدباء بداية من (ثورة الجوعى) فى نهاية الأسرة السادسة عندما قاد أدباء من أمثال (أمنيو - أوبر) الذى كان يكتب مقالات منددا بحكم الملك الفرعون الذى فقد (الماعت) ، ومعناها فقد القدرة على الحكم بالعدل المطلق، بل ان الثورة ضد الهكسوس بدأت بقصة (البجع فى البحيرة المقدسة فى طيبة) وهى مجهولة المؤلف حتى الآن ، ثم مرورا بقوات الشعوب بعد ذلك ، حتى نهاية الشيوعية وانهيار النظم الشمولية، ما كانت تحدث الا بدافع من كتابات الادباء الذين يشكلون وجدان الشعوب ويؤثرون فى خلق قيادات قادرة على القيام بالثورات، وقد اعترف كل من عبد الناصر والسادات بتأثرهما بكتابات توفيق الحكيم وقد منح كل منهما الحكيم (قلادة النيل). ولكنه فى كل مرة كان يتهرب من استلامها فالكاتب عندما تدفعه موهبته الى الاحساس (بالهم الجمعى) أو الحلم الجمعى، فانه يعبر عنه مستقصيا تاريخ أمته، دارسا مستوعبا حاضرها شاهدا عليه، ناظرا الى المستقبل لكى يشير الى قومه بما يجب أن يفعلوه، وهكذا كان الشعراء فى الجاهلية قادة لقبائلهم حتى انهم أحيانا (يهجون) عادات القبلية لكى يصلحوا من حالها ، فالكاتب ، قبل أن يكون مجرد حكاء، أو ضليع فى اللغة، أو صاحب فلسفة، هو صاحب رسالة، يقولها بطريقة تقليدية أو حديثة أو تصادمية، الأهم ما هى الرسالة وكيف يقولها، وليست رسالة الكاتب ان يكتب الفحش من القول، أو يصف العرى والجنس لكى يبدو متحررا، فالحياة ليست فراشا وجسدا حتى يتقن الكاتب فى وصفهما، أو كما تفعل الكاتبات الآن لكى يبدين متحررات ناضجات، انها السطحية بعينها، رب كلمة واحدة تقال فى موضعها تكفى الدلالة على الفعل، وتغنى عن عشرات الصفحات التى يخطها الشباب ثم يتباكون من قلة الحظ وندرة البخت وقلة النشر .

الفن اختيار، وهدف، ورسالة، وأيضا وسيلة وأساسه الموهبة، وبدونها لا رجاء لكاتب ولا وساطة الأديب: فأين شباب الأدباء من مشروع (توشكى) وما يحدث فيه وحوله !

لهذا أرجو من كل الادباء والكتاب ان يستوصوا خيرا بأنفسهم قبل أن يهاجموا آخرين .وفى نفس الوقت أهيب بكل المسئولين أن يهتموا بالادباء شبابا وشيوخا لأن النشر هو فى النهاية الأمل فى تطور الحياة الأدبية وأن يفسح الكبار صدورهم للأدباء الشبان لأنهم فى البداية كانوا هم أيضا شبابا يبحثون عن طريق

أغانى العاشق الأندلسى

عندما تصدر ثلاثة دواوين لشاعر واحد مجتمعة فى مجلد واحد تكون هذه مناسبة لإلقاء نظرة على عالمه الشعرى بعد أن توافرت مادته، واكتمل جزء ليس بالهين من أركانه، واتضحت معالم خيوطه وتقنياته. وصدور ديوان «أغانى العاشق الأندلسى» للأستاذ الجامعى والناقد والمترجم الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم (أبو همام) احدى هذه المناسبات فالكتاب يضم الى جوار «أغانى العاشق الأندلسى» ديوانين سابقين له هما «لزوميات وقصائد أخرى» و«هدير الصمت». وقبل ذلك كله أخرج ديوانين هما «الخوف من المطر» و«مقام المنسرح» مما يجعل اسهامه فى المشهد الشعرى المعاصر حقيقة مؤكدة داعية الى الدرس والتقويم.

أول ما يبدهك من شعر أبى همام هو ذلك التمكن الرائع من لغته، واللغة هى مادة الشاعر الأولى والأخيرة، بدونها لا تقوم لعمله قائمة. ما القصيدة - بعد كل شيء - سوى علامات مرقومة على الصفحة، وكلمات فى نسق معين. على الناقد ان يبدأ من هنا - فليس ثمة شيء آخر تبدأ منه. وقد راض هذا الشاعر نفسه على الغوص على درر التراث - شعرا ونثرا - واستخلاص زبدتها المصفاة.

فى دواوين الشاعر الأولى كانت ابرز الخيوط، كما هو الشأن مع كثير من معاصريه وإن انشعبت بهم السبل: صدمة الشاب القادم من الريف حين يلتقى بالمدينة، كبرياء المحب فى وجه حبيبه مخادعة، حس الغربة الخامر فى قلب الزحام. أما «أغانى العاشق الأندلسى» فهو يردنا الى تلك الفردوس المفقود، الموعود فى أن لقاء الشرق والغرب على أرض أندلس، مما يضفى على الديوان وحدة وجدانية وفكرية تجعله أكبر من مجرد مجموعة قصائد صفت جنبا الى جنب: أبو همام هنا يتحدث عن كارمن اشبيلية، وكارمن قرطبة (فى غجرياته شيء من توفز غجريات لوركا وتفرجهن بالحياة)، وعن سنيور خوستو بوابة البيت الذى كان يقيم فيه الشاعر إبان طلبه العلم فى اسبانيا (عاد منها بدكتوراه فى الأدب المقارن بتقدير ممتاز، هى دراسة مقارنة بين شعر العقاد وميجيل دى أونامونو ١٩٨٣) ذلك الذى أزاحه البواب الآلى عن مكانه وكسر قلبه اذ غدا زائدا من الحاجة، وذلك بمثل ما أزاح جهاز الراديو منشد الرباب من مكانه فى قهوة المعلم كرشة بزقاق المدق. هناك أيضا قصائد عن مارسيا عباد، وما لقه، وليلة سقطت غرناطة، وأغنية شاعر جودال (للتروبادور حضور فى عالم أبى همام غير منكور) وأغنية موريسكية تمزج البطولة بالأسى.. إزاء هذه الخلفية يرسم الشاعر صورة أرض خراب أقفرت من أهلها العرب وكانت بحضارتهم عامرة، ويخيم حس مأسوى على نهاية الحياة الاسلامية فى الأندلس (أنظر فى هذا الصدد أندلسيات على أدهم العظيم، وكتابا قديما لمحمد لبيب البتانونى، لا يعرفه أبناء هذا الجيل: «رحلة الى الأندلس» وأحاديث حسين مؤنس، على صفحات مجلة «المجلة» فى الستينات عن هذا الفردوس المفقود)، أن عبد اللطيف عبد الحليم، شأنه فى ذلك شأن الدكاترة محمود مكى، والطاهر مكى، وأحمد هيكل، وحامد أبو أحمد، ولطفى عبد البديع وصلاح فضل وأحمد عبد العزيز وسليمان العطار، واحد من أصحاب الدراسات العربية الذين أقاموا جسرا بينهم وبين ثقافة الأندلس وحضارتها.. وربما ينبغى أن نذكر أيضا، فى هذا المقام، صاحب تخصص فى الأدب الانجليزى لكنه نهل من نفس المعين، هو ماهر البطوطى صاحب كتاب «لوركا شاعر الأندلس» ومترجم ديوان «شاعر فى نيويورك» فضلا عن قصائد نيرودا وإسبان آخرين، يرصد أبو همام الأندلس فى لحظة سقوط حضارى مروع، حيث ألقاب مملكة فى غير موضعها، كما يقول ابن شرف القيروانى، وألقاب طنانة كالتهر يحكى انتفاخا صولة الأسد. ويريق الشاعر دمعا من خلائقه الكبر على ملك لم يحسن أصحاب ان يحافظوا عليه كما يحمل بالرجال.

فى الديوان أيضا مرثية مرّة لأستاذ سعار الى بلاد النفط والنقود والرمال (قارن كامل سعفان عن تجربة مماثلة على صفحات مجلة «الأدب» التى كان يصدرها أمين الخولى، وتحية الى أبى فهر فى عيد ميلاده الثمانين. وتتجاور جزالة اللفظ وفحولته مع أصداء رقيقة من نزار قبانى وغيره (بيت هناك يحتمى، بالظل والقرنفل/ سبيحا بعد سبح، موشحا بجدول، الخ..) ويبرز الشاعر وقد استوى فى قمة نضجه، وخلف وراءه ترزمات الصبا، وبنى عالمه الخاص الذى لا يشتبه بغيره، وإن ترددت فى جنباته أصداء من هنا أو هناك.

أما الديوان الثانى «لزوميات وقصائد أخرى» فيضم أوابد عقادية هى آية فى بلاغة الايجاز (رلمة)، ومرثية للشاعر على الجندى، وتحية للدكتور أحمد هيكل عند انتهاء انتدابه مديرا للمعهد المصرى بمدريد ومستشارا ثقافيا بالعاصمة الاسبانية، ورسالة الى أخيه (أخى الشاعر) المقاتل فى سيناء، وتحية العقاد المهيمن حضوره على فكر الشاعر ووجدانه وتأملات علائية مرّة «سين» مع غزليات يتجلى فيها كبرياء الشاعر وعزة نفسه، ونقد اجتماعي وسياسي لاذع (بين عهدين) وينتهى الديوان على نحو فهيم بقصيدة «من آخر كلمات ابن حزم» التى ربما كانت رائعة أبى همام الباقية على الدهر، بمطلعها الذى لا ينسى:

غادرتكم، لا تروق صحبتكم
غمامكم راعد، ولا مطر
ويلسكم بينكم، وشانئكم
يحكم فيكم، وشأنه البطر
كل خصى تدعوته ملكا
وماله همة، ولا خطر

إن ابن حزم - بعد أن ترك الوزارة وأخلد لعزلته - بمثابة قناع يتحدث الشاعر من خلاله، حزينا على الواقع الجديب. وتنتهى القصيدة بشطرة وردت فى مطلعها «غمامكم راعد، ولا مطر» وكأنما اكتملت الدائرة المغلقة، وأحكم اليأس إيصاد رتاج بابه.

وديوان «هدير الصمت» أقل حدة وجدانية من الديوانين الأولين (الأولين موضعا لا تاريخا) ولكنه لا يخلو من قصائد جديرة بالذكر والحفظ إن قصائده أقرب إلى الاستبطان والاتكفاء على دواخل النفس إذ يتأمل الشاعر يوم ميلاده، أو ترويه أشباح الماضى (ثمة صدى، مهما يكن خافتا، من أبى القاسم الشابى فى قصيدة «عاصفة» ومواضع أخرى متفرقة). هذا إلى جانب محاورة متخيلة بين العقاد وولده، وتحية لبغداد بمناسبة مهرجان المربد السابع فى نوفمبر ١٩٨٦ (قارن قصيدة على الجارم عن دار السلام)، ومرثية للعوضى الوكيل، وغير ذلك مما يقع على تخوم العام والخاص.

يرد أبو همام، فى كل شعره، النبع العربى الصافى، فأنت قد تجد فيه أصداء من المعرى أو حتى السميسر الأندلسى، ولكنك لاتكاد تجد ذكرا لأساطير اليونان وأبطالهم من أمثال أوليس وبرومثيوس وهرقل ممن يولع بهم أقران له من الشعراء. ولكل وجهة هو موليها. ومثلما قال إليوت فى مقال له (١٩١٧) عن الشعر الحر «لاحرية فى الفن» يقول أبو همام «ما عرفت الشعر حرا» . فهو ولوع بالحركة فى نطاق القيد، مثلما يقيم لاعب التنس شبكة تعترض مجرى كرته، وفى اجتيازها تبتدى براعته.

والقضية الأساسية التى تثيرها هذه الدواوين الثلاثة - بصرف النظر عن قيمتها الباطنة - هى قضية الشكل الشعرى. لقد أوضح عبداللطيف عبدالحليم - مثلما أوضح الشاعر الراحل عبد للنعم الأنصارى - أن الشكل العمودى بدوائره الموسيقية الخليلية لم يفقد شيئا من فتارته عبر الزمن، وانه قادر - بين يدى الشاعر المتمكن - على أن ينصاع لأدق ظلال الفكر والشعور. قال أبو العتاهية إنه أكبر من العروض، ويقول أبو همام - وتلك شنشنة نعهدها من الشعراء، ولكنها مغفورة لمن كان فى مثل علمه وذوقه وموهبته - إن شعره يتابعه فيه العروض سماحة، ولم يك يوما تابعا لعروض. واقتداره - كما لاحظ نقاده - يتجلى فى اختياره بحورا صعبة نادرة تكاد تكون مهجورة كبحر المنسرح (وله ديوان كامل فيه) والمضارع والمديد التام. ورؤيته الشعرية - عنده انه حفيد الشماخ (قارن العلاقة محمود شاكر)

قبل ان يكون حفيد شوقى - ترتوى من التراث العربى الذى هضمه وتمثله وأخرجه شرابا لايخلو من مرارة، ولكنه لايخلو أيضا من حلاوة الصعب، وفتنة البعيد، ومنارة التعالى على الابتذال والتكرار والألفة وقد أحسن عبد المعطى حجازى حين وصف لغته بأنها لغة صلبة صافية مكرم رقراق تلفظ من القرآن الكريم ومن المتنبى والمعرى، أجل هذه الى جانب ابن الرومى والشريف الرضى والعقاد - وهى الينابيع التى يحتاج منها هذا الشاعر الجامع بين صرامة الشكل وفورة المضمون، انه - على حد تعبير الطاهر مكى - «كلاسى حتى الثمالة .. رومانسى حتى آخر قطرة فى دمه» وهو فى هذا يشبه استاذه العقاد من هذا التوتر الخلاق بين قيود الصورة وحرية المحتوى تكتسب قصائد «أغانى العاشق الأندلسى» زخمها الخلاق وقدرتها على استجاشة الوجدان ومخاطبة الفكر.

د. ماهر شفيق فريد
آداب القاهرة

قــــراءة فى فكر الوزيرة: النظافة والثقافة والتشجير واللون الأخضر على ...

تعاون مصر مع وزارات الرى، الداخلية، الصحة
٨٠٠ رسالة من وزارة البيئة إلى المصانع التى تلوث النيل

نادية مكرم عبيد

على مدى ١٢٠ دقيقة، كان الحديث المستمر ما بين سؤال وجواب مع الوزيرة الشابة الانيقة الاستاذة نادية مكرم عبيد، وزيرة الدولة للبيئة، ووسط مساحة خضراء تفترش نصف مكتبها، سمعت الوزيرة وهى تفكر بصوت عال قالت انا مع نبض الشارع المصرى، أن التلوث وغياب النظافة والضوضاء ضاق منها رجل الشارع، لقد أوصانى د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء بالقمامة والنظافة والتشجير والخضرة والجمال العمرانى، وقد وضعت هذه القضية على رأس أولوياتى مع قضايا البيئة الحيوية الملحة. لقد وجدت تعاونا رائعا من السادة الوزراء لاقتحام مشاكل البيئة، وكانت مبادرة د. محمود ابو زيد وزير الموارد المائية، اكثر من رائعة عندما غرق صندل الفوسفات، سرعة الاداء، تكاتف الادارات العلمية، نتائج التحاليل، مراقبة المياه كلها جعلتنى آنام وأنا مطمئنة، لأن التلوث لن يلحق بمياه الشرب، وأمامى تقرير الخبير المصرى د. عاطف دردير الذى أكد ان الفوسفور رقد فى قاع النيل بلا أى تفاعل، وتقرير د. محمود عمر يقول لا زيادة تذكر فى نسبة الفوسفور فى مياه النيل فوق جسم الجريمة.

وأسعدنى مبادرة العالم الفاضل د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الذى أمر أن تكون الوحدات الصحية الريفية (٤٠٠٠ وحدة)، منارات لاثارة الوعى البيئى، والسلوك الصحى السليم فى النظافة والقمامة فى القرى، وتفاديا لتكرار حوادث النيل. كان الحوار مع وزير الرى، باضاءة مناطق الخطر على طول المجرى للملاحى وتحديد المجرى حتى لا تصطدم السفن السياحية أو الصنادل الناقلة للبضائع وأمامى ٨ مواقع جديدة كمواسم لاستقبال سفن الجنوب لتصب بمخلفاتها فى هذه المحطات حتى لا تلوث النهر.

وجاز التعاون مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، ووزارة الشئون الاجتماعية حول التعاون فى وضع منظومة لتطوير برامج البيئة فى مناهج التربية ورصدنا ٦٥ مليونا لتطويرها فى ثلاث محافظات البحيرة وبنى سويف، والمنيا بمعاونة من برنامج المساعدات الامريكى ومشروع الفصل الواحد، وإعداد الكوادر المدربة المتخصصة الواعية.

٢٥ ألف منشأة تلوث النهر

ومن البيانات المتاحة علمنا أن هناك حوالى ٢٥ ألف منشأة ٢٠٪ منها مسئولة عن ٨٠٪ من التلوث. وجهنا ٨٠٠ خطاب الى هذه المنشآت ولخطرناها بأن فبراير ٩٨ هو المهلة الاخيرة لتوفيق الاوضاع لوقف أى تلوث تقذف به انشطتهم وسوف يتابع المعمل المركزى بمقر الوزارة ابحاثه لرصد أى تلوث. بعد أن تم انشاء قاعدة بيانات قوية متكاملة لمصر لأول مرة. وثمة لجان مشتركة تقوم بالتفتيش على الوحدات النهرية الثابتة والمتحركة، مع وضع مواصفات لنقل البضائع بطريقة آمنة.

وعن مشاريع الجنوب العملاقة فان جسور البيئة امتدت الى توشكى تحاسب وترصد مراعاة للاثر البيئى، وعندما جمعنا اللقاء مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية جاء الحوار عن شرطة متخصصة جدا للبيئة تحمل السلوك والوعى والتصرف الحضارى مع المواطنين فى يد.. واليد الأخرى تحمل القانون ولوائحه التنفيذية، وتضع اصبعها على وريد يدها وتقول الوزيرة.. ان الجمعيات الأهلية هى يد الوزارة اليمنى، ان الجمعيات سوف تنقل لى نبض الشارع وهى الفاعلة للتطوعة، وسوف أبدأ بنشاط للكتب العربى للشباب والبيئة وهم ينطلقون وراء حملة «نظفوا العالم» بمصر القديمة.

وأرى ان القطاع الخاص على رأس منظومة البيئة مع الاعلام والجمعيات الاهلية ومعنا المرأة والطفل لترشيد استهلاك مواردنا الطبيعية.

وأنا أرى ان القطاع الخاص له رؤية عالمية.. وعلى دراية بالاحداث العالمية ليقف معنا فى نفس الخندق.

ومع اليونيسيف.. ابحث عن اسلوب لأطفالنا.. لكى نشكل منهم جيلا يحب سلوكيات البيئة.

وجدى رياض

في يوم الأوزون العالمي:

مصر تستضيف الاجتماع العاشر لعلماء حماية الأوزون

عادت بعثة مصر من مونتريال، بعد حضور الاجتماع التاسع لأطراف بروتوكول مونتريال لحماية الأوزون، حيث اجتمع كل الأطراف، وراجعوا موقف كل دولة، وتم تكريم مصر لجهودها المثمرة فى تطبيق القرارات لحماية الأوزون، وإعداد برنامج تدريبى للتكنولوجيا الحديثة، وقد تم التخلص من المواد المهلكة للأوزون فى ٢٢ مصنعا للثلاجات منها تسعة قطاع خاص، وكذلك ٣٦ مصنعا للرغويات وبتكنولوجيا جديدة هذا مع مصانع المنظفات والايروسولات.

وكما صرحت فى مونتريال السيدة سلوى الطيب المنسق المصرى لوحدة الأوزون، فإن الأوزون الآن فى حالة صحية سليمة، وتم وقف ٩٠٪ من الانبعاثات المدمرة.

ومن ناحية أخرى احتفلت مصر بيوم الأوزون- ١٦ سبتمبر-

ويقول أ. د. زين العابدين متولى أستاذ ورئيس قسم الفلك والأرصاد الجوية بعلوم القاهرة:

فى البداية لابد أن نعطى فكرة ولو بسيطة للقارئ، عن ماهية الأوزون، فالأوزون يتكون من ٣ ذرات أكسجين مرة ويتكون على ارتفاع ٢٠ كم من سطح الأرض، والكمية الكلية لغاز الأوزون فى الجو على مساحة ١سم٢ من سطح الأرض بارتفاع قدره

سلوى الطيب — د. محمد مجدى

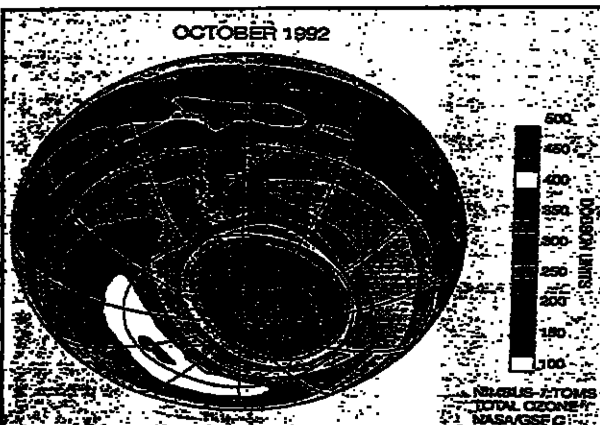
١٠٠٠كم فى الجو يصل إلى ٣ ملليمترات، وعلى الرغم من ضآلة هذه الكمية فإننا نجدها تحمينا من خطر الأشعة البنفسجية الحارقة ، ومامن شك أن كل أنشطة الانسان الحديثة على الأرض تساعد فى وجود غازات خاملة تسمى الكلورو فلورو كربون، وهذه الغازات لاتتفاعل مع الغازات الجوية ولكنها تصعد إلى أعلى الغلاف الجوى وهناك تمتص الأشعة فوق البنفسجية وتتحول من غازات خاملة إلى غازات نشيطة ينطلق منها ذرات الكلور، وكل ذرة كلور فى استطاعتها تحطيم ١٠٠ ألف جزئ من الأوزون دون أن يحدث لها أى ضرر.

حيث تقل نسبة تركيز غاز الأوزون وكلما قلت نسبة التركيز زادت شدة سقوط الأشعة فوق البنفسجية وتأثيراتها تسبب امراض السرطان وتؤثر على النبات والإنتاج ولاتشكيك فى أن هناك نقصا فعليا فى الكمية الكلية للأوزون، ولكن لان نسبة الأوزون ٣ ملليمتر (المتوسط) وهى نسبة صغيرة جدا فلا يمكن معها تحديد نسبة التآكل على سطح الأرض، ولكن فى بعض الأماكن قد هبطت النسبة من ٤.٥ ملليمتر إلى ٣ ملليمترات جنوب الكرة الأرضية ويقول أ.د محمد مجدى عبد الوهاب، أستاذ ومدير مركز دراسات الأرصاد الجوية للأستشارات البيئية بعلوم القاهرة أن السبب فى إختيار يوم ١٦ سبتمبر كيوم عالمى للأوزون يرجع إلى أنه فى هذا اليوم تم توقيع معاهدة أو اتفاقية مونتريال للإتفاق على الحد من استخدام مواد الكلور فلور كربون وهى المواد التى تضعف تركيز الأوزون فى الجو، وسوف يعقد فى نهاية شهر ديسمبر ندوة عالمية عن الأوزون وتغيراته فى كلية العلوم بجامعة القاهرة وستتم دعوة الخبراء الأجانب للوقوف على نسبة الأوزون حيث أنه وصل للحد الأدنى وللأوزون مابين عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ إلى أقل نسبة ثم بدأ فى الزيادة

وهذه القياسات تم رصدها من خلال الاقمار الصناعية لكميات الأوزون فوق القطب الجنوبى أما بالنسبة للأوزون فوق مصر فإنه لم يسجل انخفاضا ملحوظا وكل ما سجل هو تذبذبات فى كميات الأوزون مابين الزيادة أو النقصان، وتعتبر مصر مركزا إقليميا لقياس الأوزون بالنسبة للقارة الأفريقية والعالم العربى حيث يوجد بمصر محطتان لقياس غاز الأوزون فى القاهرة وأسوان منذ عام ١٩٦٩ وتغير نسبة غاز الأوزون له علاقة بالصحة وبعض الاضرار البيئية التى تؤثر على المحصول والإنتاج القومى، وبالنسبة لمنطقتنا فهى منطقة غنية بغاز الأوزون، ولكن علينا أن نحمى البيئة من الأضرار الكثيرة، لان الأوزون الذى يتكون من كثير من الصناعات له أضرار كثيرة على الصحة والبيئة، ويجب أن نعلم أننا نعيش فى عالم تتنقل فيه الغازات، ولابد أن نعلم أن البيئة والهواء لاينفصلان.

ويجب أن نقوم الوضع السابق ونحن مقبلون على تنفيذ قانون البيئة المصرى الذى يلزم المنشآت الصناعية بالرصد البيئى لانبعاثاتها الجوية ولصرفها الصناعى.

ونتمنى أن يأتى القرن القادم ونعلن أن مصر أقل تلوثا وأكثر إخضرارا لواتساعا للمساحات الخضراء.



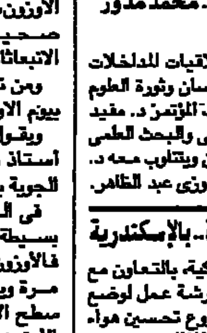

الطبقة التى تقل فيها الأوزون وتتناقص بنسبة ٣٥٪

ورش عمل عن أخلاقيات التلوث البينى

فى مبادرة سريعة من اليونسكو، بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، يقام السبت القادم، ورش عمل عن أخلاقيات التدخلات فى العلوم البيئية والبيولوجية والزراعية، والاجهاض المقنن، والعلاج الجينى، والدواء، والتعليم والضوابط البيئية، والتشريعات الاخلاقية، وحقوق الانسان.

د. مفيد شهاب

صرح د. محمد على مدور أستاذ الامراض الباطنة والكبد طب عين شمس ومنسق للمؤتمر بأن هذا التجمع جاء فى موعده، فهو أول مؤتمر مصرى عن اخلاقيات المدخلات جاءت لمناقشة حقوق الانسان وثورة العلوم البيولوجية. رئيس شرف المؤتمر د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ويرأسه د. إبراهيم بدران ويتناوب معه د. حلمى الحديدى ومقرره فوزى عبد الظاهر.



د. محمد مدور

تحسين هواء القاهرة.. بالإسكندرية

هيئة المعونة الامريكية، بالتعاون مع جهاز البيئة، يعقدا ورشة عمل لوضع الخطة التنفيذية لمشروع تحسين هواء القاهرة بالاسكندرية، الثلاثاء، د. محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بالجهاز، صرح بأن هناك سبع أولويات لمواجهة تدهور توعية الهواء، جار تنفيذ بعض منها، وبحث تحديد تدخلات إضافية من قبل هيئة المعونة ومناقشة دخول انشطة تمول من دول مانحة أخرى.

هواء القاهرة، تجاوز ثلاثة أضعاف الحدود القصوى، للمعايير العالمية وإن طرأ بعض التحسن لانتشار السيارات الجديدة، والتشجير، والخضرة.. بينما تركيز للمواد العالقة فاق حدود المعدلات الآمنة بخمسة أضعاف.

عشرون ألفا يموتون سنويا بسبب نوعية الهواء الرديئة بالقاهرة.

د. محمد الزرقا

التلوث يزحف على البحيرات المصرية

عرضت مشكلة البحيرات المصرية فى المؤتمر الدولى الثالث للجيوكيمياء بالاسكندرية، وفى المناقشات والحوارات، التى دارت حول التدهور والدمار، الذى أصابها نتيجة إهمالها، وعدم مراقبة الملوثات التى تصب فيها، وانعدام الرقابة وغياب الوعى بين الجماهير، فى التعدى عليها بالردم أو إلقاء القاذورات أو التصدى للمتعدين وقورنت بالبحيرات الموجودة فى سويسرا وإيطاليا، والجهود العلمية التى تبذل هناك للحفاظ على نقاء البحيرات فيها باعتبارها ثروة قومية وموردا طبيعيا ورئة لتنقية البيئة.

وفى لقاء مع د. وليد حمزة رئيس مركز البيئة بكلية علوم الاسكندرية، والمتخصص فى دراسة طبيعة البحيرات، عرض صورة مفضلة لبعض البحيرات الايطالية، وخاصة بحيرة «اورتا» والتى أجرى عليها العديد من الدراسات.

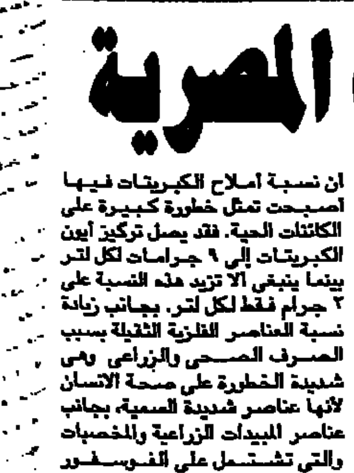
فقال إنه يتم أخذ عينات مستمرة منها لتحليل مياهها، والتعرف عما إذا كان قد دخلها أى ملوثات، ويتم ذلك من خلال هيئة علمية متخصصة، تتولى الاشراف عليها.

حيث أن الملوثات الصناعية والزراعية تعد كارثة بيئية، لما تحويه من مركبات فوسفاتية، تعمل على تغذية الطحالب والنباتات الخشبية وتحويلها إلى بحيرة راكدة أو مستنقع لايصلح للصيد مثل بحيرة مريوط التى امتلأت بالبوص والطحالب المائية وأصبحت مستنقعا آسنا.

كما تمثل المعادن الثقيلة وعلى رأسها الزئبق مصدرا رئيسيا للتلوث، وقد اكتشف معدن الزئبق فى بحيرات كندا عام ١٩٦٩. وفى بحيرة ليمان، بسويسرا فى عام ١٩٧٠ حيث تبين أن هناك مصنعا يلقى بمخلفاته فى البحيرة. كما وجد فى اليابان أسماك ملوثة بالزئبق بسبب الصرف الصحى وقد وضعت رقابة مشددة على الصرف الصحى والزراعى والصناعى فى المجارى المائية، وضرورة معالجتها قبل صرفها.

ماذا عن البحيرات المصرية؟

يقول الدكتور وليد حمزة عندنا فى مصر العديد من البحيرات - المنزلة - إدكو - مريوط - البردويل - قارون - الريان - البحيرات المرة والتمساح.



د. وليد حمزة

تعتبر هذه البحيرات ثروة قومية وكنوزا علمية متخصصة. ويكون هناك وعى جماهيرى بأهميتها حتى توقف التعديات التى تهددها بالدمار. وقد تحولت بالفعل البحيرات إلى مستنقعات.

وتم ردم أجزاء من البحيرات كطريق بورسعيد دمياط بالمنزلة. أما بحيرة مريوط فقد امتلأت بالبوص والطحالب وأصبحت غير صالحة للصيد فهى مصب للمصانع والصرف الصحى والزراعى.

فإذا انتقلنا إلى بحيرة قارون فنجد ان نسبة أملاح الكبريتات فيها أصبحت تمثل خطورة كبيرة على الكائنات الحية. فقد يصل تركيز أيون الكبريتات إلى ٩ جرامات لكل لتر بينما ينبغى الا تزيد هذه النسبة على ٢ جرام فقط لكل لتر. بجانب زيادة نسبة العناصر الفلزية الثقيلة بسبب الصرف الصحى والزراعى وهى شديدة الخطورة على صحة الانسان لأنها عناصر شديدة السمية، بجانب عناصر المبيدات الزراعية والمخصبات والتى تشتمل على الفوسفور والكبريت والزنك.

أما بحيرة المنزلة وهى تعتبر أكبر البحيرات الشمالية الطبيعية فى مصر. وبالرغم مما أصاب مساحتها من إنكماش بسبب سياسة التجفيف إلا أنها كانت تعتبر من أغنى البحيرات فى العالم من حيث معدلات إنتاج الأسماك بها.

وقد وصل إجمالى مياه الصرف التى تصب فى بحيرة المنزلة إلى ٦ مليارات و٦٥٧ مليون متر مكعب كل عام يختص مصرف بحر البقر بـ ٤٢٪ من هذه المياه المنصرفة الملوثة من مصانع شبرا الخيمة، بجانب المصارف الزراعية الأخرى التى تصب مباشرة فى مياه البحيرة فتزيد من الكارثة.

إذن فلابد من وجود مركز علمى متخصص يكون مسئولا عن بيئة البحيرة والمحافظة عليها.

لان ٥٠٪ من الانتاج السمكى فى مصر من البحيرات، بجانب اعتبارها مواقع سياحية. فلايعنى إقامة بنية أساسية كالطرق، أو المنازل ان نهدم مواردنا الطبيعية.

عنايات مرجان

بـــــروزنـــــامـــــل

محمية الزرانيق - أشهر محمية عالمية - مطلة على البحر الأبيض وأول محطة لاستقبال ملايين الطيور المهاجرة من صقيع أوروبا ويبلغ عدد أنواعها ٢٥٠ نوعا يجرى الآن بناء شبكة ... طولها ٢ كيلو متر لاصطياد طائر ... الدولية تلوم مصر على عمليات صيد الطيور ... هل سمعت الوزيرة عما يجرى هناك

علمــــت أن:

هناك اتجاه لإزالة جميع الادوار والمبانى التى تعلو عن مستوى طريق الكورنيش حتى لا تحجب رؤية النهر.

الفن .. كلمة الإنسان

يقول المفكر «موريس فانشو» إن العمل الفنى هو الشعلة المقدسة داخل الانسان التى تنطلق لتخاطب البشر، ويضيف فانشو ايضا بقوله: «ان الفنان يمنح العمل الفنى بطاقه الوجود فهو بخلقه بينما الذى يمنحه الديمومة والخلود هو المتلقى».

لهذا يجب ان نبحث عن الانسان – فى العمل الفنى وفى المتلقى، وهذا ماعناه ايضا كاندنسكى والذى نشره فى كتابه «الروحانية فى الفن» فحتى اللون له مدلولاته الحسية الانسانية والكتلة ايضا والظلال والخطوط والبقع ان لم يكن لها مدلولاتها وردود افعالها الانسانية فسوف يكون محكوما على العمل الفنى بالسقوط.

وحتى التماثيل التى تمثل الالهة فان زمن الالهة يمضى، اما مايبقى بعد صمت الالهه فهو كلمة الانسان التى يجسدها الفنان فنعود الى هذه الاعمال الخالدة لنرى روعة الفن وبراعة المبدع ونسمع نبض البشرية وصوت الزمن، وحتى المقابر الفرعونية فإن الانسان ينسى الموت وسط روعة الرسوم وجمالها وبهاء الالوان وروعتها وقوة تعبيرها.

حكمة العدد

«اذا خلت نفس إنسان من الموسيقى، ولم تتحرك مشاعره لسماع الأصوات المتناغمة فهو انسان لايصلح إلا للسلب والخيانة والخداع»

«وليم شكسبير»

الكاريكاتير والابتكار

ينطلق منه الكاريكاتير مثل الشرارة الساخرة سواء بسن الريشة او بالاقلام، وبالحبر الشينى او الفحم بالالوان المائية او بالكمبيوتر وتحمل رسوم الكاريكاتير فى طياتها تصورات ربما لاوجود لها ولكن قد يخفى للمستقبل تحقيقا لهذه الافكار المبتكرة لهؤلاء الفنانين. ومن خلال هذه الزاوية زاوية المبتكرات العلمية اقام د. فرج موسى رئيس الاتحاد الدولى للمخترعين بسويسرا IFIA معرضا لابتكارات رسامى الكاريكاتير فى رسومهم وبعد النجاح الكبير للمعرض قام بطباعة اول كتاب فى العالم عن الابتكارات التى يبدعها فنانو الكاريكاتير دون ان يدروا وقد اختار د. فرج رسوما لفنانين من مختلف انحاء العالم واصدر كتابه تحت عنوان رسامى الكاريكاتير وابتكاراتهم للدهشة وقد نشر فيه رسوما للفنانين المصرى ناجى كامل والسورى فرزات إلى جوار فنانى العالم.

المعرض الثانى لجماعة المثلث الذهبى بالاتيليه

افتتح فى اتيليه القاهرة بقاعة محمد ناجى معرض جماعة فنانى المثلث الذهبى.

تكونت الجمعية فى نهاية عام ١٩٩٦ من عدد من الفنانين ابرزهم عبدالرحمن عطيه، عبدالرازق عبدالمنعم، ومحمد كمال، رائف وصفى، ووحيد البلقاسى.

يعرض الفنان عبدالرحمن عطية مجموعة لوحات من الاتجاه التجريدى مستخدما الاسلوب التأثيرى فى الاهتمام بالضوء فى غلالة مظلمة.. يختار مجموعة من العناصر ذات البعد الثالث ويعتبرها نوعا من الايحاء لفكرة تسيطر على ذهن الفنان.

تخرج عبدالرحمن عطية فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٦٩ ويعرض الفنان عبدالرازق عبدالمنعم مجموعة لوحات تجريدية مستخدما ايضا اسلوب اللمسة العريضة للالوان الصاخبة وله حس تصويرى عال تخرج فى كلية الصيدلة عام ١٩٧٢.

تجريد بالألوان للفنان عبدالرازق عبدالمنعم

ويعرض محمد كمال الذى تخرج فى كلية التجارة مجموعة من اللوحات التعبيرية والتى تحمل الرمز مستخدما خامة الباستل (الطباشير الملون) واختار عنوانا للوحاته بعد البركان.. الوجوه واجمة مذعورة ولكنها تنتظر وتترقب الالوان داكنة وساخنة.

تصويرية للفنان محمد كمال

ويعرض رائف وصفى مجموعة من لوحات رسمت بالاقلام الملونة والحبر الصينى وتمثل موضوعات تجريبية تحمل بين طياتها رموزا لفكر الفنان عن المراة والرجل. رائف وصفى (طبيب عيون) ويعرض وحيد البلقاسى مجموعة لوحات جرافيك تحت عنوان شعبيات وذلك فى ١٢ لوحة مطبوعة وكلها حفر على الخشب وتمثل معاناة افراد الشعب ووقت الظهيرة وغيرها من التكوينات التى يهتم فيها بالملمس والابيض والاسود.

حفر على الخشب للفنان وحيد البلقاسى

مسابقة لغرفة السياحة

لجنة البيئة فى غرفة السياحة تنظم مسابقة لشباب الفنانين تحت عنوان «السياحة ناظرة البيئة».. ودعت لجنة البيئة اساتذة وعمداء كليات الفنون وبعض الفنانين والنقاد للتنظيم والاشراف على المسابقة.. ستمنح الاعمال الفائزة جوائز مالية ويقام معرض للاعمال المشاركة.

التصميم الفنى ودوره الرئيسى فى الانتاج الصناعى ٢

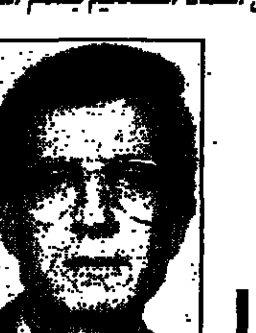
تواصل صفحة الإبداع التشكيلى نشر موضوع «التصميم» وفى الأسبوع الماضى تحدث كل من د. عماد علام عميد كلية الفنون التطبيقية والدكتور محمد سمير كمال رئيس قسم الملابس الجاهزة بالكلية والدكتور مسعد القاضى استاذ التصميم بقسم التصميم الصناعى بكلية الفنون التطبيقية.

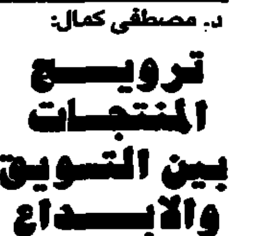
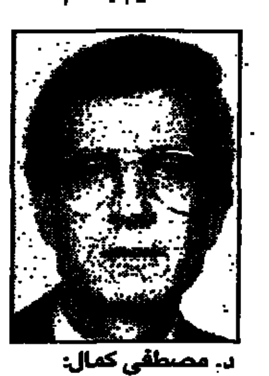
ويتحدث اليوم حول التصميم ودوره فى التسويق وأساليب التغليف والتعبئة بالإضافة إلى دور المصمم العالمى الدكتور مصطفى كمال ود. محمد عزت سعد ود. وفيق مديولى.

وفى لقاء مع الدكتور مصطفى كمال يتحدث عن التصميم الفنى ودوره فى ترويج المنتجات الصناعية.

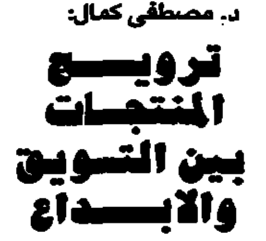
التسويق والإبداع

ويركز الدكتور مصطفى كمال رئيس قسم الاعلام بكلية الفنون التطبيقية وعميد المعهد العالى للفنون التطبيقية بـ ٦ اكتوبر على ...



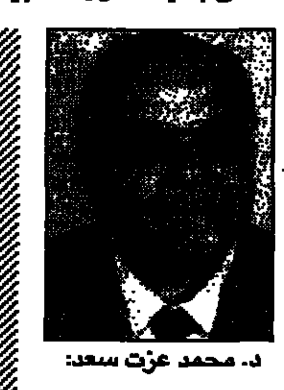






د. مصطفى كمال:

ترويج المنتجات بين التسويق والابداع



د. محمد عزت سعد:

التصميم الصناعى وعلاقته بالمستهلك

د. وفيق مديولى.

التصميم بين الأمس واليوم

يتحدث عن التصميم الصناعى للمنتجات فى حقيقة الأمر يزيد عن كونه مرتبطا بالمظهر الجميل حيث يجب أن يتضمن تحقيق جوانب الأمان وتقليل التعب وسهولة الصيانة والتى تعتبر عناصر حيوية فى مجال المنافسة بين المنتجات.

وهنا يجدر بنا الأجابة على السؤال التالى: ما هو التصميم الصناعى، أو حسب ما يشير إليه البعض تصميم للمظهر او تصميم للمنتج.

جاءت أول محاولة للاجابة على هذا التساؤل فى المؤتمر الذى دعا إليه مجلس التصميم الصناعى عام ...

نجوى العشرى

● ماهو الحل بالنسبة للدول النامية التى تستطيع ان تقلل التكلفة بطريقة لاتستطيع مصر منافستها رغم كلام الاساتذة؟

● من المعروف ان شركات الملابس الجاهزة ذات الاسماء الكبيرة لاتنتج فى نفس الدولة الام ولكنها تقوم باسناد الاعمال الكمية الى مصانع الدول النامية مثل مصر والهند وتايلاند وكوريا.. فكل هذه البلاد تنتج ملابس عالمية تحت اسماء مشهورة ويصبح دور الدول النامية ومنها مصر على الفرقات فقط.

مختلف العروض العالمية التى تقوم بتسويق حق الانتفاع بها لمصانع الملابس الشهير التى تحمل صفات الماركات المشهورة.

مثل الشكل واللون والمضمون وظهر فى مصر حاليا مصانع بالمدن الجديدة بدأت فى الاتصال بالعالم ونهجت نفس النهج العالمى وتحاول السير مع هذا التقدم لامكانية غزو اسواق العالم عن طريق التصدير.

وبالتالى اصبح لامجال لتقليد التصميمات المستوردة وكان لابد من وسيلة لايجاد تصميمات مصرية جديدة وجيدة.

السؤال الآن عن دور التصميم المصرى

ونحن نرى ان التصميم الفنى المصرى المعاصر يبدأ من مجد وحضارة بلادنا منطلقا بالحلول التشكيلية المبنية على ...

...

ومتزايدة حيث لا يخفى دور فنون الجرافيك الهام الذى سبق الإشارة إليه وايضا دور فنون التصوير بمدارسه وتقنياته ثم تطبيقاته التى تظهر على أى منتج او اى إعلان عن هذا المنتج. وقد لا يكون واضحا فى الاذهان ان فن النحت له دور خطير فى هذا المجال باعتبار انه فن التشكيل فى الفراغ حيث يخضع لإبداعاته اى منتج من حيث الشكل العام لهذا المنتج فشكل أى منتج هو تشكيل فراغى بالدرجة الأولى حيث نجد ان الشكل الخارجى للسيارة مثلا هو تشكيل فراغى او شكل الكرسى ايضا تشكيل فراغى مثل اى منتج غذائى داخل عبوته يخضع لمعايير التشكيل الفراغى وهكذا..

وإذا نظرنا إلى فن الديكور والتصميم الداخلى فإننا نجد أن هذا الفن له تأثيره البارز فى سوق الصناعة من خلال بصمته على تصميم واجهات العرض والفترينات وقاعات وصالات العرض الخاصة والعامة.. حيث اتضحت اهميتها البالغة فى ظل السوق المفتوحة والمعارض المحلية والدولية.

فالصناعة التى تحمى اقتصاد الشعوب ستبقى دائما فى حاجة إلى عقول ومهارات الفنانين التشكيليين لأصحاب الابداعات التطبيقية.

دور التصميم فى الصناعة

وفى لقاء مع الدكتور محمد عزت سعد رئيس قسم التصميم الصناعى بالكلية ...

فى الواقع ان التصميم الصناعى يرتبط اساسا بالمظهر والتشطيب وعموما العرض العام للمنتج ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فالمصمم الصناعى القادر على اداء مهمته بالكامل يدرج كل شىء فى اهتماماته يمكن ان يضمن له تقبل المستهلك المنتج الذى يصممه. فى اى مجال هندسى توضع مواصفات العمل لأى مشروع ويحدد الاداء وتعمل كل انشطة التصميم الهندسى على إنجاز المشروع، وتعتبر عناصر التكلفة ومدة التسليم بطبيعة الحال فى غاية الأهمية، وبالطبع فإن اقسام الانتاج والمبيعات عليها ان تلعب دورها التقليدى فى تحديد مؤشرات العمل وأساليب انجازه. ولكن هناك اشياء اخرى يجب ان تراعى فى اى منتج هندسى الا وهو تقبل المشترى له عندما يراه فى كتالوج او معرض حتى قبل ان يستخدمه او يتعرف على مزاياه التشغيلية. وهو ملموس يحدد رغبته فى شراء هذا المنتج ورضائه عنه وما يتبع ذلك من زيادة فى المبيعات. وهنا تتضح وظيفة المصمم الصناعى وهى قدرته على تقديم الجانب التكنيكى لبحث التصميم بصورة تجعله اكثر جاذبية بما يفتح السوق أمامه.

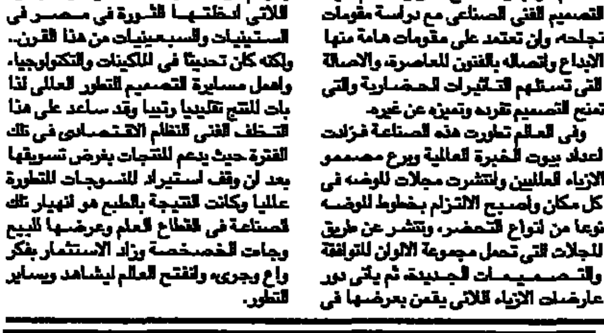
وصفحة الابداع التشكيلى توجه مجموعة من التساؤلات نريد لها اجابة منهم بعد عرض وجهات نظرهم فى قضية التصميم ودوره فى سوق الصناعة.

... التصميم الفنى الصناعى مع دراسة مقومات نجاحه وان تعتمد على مقومات هامة منها الابداع واتصاله بالفنون المعاصرة، والاصالة التى تستلهم التأثيرات الحضارية والتى تمنح التصميم تفرده وتميزه عن غيره.

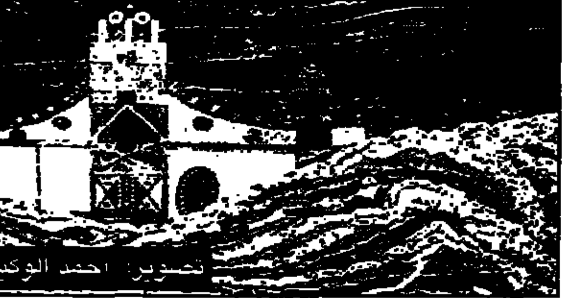
وفى العالم تطورت هذه الصناعة فزادت اعداد بيوت الخبرة العالمية وبرع مصممو الازياء العالميين وانتشرت مجلات الموضة فى كل مكان واصبح الالتزام بخطوط الموضة نوعا من انواع التحضر، وتنشر عن طريق المجلات التى تحمل مجموعة الالوان المتوافقة والتصميمات الجديدة ثم يأتى دور عارضات الازياء اللاتى يقمن بعرضها فى ...

... اللاتى انطلقت الثورة فى مصر فى الستينيات والسبعينيات من هذا القرن.. ولكنه كان تحديثا فى الماكينات والتكنولوجيا، واهمل مسايرة التصميم التطور العالمى لذا بات المنتج تقليديا ورتيبا وقد ساعد على هذا التخلف الفنى النظام الاقتصادى فى تلك الفترة حيث يدعم المنتجات بغرض تسويقها بعد ان وقف استيراد المنسوجات المتطورة عالميا وكانت النتيجة بالطبع هو انهيار تلك الصناعة فى القطاع العام وعرضها للبيع وجاءت الخصخصة وزاد الاستثمار بفكر واع وجرىء وانفتح العالم ليشاهد ويساير التطور.

رؤية تجريدية فى الإبداع فى معرض شوقى رزق



تصوير: احمد الوكيل




يعرض الفنان شوقى رزق فى قاعة الهناجر مجموعة ضخمة (٤٢ لوحة) من اعماله التى اختار لها اسلوبا زخرفيا يستقبله المشاهد بالترحيب لسهولة قراءته واحتواء فكرة الفنان سواء كان هذا منظرا طبيعيا او تكوينا جماليا او دراسة لحصان.. وشوقى رزق من الفنانين الذين يعرفون طريقهم الى المتلقى جيدا من حيث اختياره لموضوعاته وخاماته الملونة مضيفا اليها عنصرا جديدا هو المرايات. يلعب التصميم جانبا مهما من تفكير شوقى رزق. كما يهتم بالاداء الجيد من حيث التراكيب اللونية او ترجمة المسطحات الى الوان وملامس. يذكرنا معرض الفنان بمعرض الموزاييك الذى اقامته وزارة الثقافة فى قاعة زينب خاتون الفرق الاساسى بين تجربة معرض الموزاييك الدولى وهذا المعرض هو الرسالة التى يهدف الفنان الى توصيلها للمتلقى.. معرض شوقى رزق يخاطب الجمهور مباشرة بشكل واع مستعينا بخبرته خلال وجوده فى السعودية (١٢ سنة) ولكن فى معرض الموزاييك الدولى يخرج المشاهد وهو مشبع باحساس تاريخى مستمد من تاريخ القطع القديمة منذ العصر الرومانى وقد قدم بعض الفنانين احدث اساليب التصوير الحديث فى الموضوعات يؤكد انه تصوير جدارى له مقومات التصوير الحديث من ناحية تكامل الخامة مع الالوان مع الموضوع مع الاداء. ان تجربة شوقى رزق تجربة تؤكد قدراته الفنية على ايجاد جو من البهجة والسعادة دون حساب للبعد الدرامى للعمل الفنى.

معرض جمعية أصالة للتراث بجريدة الأهرام

افتتح فى قاعة العرض بجريدة الاهرام معرض جمعية اصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة شارك فى التصوير ٢٧ فنانا من بينهم الدكتور احمد نوار وعزالدين نجيب وعصمت داوستاشى وحسن غنيم ود. سيد القماش وعطيه مصطفى ومصطفى مشعل وسوزان عبدالعزيز ونبيل السنباطى ونجوى العشرى.

وفى فنون النحت شارك من الفنانين ابراهيم عبدالملاك، وعبدالمحسن الطوخى ود. محمد عثمان ومحمد سيد توفيق.

وفى فنون الخزف شارك الفنان على ابراهيم ومحمد انور حسن.

وفى التصوير الضوئى شاركت امال جابر صابر، وممدوح فتح الله وايهاب ابوعوف.

يمثل هذا المعرض الدعوة الى ارتباط الابداع والانتاج الفنى والحرفى الى القاعدة العريضة من الجماهير، كما تهدف الى فك الحصار المفروض على الانتاج الفنى التراثى باقامة مثل هذه المعارض واختيار العناصر الايجابية من الفنانين الذين يؤمنون بدور الفن كوسيلة للارتقاء بالمجتمع بالتمسك باصالته وتراثه..

يعتبر هذا المعرض الذى نظمته جمعية اصالة بالتعاون مع جريدة الاهرام بداية طيبة لتأكيد العلاقة بين الفن والمجتمع.

ظهرت هذه الدعوة فى بداية هذا القرن فى المانيا حيث كانت الدعوة الى ايجاد الجميل النافع (مدرسة الباوهاوس) وفى تلك الفترة ازيلت الحواجز بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية واصبح الفنان يجمع بين الاهتمام بالتصميم فى اعماله سواء كانت لوحة او تمثالا او متعددة الخامات ولكنها فى النهاية موجهة للنفع العام والارتقاء بمستوى المتلقى فنيا وجماليا وتقنيا.

شارك الفنان عزالدين نجيب رئيس مجلس ادارة الجمعية بلوحة «وليمة الغربان» التى تحمل سمات الفن المصرى الجدارى من ناحية التكوين وترمز الى اقبال الطيور على التقاط الثمار من شجرة الغربان.. اتجه عزالدين نجيب الى استلهام لوحات التصوير الجدارى المصرى ليؤكد اتجاهه نحو فن مصرى اصيل..

وكان من قبل يقدم ابداعاته من خلال اشكال العمارة الشعبية فى الواحات.

وقدم الخزاف على ابراهيم المشرف على مركز الخزف بمدينة الفسطاط.. عملين من الطين المزجج (خزف) من الفن الشعبى المصرى موضوع خيال المآتة الى جانب تلمتين تمثلان تيجان الاعمدة من التراث الاسلامى.

وشارك الفنان محمد عثمان بتمثال فتاة تمثل الفتاة المصرية بنت البلد بربطة راسها المعروفة وعلو رقبتها وشموخها.

وقدم حسن غنيم لوحة روحانيات وفيها يؤكد المعانى الروحية واشكال الزخرفة الاسلامية فى اطار من الرمز الى التصوف فى الوان سماوية وقدم عصمت داوستاشى عملا مركبا يرمز الى الاهرامات والرسوم الجدارية التى نشاهدها فى سقوف المقابر المصرية القديمة فى اسلوب حديث.

الفرشة والازميل

يارريت الفرشة تتكلم
ياريت كان ينطق الازميل
ياريت يحكو لنا اسرارهم
فى ابداع الفن الجميل
فى صندوق اللوحة والالوان
فى فن النحت والتمثال
فى فنون الحفر والجرافيك
الوان المية والباستيل
وخفرع الخامة الفنان
يسحرها تتشكل تشكيل
ياريت الفرشة تتكلم
ياريت كان ينطق الازميل

شعر اسحق المراهم



● قاعة سلامة – شارع احمد عرابى بالمهندسين معرض لطفال كلية التربية الفنية.

● قاعة كريم فرنسيس – شارع الشريفين – وسط البلد معرض للفنان صبحى جرجس.

● قاعة اكسترا – على كورنيش الزمالك – معرض مينا صاروفيم وعلى رزق الله.

● قاعة اتيليه القاهرة– شارع كريم الدولة – معرض المثلث الذهبى.

● قاعة البهو الرئيسى لجريدة الاهرام– معرض جمعية اصالة للتراث والمعاصرة.

● معهد جوته قاعة عرض الفن التشكيلى

● شارع البستان معرض ابنية سكنية ومعرض فرانس كافكا بالتعاون مع سفارة الجمهورية التشيكية.

● قاعة ... معرض للصور ...

● قاعة ... المعرض الثانى ... الفن التشكيلى.

مينا صاروفيم وعالم المخلفات

الفنان مينا صاروفيم المسئول عن قاعة اكسترا بالزمالك يحمل بين جنباته رؤية تشكيلية خاصة.. هو لايؤمن بالاحتراف ولكنه يعتقد انه صار يحب الفن وخاصة الفن الحديث.. يختار مينا صاروفيم من الاشياء مايلفت نظره ليصبح موضوعا تجريديا يضيفه فى لوحة لها طابع خاص.. تشغل الوحدة وهى غالبا جزء من بقايا المصانع او قطعة مستديرة او مستطيلة من المعدن ويخلق بها حوارا جذابا يتعامل بين خطوط هندسية او ارضيات لمساحات ملونة ويصبح الفن فى هذه الحالة نوعا من التسلية البناءة المعبرة عن نفس صافية وفكر يتابع الجديد فى العالم فى التصوير الحديث. يحرص مينا صاروفيم على اقامة معارض خاصة بابداعاته منذ عام ١٩٨٢ حتى اليوم. وهو متخرج من كلية الزراعة عام ١٩٤٦ وحصل على درجة الدكتوراه فى الزراعة من جامعة السوربون عام ١٩٦٩.

واختير هذا العام قومسيرا للجناح المصرى لبينالى الهند.

وكان قد شارك من قبل فى اعداد المادة العلمية بكتالوج متحف محمد محمود خليل (تحت الطبع) وعضو لجنة تسجيل وتوصيف الاعمال الفنية.

مهرجان القرنة — جمعية التنمية الحضارية للقاهرة الإسلامية

تنظم مهرجان القرنة.. والقرنة هى القرية الاولى فى البر الغربى، التى يعيش على تلالها عدد كبير من سكان البر الغربى وكان حسن فتحى قد كلف بوضع تصميم لنقل سكان القرية القديمة الى القرية النموذجية التى وضع تخطيطها واشرف على تنفيذها.

المهرجان بدأ بمحاضرة للدكتورة نوال محمود حسن رئيسة الجمعية ومديرة مركز دراسات الحضارة المصرية وذلك يوم الاربعاء الماضى فى مركز البحوث الامريكى فى مصر. ثم يقام يوم ٣٠ اكتوبر القادم معرض تصوير فوتوغرافى لقرية القرنة القديمة فى فندق ماريوت فى الصالون الملكى وفى شهر نوفمبر يقام معرض تحت عنوان القرنة ٤٨ حيث تعرض صور ضوئية بالابيض والاسود للقرية القورنة التى وضع تصميمها حسن فتحى عام ١٩٤٨ والصور للمصور المرحوم ديمترى بابا ...

فـؤاد كامـل

شرارة التجريد ١٩١٩ - ١٩٧٣

العمل رقم (٤) للفنان فؤاد كامل انجزه عام ١٩٦٨ وهو من مقتنيات الأهرام الفنية

تصوير: سامى بشرى

● تجاهلت الكتابات النقدية فى كثير من المراجع دور فنان رائد هو الفنان الراحل فؤاد كامل الذى يجب أن تحتفى به محافظة بنى سويف التى ولد فيها عام ١٩١٩ وعاجلته المنية عام ١٩٧٣ عن اربعة وخمسين عاما، ولم يهتم به سوى الناقد محمد حمزة فى كتابه الأخير الذى صدر عن الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى.

● ارتبط اسم فؤاد كامل بالتجريدية التعبيرية والتجريدية التبقيعية Tashism - Abstract expressionism فى زمن مبكر للغاية مما يجعلنى اقول بريادته فى فن التجريد، وباب الاجتهاد مفتوح.

وهذا يعيدنا الى ضرورة ترتيب الاوراق بالدراسات التحليلية والتاريخ السليم والمتابعة لوضع كل فنان يحب ريادته ويحب عطاءه فى موقعه الصحيح بتكوين فريق عمل من الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى بتمويل من المركز القومى للفنون التشكيلية وبدون تدخل بالاضافة الى صندوق التنمية.

● إرتبط اسم فؤاد كامل برمسيس يونان وكامل التلمسانى لفترة مهمة وهو أيضا احد مؤسسى جماعة الفنانين الشرقيين الجدد ١٩٣٧ وجماعة الفن والحرية سنة ١٩٣٩ التى اسسها المفكر الفنان حسين يوسف أمين وجماعة جانح الرمال سنة ١٩٤٧، كما شارك فى معرض المجهول لايزال سنة ١٩٥٨، ولقد سافر فؤاد كامل الى الولايات المتحدة سنة ١٩٦١ بعد حصوله على التفرغ للابداع الفنى سنة ١٩٦٠، ولقد كان لسفره الى امريكا اثره البالغ فى تغيير اسلوبه الفنى، ولعلنى اذكر هنا ذلك التغيير الذى حدث ايضا لكثير من الفنانين من اساتذة التربية الفنية «المعهد العالى للتربية الفنية» وقتئذ مثل ابو خليل لطفى وحمدى خميس والبسيونى والارناؤوطى ويوسف سيده ولطفى زكى الذين تحولوا تماما الى التجريدية بعد عودتهم من امريكا وهو ماحدث أيضا لصلاح طاهر سنة ١٩٦٤.

سافر فؤاد كامل الى سويسرا وهى احد المحاور الهامة للفن اللاموضوعى والفن اللاشكلى وزار فرنسا وايطاليا سنة ١٩٦٤، ١٩٦٨

كان فؤاد كامل مشحونا بالفكر ولذلك كانت الكتابة الصحفية تجتذبه كثيرا وقد نشر اعماله فى جريدة الأهرام ولقد كانت له مساهمة كبيرة فى رسم وتحرير مجلة «التطور» سنة ١٩٤٠ والمجلة الجديدة سنة ١٩٤٢ ثم مارزنا فى «المعمعة» سنة ١٩٤٥ وجميعها تتجه الى الفكر اليسارى الواضح وانضم الى مؤسس جماعة جانح الرمال سنة ١٩٤٧ ونحو المجهول فى يناير سنة ١٩٥٩ والمجهول لايزال فى ابريل سنة ١٩٥٩

ومن ابرز مشاركاته بالعرض كان اشتراكه فى معرض السيريالية الدولى فى باريس عام ١٩٤٧ وقد حصل على الجائزة الأولى فى الرسم من بينالى الاسكندرية سنة ١٩٦٧ ولقد انتشرت اعمال فؤاد كامل فى بلاد كثيرة اوروبية وامريكية

ويقول الناقد محمد حمزه فى كتابه «الصعود الى المجهول» استخدم ...

● استخدم فؤاد كامل الأرضيات السوداء ... براكينه اللونية التى تلتقى مصادفة فتختلط وتتمايع قليلا ولكن طبيعة الالوان «اللاكيهات» التى كان يستخدمها كانت لاتنتشر فوق بعضها. فاللون الاخير يغطى اللون القديم يدفعه الى ابهار المتلقى خوف غامض لايمسحه ولايزيحه عن النفس المتوترة سوى تفجر اللون، ولقد استمر يدلق الالوان من العلب مباشرة لعله يجد ذلك الشىء الذى يريده بينها دون ان يجدها ابدا.

اما عن حقيقة اعماله فهى فى جوهرها اشكال بلا ملامح تبحث عن وجودها وهى فى صراع دائم مع ماحولها من بقع لونيه وتستطيع ان تسمع فى لوحاته صدام الالوان وصراعها وصراخها وصخبها الذى انفرد به بين الفنانين الذين سلكوا طريق التجريد بعده، ولكنه بحق رائد التجريدية التعبيرية و التبقيعية فقد وجد فيهما متنفسا لتوتره الشديد وانشطاره الداخلى ورغبته الدائمة فى ان يسبق الزمن وان يتحدى العدم ولكن فى عام ١٩٧٣ انتفض قلبه المشحون ابدا واسلم جسده للفناء ومنح لوحاته نبض الحياة الدائمة، فهذه الاعمال هى التى هزمت نواحى الضعف فيه مثل الغرور والزهو والخوف والاحساس بعدم الامان، وهى تمثل انتصاره كفنان وكإنسان.

نـاقـد

وزير السياحة:

موقف الحكومة الألمانية إيجابي.. و١٠ أفواج ألمانية وصلت في اليوم التالي للحادث

إتصالات مكثفة لاحتواء تداعيات ما نشر بوسائل الإعلام الأجنبية

كتبت ـ رشا أبو المجد:

وصف الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة موقف الحكومة الالمانية والقطاع السياحي المهنى الالماني بانه كان ايجابيا عقب حادث الاتوبيس السياحي امام المتحف المصرى، حيث انه لم يتم الغاء الرحلات القادمة إلى مصر بل على العكس فقد وصلت الى مصر عشر رحلات تحمل سائحين من المانيا وذلك في اليوم التالي للحادث، مما يقطع بمدى ادراك الأصدقاء الالمان بان الحادث عمل فردى اجرامي ولا يشكل عودة للارهاب الذى كان يستهدف السائحين في الماضي. واعرب الوزير عن امله في عدم تأثير الحادث على التدفقات السياحية الوافده الى مصر، مؤكدا ان الوزارة بالتعاون مع القطاع السياحي المصرى تقوم بحملة اتصالات واسعة بالاسواق المصدره للسياحة الى مصر وباجهزة الاعلام الدولى لاحتواء اية تداعيات سلبية قد تنجم عما نشر عن الحادث في الخارج.

واكد الدكتور البلتاجي لشبكة سي - إن - إن التليفزيونية الدولية صدق الحكومة المصرية لدى تناولها هذا الحادث وأهمية مراعاة أجهزة الاعلام الدولى للحقائق المعلنة في البيانات الرسمية المصرية ومن خلال سلطات التحقيق بشأن الحادث الاجرامي وقال الوزيران الحكومة المصرية حكومة مسئولة ولا تتردد في اعلان الحقائق التي اكدتها الداخلية المصرية وسلطات التحقيق القضائية مشيراً إلى ان الحادث الاجرامي فردى وعشوائي قام به شخص مختل عقليا مع شقيقه بعد ان هرب من مستشفى للامراض العقلية.

وقد وجه الوزير اللوم الى بعض اجهزة الاعلام الدولى التي سارعت إلى وصف الحادث بانه عمل ارهابي وربطت بينه وبين جماعات الإرهاب المنظم، مشيراً الى انه ليس من حق هذه الأجهزة الاضرار بصورة مصر ومصالحها الاقتصادية بالاعتماد على اجتهاداتها الخاصة في تغطية الحادث وأضاف ان بيان وزارة الداخلية المصرية عن الحادث صدر بعد ثلاث ساعات من وقوع الحادث وان الوقت الذى استغرقه اعداد البيان كان لازماً حتي تتأكد الحكومة المصرية من الحقائق التي تظهرها التحقيقات الاولية مع مرتكبي الحادث.

وقال د. البلتاجي ان لاجهزة الاعلام لها سطوة شديدة على الرأى العام وبالتالى يترتب عليها مسئولية اخلاقية بضرورة تحرى الدقة والحصول على المعلومات من مصادرها الموثوقة .. بإعلانها على الرأى العام بمنتهى الحيدة والأمانة.

حركة السياحة في ميناء رفح

بنفس معدلات الأعوام السابقة.

رفح مكتب الاهرام ـ لم تتأثر حركة السياحة العابرة عن طريق ميناء رفح البرى بسبب حادث الاعتداء الأخير على احد اتوبيسات السياحة بالقاهرة فما زالت الوفود والمجموعات السياحية تتوافد إلى مصر من مختلف الجنسيات بما فيهم الالمان والاوربيين بصفة خاصة وكذا الامريكيون والاسيويون.

واكد مصدر امنى مسئول بميناء رفح البرى ان الحركة السياحية مستمرة بنفس معدلات الاعوام السابقة خلال نفس الفترة.. بل تزداد هذه الأيام عما قبل.

وتشير الاحصائيات الى انه منذ أول امس فقد عبر ميناء رفح البرى حتى الآن ٣١٥٩ سائحا وسائحة من مختلف الجنسيات الاجنبية حيث وصل الى البلاد عن طريق الميناء ١٧٨٨ سائحا وسائحة لزيارة المناطق السياحية والأثرية بسيناء والقاهرة وبعض المحافظات الاخرى. كما غادر البلاد عن طريق الميناء ١٣٧١ سائحاً وسائحة بعد انتهاء زيارتهم لبلاد من ناحية اخرى لم يتم الغاء اى رحلة سياحية، ومازال برنامج الشركات السياحية كما هو بدون تغيير، ومازالت الوفود السياحية مستمرة في الوصول الى مصر.

مركز الاعلام الامني

لاصحة لما نشرته صحيفة الاحرار

نفى مركز الاعلام الأمنى بوزارة الداخلية ما نشرته صحيفة الأحرار الصادرة صباح امس السبت الموافق ٢٠ سبتمبر الحالى تحت عنوان مفاجأت جديدة في حادث التحرير: ٤ مسلحين نفذوا الهجوم.. أحدهم تمكن من الهرب، أكد مركز الأعلام بوزارة الداخلية ان ما نشرته الجريدة حول هذا الشأن كاذب جملة وتفصيلا، وان النشر بهذه الصورة من شأنه إحداث البلبلة لدى الرأى العام رغم ان وزارة الداخلية اذاعت كافة الحقائق في حينه واكدت ان للمتهمين اللذين قاما بالقاء العبوة الحارقة على الاتوبيس هما اثنان فقط وهما المتهم/ صابر محمد فرحات ابو العلا مختل عقليا وهارب من مستشفى الامراض العقلية ـ وشقيقه/ محمود فرحات ابو العلا كما نفى مركز الاعلام الامنى بوزارة الداخلية ما نشرته ذات الصحيفة وأشارت فيه إلى ان احد السائحين الالمان هو الذى قام بضبط أحد المتهمين على خلاف ما ذكرته المعلومات واقوال الشهود وشريط الفيديو الذى تمكن أحد المواطنين من تسجيله وتم بثه عبر شاشات التليفزيون. واكد مركز الاعلام الامنى بوزارة الداخلية ان مثل هذه الاخبار الكاذبة تحاول الاساءة عمدا الى جهاز الامن. ويهيب مركز الاعلام الامنى بالجريدة التي اختلقت هذه الوقائع ونسبتها كذبا للتحقيقات التي تجرى حول الحادث ان تراعي الصدق والموضوعية عند التعرض لمثل هذه الموضوعات الهامة فيما تنشره من أخبار.

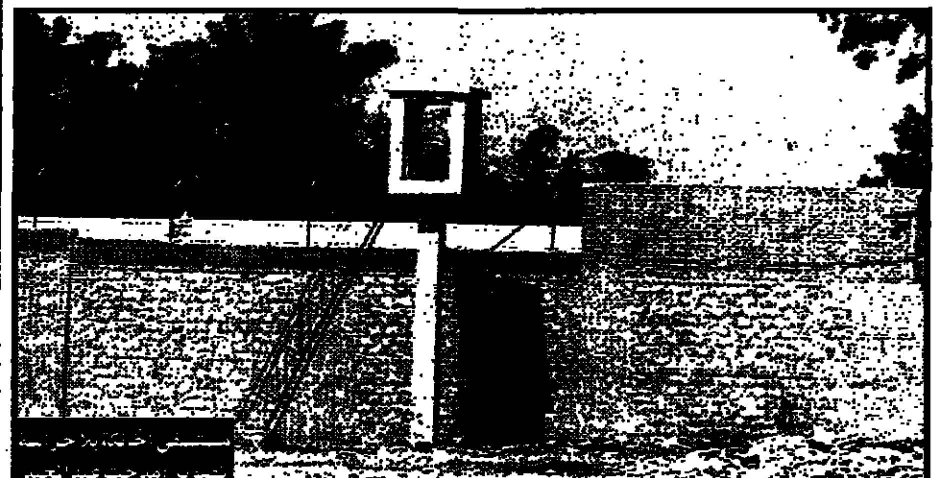
محافظ القليوبية:

إعادة تنظيم دخول وخروج مرضى الخانكة

تشديد الحراسة الأمنية حول أسوار المستشفى الخارجية

بنها ـ ابو سريع إمام

.. تقرر إعادة تنظيم دخول وخروج الزائرين لمستشفى الخانكة للامراض العقلية طبقا لبرنامج جديد. كما تقرر تشديد الرقابة على دخول المرضى وخروجهم طبقا للاجازات المقرره لهم ووضع برنامج شامل للحراسة بالتنسيق مع اجهزة الأمن بالمحافظة وكذلك تشديد وتنظيم الحراسة الخارجية حول اسوار المستشفى بطول ٧,٥ كم. وأعلن المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية انه تم عرض كشوف خروج ودخول المرضى على نيابة أمن الدولة العليا وجهاز التحقيق المختصة لمعرفة كيف تم خروج المريض الذى ارتكب حادث الاتوبيس السياحي بميدان التحرير، ومعرفة عدد مرات خروجه وتوقيت العوده.. وأوضح المحافظ ان مدير المستشفى الجديد بدأ في إعادة هيكل النظام الادارى بما يكفل سلام المرضى وتأمين دخولهم وخروجهم، وستكون إدارة المستشفى مسئولة مسئولية كاملة عن تأمين المرضى داخل المستشفى.



وفد إعلامي ألماني في أسوان:

الحادث لن يؤثر على علاقة الصداقة بين البلدين

هذه الجرائم يمكن حدوثها في ألمانيا ونشعر بالأمان في مصر

أسوان ـ موفق أبو النيل:

استنكر الوفد الإعلامي الالماني الذى يمثل التليفزيون والاذاعة وكبرى الصحف والمجلات في بون وكولونيا الجريمة النكراء التي وقعت ظهر الخميس الماضي امام المتحف المصرى وعبر الوفد عن امله في الا تؤثر هذه الجريمة البشعة على العلاقات الطيبة والودية التي تربط بين الشعبين الصديقين المصرى والالماني وطالبوا بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة العنف والتصدى له بكل قوة وحزم حماية لارواح الابرياء واعرب اعضاء الوفد عن سعادتهم البالغة لما شاهدوه في مصر من عظمة الحضارة المصرية والانجازات الضخمة التي تحققت خلال السنوات الاخيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما اشاد الوفد بالجهود الطيبة التي يبذلها الرئيس حسنى مبارك لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وإحلال التعاون والتآخى محل الصراعات والنزاعات وكان الوفد قد وصل الى القاهرة الاسبوع الماضي بدعوة من الهيئة العامة للاستعلامات في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام للوقوف على حقيقة الاوضاع الاقتصادية والسياسية في مصر واستقبلهم صلاح مصباح محافظ اسوان وقدم الهدايا التذكارية.

ومن ناحية اخرى اعلن ولفرام ابيرهارت عضو الوفد الصحفى بمجلة «فوكس» ان الحادث الذى وقع في القاهرة يمكن ان يحدث في المانيا واى مكان اخر في العالم وقد شعر الوفد اثناء زيارته لمصر بالامن والامان في الشارع المصرى وقال هرجن رئيس قطاع الاخبار بمحطة «Zd.Fa» انه لايوجد امان بنسبة ١٠٠٪ في اى مكان في العالم وقد اسف لما حدث ولكن بمجرد عودته الى المانيا سيقوم بتنظيم رحلة سريعة لاسرته لزيارة مصر ولن يمنع هذا الحادث الالمان من زيارة مصر الصديقة.

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد:

ضبط مليون كشكول وكراسة غير مطابقة للمواصفات

والتحفظ على ٢٥ مطبعة لإنتاج الأدوات المدرسية بدون ترخيص

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث التموين من ضبط مليون كراسة مدرسية ومليونى قلم وأدوات مدرسية غير مطابقة للمواصفات وضبط ٢٥ مطبعة بدون ترخيص لطباعة الكراسات والكشاكيل تم التحفظ عليها، كما تم ضبط ٢٠٠ قضية بيع أدوات مدرسية غير مطابقة للمواصفات، و١٠٠ قضية سلع هندسية وأدوات مدرسية متهربة من سداد الرسوم الجمركية ومجهولة المصدر، كما تم ضبط ١٨٦ قضية اكياس بلاستيك سوداء لتعبئة السلع الغذائية مع الباعة الجائلين أمام المدارس والمنتجة من مخلفات القمامة وذلك خلال الحملات الأمنية في جميع محافظات الجمهورية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وكان اللواء شفيق هلال مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين قد امر بتشكيل عدة حملات أمنية على مستوى الجمهورية لضبط الاغذية للتنمية الصلاحية والفاسدة والادوات المدرسية غير المطابقة للمواصفات القياسية، وذلك بالاشتراك مع لجنة فنية من مفتشى الأغذية للمرور على المدارس من الخارج لمراقبة الباعة الجائلين والتأكد من حملهم للشهادات الصحية والتراخيص اللازمة لممارسة المهنة، وكذلك التأكد من صلاحية الأغذية المعروضة للبيع وخاصة للاطفال والتلاميذ وتحرير محاضر لباعة الأغذية المكشوفة أو الفاسدة واعدامها.

وتمكنت الحملات في اليوم الأول لها أمس من ضبط ٢٥ مطبعة بدون ترخيص لطباعة الادوات المدرسية من كراسات وكشاكيل بمناطق مختلفة بالقاهرة، والجيزة والقليوبية، والاسكندرية، والفيوم والغربية، والشرقية.

الأشغال المؤبدة لمقاول ومحام وعاملين شوهوا وجه رئيس إدارة شركة بترول وقتلوا سائقه بماء النار

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبة صاحب شركة مقاولات واحد المحامين وعاملين بشركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو) بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهم بالتربص برئيس مجلس إدارة الشركة اثناء عودته من عمله والقاء ماء النار عليه وعلى سائقه مما ادى إلى وفاة السائق وإصابة رئيس الشركة بتشوهات كبيرة، صدر الحكم برئاسة المستشار عبداللطيف حمزة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين صفاء النفوس محمد ويحيى قزراى.

ترجع وقائع القضية إلى اكتوبر عام ٩٤ عندما فوجيء مراد البشلاوى رئيس مجلس إدارة شركة ويبكو اثناء ركوبه سيارته من أمام مقر الشركة بمنطقة محطة الرمل بقيام مجهولين بالقاء ماء النار عليه مما أدى إلى احتراق جسده وحدوث تشوهات كبيرة فيه ووفاة سائقه الذى تصادف وجوده بجواره. وتبين أن وراء الواقعة عاملين بالشركة هما رضاء الدين فرحات ومنسى أحمد شاور ومحامى يدعى عمر فرحات وأحد المقاولين واسمه توفيق شاور (٦٥ سنة) وتبين من تحقيقات النيابة أن رئيس الشركة المجنى عليه كان قد اكتشف وجود تلاعب في إرساء بعض العطاءات وتنفيذ بعض عمليات الانشاءات، وقرر تقديم بعض الاشخاص إلى النيابة العامة، فعقد المتهمون العزم على التخلص منه بحرقه بماء النار.

إخماد حريق ضخم بفرع البنك التجارى الدولى ببورسعيد

إنقاذ خزائنه ومستنداته ورواد فندق سياحي يعلو البنك

تدخلت العناية الالهية في انقاذ فندق سياحى مكتظ بالنزلاء من الموت عندما اندلع حريق ضخم بفرع البنك التجارى الدولى ببورسعيد، والذى يقع اسفل الفندق، وتمكنت قوات الاطفاء من السيطرة على الحريق وإخماده وانقاذ رواد الفندق وخزائن الأموال والمستندات والأوراق المالية بداخل البنك وقدرت الخسائر المبدئية بنصف مليون جنيه وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكان العميد صلاح المحمدى قائد شرطة المطافى ببورسعيد قد تلقى بلاغا بانبعاث دخان أسود كثيف من داخل فرع البنك التجارى الدولي، وذلك قبل أن يفتح أبوابه للجمهور والذى يعلوه فندق سياحى مكتظ بالنزلاء، وعلى الفور انتقلت سيارات الاطفاء والاسعاف لموقع الحادث، حيث تمكنت القوات من محاصرة النيران لأكثر من ساعة قبل أن تمتد لأدوار الفندق السياحي، وأكدت المعاينة أن الخفير المخصص لحراسة البنك كان نائما، ولم ينتبه إلى الحريق إلا بعد أن أيقظه رجال الاطفاء. كما تبين عدم وجود أجهزة الاطفاء المخصصة لمواجهة الحريق بداخل فرع البنك، ويرجح أن يكون سبب الحريق ماس كهربائى باللوحة الكهربائية للبنك وقد تم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

يقتل والده لزواجه من فتاة صغيرة بعد خلافه مع أمه

طنطا ـ من علاء عبدالله:

شهدت منطقة ترعة الشهيدى بطنطا جريمة قتل بشعة، حيث ذبح شاب والده، ويعمل سائقا بهيئة السكة الحديد باستخدام سكين المطبخ، لزواجه من فتاة تصغره بـ ٢٠ عاما منذ ٥ أيام لتعدد خلافاته الزوجية مع زوجته الأولى، ألقى القبض على المتهم وأمرت النيابة بحبسه.

وكان اللواء السيد زايد مساعد وزير الداخلية لأمن الغربية قد تلقى بلاغا من مستشفى طنطا الجامعى بوصول فتحى السيد السباعى سائق قطار ـ ٥٠ سنة جثة هامدة نتيجة إصابته بعدة طعنات نافذة بجسده فأمر بتشكيل فريق بحث أشرف عليه العميدين مصطفى ابوليلة مدير المباحث ومحمود نبير مأمور قسم أول طنطا بسرعة كشف غموض الحادث، وأكدت تحريات الرائد خالد عبدالحميد رئيس مباحث قسم أول أن مرتكب الحادث نجل المجنى عليه الوحيد واسمه سامح فتحى السيد السباعى (١٩ سنة) دبلوم صنايع مستخدما سكينا بسبب زواج والده من فتاة تصغره بـ ٢٠ عاما، لخلافه الدائم مع والدته التي تركت المنزل منذ ٣ شهور، ويوم الحادث انتهز الابن خروج والده مع زوجته الجديدة وقام باقتحام الشقة واصطحاب والدته، وفور عودة الأب تشاجر مع الابن واستل سكينا وطعن والده عدة طعنات نافذة حتى سقط صريعا وسط بركة من الدماء، وتم القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام.

البحث عن لص حاول قتل سيدة بشبرا بعد سرقتها

كتب ـ خالد الأصمعي:

تبذل مباحث القليوبية جهودها لكشف غموض محاولة قتل سيدة بشبرا الخيمة عثر عليها ابنها ملقاة وسط بركة من الدماء، فابلغ الشرطة وتم نقلها إلى المستشفى في غيبوبة.

وكان اللواء محمد على نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من مؤمن عبدالفتاح محمود (١٧ سنة) طالب بعثوره على والدته عائشة مصطفى منصور (٤٥ سنة) فاقدة النطق، حيث عاد المنزل بعد منتصف الليل بشارع طه حسين بعزبة عثمان قسم أول شبرا الخيمة ووجد الباب مفتوحا وامه مسجاة وسط بركة من الدماء، انتقل اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث والعميد على مخيمر رئيس فرع البحث، حيث تبين أن المجنى عليها مازالت على قيد الحياة، ووجدت محتويات الشقة مبعثرة، وأشارت التحريات الأولية أن محاولة القتل كانت بدافع السرقة والانتقام، وشكل اللواء زكريا سليمان رئيس المباحث فريق بحث لكشف غموض الحادث وباشرت النيابة التحقيق.

٦ محافظات تعلن حالة الطوارىء لمواجهة السيول

مخرات جديدة وأماكن للإيواء العاجل ودراسة إقامة سدود للمياه

حتى لاتقع كارثة جديدة بسبب هطول السيول مع اقتراب فصل الشتاء اتخذت ٦ محافظات من المحتمل تعرضها للسيول جميع الاجراءات الوقائية لتلافى الأضرار الناجمة عنها والتى هدمت المنازل وشردت المواطنين في المواسم الماضية حيث أعدت خطة عاجلة قبل واثناء وبعد سقوط السيول تضمنت اقامة مخرات جديدة وتطهير المجارى المائية لتصريف المياه واعلان حالة الطوارىء بالمستشفيات ومراكز الاتصالات وتوفير أماكن الايواء البديلة للاهالى ودراسة اقامة سدود للاستفادة من المياه في الزراعة ليصبح موسم السيول مصدرا للخير والتوسع في الرقعة الزراعية كما اقترح أحد المسئولين عن الرى تجريم المعتدين على المخرات وإعتبارها مجارى مائية وإزالة المنازل القائمة عليها واليكم تقارير مراسلينا بالمحافظات عن الاستعدادات لمواجهة السيول.

اسوان ـ مكتب الأهرام:

وفى اسوان امر المحافظ صلاح مصباح برفع درجة الاستعداد ابتداء من شهر سبتمبر الحالى والاهتمام بالتقرير اليومى الذى تصدره هيئة الارصاد الجوية للتنبؤ بحالة الجو والاستعانة بشبكات اللاسلكى المنتشرة بقواعد الجراد في الصحراء الشرقية ومعسكرات شركات التعدين كانذار مبكر عن حركات الامطار. واشاد بجهود المقاولون العرب في تنفيذ عدد من الانفاق والبرابخ لتصريف مياه السيول اسفل طريق اسوان ـ القاهرة السريع وتحت شريط السكة الحديد لضمان عدم هبوطه حتى لايتسبب في عزل اسوان عن بقية المحافظات.

وأكد الجيولوجى محمد سيد عمر مدير ادارة الازمات والكوارث بالمحافظة انه تم تدريب جميع الاجهزة على تنفيذ برنامج عمل سريع قبل واثناء وبعد هطول السيول.

كما تم اعداد خرائط تفصيلية محدد عليها أماكن الايواء والاعاشه وعددها ٧٢ موقعا تضم ٥٧٣ خيمة و ٩٦٧٠ بطانية و ٥٦٩٠ قطعة قماش ومعدات الانقاذ وعددها ٣٢٥ معده. كما تم تحديد ١١ مستشفى عاما ومركزيا متخصصا و ١٠ مراكز ومجمعات صحية و ٨٦ وحدة ريفية لاستقبال المصابين في حالة حدوث السيول وكذلك ٣٤ سيارة اسعاف بالقرى والمدن والطرق السريعة لسرعة نقل الحالات المصابه الى المستشفيات.

شمال وجنوب سيناء ـ من أحمد الطيراوى

في شمال وجنوب سيناء انشأت وزارة الرى عددا من السدود والخزانات مثل سد الكرم طلعه البدن لتغذية الخزان الجوفى وسد المجرح وابوعليديا على روافد وادى الجرافى في الجنوب.. وصرح المهندس محمد احمد السيد رئيس الادارة المركزية للاشغال العامة والموارد المائية بشمال سيناء بانه قد تم عمل شبكة محطات مناخية على المنطقة وعددها ٤٨ محطة لدراسة العوامل المناخية والتنبؤ بحدوث السيول وذلك بمعرفة معهد بحوث الموارد المائية.

وشدد على ضرورة اقامة جسور لتوجيه المياه بعيدا عن المنشآت السياحية والمنازل مقترحا تنفيذ منظومة وقائية تتمثل في انشاء جسور كنتورية تحجز المياه امامها وسدود تحجز المياه وراءها للاقلال من سرعتها وسدود اخرى لحجز الطمى وتكثيف الغطاء النباتى للحد من حركة السيول.

سوهاج ـ محمد مطاوع:

وفى سوهاج حددت الادارة العامة للرى بالتعاون مع اجهزة المحافظة القرى المحتمل تعرضها لخطر السيول لاعداد مخططات للمواقع البديلة لها واخطار الهيئة العامة للتخطيط لاتخاذ اللازم وهى بيت داود والمحاسنة بجرجا والكوامل قبلى واولاد سلامة بالمنشاة.

وأوضح المحافظ أحمد عبدالعزيز بكر أن لجنة من الادارة العامة للتوسع الافقى ومشروعات الرى بأسيوط تدرس حاليا اقامة سدود في أودية سنان وقصب وابونافوخ على مسافة ٨٠ كيلو داخل الجبل الشرقى بالصحراء الشرقية بالتعاون مع معهد بحوث النيل وذلك لاستغلال مياه السيول في الزراعة واقامة مخر لحماية للمنطقة الصناعية بحى الكوثر.

ومن جهته قال المهندس مصطفى ابوكريشه مدير عام الرى انه سيتم إنشاء مفيض وقنطره تخفيف على ترعة نجع حمادى الشرقية لتصريف المياه الى النيل مباشرة بتكلفة مليون و ٧٤٩ الف جنيه وقد اطلق عليها إسم المرحوم عبدالهادى راضى وزير الاشغال السابق وكذلك اقامة ١١ مخرا بقرى مراكز أخميم ودار السلام والمنشاة وساقلته وتطهير مصرف اخميم البحرى بطول ١٨ كيلو متر لحماية منطقة الصوامعة وإزاله العوائق امام جميع الشبكات ومحارات المصارف لمنع حدوث الاختناقات امام تصريف مياه السيول.

وطالب بضرورة تعديل قانون الرى بحيث يتضمن مواد لحماية مخرات السيول من التعديات واعتبارها مجارى مائية لايجوز إبقاء المنازل القائمة بها وازالتها ومعاقبة المعتدى.

قنا ـ يحيى توفيق

وفى قنا يجرى حاليا انشاء ٤ مخرات جديدة بتكلفة ٥٨ مليونا و ١٠ الاف جنيه بالمراشده وحاجر ارمنت ونجع عبدالقادر بشنا وكلاحين قفط وأكد المحافظ صفوت شاكر أنه تم الانتهاء من إجراء الدراسات الخاصة بتطوير مخر سيل قنا بعمل وصلة تخفيف من المخر شرق سحارة الكلابية وحتى ترعة الكلابية قبلى ومنها الى مجرى النيل عن طريق مصرف الجبلاو القديم وخورقنا مرورا بقنطرة الجبلاو الحوضية اسفل خط سكة حديد القاهرة ـ اسوان وصيانته ايضا بتكلفة مليون جنيه ونزع ملكية الاراضى المطلوبة لعملية تطويره.

وأضاف احمد ناجى السكرتير العام للمحافظة انه تمت اعمال انشاء ٥ مخرات اخرى بالحجيرات والمخادمة والعمرة وكرم عمران بمركز قنا والمحاميد بمركز ارمنت بتكلفة ٣٦ مليون جنيه وتطهير مجرى ترعتى الكلابية واصفون لتصريف مياه السيول وصيانه المواسير بالجسور وبوابات المجارى المائية مع تجهيز ماكينات الطوارىء وتدبير ماكينات لشفط المياه.

الغردقة ـ مكتب الأهرام:

في البحر الاحمر تقرر وضع خطة لتحويل مسارات الطرق في حالة هطول السيول وتشكيل لجنة لمعاينة مسارات الهوائيات والكابلات للتأكد من بعدها عن مجرى السيول وتوفير مصادر الطاقة البديله لخطوط الميكروويف مع سرعة فصل التيار الكهربائى.

صرح بذلك المحافظ سعد ابوريده واضاف انه سيتم اعداد اماكن الايواء العاجل والتنسيق مع اقسام الشرطة والمرور ومراكز الاسعاف وتزويد المراكز الطبية بكميات اضافية من الأدوية وسد العجز في عدد الاطباء واستكمال الاحتياطى اللازم من السلع التموينية ومراجعة تجهيزات اجهزة الاتصالات وتوفير الاعلاف اللازمة للمواشى.

واشار طلعت مهدى رئيس مدينة الغردقة الى انه سيتم تفادى أخطاء المواسم الماضية وسرعة تصريف المياه والتنسيق مع القرى السياحية لوضع امكاناتها في حالة تأهب تحسبا لسقوط السيول.

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد

وفى بنى سويف تم إتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمواجهة اخطار السيول في ١٥ موقعا حيث تم تقسيمها الى ٣ محاور رئيسية شديدة ومتوسطة وقليلة على أن يشمل الأول وادى سنور ومحمية كهف سنور ووادى رقم ٢ ٧.

وصرح المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف بان هذه الاماكن هى الاكثر تعرضا للسيول بالمحافظة وقد تم اعتماد ٣ ملايين جنيه من وزارة الرى والموارد المائية لاعداد ١٥ مخرا للسيول وانشاء كتيبة عمل تضم معدات وأجهزة لدرء مخاطرها وأضاف ان هناك مليون جنيه سوف تعطى للأهالى الذين سيتم نزع اراضيهم في مخرات السيول.

المجلسان المحليان للدقهلية والوادى الجديد يطلبان:

تخصيص أراض بالوادى لمزارعين من الدقهلية لاستصلاحها وتوطين أسرهم

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد

اوصى المجلسان الشعبيان لمحافظتى الدقهلية والوادى الجديد في اجتماعهما المشترك الذى عقد بالمنصورة لدى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بضرورة تخصيص مساحات من الأراضى الجديدة بمحافظة الوادى الجديد لاستصلاحها واستزراعها بمعرفة أسر من الدقهلية بعد الموافقة على توطينهم بالوادى على ان تكون الأولوية في تخصيص هذه الاراضى للمزارعين المحترفين الذين اضيروا من تطبيق القانون رقم ٩٦ لسنة ٩٢ الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر في الأراضى الزراعية.

وأكد أعضاء المجلسين في اللقاء المشترك الذى حضره فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ومحمد البلتاجى أمين عام الحزب الوطنى بالدقهلية الذى عقد برئاسة المحاسب محمد محمود عبد الرحمن والسيد شعبان عبد ربه سالم رئيسى المجلسين على أهمية توطين أسر من الدقهلية بأراضى الوادى الجديد تنفيذا للسياسة الرشيدة التى ارسى دعائمها الرئيس مبارك والتى تتمثل في ترغيب وتحفيز للمزارعين على التوطن بالمحافظات النائية التى تضم اراضى شاسعة يمكن استصلاحها واستزراعها على مياه الآبار وهو الأمر الذى يحقق هدف الدولة في توزيع السكان على خريطة مصر وأكد المجلسان توطين أسر من الدقهلية بالوادى هو رغبة أبناء المحافظتين لزيادة الكثافة السكانية في الوادى من الدلتا وزيادة الرقعة الزراعية وزيادة الناتج القومى الزراعى

وأكد محمد محمود أن عدد سكان الدقهلية يبلغ ٤.٥ نسمة ومساحتها ٣٤٥٦ كيلو مترا بينما تبلغ مساحة الوادى الجديد ٤٥٦ الف كيلو متر وعدد سكانه ١٤٠ الف نسمة فقط وهو الأمر الذى يتطلب تحقيق رغبة ابناء المحافظين في توطين ابناء الدقهلية بالوادى هذا ويقوم حاليا وفد من مجلس محلى محافظة الوادى الجديد بزيارة لمحافظة الدقهلية.

نباتات لصناعة الدواء وغذاء للحيوان بالطريق الساحلي

دمياط مكتب الأهرام تمكن الخبراء والباحثون في كلية العلوم بدمياط من اكتشاف نباتات برية ذات اقتصادية عالية تنمو على جانبى الطريق الدولى الساحلى بدمياط وتمثل قيمة غذائية عالية للحيوانات ويطلق عليها نباتات أسيرو بلاس والكوخيا حيث تتغذى الحيوانات على هذه النباتات مباشرة.

وصرح الدكتور ممدوح سالم سراج أستاذ النباتات بكلية العلوم بدمياط بأن هذه النباتات تتسبب في مضاعفة كمية الألبان بالاضافة الى تسمينها.

أما بالنسبة للنباتات الطبية فيوجد انواع مهمة جدا على جانبى الطريق الدولى مثل نباتات السالسولا والروطريط والاتيولا والطيم حيث تدخل هذه النباتات في صناعة كثير من الأدوية المستخدمة في مصر.

واضاف الدكتور ممدوح بانه تم اجراء التحاليل على هذه النباتات فوجد أنها غنية بالمواد الكيماوية ذات القيمة العلاجية العالية الى جانب خلوها التام من التلوث.

٤,٥ مليون جنيه قروض لشباب الخريجين لإقامة مشروعات صغيرة بمنطقة مبارك

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم

أعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية انه تقرر تخصيص ٤,٥ مليون جنيه قروضا من الصندوق الاجتماعى لشباب الخريجين لاقامة مشروعات صغيرة وورش تغذيه للمصانع الاستثمارية بمنطقة مبارك الصناعية بالاضافة الى توفير ٢٨ الف فرصة عمل لشباب الخريجين في المرحلة الأولى بمنطقة مبارك الصناعية واقامة مدرسة مبارك ـ كول الثانوية الصناعية لتوفير العمالة الفنية المدربه والمناسبة للمصانع الجديدة وانشاء مبنى جديد للاتحاد المحلى لنقابات عمال المنوفية لحل مشاكل العاملين بالمشروعات الاستثمارية.

وصرح المحافظ بانه تقرر عدم اعطاء اية تراخيص لانشاء الأبراج السكنية الا بشرط وجود شبكة لوسائل الحريق للحفاظ على حياة المواطنين بهذه الأبراج.

لجنة لبحث مشكلة ٤٤ مدرسة توقف العمل بها منذ عامين بالغربية

طنطا ـ علاء عبد الله

قرر الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية تشكيل لجنة من مديريات التعليم والتخطيط والشئون القانونية بالمحافظة لبحث مشكلة ٤٤ مدرسة توقف العمل بها منذ عامين بعد أن تم انفاق ١٨ مليون جنيه على الأعمال الانشائية بها ولم يتم استكمالها لعدم وجود الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.

كما تقرر خلال اجتماع المجلس المحلى للتعليم بمحافظة الغربية والذى شهده يوسف ابوجازية رئيس مجلس محلى المحافظة ومديرو الادارات التعليمية اعداد مذكرة لعرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الموافقة على اعتماد المبالغ المالية اللازمة لاستكمال هذه المدارس حتى لايتم اهدار ١٨ مليون جنيه التى انفقت عليها من المال العام بالاضافة الى حاجة المحافظة الملحة لتلك المدارس.

وصرح المحافظ بانه سيتم تشكيل لجنة لبحث أسباب عدم الموافقة على اصدار قرارات تخصيص لبناء ١٤ مدرسة جديدة بمركز سمنود كان الأهالى قد تبرعوا بالأرض اللازمة لبنائها.

٥٠ مليون جنيه للخطة الاستثمارية الجديدة بأسيوط

اسيوط ـ مكتب الاهرام:

اعتمد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ٥٠ مليون جنيه لمشروعات الخطة الاستثمارية للعام المالى ٩٨ والتى تتضمن تطوير المناطق العشوائية والصناعية ومشروعات الكهرباء وتدعيم الكابلات الارضية لمواجهة التوسع العمرانى.

وصرح فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة بان الخطة تشمل رصف عدد من الطرق المحلية والانفاق والكبارى وشراء ٣ وحدات للنقل النهرى وانشاء مراسى لها بالاضافة الى مشروعات للمرافق العامة والبنية الاساسية. ومصنع تحويل القمامة الى سماد عضوى ودعم قطاع الأمن والاطفاء.

٦ ملايين جنيه لانشاء مستشفى مركزى بالقصير ومركز حضرى بالغردقة

الغردقة ـ من عرفات على:

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على تخصيص خمسة ملايين جنيه كمرحلة اولى للبدء في انشاء مستشفى مركزى جديد يشمل جميع التخصصات بمدينة القصير بمحافظة البحر الأحمر صرح بذلك سعد ابوريدة محافظ الاقليم وأشار الى ان الوزير وافق ايضا على انشاء اول مركز صحى حضرى بمنطقة الدكتور حامد جوهر بمدينة الغردقة وخصصت له مساحة اربعة الاف متر مربع ويتكلف مليون جنيه يضم عدة اقسام اهمها الجراحة والاطفال والنساء والتوليد وقسم لعلاج الإسنان وذلك بهدف خدمة التجمعات الجديدة وتخفيف الضغط على المستشفى العام. واضاف الدكتور محمد خيرى مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة ان خطة هذا العام تضمنت ايضا اعتماد ٧٥٠ الف جنيه للبدء في انشاء وحدة صحية بقرية حلايب و ٣٠٠ الف جنيه لاستكمال تطوير مستشفى راس غارب المركزى كما تقرر انشاء موقف اسعاف جديد بمدينة سفاجا بتكلفة ٨٠ الف جنيه من ميزانية الوحدة المحلية وتم الانتهاء من المستشفى الجديد بسفاجا ايضا ليفتتح خلال الشهر القادم.

جدولة اقساط ديون شباب الشرقية للصندوق الاجتماعى حتى عام ٢٠٠٠

الشرقية ـ مكتب الأهرام تقرر اعادة جدولة اقساط قروض الصندوق الاجتماعى بالشرقية حتى عام ٢٠٠٠ للتيسير على الشباب، وحل جمعية شباب الخريجين لعدم جديتها وتكوين أخرى أكثر نفعا وتشكيل لجان من المحافظة للمتابعة المشروعات وحل مشاكل ودراسة امكانية توفير بعض كميات من الاعلاف لمشروعات التنمية من شركة مضارب الشرقية.

أعلن ذلك المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم خلال اجتماعه بشباب الخريجين الحاصلين على قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية للتعرف على المعوقات التى تعترض نجاحهم وتتمثل في ارتفاع اسعار الخامات وعدم وجود منافذ للتسويق.

وأكد ضرورة التنسيق مع الجمعيات الأهلية غير الحكومية لدعم الصناعات الصغيرة وتقويم دورها في التنمية.

أراد إبراهيم عبد المجيد أن يفجر حدود الرواية وينطلق من هذه الحدود إلى عالم أوسع، سعى إلى أن يتخلق بين يديه وعاء فني جديد يشمل الرواية، والسجل الاجتماعي والسياسي، وهدف إلى أن يحفظ عادات المصريين المحدثين من أن تبيد دون أن يثبتها أحد ولو على الورق. ومد بصره كذلك إلى مجتمعات البدو في الصحراء الغربية فأنشأ بين إحدى البدويات وبين واحد من شخصيات الرواية علاقة دافئة طارئة. سعى إلى كل هذا، وأظنه نجح في مسعاه، فاستقام له وعاء فني فضفاض شمل أحداث المجتمع ووقائع الحرب ونشاط الفن والأدب دون أن تغرق الرواية في هذا الخضم دون أن يتغلب السجل على عواطف البشر، ويبتلع الرواية وشخوصها. وهذا إنجاز يحسب له، رغم ما شاب العمل من تطويل أحيانا وتكرار أحيانا أخرى.

إبراهيم عبد المجيد وروايته الوافرة:

«لا أحد ينام في الإسكندرية»

بقلم: د. علي الراعي

فالنتيجة التي لاشك فيها هي أن الكاتب قد تخطى الصعوبات وتغلب على نواقص هذا اللون من الكتابة، ورسم لنا لوحة جدارية كبيرة لمصر وسكانها في الريف والحضر، وصور في دقة علاقة المصريين زمن الحرب العالمية الكبرى باخلاط من الناس قذف بهم أتون الحرب إلى البلاد: إنجليز واستراليون وإفريقيون ونيوزيلنديون وفرنسيون ويونانيون ويهود، جاءوا كلهم لمواجهة الغزو الفاشي للعالم، وليتصدوا لمخطط هتلر وموسوليني للسيطرة على الأسواق واعناق الرجال.

الذين رأوا في «لا أحد ينام في الإسكندرية» مجرد أخلاط من البشر والأحداث لا يستوعبها إطار محدد، ربما لم يلتفتوا إلى حقيقة مهمة، وهي أن الرواية في هذا العمل الفياض تنضج على مهل. كأنما الكاتب قد اتخذ لنفسه أرضا صالحة للزراعة ففلحها وزرع فيها البذور وجعل يعمل في أناة على أن تخضر الأرض وينبت الزرع وتبدو الثمار.

الرواية تتصدرها من وراء أكوام الصور والكلمات، شخصية «البهي»، كان هذا إنسانا عجيبا، اختارت له أمه إسم «البهي» لأنها ولدته في السابع والعشرين من رمضان. رأت - وهو ينزلق منها - طاقة نور تضيء الحجرة وتمشي على الجدران، وبكت القابلة وطلبت إلى أمه أن تخفيه عن العيون، فهو فضلا عن طاقة النور التي خرجت معه، قد ولد مختونا.

إنه ولد طاهر منذ البداية، منذور لخير عميم، لم ينته خوف الأم على إبنها إلا حين انجبت بعده ثلاث بنات وولدا اسمه مجد الدين، الأب وحده لم يفارقه الخوف. رأى الولد أزرق العينين بينما عيون باقي الأولاد خضراء كعيني الأم. وكبر البهي وصار فتنة للنساء، ينتظرن مروره بين الأزقة، ويتطلعن إليه من خلف الأبواب ومن فوق الأسطح. صارت هالة النور وقفا على النساء والفتيات، لا يراها أحد غيرهم، وحين ذاع أمره مع النساء، جد الرجال في طلبه، وقامت معركة بين «الخلايلة - عشيرة البهي - وبين «الطوالبة» العشيرة المعادية. هرب البهي من المعركة، وفتحت أبواب الجحيم، كان سبب القتال ان زوجة عبد الغني، أكبر أبناء الطوالبة، أغوت البهي .. سحبته إلى حجرتها وتمتعت بجسده، وحين طرحها زوجها على الأرض ووضع السكين فوق عنقها وسألها: من؟ أجابت بصوت واهن: «البهي» زج الزوج بالسكين عميقا، لكن الخائنة جلجلت ضحكتها في صحن الدار، وانقذف الزوج بعيدا إلى الوراء، وطارت السكين من يده. لم تتوقف الزوجة عن الضحك والنحيب معا. نامت فوق القش، وعند الفجر خرج الرجال من غرفة أخيهم وصاحت النسوة: مات! ترصد الطوالبة للبهي في الطريق ولكن جيشا من النساء المأخوذات بجماله حذرنه فالتحق بإخوته.

من بعد، أصبحت الزوجة، التي أسماها الأطفال «البهية»، تسير وراء الرجل الذي سلبها العقل، جعلت تترصده وتمشي وراءه في البلاد، أصبحت ظل الرجل ونوره، يختفي عنها في الليل، وتختفي هي في الحقول، وفي الصباح يجدها وراءه، فكر أكثر من مرة أن يقف وإياها أمام القطار، ولكنه كان أضعف من أن ينتحر، ولم يجد بدا من أن يترك الريف كله ويتجه إلى طنطا. وهناك رأى الهجانة فوق الجمال يجرون فريقا من الفلاحين المربوطين في حبل طويل. رأوه، فامسك به أحدهم وألحقه بالآخرين. وفي طنطا ساقوه إلى معسكرات الجيش البريطاني في القاهرة، خطفته السلطة ليخدم ويحارب في جيوش انجلترا التي أعلنت الحماية على مصر أيام الحرب العالمية الأولى.

●●●

على النقيض من هذه الشخصية الأخاذة المثيرة للمتاعب في كل مكان، كان أخوه الأكبر مجد الدين، حامل القرآن، كان رجلا مسالما، واسع الصدر والأفق، رفض بحزم أن ينزلق إلى قتال خصومه في العشيرة المقابلة: لم يخرج من الطلب الدائم للثأر أي خير. شمل العار الجميع: القاتل منهم والمقتول، وحين بدا لعمدة القرية أن يحيي قصة الثأر القديم بين الخلايلة والطوالبة، وطلب إلى مجد الدين أن يغادر القرية، لم يجد مجد الدين ما يدعوه إلى الرفض. منع أزواج أخواته من أن يقاتلوا العمدة. ترك القرية، ليس امتثالا لأمر العمدة، بل لأنه كان راغبا في تركها، أو هكذا خيل إليه حتى ركب القطار إلى الإسكندرية. هنالك أحس بوضوح أنه قد طرد من القرية طردا: شيء لم يحدث له من قبل. وحينما تتطور أحداث الرواية ويلتحق مجد الدين بالعمل في صحراء العلمين، خدمة لقوات الجيش البريطاني، ويجد أنه لا يستطيع أن يغادر مكانه إلى الإسكندرية لرؤية زوجته زهرة ووليدها، يشعر أنه قد ظلم نفسه بقدر ما ظلمه العمدة. كانت في صدره رغبة غامضة تجذبه بعيدا عن القرية. هي التي أخرجته، وهي التي دفعت به إلى الإسكندرية لتلمس الأعمال التافهة قليلة الأجر.

في الإسكندرية تعرف مجد الدين إلى أسرة الخواجة ديمتري، الذي وافق على أن يشغل مجد الدين الغرفة المقابلة لشقته، الأسرة على رأسها - إلى جوار الأب - الست مريم، وبنتاها الجميلتان كاميليا وإيفون. بدخول مجد الدين حياة هذه الأسرة المتماسكة، تدخل الرواية نغمة رئيسية سعى إبراهيم عبد المجيد إلى تأصيلها وتثبيتها في جسم الأحداث، نغمة الوحدة المتينة بين أهل مصر من مسلمين وأقباط. يعزف الكاتب هذه النغمة عزفا جهيرا حين يجعل ديمتري يقول مخاطبا مجد الدين: «هذه الدولة ياشيخ مجد شعارها من أيام سعد باشا: الدين لله، والوطن للجميع. لكن أولاد الحرام يحبون أن يشعلوا نار الفتنة، خصوصا في الأحياء الفقيرة مثل حينا».

غير أن الكاتب يحاول أن يعمق أثر هذا الشعار حين يجعل الدعاء المسيحي إلى الله يتداخل مع الدعاء الإسلامي أثناء غارة كبيرة على الإسكندرية، وحين يتلو الشيخ مجد آيات من سورة الرحمن عقب غارة على قطار كان يحمله من جهنم الإسكندرية إلى القاهرة، فيرن مع الآيات صوت يأتي من أغوار نفسه يقول: «دميان.. دميان». كان [illegible] الدائم أثناء العمل وأو[illegible] معا إلى الصحراء [illegible] الإنجليز، واصيب قطار [illegible] يحملهما من الإسكند[illegible] بحياة دميان، فصور [illegible] الدين أن دميان قد [illegible] جرجس قاتل التنين، [illegible] ارتفع إلى السماء.

ولكن أعمق تناول [illegible] المسلمين والأقباط [illegible] نضجا وإقناعا، حين ت[illegible] الفاتنة إبنة الخواجة [illegible] رشدي الشاب المسلم [illegible] الثقافة، الشاعري [illegible] إلى عوالم من الأدب وال[illegible] ان تدخلها من قبل، ف[illegible] ولبها، غير أن الطر[illegible] مسدود، فالأسرة تقف [illegible]

[illegible] تفلح المقاومة التي تبديها كاميليا ولا تمسك رشدي بمحبوبته في تغيير الموقف - في «يا بنات اسكندرية»، العمل الفاتن الذي أخرجه إدوار الخراط سابقا على هذه الرواية، تعرف التلميذة العاشقة التي وقعت في غرام الراوي أن حبيبها مسيحي وهي مسلمة، فتختفي من حياته من فورها، لأنها تدرك أن الطريق مسدود.

وفي رواية محمد جبريل الأخاذة: «الشاطئ الآخر» تعرف المشكلة طريقا آخر، يتجه إلى حل مأمول، الشاب الذي وقع في غرام ياسمين اليونانية المسيحية كان أوفر حظا من راوي ادوار الخراط. أسرة الفتاة هجرت الاسكندرية إلى اليونان، وتركت وراءها ياسمين واثقة أنها قد نضجت وأنها تستطيع أن ترعى شئونها بنفسها.

لقد تربت الفتاة في أسرة متفتحة على كل الثقافات، لذلك يترك محمد جبريل الباب مواربا على أمل أن الحبيبين سوف يلتقيان رغم اختلاف المعتقد.

أما طريق رشدي وكاميليا فتكتنفه الصعاب من كل جانب. لا تجد البنت مفرا من أن تهجر الاسكندرية وتتجه إلى الصعيد منتهية إلى أسيوط حيث تدخل الدير. لقد ظهرت لها السيدة العذراء وباركتها ومنحتها القدرة على شفاء المرضى والمقهورين. تحولت كاميليا بفضل تمسكها بحبها المنير إلى قديسة، وأخذت ترى حبيبها رشدي وهو يتجه إليها سائرا عكس تيار النيل، حتى يتم لقاؤهما أخيرا. انثالت الدموع من عينيها ولكنها تماسكت وقالت: رشدي! كان قد طال انتظاره لسماع هذه الكلمة. قال: لقد شفيت. وقالت: كنت أعرفه وأنا أراك تمشي عبر الحقول. أنا أيضا شفيت. قال: الله أعطاني القدرة على الشعر. وقالت: الله أعطاني القدرة على المساعدة. الحب طريق الرب يا رشدي. قال: سأذهب إلى فرنسا بعد الحرب وقالت: وأنا لن أترك الدير. وقبلته على جبينه وقالت: «مع السلامة ياحبيبي». لقد تسامى الحبيبان، وارتفعا فوق مطلب وحدة الجسد إلى مرتبة وحدة الروح، وبهذا حل التناقض وانهارت الحواجز.

●●●

في الرواية أحداث أخرى كثيرة وشخصيات طريفة وسجل لا ينقطع عن أحداث الحرب العالمية الثانية وأثرها على الناس في كل مكان. فيها شخصيات عجيبة مثل أم حميدو بائعة الخضار السمينة التي تجلس على الأرض فيندلق جسمها حولها، وهي مصدر معلومات لا ينفد لزهرة زوجة مجد الدين، عملت في شبابها «لبيسة» للراقصة نعيمة الصغير. وفيها لولاء، الزوجة التي حاولت إغراء «البهي» فلم يستجب لها. فعملت من بعد راقصة وذاع صيتها وتبين أن زوجها الذي اتهمها بالزنا كان هو القواد الذي [illegible]

الكاتب تشيكوف والمخرج شتاين في قمة مهرجان أدنبرة المسرحي

بقلم: الفريد فرج

دعنا نطو أوراق الحزن والوداع لأميرة الشعب ديانا، فالمتطوعون انتشروا هذا الأسبوع يجمعون اطنان الزهور من الشوارع وحول القصور، فما كان منها نضرا أرسلوه للمرضى في المستشفيات، وما كان مع الزهور من هدايا الأطفال كالعرائس والدببة فقد ارسلوه للجمعيات الخيرية المختصة برعاية الأطفال لتهديه لمن ترعاهم من الأطفال، وما كان مع هذا كله من رسائل الحب والوداع فقد ارسلوه الى اسرة الأميرة.. اي «اسرة سبنسر».

وبداية الحديث عن وسائل احياء ذكرى الأميرة هو في الواقع بداية النسيان والانصراف الى مشاغل الحياة. وقد اقترح زعيم حزب المحافظين اطلاق اسم الأميرة على مطار هيثرو الدولي.. كما أطلق الفرنسيون اسم شارل ديجول على مطار باريس الدولي واطلق الأمريكان اسم جون كنيدى على المطار الدولي.

ولكن الملكة اقترحت انشاء صندوق للتبرعات باسم الأميرة ليغذي الجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها، وما ان افتتح الصندوق حتى تجمعت فيه مائة وخمسون مليون جنيه وقيل ان رصيده ربما يصل الي المليار جنيه..

وكان «والتون جونز» اول مغن للبوب يغني في قداس جنائزي في الكنيسة، قد غنى للأميرة اغنية وداع في القداس وتبرع بها للصندوق، وقيل انها ربما تضرب كل الأرقام القياسية السابقة لأغاني البيتلز والفيس بريسلي وربما تصل حصيلتها الي عشرة ملايين جنيه تضاف الي صندوق التبرعات للأميرة ديانا.. والأغنية عنوانها أو اسمها «شمعة في مهب الريح» وتقول: «الوداع يا زهرة انجلترا» ولم ازل أحاول الحصول عليها عبثا لأن كل كمية تصل محلات البيع تنفد في ساعات الصباح الأولى! وقد دعا والتون جونز نفسه الناس في الإذاعة إلى ان يعودوا الى شئونهم وهذا ما سأفعله انا ايضا.. فأعود الى ما كنا فيه وهو مهرجان ادنبرة المسرحي في دورته الخمسين ويوبيله الذهبي (١٩٤٧ - ١٩٩٧) الذي حضرت وقائعه الفنية والثقافية قبل حادث الأميرة ديانا، وكانت قمته العالية وذروته اللامعة..

واكثر ما اجتذب الجمهور والنقاد والحاليث الدهشة والإعجاب والانبهار هي مسرحية الكاتب الروسي «انطون بافلوفتش تشيكوف» (١٨٦٠ - ١٩٠٤) «بستان الكرز» في الترجمة الألمانية وبإخراج المخرج الألماني المبدع «بيتر شتاين» (١٩٣٧)، ولانتاج مهرجان سالزبورج المسرحي الألماني وقد استضاف مهرجان ادنبرة المسرحية ضمن برامجه الرسمية.

وقد طلبت جامعة ادنبرة من بيتر شتاين ان يلقي محاضرة ضمن فعاليات المهرجان وفي قاعات الجامعة موضوعها إخراج مسرحيات تشيكوف، والحضور فيها بتذاكر محجوزة وقد طلبت من المكتب الصحفي للمهرجان حجز تذكرة لي في المحاضرة، فامهلوني يوما بعد يوم فلما استفسرت منهم عن سبب التباطؤ اعتذروا بأن الجامعة تستبدل قاعة بقاعة لتتناسب مع الإقبال الكبير على المحاضرة حتى انتهى الرأي الى فتح قاعة الاحتفالات الكبرى للجامعة ذات الألف ومائتي مقعد للمحاضر وجمهوره، وقد اشاد مدير الجامعة في نهاية المحاضرة بالفنان «وبتكائه وثقافته وعلمه ومهارته» (!)

ولكننا سنعود الى ذلك من غير شك، وسنبدأ دائما بالبداية المناسبة وهي الحديث عن النص المسرحي «بستان الكرز».

ولو كنت استطيع ان اكتب عن الموسيقى فاخيل بالكلمات مثلما تثيره الموسيقى من الطرب والانفعال وجيشان العواطف والرؤى الفلسفية في الوجدان لا بد انني استطيع أن اكتب عن مسرحية لتشيكوف فاخيل للقارئ واجعل القارئ يتخيل ما فيها من فلسفة وفكر، وما فيها من اثارة ووجدانية وجمالية، وما فيها من شاعرية وبيان رمزي تهفو اليه النفس..

ومع ذلك فانني اقدم اولا حكاية [illegible]

وعلى المسرح «غرفة الطفولة» المطلة على جانب من بستان الكرز. والوقت ليل ولكن الصباح سيشرق بالتدريج ويضيء البستان خلف الشبابيك.

وكان في استقبال «رانيا فسكايا» اخوها «جاييف» وجارها المالك «فيويا» ومدبرة منزلها «دانياشا» والتاجر الغني «لوباخين» ابن الفلاح الذي كان ابوه من اقنان ارض الأسرة، والاقنان اقرب الى العبيد وقد تحرروا بقانون صدر ١٨٦١، ولكنهم يعاملونه كأحد أفراد الأسرة و«بيخدوف» كاتب للمزرعة و«فاريا» ابنة زوج «رانيا فسكايا» و«شارلوت ايفانوفنا» مربية الأطفال الذين كبروا الآن و«ياشا» خادم الأسرة الذي كان في باريس مع سيدة الأسرة، و«بيتيا» الذي كان يعلم الطفل الفقيد ثم ظل ملازما للأسرة يطلب العلم ويتهيأ لدخول الجامعة.

هذه هي الأسرة واتباعها وهم سينسجون لنا القصة بخيوط ملونة.. ولكن حول هذه الشخصيات وبينها شخصية فريدة هي «فيرس» خادم الأسرة الذي يشرف على التسعين من عمره وقد فقد السمع ويواظب على اداء واجباته وكأنه نسي الزمن. فهو يعامل افراد الأسرة جميعا كالأطفال ويرعاهم باسلوب رعاية الصغار، وهو الوحيد في الأسرة الذي عاصر صدور قانون تحرير الاقنان ويعتبر صدوره كارثة وقعت على رؤوس الاقنان (!).

وفيرس تأثير مسرحي اكثر منه شخصية مسرحية، وهو اقرب في مسرحنا العربي الى شخصية «الطواف» في مسرحية نعمان عاشور «عيلة الدوغري» وان اختلفت وظيفته..

والحدث الفصل الأول هو تحذيرات التاجر الثري لوباخين للأسرة واقتراحه بأن تتخلص الأسرة من ديونها، ومن خطر بيع المزرعة في المزاد بعد شهرين، وذلك «بهدم البستان»، وتقسيم الأرض واستثمارها لبناء شاليهات للمصيفين في جو الريف البديع (!).. وتعتبر الأسرة اقتراحه مجرد حلاقة وانعدام للذوق، وانه أقرب الى اقتراح هدم الماضي الجميل وبستان الذكريات الحلوة واشجار الكرز البديعة التي احبها افراد الأسرة..

وحب البستان معنى ساحر للتعلق بالماضي والتعلق بالطبيعة وبالجمال الطبيعي فهو أقرب الى الروح الرومانسية ومن اللمسات المعبرة ان احداث الفصل الأول تجري في «غرفة الطفولة» وبها تجلس بعض الوقت رانيا فسكايا وأخوها جاييف على الكراسي الصغيرة للأطفال، وتبدو عليهما الراحة واستقرار الجلسة طبعا بمهارة اثنين من فطاحل الممثلين الالمان.

ولكن جاييف يقدم لنا تأثيرا جديدا حين يخاطب خزانة الكتب التي بلغ عمرها مائة سنة ولم تتغير، ويحيي ثبات زمنها وثباتها للأيام فيقول: «ياخزانة الكتب العزيزة! ياخزانتنا المحترمة، احيي بقاءك الذي ظل بعد مائة سنة محافظا على القيم المثالية اللامعة للخير والحقيقة».. الى آخر حديثه الغريب المثير للفكاهة والحزن والتأمل.

ولكن جاييف المحافظ المحب «لبستان الكرز» حبه لتاريخ اسرته، والعاشق [illegible]

تذكرين؟ لم تنس؟

فتهتف رانيا فسكايا وهي تنظر من الشباك:

- آه ياطفولتي يابراءتي كنت انام هنا في غرفة الطفولة، ومن هذا الشباك كنت اطل على البستان، وكانت السعادة تصحو معي كل صباح وكان البستان كما هو الآن فلم يتغير شيء (تضحك بفرح) كل شيء كل شيء يكتسي بياضا! آه ياكرزتي

وبعد ظلام الليل في الخريف وفي الشتاء البارد، تعودين مثلما كنت شبابا ومفعمة بالسعادة، لم تهجرك الملائكة لو ان حجر الرحى رفعوه من عنقي لو انني استطعت نسيان الماضي!... آه!

وعلى هذا الحوار القوي يبني المصمم الديكور المسرحي منظر البستان موضوع المسرحية ومحورها ويبني المخرج ايقاع المشهد واضاءته التعبيرية.

الفصل الثاني تدور احداثه في الحقل وبه كرسي قديم وبعض الأحجار، ولكن يعترض المنظر الطبيعي اثر من آثار العصر الحديث ومن صنع الانسان هو عمود التلغراف والسلك المشدود يمين ويسار العمود ويبدأ المشهد بالخدم والعاملين بالمزرعة.. «بيخدوف» الكاتب و«شارلوت» المربية التي كانت بفرنسا مع السيدة «وياشا» خادم السيدة الذي رافقها في رحلة فرنسا و«دانياشا» مديرة المنزل التي تحبه. كاتب المزرعة يعزف على الجيتار وينوي الانتحار لأنه يحب «دانياشا» من طرف واحد وهي تحب «ياشا» الذي يتعالى على الجميع ويدعي اكتساب عادات الفرنسيين المدنية وينعى حظه ويتعثر في كل شيء.

ثم تدخل في المنظر «رانيا فسكايا» واخوها «جاييف» والتاجر «لوباخين».. والوقت يمر وقد اقترب موعد بيع حد البستان بالمزاد سدادا للديون ولوباخين يكرر اقتراحه باقتلاع اشجار الكرز وتحويل المزرعة الى مصيف وشاليهات، ولكن الأخوين يشمئزان من الاقتراح، وتتذكر «رانيا فسكايا» انها حاولت الانتحار في باريس وتقترح على «لوباخين» الزواج من ابنة زوجها فاريا فيوافق هذا بلا حماس ويعود الى اقتراحه، ويذكر «جاييف» انه قد عرضت عليه وظيفة في بنك.. ثم يصل الخادم العجوز «فيرس» يحمل معطف «جاييف» ويصر على ان يلبسه لأن الدنيا برد، ويحثه على ذلك كما لو كان يخاطب طفلا (!) .. و«بيتيا» الطالب المدرس يتحدث حديث انصاف المثقفين عن مستقبل الانسانية ويقول «لوباخين» ابن الطبقة الجديدة ان الروس لابد ان يكونوا عمالقة قياسا على مساحة بلادهم الشاسعة!

ولا يفوت «جاييف» ان يخاطب الشمس الغاربة كما خاطب خزانة الكتب في الفصل الأول، ولكنهم يسلكونه ويطلبون منه ان يكف.. ثم فجأة يدوي صوت غريب غامض كأنه وتر مشدود ينقطع ويحارون في تفسيره (!).

ولكن الفصل فيه تأثير آخر غريب ومثير، وهو الظهور المفاجئ لرجل رث الثياب يسأل عن اتجاه محطة القطار، ولما يلاحظ طبقتهم الاجتماعية يشحذ منهم فيثير فزع النساء بقوله: «اتعطون [illegible]

حتى وصل السعر الى تسعين الف روبل، وهو يرقص طربا غير مصدق نفسه.. ويبدي شيئا من الحزن رغم الفرح، حين يأسى لشعور الآخرين بالفجيعة، ويلوم «رانيا فسكايا» انها لم تستمع لاقتراحه، وتلقى «فاريا» مفاتيح القصر على الأرض و«رانيا فسكايا» تشعر كأنها تلقت طعنة قاتلة بينما ابنتها «انيا» تواسيها بما يستحيل تحقيقه، حيث تقول لأمها إن الأسرة ستبني بستان كرز اخر في مكان اخر من الدنيا (!)..

لحظة درامية فاجعة وتنطوي على معنى الهدم للبستان الجميل وتحويله الى شاليهات للمصيفين ونهاية جماله الطبيعي ونهاية تاريخ الأسرة العريق.

انظر اليها ايضا بما تحمله من معنى ان اسرة فقدت تاريخها (لسوء تدبيرها) وهدموا على رأسها البيت واشجار الكرز الجميلة.

ولننظر اليها من زاوية اخرى ايضا وهي ان طبقة ازاحت طبقة من موقع القمة، واطاحت بالقيم والجماليات والكبرياء نفسها للطبقة الهاوية، وان الطبقة الجديدة الصاعدة تتصف بالجلافة والرعونة، وهي عديمة الاحساس بالجمال ولا تملك تاريخا، ولكن ها هي تشتري التاريخ بالمال لتهدمه و تنشئ على انقاضه تاريخا (من غير جمال ربما)..

اهي مرثية للاقطاع ؟.. ام هي مرثية للريف والطبيعة البكر واعشاش العصافير؟ ام هي تحذير رومانسي من تحويل روسيا (اقرأ العالم) من الزراعة ابنة الطبيعة وابنة الماء والشمس والتراب، ذات الجمال والتاريخ.. الى دنيا المال والأعمال والصناعة ربما والبناء بالحديد والاسمنت وخلق الزحام بدعوى المدنية؟..

من أي زاوية قرأت المرثية فإن المؤلف يكمل صورتها بالفصل الأخير في يوم من ايام الخريف.. حيث نعود الى غرفة الطفولة ولكن بلا أثاثها، و«رانيا فسكايا» تتهيأ للرحيل الى باريس، و«جاييف» اخوها سيرحل الى المدينة ليعمل في البنك، و«بيتيا» سيرحل الى موسكو ليلتحق بالجامعة، و«لوباخين» ينتظر رحيلهم ليبدأ عماله في هدم الكرزة والقصر، اما «فيويا» المالك الجار فقد اخبره خبراء شركة انجليزية ان بمزرعته وترابها طفلا يصلح لصناعة الصيني فرخص لهم بتجريفها.. اي باع ترابها بالمال (!)..

الحقائب يحملها الخدم الى الخارج ويتبعهم الجميع ما عدا «رانيا فسكايا» واخاها «جاييف» اللذين يحتضنان ويبكيان في غرفة طفولتهما التي تعرت من الأثاث، ومن خلال دموعها تهتف:

- يابستان الكرز العزيز.. يابستاني الجميل المحبوب يا حياتي يا شبابي يا سعادتي.. الوداع (!) الوداع (!).

وابنتها تصيح من الخارج: «ماما!»

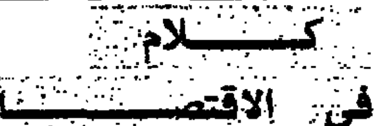
فتقول الأم: «نظرة أخيرة على الحيطان.. الشبابيك.. هذه هي الغرفة التي كانت امي المسكينة تحب ان تمشي بها..»

ويقول جاييف: «اختاه!»

والإبنة تستعجلها بندائها: «ماما!»

وتقول الأم: سناتي.. سناتي!

ونسمع من الخارج صوت الرحيل مع [illegible]



كلام في الاقتصاد

البريق

ليس هذا عنوانا لقصة ادبية ولكنه ترجمة امينة لقصة من الواقع ابطالها رموز من القطاع الخاص المصرى المشرفة وأيدى عاملة من عمالنا الذين يضاهون فى دقتهم ومهارتهم عمال اوروبا.. القصة بدأت من متابعتى لتقارير هيئة الرقابة على الصادرات والواردات والتى لاحظت من خلالها رفض الهيئة لعدد كبير من السلع المستوردة من أوروبا و الولايات المتحدة الامريكية والسبب «عدم مطابقة للمواصفات» ولم يكن الامر غير عادى أو مستلفتا للانتباه إلا انه يؤكد من ان بوابة مصر يحرسها رجال شرفاء قادرون على حماية السوق المصرى من اى سلعة حتى ولو كانت من دول متقدمة صناعيا فلسنا حقل نفايات العالم المتقدم. ومن بين السلع التى رفضت لعدم مطابقة المواصفات القياسية شحنات اجهزة إطفاء امريكية وايطالية ومن اوروبا الشرقية. وهوما استلفت انتباه خبراء الصناعة الامريكيين الذين يتقصون وضع سلعهم فى أسواق العالم وكانت الفرصة متاحة لبحث الامر من خلال اللجان المشتركة المصرية الامريكية فى إطار مشروع «بيراء» الذى تموله المعونة الامريكية فى مصر بغرض مراجعة المواصفات القياسية المصرية اللازمة وفى إطار هذا البرنامج حضر لمصر كل من جيم لابنج المتخصص فى الانشاءات والهندسة بوزارة العمل الامريكية بإدارة الصحة والسلامة المهنية، وادينميروف رئيس جهاز استشارات الأعمال وتسويق الابتكارات التقنية وبدعوة من رئيس غرفة الصناعات الهندسية وبحضور خبراءمصريين فى هذا المجال ومن بينهم الدكتور نادر رياض عضو لجنة وضع مواصفات أجهزة الإطفاء بالتوحيد القياسى وعضو لجنة مواصفات سلع الأمن والأمان ومندوبين من التوحيد القياسى وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات واستاذ هندسة من جامعة حلوان تم بحث المواصفات القياسية المصرية لتصنيع لاجهزة الاطفاء حيث تبين ان جميع المواصفات المصرية سواء من حيث المان او التصنيع الزامية ودار الحوار حول الابقاء على صفة الالزام للمواصفات الامنية بينما تترك المواصفات الخاصة بالتصنيع غير الزامية ومنها سمك بدن انبوب الاطفاء، أو نوع الطلاء وسلامته، واختبار تسرب الضغط بعد التخزين أو الاستخدام حيث ان المواصفات المصرية رقم ٧٣٤ لعام ١٩٩٢ تجعل من كل المواصفات الفنية وغير الفنية ملزمة وهو ما كان محل اعتراض من الخبراء المصريين المشاركين فى المباحثات.

والتزاما من الجانب المصرى بنصوص لاتفاقية الجات التى تسمح للدول الاعضاء بوضع مواصفاتها القياسية اللازمة إلا انها تشترط على الدولة الا تكون هذه المواصفات صورية ولكن لابد من التزام الصناعة بهذه الدولة بهذه المواصفات قام الدكتور نادر رياض بدعوة الوفد الامريكى لمصنعه الخاص بانتاج اجهزة الإطفاء للتاكد من ان مصر تطبق مواصفاتها القياسية فى هذا المنتج وقد كان هناك مشاركة من الصحافة المصرية التى حضرت الزيارة كما كان هناك حوار حول المواصفات المصرية والأمريكية.

ضم الوفد الزائر للمصنع كل من جيم لبنج وادنيميروف وانضم اليهم مايكل وير خبير مراقبة الجودة الانتاجية ، كما شارك الوفد دكتور مهندس مصطفى عبد المنعم شعبان استاذ الهندسة بعين شمس والدكتور لطفى احمد عبد اللطيف استاذ قسم التصميم الميكانيكى بجامعة حلوان ، وخبراءمن التوحيد القياسى وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات ومجدى الدمرداش وكيل شعبة اجهزة الاطفاء والحريق بالغرفة التجارية .

واثنى الخبراء الامريكيين على الانتاج المصرى المتمتع بكل المواصفات القياسية اللازمة صناعيا وامنيا والمنصوص عليها بالمواصفات المصرية كما تتماشى مع المواصفات الاوروبية المتشددة وساق الدكتور نادر رياض بعض الامثلة عن التطبيق المتشدد للمواصفات فى اوربا وامريكا حيث رفضت المانيا احدى الشحنات بالرغم من استيفاء كل المواصفات امنيا وصناعيا الا ان بنط كتابة اسم الشركة على الانبوب كان اكبر ٢ مليمتر عن المواصفة . كما قام بتغيير خراطيم لاحدى الشحنات بالكامل لان الخرطوم اقصر ١سنتيمتر عن المواصفة بالرغم ان ذلك لاعلاقة له بمواصفات الامن او التصنيع ، وفى الولايات المتحدة الامريكية اجتاز الجهاز المصرى كل الاختبارات طبقا للمواصفة ٢٩٩ UL بشيكاغو الا انه تم رفض اعتماد الجهاز بسبب ان زمن تفريغ العبوة الكيلو تم فى ٧ ثوان بينما المنصوص عليه فى المواصفة الامريكية ٩ثوان بالرغم من نجاح الجهاز وقدرته الاطفائية العالية .

هكذا دار الحوار بشكل ودى وعلمى قدره الخبراء الامريكان الا انه للاسف نسمع بعض الاصوات المصرية التى تؤيد اللعب فى المواصفات المصرية وجعل بعضها ملزما والاخر غير ملزم ، بينما اصوات اخرى تطالب باعادة النظر فى المواصفات المصرية فى ضوء الايزو بالرغم من ان الايزو يهتم بمعايير كفاءة الادارة وحماية البيئة ولايمتد للنواحى الفنية تصنيعيا وامنيا .

ان تعطل جهاز الكاسيت فى السيارة عطل سلبى غير مميت ، اما تعطل جهاز الاطفاء وامتناعه عن العمل عند الحاجة اليه عطل سلبى مميت ويتسبب فى عواقب وخيمة ولا نقول ارجعوا الى حادث الحرية مول الذى تسبب فى تفاقم نتائجه العطل السلبى لاجهزة الاطفاء المستوردة من ايطاليا طبقا لما جاء فى التحقيقات .

ان العالم يتمسك بمواصفاته ويرغب فى تجارة حرة طبقا للجات ونحن ايضا علينا حماية مواصفاتنا والتمسك بها وان تنبع من البيئة المصرية وتعبر عنها وان نتشدد فى تطبيقها على انفسنا قبل ان نطبقها على العالم ، ان فى الجات ادوات كثيرة نستطيع من خلالها ان نحمى الصناعة المصرية المتميزة والمنافسة والمطابقة للمواصفات . وبهذا الاسلوب فقط نحمى الصناعة المحلية وكذلك نرضى العالم ونلتزم بالجات ولعلنا نتعلم ان البريق ينبع من انفسنا ومن التزامنا وتفوقنا .

نجلاء ذكرى

مصر يدخلها ٢٠٠ كيلو ذهب يوميا ولا يدخل خزينة الدولة مليم!

بعض الصياغ يزورون أقلام الدمغة لغش الذهب عيار ١٨

تجار المجوهرات يطالبون: خفض جمارك الذهب إلى ١٪ والمشغول إلى ٢٪ وتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا من أجل الخزينة العامة!

غش الذهب فى مصر اصبح ظاهرة عند ضعاف النفوس والساعين وراء الرزق السريع الحكاية ببساطة ان الذهب عيار ٩ يحولونه بواسطة الحمامات الى ذهب ١٨ او ٢٤ ثم يتم دمغه وهذه العملية وحدها الصانع - صاحب الضمير الغائب - من يكسب منها من ٢٥ الى ٣٠ الف جنيه فى كيلو الذهب الواحد، ولا يستطيع احد ان يكتشف الزيف الا فى ٣ حالات ولهذا يتم بيع هذه النوعية من الذهب الى الصاغة فى سيناء او الصعيد حيث السياحة والزبون غير المستقيم اعتمادا على ان من يشترى يأخذ البضاعة ويعود الى بلاده فلن يعود لمطالبته. حقائق كثيرة كشفها لنا ثلاثة من كبار تجار المجوهرات فى مصر عن خفايا هذا السوق وكذلك اللواء شفيق هلال مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين.

قال احد كبار تجار المجوهرات بالصاغة - رفض ذكر اسمه - عند بعض التجار - من سيىء السمعة - ١٢ قلم دمغة ومن المعروف انه منذ فترة تم ضبط ٢٤ قلم دمغة بعد ما اكتشف الاسلوب القديم فى خروج اقلام الدمغة ليلا وعودته الى المهنة صباحاً.

وسؤاله فى أى شىء تستخدم الاقلام المدمغة؟ قال فى شيئين: الاول فى دمغ الذهب الايطالى بعد محو الدمغة الاصلية والثانى فى دمغ الذهب عيار ٩. عدت اسأله وماذا عن الذهب المهرب الذى يدخل عن طريق الموانىء والمطارات؟ قال: الكميات التى تصل الى مصر عن طريق العائدين - المغتربين - ٤ أو ٥ كيلو ذهب لا يعد تهريبا فمن الممكن أن ترتديه السيدات أما الكميات التى أعنيها هى تلك الكميات التى تصل الى ١٥٠ أو ٢٠٠ كيلو وتدخل البلاد بطرق غير مشروعة

وسؤال على السرجانى - تاجر مجوهرات - لماذا يلجأ البعض الى التهريب؟ قال: الضرائب والجمارك على الذهب كبيرة جدا وإن كانت الدولة قد قامت مؤخرا بتخفيض الجمارك ووصلت الى ٨٪ كما ان الدولة لا تبيع الذهب الى التجار وبالرغم من ذلك تجد كميات كبيرة موجودة فى السوق وهذه الكميات فى اغلب الاحيان تكون ذهب ايطالى. سألته هل تعلم ان هناك ذهبا مدموغا فى المحلات والورش؟ قال: هناك بعض الورش تقوم بدمغ الذهب عيار ٩ على انه عيار ١٨ وهذا الذهب يتم توزيعه فى الاقصر وسيناء السائحين ولا يمكن أن يتم بيعه فى القاهرة الكبرى لعدة أسباب منها أن فى القاهرة الكبرى صاغة عتاة فى المهنة فلا يمكن ان يفعلوا ذلك حفاظا على سمعتهم كما ان الزبون المصرى عندما يشترى الذهب المغشوش ويكتشفه سوف يعود للصانع او يبلغ - الشرطة. سألته وكيف يتم اكتشاف هذه العملية؟ قال: ببساطة بعد مرور الزمن سوف - يطوس الذهب - أى يظهر المعدن الاصلى أو عندما تتكسر قطعة فيه وتدخل القطعة كلها النار ينكشف العيار الاصلى أو على الاقل تقدير عندما يبيع الزبون القطعة الذهبية يكشف الصانع الخبير العيار الاصلى.

وعن عمليات تهريب الذهب وتأثيره على الاقتصاد القومى؟ قال محسن سعيد تاجر إن الذهب الخام للدولة قامت بخطوة جيدة بالنسبة له وذلك بتخفيض الجمارك على الذهب الخام ٢٪ وهذه الخطوة جعلت دخل الجمارك فى ازدياد بالتقديرات غير الرسمية تؤكد ان مصر يدخلها يوميا ٢٠٠ كيلو ذهب - مهرب - ولكن بعد تخفيض الجمارك على الذهب اصبح عدد الكيلوات المهربة صفر لماذا؟ لانه اصبحت قيمة الاموال المدفوعة للمهربين توازى سعر الجمارك!!

سألته كيف يمكننا زيادة الدخل القومى من الذهب؟ قال: نريد تخفيضا اخر يصل الى ١٪ ومعاملة الذهب الخام مثل الدولة الشقيقة (لبنان، دبى) ولبنان تبوأت مكانة كبيرة فى صناعة الذهب فى المنطقة وذلك لسهولة دخول وخروج خامة الذهب فيها دون أى قيود مما ساعد المصنعين اللبنانيين على الانتشار فى جميع ارجاء الوطن العربى لبيع منتجاتهم من المشغولات الذهبية وأصبحوا قوة فى الشرق الاوسط وكذلك فى السوق المصرية وماذا عن المشغولات الذهبية والجمارك؟ قال محسن سعيد يجب اعادة النظر فى الجمارك المفروضة عليها حتى تحظى بنفس القدر الذى دخل خزينة «الدولة» من دخل الذهب الخام فبعض تجار الذهب يدفعون للمهربين ٥٠٠ دولار عن كيلو الذهب الواحد للمشغول فلماذا لا تأخذ الدولة مثلا ٣٠٠٠ جنيه حينئذ سوف يرتفع مقدار حصيلة الدولة من الذهب المشغول لماذا لأن التاجر سوف يفضل الذهب الآمن الذى توفره الدولة له بدلا من التعامل مع المهربين.

ويقول اللواء شفيق هلال مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين عن دور الشرطة فى مكافحة تهريب الذهب تم ضبط ٧ حالات غش ذهب وتم ارسال العينات الى التحليل بمعرفة لجنة للتأكد من صحة القضايا وحول الاسس التى يتم بمقتضاها ضبط حالات الغش قال كأى قضية جنائية البداية معلومات ترد الينا من مصادرنا السرية او المواطنين بان محلا بعينه يبيع الذهب المغشوش فيتم دفع احد الضباط التعامل معه للايقاع به.

واضاف: لم يعد صعبا على المزورين عمل بلوكات - اقلام مثل الاقلام الموجودة فالكمبيوتر سهل مأسورية للمزورين فهؤلاء استغلوا التكنولوجيا اسوأ استغلال وعن طريق الكمبيوتر يتم طبع الختم العيار على مبرد حديد. وعن الورش التى يحدث فيها الغش؟

قال: الورش خاضعة الرقابة ونحن نعمل بقدر الامكان على فحص الشكاوى الواردة الينا ولكن بعض المزورين يقومون بدمغ الذهب فى البيوت. عموما هذه العمليات لا تقلقنا لانها قليلة جدا وتحت عيوننا. وحول ما اذا كانت هناك عقوبة رادعة لهؤلاء؟ قال: القانون ٢٨١ لسنة ٩٤ قرر العقوبة من ٣ الى ٥ سنوات وغرامة من ٢٠ الى ١٠ آلاف جنيه علاوة على المصادرة والغلق

ويقول على السرجانى: ان السوق المصرى غير مفتوح اذن من اين الذهب الايطالى الموجود فى الاسواق؟ - ضحك - ببساطة هذا هو لب التناقض فى القانون الذى يعاقب تاجر المجوهرات فى حالة ضبط ذهب ايطالى فى متجره فالقانون يسمح بدخول الحاجة الشخصية معنى هذا ان من حق العائد من الخارج ان يشترى من الخارج الذهب الخاص باحتياجاته الشخصية وعندما يريد بيعه فى مصر - يبيعه لمن؟ الرد الطبيعى الصانع وفى هذه الحالة عندما تشن حملة تفتيشية على المحلات ويضبط الذهب الايطالى تحرر قضية ضد الصانع. قضية تهريب ولهذا يلجأ البعض من الصانعين ان يمسحوا الدمغة الايطالى وباستخدام الاقلام المزورة يدمغون الذهب بالدمغة المصرية!!

ويسؤال كل من على السرجانى ومحسن السعيد عن ما هو الحل لايقاف نزيف التزييف وادخال موارد جديدة لخزينة الدولة؟ قالا: أولا: يجب عمل ضرائب مخفضة وكذلك ان تقل عدد دورات الضرائب

ثانيا: وحدة الضريبة يجب ان تراعى الحالة الاقتصادية فى الوقت الحالى

ثالثا: لابد وأن تكون الجمارك على الذهب الخام ١٪ والذهب المشغول ٣٪ كحد اقصى بدلا من عدم دخول اموال لخزينة الدولة بما فيها الاحجار الكريمة

رابعا: تطالب مصلحة الدمغة والموازين بتطبيق قرار المحكمة الدستورية العليا بان «أى منتج فى حيازة اى فرد يحق له تقديمه للمصلحة لدمغه والتأكد من العيار مع اخذ الرسوم المقررة دون المساءلة عن مصدر هذه البضاعة» وللاسف الان لم ينفذ هذا الحكم بالرغم من ارساله عن طريق الرابطة ولهذا نطالب السيد وزير التجارة والتموين بان يقوم باصدار تعليماته التنفيذ

تحقيق: هشام الزينى



غدا بمشيئة الله افتتاح أول حدث سياحى لقطاع رأس سدر

مؤتمر رأس سدر .. «مستقبل السياحة المصرية» تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة واللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء

أهداف المؤتمر

وضع منطقة رأس سدر على خريطة السياحة العالمية
- ايجاد فرص للتعاقد بين شركات الادارة الاجنبية وشركات السياحة الأجنبية والفنادق والقرى السياحية بسدر
- ايجاد الحلول لسرعة تنفيذ المشروعات من تطوير مطار راس سدر وشبكة الكهرباء والمياه والمحافظة على البيئة من التلوث وحماية الآثار التاريخية والدينية
تنظمه شركة براسكال الدولية برئاسة المستشار احمد خلف والسيدة منى شداد بالتعاون مع اتحاد مستثمرى رأس سدر والهيئة العامة للتنمية السياحية.

برنامج المؤتمر

«رأس سدر - مستقبل السياحة المصرية»

اليوم الأول: الاثنين ٢٢ سبتمبر ١٩٩٧

٩,٠٠ التسجيل
١١,٠٠ الافتتاح
١١,٣٠ كلمة
تحديات الوفرة
رعاية وتحدث: أ.د/ممدوح البلتاجى - وزير السياحة
١٢,٣٠ افتتاح المعرض
١٣,٠٠ الجلسة الثانية:
البنية الاساسية
رعاية ورئاسة : اللواء مصطفى عفيفى - محافظ جنوب سيناء
المتحدثون: اللواء/ عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى
المهندس/فاروق غلاب - رئيس شركة الكهرباء القناة
١٥,٣٠ الجلسة الثالثة:
شركات الإدارة الفندقية والسياحية
رعاية ورئاسة المستشار/ صلاح الطاروطى - رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب
المتحدثون:ا/محمد نسيم - رئيس غرفة الفنادق
ا/ الهامى الزيات - رئيس غرفة شركات السياحة.
HOST MARK (AMERICAN CO.)



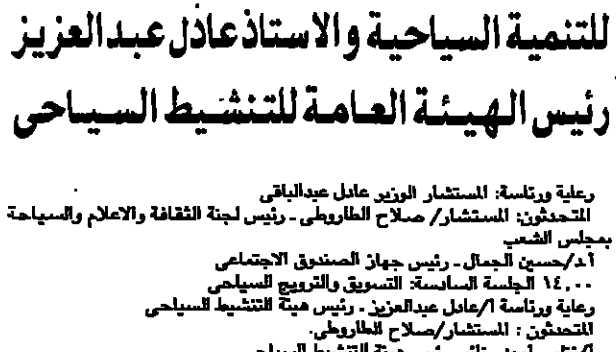
د. ممدوح البلتاجى

اللواء مصطفى عفيفى

Mr. Biff Hawkey
Vice President Development
Windsor Co- Operation

اليوم الثانى: الثلاثاء ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧

١٠,٠٠ الجلسة الرابعة: جودة البيئة والآثار
رعاية وتحدث أ.د/على حسن - رئيس هيئة الآثار
د/محمد الزرقا - نائب رئيس جهاز شئون البيئة
أ.د/محمدالفقى - مدير معهد المعايرة
أ.د/عبدالفتاح الاسرج - مدير عام البحث العلمى، هيئة الأرصاد
١٢,٠٠ الجلسة الخامسة:
جودة الإستثمار والتنمية السياحية



يصاحب المؤتمر معرض للقرى السياحية بقطاع رأس سدر السياحى تحت رعاية المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية والاستاذ عادل عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحى

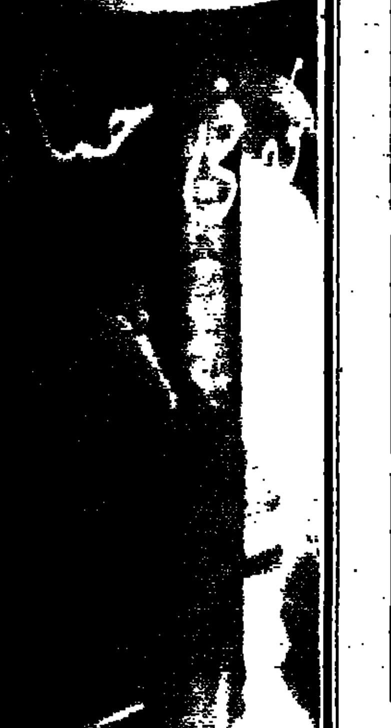
رعاية ورئاسة: المستشار الوزير عادل عبدالباقى
المتحدثون: المستشار/ صلاح الطاروطى - رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب
أ.د/حسين الجمال - رئيس جهاز الصندوق الاجتماعى
١٤,٠٠ الجلسة السادسة: التسويق والترويج السياحى
رعاية ورئاسة ا/عادل عبدالعزيز - رئيس هيئة التنشيط السياحى
المتحدثون : المستشار/صلاح الطاروطى.
ا/نظمى امين - نائب رئيس هيئة التنشيط السياحى
١٥,٣٠ الجلسة السابعة: مستقبل رأس سدر سياحيا
رعاية ورئاسة ا/عادل راضى - رئيس هيئة تنمية السياحة
المتحدثون:م/خالد مخلوف - رئيس الإدارة المركزية بهيئة تنمية السياحة ا/جمال مهدى - المستشار الاقتصادى بهيئة تنمية السياحة.
١٦,٣٠ التوصيات.







م. عادل راضى — عادل عبدالعزيز — منى شداد — أحمد خلف



«الفجالة» تشكو بطولة كأس العالم للناشئين!

تشكو الفجالة ـ أشهر اسواق الادوات المكتبية في القاهرة ـ بطولة كاس العالم للناشئين بسبب انشغال الناس بمتابعتها وتأجيل مشترياتهم إلى الاوقات التي تخلو من المباريات.. مما تسبب في تذبذب حركة المترددين على الفجالة لتزدحم صباحا وتصاب بالشلل التام عصرا ويعود لها الزحام مرة اخرى مساء...

ومع هذا فان الشكل العام لحال الفجالة يؤكد ان انتعاشة ملحوظة تدب فيها منذ اكثر من اسبوعين بسبب اقتراب الموسم الدراسي وحرص الأسر على شراء مستلزمات ابنائها مبكرا إضافة إلى زحف اصحاب المكتبات من الصعيد ومختلف المحافظات إلى الفجالة لتجهيز مكتباتهم منها. ولم يقتصر الزحام على المكتبات المنتشرة في مختلف منطقة الفجالة وانما اصاب جميع المكتبات المنتشرة في ارجاء القاهرة. وشكل الباعة الجائلون سوقا خاصا بهم في شوارع الفجالة عن طريق عربات صغيرة وصناديق خشبية ليخطفوا الاضواء ببضائعهم الرخيصة من المكتبات الضخمة التي تشكو دائما منهم لما يسببونه من مشاكل مستمرة مع الزبائن تسببت في اثارة الفوضى في هذا السوق التي ينجم عنها سرقات عديدة للمترددين على الفجالة.

وفي جولة للأحد الاقتصادي داخل سوق الفجالة الذي يعتبر اشهر اسواق القاهرة لبيع الأدوات المدرسية والمكتبية شملت مكتبات لبيع الادوات الكتابية وأخرى لبيع الكتب المدرسية وثالثة لبيع الكراسات والكشاكيل.. ففي البداية يقول الحاج إسماعيل محمد احمد منير احدى المكتبات الشهيرة بالفجالة ان اسعار هذا العام انخفضت بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي بالنسبة للكشاكيل والكراسات وظهرت صناعات مصرية جيدة فيها تنافس المستورد ونادرا ماتجد كشاكيل مستوردة في السوق باستثناء بعض الكشاكيل القادمة من كوريا والتي توجه لطلبة الجامعات وبالنسبة للادوات الكتابية أوضح أن دول جنوب شرق اسيا هي المتحكمة في هذا السوق ولغرقته بمختلف الانواع التي تجد قبولا لدى المصريين لرخص اسعارها ومنها الطقم الشفاف الذي يباع بجنيهين ويحوي جميع الادوات المدرسية المتكاملة وتجد اقبالا شديدا لشكلها الجذاب اضافة إلى الاقلام المصرية المصنوعة من القماش. كما توجد مقالم مستوردة تتراوح اسعارها من ١٠ وحتى ٢٨ جنيها ويقبل على شرائها الطبقات الراقية.

وأوضح الحاج إسماعيل ان الصين تستحوذ على نصيب الأسد في الادوات الكتابية والباقي لتايوان وتايلاند وماليزيا وسنغافورة أما الادوات الدعائية فتسيطر عليها تايوان والنسبة الباقية تغطيها دول ماليزيا وتايلاند والصين مشيرا إلى أن اليابان بدأت تخوض المنافسة عن طريق منتجات «بنتل» التي فازت مكتبته بتوزيعها في مصر وتتراوح اسعارها بين جنيه وحتى ٥٥ جنيها وهي متمثلة في الاقلام بمختلف انواعها واحجامها.

ويشكو من انتظار الزبائن للحظة الأخيرة في شراء احتياجاتهم ممايعطي الفرصة للزحام الشديد الذي ينتشر معه اللصوص الذين يعتدون على الزبائن والمحل اضافة إلى مباريات كأس العالم التي تصيب الفجالة بالشلل التام وتتأثر بشدة اثناء المباريات واعترف بنشاط المبيعات هذا العام وان هذا هو أول موسم يتزامن معه مباريات كأس العالم ولولاه لانتعشت الحركة ليل نهار.

أما جمال حليم صاحب احدى المكتبات المتخصصة في بيع ادوات الكتابة بالجملة فيقول ان هناك منافسة حامية في هذا السوق بين ماليزيا واندونيسيا والصين حيث كانت الصين هي المسيطرة على هذا السوق ثم دخلت معها ماليزيا ثم اندونيسيا حيث تمتاز منتجاتها بالجودة والسعر الرخيص وتسيطر الصين على الاقلام الفلوماستر والالوان الخشبية في حين أن تايوان تسيطر على القلم الجاف المزخرف وتصنع اندونيسيا وماليزيا جميع المنتجات باسعار تنافسية. وأكد ان الصين تستحوذ على نسبة ٥٠٪ من سوق الادوات الكتابية موضحا ان هناك تراجعا ملحوظا في الاسعار وصلت نسبته حوالي ١٠٪ حيث انخفض سعر البرجار من ٩،٦٠ جنيه إلى ١٥ جنيها ومن ٢١ جنيها إلى ٣٦ جنيها وكذلك الالوان الجواش بنسبة ١٠٪ والاقلام السيراميك انخفضت بنسبة ٥٠٪ وذلك بسبب الاغراق الموجود في هذا السوق.

واضاف جمال حليم ان السوق يشهد زحاما شديداً هذه الايام بسبب دخول المدارس والاستعداد لها وهذا شئ طبيعي حيث تعتبر هذه الأيام هي موسم الذروة بالنسبة لهم. واكد أن الشكوى الوحيدة هي من الباعة الجائلين الذين يشكلون زحاما شديدا في الفجالة دون فائدة مما يؤدي إلى احجام بعض العائلات عن شراء احتياجاتهم من الفجالة بسبب الزحام اضافة إلى وجود عدد كبير من البلطجية حيث ان كل بائع متجول أو بائع أرصفة يصطحب معه خمسة افراد لحمايته في حالة حدوث اية مشكلة مع اصحاب المكتبات أو الزبائن.. مما يسئ إلى سمعة الفجالة التي اشتهرت منذ فترة طويلة بانها أحد الاسواق الرئيسية لبيع الادوات المدرسية موضحا أن البلدية لم تستطع التغلب عليهم حيث ينصرفون مع قدومها ويعودون مرة أخرى بعد انصرافها.

وفي الفجالة وامام كل مكتبة تجد أسرة قامت بشراء احتياجاتها ولكنها تراجع الفاتورة خشية حدوث أي خطأ من البائع كما تجد عشرات الباعة الجائلين ينادون باصوات مرتفعة على بضائعهم الصغيرة التي عادة ماتكون اقلام رصاص وجاف واساتيك ومساطر وتكت حيث يباع ١٠٠ تكت بجنيه واحد ومقلمة جينز بجنيه و١٠ اقلام رصاص بجنيه ممايتسبب في احداث نوع من الزحام عليهم امام المحلات والمكتبات والتي ينجم عنها نوع من الفوضى لدرجة ان بعض الباعة يستخدم سيارة صغيرة كوسيلة للبيع وعند قدوم البلدية فقد يقوم بتغطيتها وينتهي كل شئ وفي الفجالة تجد مساء عشرات السيارات تفرغ اطنانا من الكشاكيل والكراسات والاقلام ومختلف الادوات لبيعها صباحا وانتشرت في المكتبات اشكال غريبة من الادوات الكتابية حيث نجد بداية من شكل دبابة ومعجون اسنان طائرة وتجد اشكالا مختلفة من الاساتيك والاكلاشسيرات التي اتخذت صورا جذابة لابطال المسلسلات الاجنبية لبيعها.

ويقول صبحي فكري الذي يمتلك إحدى المكتبات لبيع الكتب المدرسية أن نشاطه بدأ في الفجالة منذ ١٩٥٢ ويعتقد أن الفجالة بدأت في هذا النشاط عام ١٩٣٦.. أن نشاطه هو كتب مدرسية والتي تصدرها دور النشر المصرية موضحا أن موسم البيع في شهور ٩ و١٠ و١١ ثم بعد ذلك يتراجع الطلب على الكتب ويقتصر على المراجعات النهائية ونماذج الامتحانات.

ويؤكد صبحي أن الاسعار في الفجالة اقل من غيرها بمكتبات القاهرة والجيزة حيث أنه يتعامل مع المكتبات مباشرة بالجملة وهناك اقبال شديد هذه الأيام حيث ان بعض دور النشر اصدرت الكتب الخارجية قبل بدء الموسم الدراسي ممايعطي فرصة للتلاميذ لشرائها ومراجعتها قبل ايام الدراسة اضافة إلى اسعارها المعقولة حيث تتراوح كتب المرحلة الابتدائية من ٣ وحتى ٥ جنيهات والاعدادية من ٧ وحتى ١٠ جنيهات والثانوي من ٥ وحتى ٧ جنيهات.

على هامش تعاملنا مع الكوارث والحرائق

التنبؤ بالأزمات وإدارتها

د. عبد الرحمن توفيق
خبير تنمية موارد بشرية

إن عنصر الوقت هام جدا في تغذية القيادات. فهل انت على استعداد لان تتعامل مع احداث غير معلومة ومدمرة تهدد منشأتك ؟ وكيف يمكن ان يتم ذلك قبل وقوع الأحداث وبعد وقوعها ؟ وكيف تتصرف في لحظة الخطر. وكيف تحاصر الخطر إذا استمر. ولو لزمن محدود إن مواجهة الأزمات وطرق التعامل معها. وإدارتها بحكمة في اسرع وقت لم يعد يعتمد فحسب على الاستعدادات المنصوص عليها في اللوائح والقوانين المتعلقة باطفاء الحرائق ـ مثلا ـ ولكنها استراتيجيات إدارية دقيقة ومتعددة وواضحة. وتتضمن كيفية التنبؤ المبكر بالازمات لحماية كيان المنشأة والعاملين فيها والمتعاملين معها، بنفس الأهمية التي تحدد بها كيفية ادارة هذه الأزمات حال وقوعها للخروج منها بأقل قدر من الخسائر المادية والمعنوية ولا توجد منشأة اليوم بمنأى عن الوقوع في «ازمة».

وتزداد باطراد احتمالات حدوث الأزمة في حياتنا العملية خلال السنوات القليلة الماضية. نتيجة التوسع الهائل في عدد المنشآت. وتعدد مجالات نشاطها، وتعقد آليات عملها. والاطمئنان المفرط الى توفر الوعي والقدرات والكفاءات التي يمكن ان تدرأ الاخطار عن المنشأة في تصورنا. بنفس القدر الذي استطاعت به ان تلحق بعجلة التطور والتقدم من الناحية المهنية العملية والفنية. وذلك على الرغم من خطورة النتائج التي يمكن ان تسفر عنها ازمة متوسطة ليس اقلها ان تتوقف حركة العمل في المنشأة تماما لبعض الوقت.

إن الأزمة عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله في المنشأة كما انه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام.

وعلى ذلك فإن وجود الأزمة يتطلب شرطين :

الاول : أن يتعرض النظام كله في المنشأة للتأثير الشديد الى الحد الذي تختل فيه وحدته بالكامل.

الثاني : أن تتعرض الافتراضات والمسلمات التي يؤمن بها اعضاء المنشأة للتهديد لدرجة أن يظهر لهم بطلان هذه الافتراضات او تجعلهم يلجأون الى أساليب دفاعية تجاه الافتراضات.

ومعنى هذا أن الازمة في جوهرها تهديد مباشر وصريح لبقاء المنشأة واستمرارها وايضا لكيانها.

وتشتمل الازمة على اربع مراحل مختلفة. وقد لوحظ أن اسماءها تبدو متسقة مع المصطلحات الطبية حيث اعتبرت الازمة كالمرض. وهذه المراحل هي :

مرحلة ظهور اعراض الازمة
مرحلة وقوع الخطورة الفعلية للازمة
مرحلة التصعيد في خطورة الازمة كالمرض المزمن
مرحلة الخروج من الازمة

توجد عادة عدة عناصر رئيسية لاكتشاف اشارات الانذار المبكر للازمات :

تحديد نقاط الضعف بالمؤسسة والتي تجعلها مستهدفة لانواع معينة من الازمات وايضا تحديد المعايير التي تحدد وجود او عدم وجود ازمة معينة

حصر المعلومات المتعلقة بنقاط الضعف هذه من خلال طرق جمع ونقل وعرض المعلومات العامة.

تشخيص الموقف باستخدام معايير محددة لتحديد وجود أو عدم وجود أزمة

السيطرة على الموقف.

التخطيط لتجنب الازمة الوشيكة او التخفيف من حدتها اذا وقعت او تحويل الموقف الى فرصة

إزالة الخطر تماما.

ورغم ذلك فهناك عوامل يمكن ان تعوق قدرة المؤسسة عن اكتشاف اشارات الانذار فهي على سبيل المثال:

حجب المعلومات الهامة عن الافراد الذين يحتاجون إليها. ونتيجة لذلك لا يتم التعرف على نقاط الضعف. كما لا تبلغ اشارات الانذار إليهم. وجود صورة خاطئة او معتقدات غير صحيحة في ذهن افراد المؤسسة بشأن مناعة المؤسسة ضد الازمات. او قدرتها على كشف اشارات الانذار. وهذه المعتقدات تعوق قدرة الافراد عن التفسير الصحيح لعلامات الانذار وتشخيص وجود الازمة.

افتقار المديرين او المؤسسات الى القدرة على الاستجابة بطريقة مناسبة لخطر معين.

إن إعداد أسوأ سيناريو لتقييم وإدارة الازمات المحتملة يعتبر امرا مفيدا للغاية. وينبغي على القيادات الادارية أن يطرحوا على انفسهم الاسئلة التالية :

ـ ماهو أسوأ شيء يمكن أن يحدث للمنشأة الآن. ومستقبلا

ـ هل حدث هذا الشيء للآخرين ؟ وكيف تم التعامل معه ؟

فإذا ماتوقشت مثل هذه الاسئلة فإنها تمكن من تقييم قدرة المنظمة على مواجهة أزمة محتملة. وتزيد درجة استعداد المنشأة إذا تعرضت لازمة عنيفة تؤثر على مستقبلها عندما تجري المنشآت تغييرات على نشاطها أو اغراضها.

وبرغم كل العيوب والمشكلات المترتبة على وجود أزمة فإن للازمة نتائج إيجابية منها :

ظهور الابطال
سرعة التغيير
مواجهة المشكلات الطارئة «المستترة»
إمكانية تغيير الاشخاص
استحداث استراتيجيات جديدة
تطوير أنظمة الانذار المبكر
ظهور مميزات تنافسية جديدة.

إننا نود أن نغير الواقع الساخر الذي عبر عنه هنري كيسنجر بشأن شعورنا نحو الأزمات. فقال على لسان احد المديرين «لا يمكن ان تكون هناك أزمة في الاسبوع المقبل. إن جدول أعمالي حافل بالفعل» !!

منحة إيطالية لمشروع مكافحة الفقر في الجيزة

وقعت مصر وايطاليا الاسبوع الماضي بروتوكولا في اطار مشروع التنمية المصري الايطالي لمكافحة الفقر وتعظيم فرص العمل في محافظة الجيزة، وقع البروتوكول عن مصر السيدة مرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية، وعن ايطاليا السيد ابرانسيسكو الويزي دي لاردريل السفير الايطالي بالقاهرة. وتقدم ايطاليا منحة قيمتها ١٢ مليونا لتنفيذ المشروع بمحافظة الجيزة على مدى السنوات الثلاث القادمة والذي يهدف الى مساندة جهود الاصلاح الاقتصادي وتدعيم شبكة الحماية الاجتماعية بتقديم مزيد من فرص العمل وتقليل الفقر بزيادة الدخل للاسر الفقيرة ويعتمد البرنامج على تحسين المهارات وتشغيل الاسر الفقيرة وسيوفر المشروع التدريب والمساعدات الفنية والخدمات التجارية للمستفيدين.

مؤشر المجموعة المالية

صعد مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهي في ١٨/٩/١٩٩٧ بمقدار ٢٨،٣٩ نقطة ليصل الى ٦٠٠٤،٨٥ نقطة. كان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب الأهرام للمشروبات بنسبة قدرها ٥٪ في حين كان اكبر انخفاض من نصيب العربية المتحدة للغزل والنسيج بنسبة قدرها ٢،٠٧٪. شهد قطاع الصناعات الغذائية ارتفاعا طفيفا في اسعار معظم أسهمه بنسب تتراوح بين ٠،٠٢٪ و١،١٢٪ في حين انخفض سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة بنسبة قدرها ٠،٠٢٪ وكان الانخفاض الوحيد في القطاع. شهد قطاع البنوك ارتفاعا في اسعار ثلاثة من أسهمه بنسب تتراوح بين ٠،٤٦٪ و٠،٦٨٪ في حين انخفضت أسعار ثلاثة من أسهمه بنسب تتراوح بين ٠،٠٢٪ و١،١٢٪ كان بنك التعمير والإسكان صاحب اكبر ارتفاع في القطاع. ارتفعت أسعار اسهم معظم شركات قطاع الاسمنت بنسب تتراوح بين ٠،٠٢٪ و١،١٦٪ حيث كانت الإسكندرية للاسمنت صاحبة اكبر ارتفاع في القطاع، وقد انخفض سعر سهم طره للاسمنت بنسبة قدرها ١،١٥٪ وكان السهم الوحيد صاحب الانخفاض في القطاع. أما قطاع الإسكان فقد شهد ارتفاعا في سعر سهم مدينة نصر للإسكان والتعمير بنسبة قدرها ٠،١١٪ في حين لم يتغير سعر سهم مصر الجديدة للإسكان والتعمير. أما قطاع الدواء فقد شهد ارتفاعا طفيفا في سعر سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية بنسبة ٠،٣٢٪. ومن انباء الاسبوع دعوة شركة مينا للاستثمار السياحي للاكتتاب العام في ٣٠٠ الف سهم من اسهم الشركة بمبلغ ١٠٠ جنيه للسهم الواحد بحد ادنى ٢٥ سهما للفرد. وافقت شركة الاهلي للتنمية والاستثمار على زيادة رأس المال من ١٠٠ مليون جنيه الى ٢٠٠ مليون جنيه. وتمت الموافقة أيضا على ممارسة الشركة نشاط إدارة صناديق الاستثمار المباشر اى رأس المال المخاطر.

تطرح الشركة المصرية لخدمات النقل «ايجيترانس» ٦٠٠٠٠٠ سهم للاكتتاب العام لزيادة رأسمالها وقد بدأ الاكتتاب يوم ٩٧/٩/١٥ تم تداول ٢٠٧٥٥٤٩ سهم بقيمة إجمالية ١٨٠،٥ مليون جنيه من اسهم أسمنت العامرية في ٩٧/٩/١٤، في حين شهد يوم ٩٧/٩/١٦ تداولا ضخما على اسهم الجيزة العامة للمقاولات بعدد ٧٢٠٠٠٠ سهم بقيمة إجمالية ٣٤،٠٢ مليون جنيه كما تم تداول عدد ضخم من اسهم مدينة نصر للإسكان والتعمير هذا الاسبوع بعدد ٩٧٤٦٠ سهم بقيمة إجمالية ٢٤،٣ مليون جنيه.

قضايا ساخنة .. فى افريقيا

عمرو موسى: المزج بين السياسة والاقتصاد والمصالح المشتركة الصيغة الجديدة للتعاون مع القارة

فى ضوء الزيارة الناجحة التى قام بها وزير الخارجية عمرو موسى لدول الجنوب الإفريقى وفى ضوء التصور الذى يقوم به القطاع الافريقى بوزارة الخارجية للإعداد لجولة مرتقبة لدول غرب ووسط افريقيا يقول: وزير الخارجية عمرو موسى الواضح: ان التوجه الاقتصادى فى السياسية المصرية هو جزء من الطرح الجديد للسياسة الخارجية المصرية فى فتح الاسواق والتفاعل الاقتصادى المصرى سواء حكومة او قطاع عام ـ او خاص بالذات لدعم الاصلاح الاقتصادى المصرى الذى لا يمكن ان يكون مجرد اصلاح داخلى وانما لابد ايضا ان يكون مرتبطا بالتصدير والاستثمارات والسياحة والمجالات الخارجية وهو الذى تقوم به الحكومة المصرية ـ إن مهمتنا فى الجولة التى قمت بها لجنوب افريقيا مؤخرا ولشرق افريقيا قبل ذلك كانت تدور حول محور رئيسى هو ان اصطحبنا فى هذه الجولة رجال الاقتصاد سواء من الحكومة

او من القطاع الخاص لتعريفهم بالاسواق الجديدة وتعريف الاسواق الجديدة بهم خصوصا وان مصر لها الكثير من المعلومات الكلية والمخزون من المصداقية والثقة ولقد شجع على هذا كثير من العلاقات الطيبة التى تربط بين الرئيس مبارك وعدد من رؤساء الدول التى قمنا بزيارتها والعلاقة التى تقيمها الدبلوماسية المصرية مع دبلوماسيات هذه الدول والطرح الجديد الذى لم تراه افريقيا من قبل أى المزج بين السياسة والاقتصاد والمصلحة والتشاور المشترك ونظرية المصالح المشتركة وهذا هو العنصر الجديد الذى رحبت به هذه الدول كثيرا..

واستطرد السيد وزير الخارجية فى تصريحات خاصة للاهرام ان العلاقة بين الرئيس مبارك والرؤساء الافارقة علاقة قوية جدا وهى علاقة اساسها الثقة والمصداقية وخدمت بلا شك اهداف جولاتنا وما قمنا به من انجازات أثناء زيارتنا لدول شرق افريقيا ولدول الجنوب الافريقى مؤخرا كما ان اوجه التعاون بين الدبلوماسيات الافريقية والدبلوماسية المصرية عديدة وهى تخدم مصالحنا

وعن قضية توسيع عضوية مجلس الامن التى فرضت نفسها على المحادثات المصرية الافريقية الاخيرة.. والمطروحة على اجندة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والتى سوف يرأس فيها السيد عمرو موسى وفد مصر يقول « إن موقفنا بازاء هذه القضية هو الموقف الذى قررته القمة الافريقية الاخيرة فى «حوارى» ونحن نطالب بمقعدين دائمين ومقعدين غير دائمين فى مجلس الامن ونحن متفقون فى افريقيا انه سوف يتم شغل المقاعد الدائمة فى افريقيا انه سوف يتم شغل المقاعد الدائمة بالتناوب وهذا هو الذى اصبحت تؤيده امريكا اللاتينية واعتقد ان اسيا ايضا سوف تؤيده .. وقال السيد عمرو موسى : ان اهم نتائج هذه الصيغة هو الحفاظ على مصالح افريقيا .. فلماذا تكون افريقيا مهمشة ؟لماذا يكون هناك دول دائمة فى مجلس الأمن من أوروبا وامريكا واسيا مثل الصين . او اليابان شغلت مقعد فى مجلس الامن والا تكون هناك دول من افريقيا على قدم المساواة . ان ذلك سوف يكون مؤشرا لاحترام المجتمع الدولى للقارة الافريقية وتمثيلها.

وعن اهم معالم ارساء مقومات نهضة افريقية حقيقة african re-naissabce وهو ما تحدث عنه عمرو موسى فى محاضرة بمعهد العلاقات الدولية بجوهانسبرج

اجاب عمرو موسى على سؤال للاهرام وقال ان اهم معالم هذه النهضة اقتصادية واجتماعية وهذا هو الاساس الذى يجب ان نعمل من اجله سواء من خلال المجموعات الاقليمية او التحت الاقليمية . كما يجب أن نفتح امامنا فرص التنمية وتحقيق التقدم التكنولوجى والمساهمة فى النظام العالمى الجديد الذى يحقق مصالح واحتياجات وامال القارة الافريقية واريد فى هذا الصدد ان اشير الى بعض الاولويات فى سياساتنا الاقتصادية وهو اهمية القضاء على الفقر كركيزة لأى استراتيجية تنموية كما يجب ان نقوى وندعم القطاع الخاص كالية اساسية لتحقيق النمو الاقتصادى وفتح الاسواق وايجاد فرص العمل وتدعيم المجتمع المدنى من اجل اقرار المشاركة الشعبية والديمقراطية وتبنى الاجراءات التى تساهم فى الارتقاء بالتعاون الاقتصادى الاقليمى ومعالجة قضية المديونية الافريقية وفى هذا الصدد فلقد رحبت مصر بمبادرة قمة «دينفير» للدول الصناعية تجاه افريقيا والتى حملت عنوان «افريقيا الشراكة من اجل التنمية» واضاف عمرو موسى واخيرا وليس اخرا لان الحديث عن معطيات تحقيق نهضة افريقية يطول شرحه فإن الدخول فى القرن الحادى والعشرين ومستقبل افريقيا مرتبط ضرورة واساسا بالنهضة الاقتصادية والاجتماعية.

سألت وزير الخارجية عمرو موسى كانت محادثاتكم مع الرئيس نيلسون مانديلا ونائب الرئيس تابو مبيكى من اهم المحادثات فما هو شعورك وانطباعك فى التناول السياسى والفكرى لهاتين الشخصيتين المؤثرتين فى افريقيا فمانديلا اسطورة افريقية كما وصفه الاستاذ ابراهيم نافع فى حديثه الشامل، وتابو مبيكى سياسى يتمتع بنظرة ثاقبة للمستقبل ما هو تعليقكم اجاب عمرو: اننى موافق على هذا التقييم فيما يتعلق بمانديلا وفيما يتعلق بتابو مبيكى وبالنسبة لمحادثاتى فى جنوب افريقيا فكانت تلك الزيارة ناجحة للغاية ولقد اتفقنا على اهمية توحيد الاجندة الافريقية بين دول القارة لتحقيق مطالبها ..

وفى نهاية حديثه قال لى عمرو موسى: ان جولتين لشرق افريقيا ولجنوب افريقيا كانتا متكاملتين لبعضهما كما ان جولته القادمة لغرب افريقيا محل تصور الآن واضاف مشددا على ان تواجد رجال الأعمال فى جولة الجنوب الافريقى الاخيرة كان جزءا اساسيا جدا لهذه الجولة كما كان هدفا لها حيث ان البعد الاقتصادى للجولة كان فى غاية الاهمية وكان هناك اهتمام للبعد الاقتصادى من قبل الرئيس مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزورى ولقد اطلعتهما على جميع النتائج الاقتصادية والتجارية لهذه الجولة ونجاحنا فى تعزيز العلاقات الثنائية بيننا وبين الدول الافريقية.

وفى حوار مع رجال الاقتصاد والاعمال المصاحبين لوزير الخارجية فى جولته المكوكية ليقول السيد محمد حسن السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى: انه تم الاتفاق فى جنوب افريقيا مع السيدة نائبة وزير التجارة والصناعة على ان يقوم الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى باستقبال وفد متخصص من جنوب افريقيا لاطلاعه على التجربة المصرية التعاونية فى مجال الانتاج الحرفى واقامة معرض شامل لنوعيات الانتاج لاطلاع الجانب الافريقى عليها وتحديد احتياجاته بما يتلاءم مع قدرات الغالبية العظمى من السكان الافارقة تمهيدا لتصديرها ومراعاة الاختيار عند اقامة المعارض الحرفية فى جنوب افريقيا . كما تم الاتفاق على دعوة وفد افريقى للاطلاع على تجربة الاسر المنتجة ودور المراة فيها والتعرف على منتجاتها لفتح سوق لها فى جنوب افريقيا وتم دعوة وفد للاطلاع على تجربة مشروع شروق المصرى الذى ينفذ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وذلك للاستفادة من تطبيق التنمية الريفية فى جنوب افريقيا كما سيشارك الاتحاد التعاونى الانتاجى فى المعرض الذى سوف يقام فى اكتوبر القادم بجوهانسبرج واضاف السيد محمد حسن السباعى: انه تم الاتفاق فى موزمبيق على التعاون فى المجال التجارى مع الاتحاد التعاونى الانتاجى وبعض رجال الاعمال فى موزمبيق فى مجال النسيج والتريكو وتوفير الاخشاب للناسبة للحرفيين المصريين.

وفى ملاوى تم الاتفاق مع المنظمة الوطنية للمشروعات الصغيرة على اقامة تعاون مشترك مع الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى فى مجال التدريب وتبادل الخبرة وباستقبال مجموعة تضم الرجال والسيدات لتعريفهم بالتجربة المصرية وفتح مجالات للتصدير للسلع المصرية.

كما بحث السيد مارك بفر رئيس المجموعة المالاوية لرجال الاعمال فرصة قيام الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى بتوفير احذية للاطفال باسعار منافسة وكذلك منتجات الملابس الجاهزة فى شكل مشروع الكساء كما تم مناقشة أساليب التعاون المشترك فى مجال صناعة النسيج مع الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى لتغطية السوق المالاوى ويضيف رجل الاعمال السيد سامى سعد فى تصريحات صحفية: بأن الزيارة بوجه عام كانت منظمة تنظيما جيدا كما كانت هذه الجولة جولة تثقيفية ولقد استفادت مجموعة رجال الاعمال بانها حصلت على معلومات كثيرة عن منطقة الجنوب الافريقى ولكن اهداف الزيارة سوف تتحقق بمتابعتنا للمقابلات التى اجريناها وقال: ان نتائج الجولة اعجاز قياسى بالوقت الذى امضيناه هناك واضاف اذا كانت مصر عضوا مهما وبارزا فى تجمعات مختلفة منها منطقة المتوسط والسوق الاوروبية والعربية والعالمية فالامر الطبيعى هو ان نعمل مع افريقيا وان يفرز تعاوننا الاقتصادى مع الدول الافريقية ومن ناحية اخرى اكد لى السيد احمد خالد حمدى وكيل اول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجارى انه على المستوى الحكومى فإنه سوف يجرى متابعة تطوير اتفاق التجارة الموقع بين مصر وموزمبيق عام ١٩٧٧ فى ظل المستجدات والاحداث العالمية والراهنة بما يحقق ميزة نسبية للصادرات المصرية بهذه المنطقة . كما سيتم ايفاد بعثات ترويجية من خلال مركز تنمية الصادرات المصرية وتوقيع مذكرة تفاهم مع مركز تنمية الصادرات الموزمبيقى وفقا لخطة وزارة التجارة والتموين التى تستهدف تعظيم حجم المبادلات التجارية مع السوق الافريقى وقال: ان هذه الجولة قد ساهمت فى تحقيق اهداف وزارة التجارة الرامية الى زيادة حجم المبادلات التجارية مع دول هذه المجموعة فى اطار خطة تنمية الصادرات حتى عام ٢٠١٧.

وقال انه تم توجيه دعوة وزير التجارة والتموين المصرى لنظيره فى جنوب إفريقيا لزيارة القاهرة على راس وفد من رجال الاعمال على هامش فعاليات معرض الانتاج من اجل التصدير الذى سيقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ اكتوبر ٩٧ للتعرف عن قرب على المستوى التقنى الذى حققته الصناعات المصرية ـ كاحدى ثمار خطة الاصلاح المالى والاقتصادى للدولة.

كما يجرى العمل على انشاء شركة مصرية براس مال مصرى ستعمل فى سوق جنوب افريقيا بهدف دفع مزيد من الصادرات المصرية الى هذه الدولة.

ويختتم المهندس حسين صبور انه لاحظ اثناء جولته لدول الجنوب الافريقى ان هناك بعض الدول التى اذا تم الاستثمار فيها ـ وهى تقع مثلا فى منطقة تبلغ ١٣٠ مليون نسمة. فالبضاعة تنتقل من دولة المنشأ الى الكل ١٣٠ مليون نسمة فى الدول المحيطة دون جمارك . فهناك مزايا للاستثمار هناك ولكن بأمانة شديدة نحن كشعب مصرى ليس عندنا فوائض مالية كثيرة للاستثمار وباختصار قطاع التشييد امامه فرص كثيرة فى دول الجنوب الافريقى ولكن عليه ان يدبر التمويل اللازم لتشجيع الدول باسناد الاعمال لمصر. واضاف المهندس حسين صبور القطاع الثانى هو القطاع الصناعى لتصدير منتجاته امامه فرص ومجالات الاستثمار فى دول الجنوب الافريقى تزيد بشدة عن ميزات الاستثمار داخل مصر.

رسالة جنوب إفريقيا
عائشة عبد الغفار

سوق المال

أسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسة للبيع بالبورصة أوائل الشهر القادم

قررت الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية طرح أغلبية اسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية إحدى الشركات التابعة لها من خلال بورصة الأوراق المالية خلال شهر اكتوبر القادم لجمهور المستثمرين والأفراد.

صرح بذلك المهندس محمد سمير على رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية وأستطرد قائلا ان الدراسات التى قامت بها اللجنة العليا بالشركة القابضة ممثل فيها جميع الأطراف المعنية انتهت إلى ان يكون سعر السهم غير مغال فيه حتى يكون فى متناول الجميع لتوسيع قاعدة الملكية حيث تحدد سعر السهم للبيع بالبورصة ٥٤ جنيها طبقا للتقييم الذى أعد بمعرفة الدراسات المستفيضة لبيع اسهم هذه الشركة وتعتبر شركة المشروعات الصناعية والهندسية من كبرى شركات المقاولات فى الشرق الأوسط واولى الشركات المتخصصة فى مجالات كثيرة مثل البنية الأساسية والمرافق والتليفونات والمحطات الكهربائية والصرف الصحى ومياه الشرب بالاضافة الى المبانى العامة فى جميع المجالات ومما هو جدير بالذكر ان هذه الشركة تسير بخطى ثابتة صاعدة دائما ومستمرة إلى الأمام بخبرتها الطويلة ورجالها المتخصصين فى كل المجالات فيزداد حجم اعمالها من عام إلى عام حيث حققت حجم أعمال قدره ٤٣٧ مليون جنيه فى العام المالى ١٩٩٥/١٩٩٦ ليرتفع هذا العام المالى ١٩٩٦/١٩٩٧ إلى ٦٥٠ مليون جنيه وبلغت الأرباح لهذا العام القابلة للتوزيع بعد خصم جميع الضرائب ٣٧ مليون جنيه وتبلغ التعاقدات المتاحة ١٥٠٠ مليون جنيه حتى الآن هذا بالإضافة الى امكانيات الشركة العالية والتى تعد من الشركات ذات الخبرات العالمية فى جميع التخصصات ويؤكد الخبراء والمترقبون لسوق المال ان طرح اسهم شركة المشروعات الصناعية والهندسية فى اكتوبر القادم سيحوز اقبالا شديدا لدى جمهور المستثمرين والأفراد.

محمد سمير على

اهم الاسهم المتعامل عليها خلال الاسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر إقفال	مقدار التغير
الجيزة العامة للمقاولات	٥١٨٧٤	٧٢٠٠٠٠	٣٤٠٢٠٠٠٠	٤٧.٢٥	٢.٢٥ ▲
مطاحن شرق الدلتا	٦٣٠	١٩٤٢٣٠	٤٤١١٣١.٥٠	٢٣.٩٧	٠.٠٣ ▼
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٧٤٠	٢٧٧٣٤٥	١٢٠٩٠٤٧.٨	٤٤.٩٥	٤.٧١ ▲
العربية للادوية	٨٠٢	٣٥٤٠	[illegible]	٥٧.٢٢	٠.٥١ ▲
السويس للاسمنت	٦٠٩	٢٥٩٢٤٥	[illegible]	٧٥.٩٦	٠.٨٣ ▼
العربية للراديو والترانزستور	٣٦٢٥	١٠٦٤٦٣	[illegible]	٤٣.٤٤	٣.٤٧ ▲
البنك التجارى الدولى/مصر	٤٤١	٢٥٨٤٥٥	[illegible]	٨٢.٧٣	١.٥٧ ▼
البنك المصرى لتنمية الصادرات	٤٣٠	٤٧٤٥	[illegible]	٣٤٣.٠٤	٠.٧٣ ▼

المؤتمر الرابع لجمعية التدريب ـ فى أكتوبر القادم ـ يناقش عشر محاور أساسية للنهوض بالتنمية البشرية

تنظم جمعية التدريب والتنمية المؤتمر السنوى الرابع للتدريب بالوطن العربى تحت عنوان: «التنمية البشرية.. فن الريادة والتميز» .. وذلك خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٣، والذى يأتى استكمالا لثلاث مؤتمرات عربية مهمة سبق وأن عقدت على مدى السنوات الثلاث الماضية والتى كان من بين نتائج التوصيات التى انتهت إليها: تأسيس جمعية التدريب والتنمية إصدار المجلة العربية الوحيدة فى مجال التدريب باسم (مجلة التدريب والتنمية)، وكذلك إصدار نشرة (خبرات) وهى نشرة دورية تصدر كل شهرين.

تستمر أعمال المؤتمر التى تعقد تحت رعاية وزير القوى العاملة وشئون الهجرة لمدة ثلاثة أيام تتم خلالها مناقشة العديد من القضايا المهمة ويستضيف اقطاب القارة والتجربة من الخبراء العالميين والعرب ويشارك فيه نخبة من المهتمين بقضية التنمية البشرية.

وتتمحور الموضوعات التى يطرحها المؤتمر للمناقشة حول عشر نقاط رئيسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجال التنمية البشرية العربية.

- التفكير الإيجابى وإطلاق قوى التميز والريادة
- التدريب الموجه بالنتائج : تجربة المناهج المتكاملة والدروب للفرص
- التدريب الموجه بالانترنت.. بين الوعد والوهم
- الخيارات التكنولوجية المتقدمة واستخداماتها فى التدريب للإسراع بتطوير الأداء البشرى العربى
- تقييم وسائل العرض متعددة الأغراض وتقييم أداء القائمين على تطويرها.
- تغيير معايير المفاضلة فى التدريب ومقاييس جديدة للعائد على الاستثمار البشرى
- التنمية البشرية الشاملة للأسرة العربية: المرأة والطفولة

سوق الكمبيوتر والإلكترونيات

ICL تفتح بابا جديدا للقرن القادم

تقوم ICL بتقديم مدخل جديد لشباب مصر العبور للقرن الحادى والعشرين من اوسع ابواب العلم والمعرفة. اذ تقدم لاول مرة فى مصر برنامجا جامعيا اكاديميا يشمل التدريب العملى المكثف بجانب الدراسة الاكاديمية المعترف بها عالميا بالتعاون مع المجلس القومى البريطانى للحاسبات NCC كما ينفرد هذا البرنامج الجامعى بميزتين لا تتوفران فى اى جامعة او برنامج اخر فى مصر وهما امكانية الاكتفاء بسنة واحدة او اثنتين او ثلاث سنوات حسب اختيار الطالب يحصل فى نهايتها على شهادة خاصة بها يمكنه العمل بموجبها فى مجال تكنولوجيا المعلومات كما يمكنه بالطبع استكمال البرنامج ليحصل على شهادة الماجستير فى الحاسبات بعد اربع سنوات من الدراسة المكثفة اما الميزة الثانية فهى اعتراف ٢٥ جامعة عالمية فى انجلترا وامريكا وكندا واستراليا بمعايير هذه الدراسة بحيث يمكن للدارس الانتقال خلال فترة السنوات الاربع الى اى من هذه الجامعات فى نفس السنة التى وصلت اليها دراسته فى القاهرة . وهذه الميزة لا تتوافر فى اى دراسة جامعية منافسة فى مصر.

ويتم دراسة ما يزيد على الف ساعة دراسية فى العام الدراسى الواحد يقضى وقتا كبيرا منها فى الدراسة العملية على احدث الحاسبات فيما يسمى Hands on Practical Courses البرنامج كما ذكرنا يضم اربع سنوات دراسية يحصل من يستكملها على شهادة الماجستير فى تكنولوجيا المعلومات والحاسبات M.SC اما من يقتصر على ثلاث سنوات من الدراسة المكثفة فيحصل على شهادة البكالوريوس فى تكنولوجيا المعلومات والحاسبات B.SC من جامعة London Guildhall University واذا قرر الطالب الاكتفاء بسنتين فقط من التعليم المكثف فسيحصل على دبلوم عال فى دراسات الحاسبات International Higher Diploma in Computer studies IHD. وحتى الطلبة الذين سيكتفون بدراسة سنة واحدة مكثفة سوف يحصلون على شهادة دبلوم دراسات الحاسبات International Diploma in Computer studies IDCS وكل من هذه الشهادات معترف بها دوليا ويمكن استكمال المسار التعليمى للحاصلين على اى منها فى اكثر من ٢٥ جامعة عالمية كما سبق الذكر. ولكونها دراسات عملية بجانب الجانب النظرى الاكاديمى فيمكن للحاصلين عليها الالتحاق بالعمل والحصول على فرص افضل للتوظيف سواء فى مصر او فى اوروبا وامريكا نظرا لطبيعة الدراسة التى تهيئ الدارسين للاحتراف عن طريق دعم الجانب التطبيقى على المعامل المجهزة للحاسبات والتى تعرضهم لمناخ مماثل لمناخ العمل . هذا وتقوم شركة ICL بتدريب اوائل الدفعات خلال الصيف فى برنامج التدريب الصيفى للطلبة الذى تقوم به الشركة سنويا كما سيتم تعيين اوائل الدفعات التى تتخرج من هذا البرنامج فى شركة ICL للعمل بها فى المجالات المختلفة نظرا لثقة الشركة فى كفاءة الخريجين وامكانية اندماجهم فى العمل كمحترفين بصورة مباشرة بدون الحاجة الى فترات تدريب او اختبار .

علما بان الشركة ستقوم بتقديم حاسب Pentium هدية منها لاول عشرين طالبا متقدما للبرنامج وذلك لمعاونتهم فى تدعيم الدراسة العملية التطبيقية.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

الهيئة العامة للتأمين الصحى

*تعلن كلية الهندسة جامعة قناة السويس ببورسعيد عن ...

هيئة الطاقة الذرية — المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الإشعاع

يعلن المركز عن إجراء مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص وبين الوكلاء التجاريين فى مصر لإستيراد معجل الكترونى وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١١/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح ...

... امام قرية الاطفال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها بخزينة المركز بطلب مدموغ على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند مد العطاء ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وقانون الجامعات والقرار الوزارى ١٠٣٦ لسنة ٧٨ وتعديلاته مكملين لهذا ...

حى وسط الجيزة

خلف مسرح البالون بالعجوزة يعلن عن المناقصة العامة رقم ١٩٢ /٩٧ /١٩٩٨م بين موردى القطاعين العام والخاص وذلك لتوريد الاحتياجات السنوية لصيانة الطرق من خلطة اسفلتية ـ رمال نظيفة ـ بردورات بانواعها المختلفة ـ بلاط بانواع ...

حى المعادى وطره

محافظة السويس — مديرية التربية والتعليم

محافظة شمال سيناء — الوحدة المحلية لمركز ومدينة نخل

محافظة شمال سيناء — الوحدة المحلية لمركز ومدينة الشيخ زويد

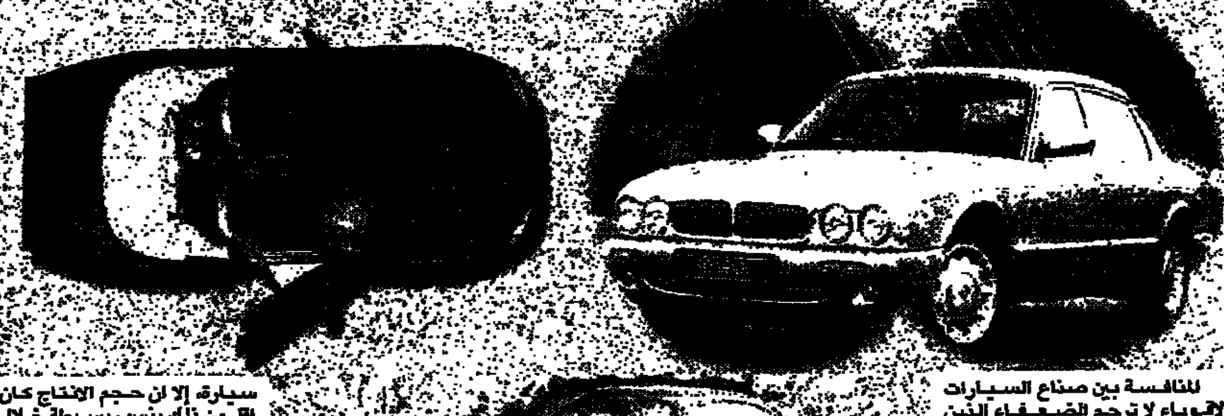
رؤية تاريخية لصناعة السيارات

«جاجوار» الفهد البريطانى بدأ بعربات تجرى بالموتوسيكلات!

وليم ليونز مؤسس جاجوار

■ «جاجوار» تدخل سوق السيارات الصغيرة ولكن الفخمة!!

■ بعد انتقالها من ملكية الحكومة الى مالكها الأمريكى "فورد" تستعيد شبابها من جديد .. كيف ؟



٧٥ سنة من تراث جاجوار يجمع اول عربة تجرى بالموتوسيكل عام ١٩٢٢ واحدث موديل لجاجوار ١٩٩٧

المنافسة بين صناع السيارات الاقوياء لا ترحم الضعفاء الذين يتساقطون وتلك المنافسة تشتد يوما بعد يوم بين صانعي السيارات الفخمة.. مما يدفعهم دائما الى التطوير والتجديد المستمر لانتاجهم، والاتجاه الى فتح اسواق غير تقليدية في دول نامية حتى فيما يتعلق بالسيارات الفخمة فعندما تتزايد فرص النمو الاقتصادى ترتفع مستويات المعيشة ودخول الافراد وتتدفق مجموعات من المستثمرين الاجانب وتنشط جماعات جديدة من المستوردين والمصدرين ورجال الاعمال.كل هؤلاء تتزايد احتياجاتهم لنوعيات خاصة من السيارات الفخمة المريحة خاصة للمسافات البعيدة بين المدن الصناعية والتجمعات العمرانية والمناطق والقرى السياحية كما يحدث الآن فى مصر ودول نامية اخرى.

ولذلك فان كبرى شركات السيارات الفخمة تركز اهتمامها لمواجهة تلك التغييرات الاقتصادية والاجتماعية بفتح اسواق جديدة لها وتوفير احتياجات نوعية خاصة من الزبائن المهتمين بالراحة والفخامة.

واليوم وبعد زيارة ميدانية شاركت فيها خلال الأسبوع الماضى مع زملاء صحفيين مصريين لمصانع جاجوار البريطانية في مدينة برمنجهام وتجربة لقيادة احدث موديلاتها من السيارات داخل ضاحية ريفية في فرنسا.. نتعرف بايجاز على تجربة احدى كبرى شركات السيارات الفخمة بالعالم.. كيف بدأت؟

وماذا استفادت من انتقال ملكيتها من القطاع العام البريطاني الى القطاع الخاص ثم الى شركة فورد الامريكية ثم ماهى تطلعاتها الى فتح الاسواق بالدول النامية والتى نجحت فى مضاعفة مبيعاتها بها خلال السنوات الاخيرة مرتين ونصف؟

في البداية فإن مصانع «جاجوار» داخل مدينة «برمنجهام» هذه المدينة تعتبر المقر الرئيسي لاجتماعات القادة الأوروبيين عندما يجتمعون فى بريطانيا وهى البوابة الرئيسية للقرية الصغيرة «ستراتفورد» مسقط رأس الكاتب العالمى وليم شكسبير وتستقبل الملايين من الزوار والسائحين كل عام.. والاكثر فهى مدينة للتناقضات يجتمع فيها التراث والتاريخ جنبا إلى جنب مع أنشطة الصفقات التجارية والأحداث الرياضية والملاهى الليلية حيث تمتزج موسيقى «الجاز» مع روعة العمارة وعلى مدار المائة والخمسين عاما الماضية عرف العالم هذه المدينة أيضا بإعتبارها «ورشة العالم».. فكل السلع والمنتجات تجدها.. وكيف لا؟! وفيها تم إكتشاف الغاز والأوكسجين باستخداماته العلمية وفيها اخترعت المحركات التى تعمل بالبخار.. واليوم إقترن إسم برمنجهام بالسيارة «جاجوار» وروفر ودانلوب وبمصانع الحلويات «كادبرى» التى بدأت عام ١٨٤٤ لسلسلة مقاهى..

داخل هذه المدينة العريقة فإن مؤسس جاجوار سير وليم ليونز قد بدأ مشواره مع المحركات الآلية عام ١٩٢٢ حينما اسس شركة اس.اس (سوالو سايدكارا) حيث بدأت بانتاج عربات للركاب تجرى بالموتوسيكلات.. وحقق نجاحا كبيرا فيها دفعه الى دخول عالم السيارات فانتج اول سيارة عام ١٩٣١ كانت للتجربة. وفى عام ١٩٣٥ ظهرت سيارة جديدة تحمل اسم «جاجوار» وهو تعبير يطلقه البريطانيون على «الفهد الاسود» حيث شكلت هذه السيارة بداية انطلاق فعلية للشركة التى اصبحت تحمل اسم «جاجوار» ابتداء من عام ١٩٤٥ وبعد الحرب العالمية الثانية.

وفى عام ١٩٦٠ اشترت «جاجوار» شركة دايملر البريطانية ، وفى عام ١٩٧٥ انتقلت «جاجوار» الى ملكية القطاع العام البريطاني، ولكن «جاجوار» نجحت في استعادة استقلالها لتنتقل ملكيتها الى شركة قطاع خاص عام ١٩٨٥.. ثم اشترتها فورد عام ١٩٨٩ بعد ان انتعشت مبيعاتها فى أسواق السيارات الامريكية التى تستوعب اكثر من ٥٠٪ من مبيعات «جاجوار» مما دفع فورد الى شراء ٩٦٪ من اسهم فورد بمبلغ ١.٦ مليار جنيه استرليني للحصول على ماركة سيارات فخمة مميزة تغنيها عن تاسيس شركة جديدة.. وهذا ما فعلته تويوتا مع لكزس ونيسان مع انفينتى، وبعد حوالى سبع سنوات من شراء فورد لغالبية اسهم جاجوار استطاعت البريطانية العريقة استعادة امجادها وتطوير سياراتهما، وحافظت على اسواقها التقليدية وخاصة الولايات المتحدة والتى تبيع جاجوار بها ٥٠٪ من انتاجها فى الولايات المتحدة والتى تمثل ٨٧٪ من سوق السيارات الفخمة بالعالم.

وعلى الرغم من ان جاجوار قد حققت اكبر انتاج لها عام ١٩٨٨ فانتجت ٥١ الف و٩٣٩ سيارة حتى حققت فى نفس العام اعلى حجم مبيعات لها ٤٩ الف سيارة. إلا ان حجم الانتاج كان اقل من ذلك بنسب بسيطة خلال الاعوام التالية. ففى العام الماضى ١٩٩٦ بلغ حجم المبيعات ٣٩ الف سيارة منها ١٧ الفا و٨٧٨ سيارة بالولايات المتحدة بنسبة ٤٦٪ من المبيعات و٨٤٢٢ سيارة فى بريطانيا و٦٩١٧ سيارة فى اوروبا و٣٣٣٥ فى اليابان و٢٣٩٨ سيارة في باقى دول العالم ومنها مصر والمغرب واندونيسيا والمكسيك ودول اخرى فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية داخل مصنع برمنجهام.

وخلال زيارة مصنع جاجوار في مدينة برمنجهام لاحظنا انه مع تعدد استخدام الاذرع الآلية في عمليات التصنيع والتشطيب والاختبارات الا ان عملية التصنيع مازالت تجسد احترام العادات والتقاليد البريطانية العريقة خاصة في بعض المراحل التي يتم بها الانتاج يدويا مثل تصنيع واجهة تابلوه القيادة والابواب حيث يتم صنعها بواسطة فنانين من خشب الجوز اللماع.. وهذا التابلوه مع صالون السيارة الذى يمتزج فيه الجلد الطبيعي الفاخر بخشب الجوز يضفي شعورا بالعراقة والاصالة لعشاق الكلاسيكية البريطانية الفخمة.. مع لمسة التصميم اليدوية. ويتوافق ذلك مع وجود مساحة اكبر لاقدام الركاب في الأمام والخلف.. وبجانب المقاعد المريحة والملائمة للمسافات البعيدة وطريقة المفاتيح باللمس بالاضافة الى التجهيزات الكهربائية والالكترونية الجديدة للمقاعد ولوحة القيادة.

وفى اطار الاستراتيجية التي نفذتها جاجوار وطبقا للتطورات التكنولوجيا التى شهدتها «جاجوار» خلال السنوات الاخيرة.. والتى رأينا معالمها داخل مصانعها في مدينة «برمنجهام» البريطانية فقد تطورت انتاجية العامل فبعد ان كان ٢٠ الف عامل ينتجون ٧ آلاف سيارة عام ١٩٨٢ ثم تحسنت تلك الانتاجية عام ١٩٨٧ فاصبح ١٢ الف عامل ينتجون ٥٠ الف سيارة سنويا اى ان العامل ينتج ٤ سيارات سنويا، وفى العام الماضى قفزت تلك الانتاجية طبقا لبرنامج «جاجوار» الجديد الذى نفذته (القيمة مقابل المال).. فأصبح ٦١٠٠ عامل ينتجون ٦ سيارات سنويا.

ومما يذكر ان «جاجوار» مثل بقية شركات السيارات الكبرى نجحت فى فتح اسواق جديدة لسياراتها فى دول خارج اوروبا وامريكا الشمالية واليابان، فاستطاعت أن تؤكد تواجدها فى عدة اسواق جديدة مثل مصر والمغرب والمكسيك والارجنتين ودول اخرى فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. فقد تزايدت نسبة مبيعات جاجوار الى هذه الدول من ٩٧١ سيارة عام ١٩٩١ الى ٢٣٩٨ سيارة عام ١٩٩٦ اى انها تضاعفت حوالى مرتين ونصف المرة.

وانشأت مركزا للابحاث الهندسية لابتكار تصميمات سياراتها واجراء التجارب على المحركات الجديدة واختبار الموديلات الجديدة وتجارب الاصطدام حيث شهدنا داخل هذا المركز الذى تكلف نحو ٤٠ مليون جنيه استرلينى كل الاختبارات والقياسات لصلابة هيكل السيارة وقدرة تحمل الاهتزازات واثارها على الابواب والمقاعد وسلامة وامان الركاب.. كل تلك القياسات والتصميمات تتم بالكمبيوتر.

وخلال السنوات العشر القادمة تخطط «جاجوار» لإحداث تغييرات استراتيجية جذرية لزيادة حصتها في اسواق السيارات الفخمة بالعالم وتدعيم تواجدها فى الاسواق النامية فى عدة دول منها مصر والارجنتين والمغرب واندونيسيا والمكسيك ودول اخرى فى اسيا وامريكا اللاتينية.

هذه التغييرات اوضحها خلال مؤتمر صحفى عقده خبراء «جاجوار» فى ضاحية ريفية بمدينة «نوجو» الفرنسية حيث اكدوا ان جاجوار نجحت فى التجديد الشامل لكل مجموعتها وظهور محركات جديدة لمختلف طرازاتها.. يتم تصميمها فى مصنع برمنجهام، وتصنيعها فى مصانع «فورد» طبقا لتصميمات «جاجوار»، ومع تعدد التسميات المختلفة بين «جاجوار» و«دايملر» تبقى السيارة مع كافة التجهيزات اما الاختلاف فينحصر فى مستوى تجهيزات الفخامة. وقدمت «جاجوار» سيارة كوبيه مكشوفة لرجال الاعمال على مستوى عال من التجهيزات الميكانيكية والكهربائية والفخامة داخل الصالون. واكدوا ايضا ان جاجوار تخطط بالفعل لانتاج سيارة صغيرة فخمة قد يكون محركها سعة ٢٥٠٠ سى.سى وذلك بعد ان نجحت سيارتها الكوبية المكشوفة والتى اصبحت سيارة فخمة مفضلة لرجال الاعمال.

برمنجهام:من عادل إبراهيم

ثورة مرسيدس

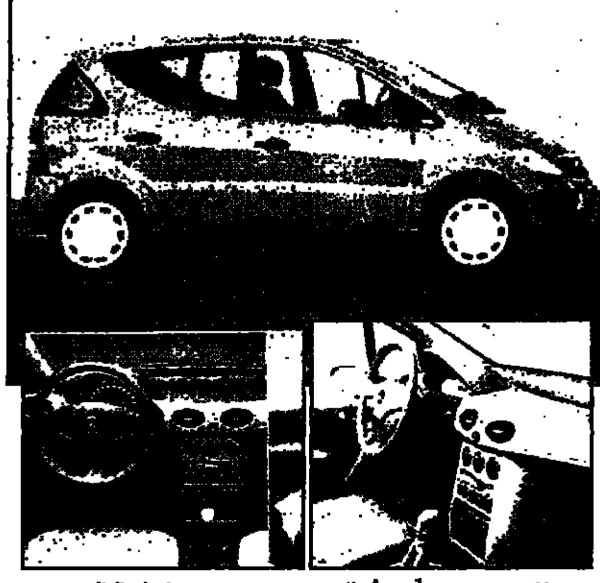
نظرية جديدة فى تصميم السيارات تعتمد على الارتفاع بأبعاد السيارة رأسيا على حساب الطول الأفقى

■ الفئة أ «A . CLAS» أول تجسيد حى للنظرية الجديدة

■ نظم الوقود تعمل بطاقات متعددة تشمل الميثانول والهيدروجين والكهرباء

■ سيارة ذكية ـ صغيرة ـ لكل الناس ـ تصلح مكانا لإدارة العمل

فى الدورة الـ ٥٧ لمعرض فرانكفورت الدولى للسيارات والذى ينتهى اليوم فجرت شركة مرسيدس الألمانية العملاقة ثورة متكاملة الأركان فى عالم السيارات،تجسدت فى تبنى نظرية جديدة فى تصميم السيارات تتجاوز كل المفاهيم والنظريات السائدة حاليا فى هذا المجال ، وتقوم هذه النظرية على التوسع الرأسى لأعلى فى السيارة لتصبح ذات ارتفاع عال، على حساب الطول الافقى لتصبح قصيرة جدا،وذلك بشكل يحافظ على مساحة صالون السيارة كما هى لكن يكاد يلغى تماما مقدمة وخلفية السيارة . وبالتالى أضافت إلى عالم السيارات فئة أو جيلا جديدا تماما من حيث الحجم وطريقة التصميم والإمكانات الحالية والواعدة مستقبلا وخاصة،وأنها تعد لأن تعمل مستقبلا بوقود الميثانول الذى يتحول إلى هيدروجين، وجسدت مرسيدس هذه النظرية التصميمية الابتكارية فى سيارتها الجديدة من الفئة أ،«class . A».



المرسيدس A. class الجديدة تجسيد حى لنظرية التوسع الرأسى فى التصميم من الداخل والخارج



حاولت تويوتا اليابانية الاستفادة من النظرية الجديدة فى النموذج الأولى من سيارتها «الوقت السعيد»

قبل الحديث عن ثورة مرسيدس التكنولوجية والتصنيعية الجديدة . لابد من الإشارة السريعة إلى المناخ الذى افرز هذه الثورة، وفى هذا الصدد يمكن القول ان افكار كبار صانعى السيارات فى العالم أصبحت واقعة تحت تأثير زلزال التغيير السريع الذى يعصف بحياة البشر ويعبر بهم بسرعة إلى القرن ٢١ ذى الملامح التى تتشكل على نحو لا يخلو من مفاجآت، وقد لا يكون من قبيل المبالغة القول أن وقائع معرض فرانكفورت تشير إلى أن موجات زلزال التغيير أعادت أفكار هؤلاء إلى نقطة البداية بأن فرضت عليهم أسئلة ظن البعض انها حسمت منذ زمن ... وهى لمن ستباع السيارة مستقبلا، وما هى وظيفتها، ثم ما هى مواصفاتها؟

وإجابات هذه الأسئلة البسيطة شكلا والمحيرة والصعبة موضوعا تناثرت فى ثنايا ٦٠ مؤتمرا صحفيا وعشرات المئات من الموديلات والمنتجات والمحاضرات والعروض التى شهدها المعرض واستخدمت فيها وسائل إبهار امتدت من أحدث تكنولوجيات الليزر إلى الفرق الراقصة والأنفاق الصناعية وآلاف الصور والمعلومات، وإذا ما حاولنا استخلاص الإجابات من بين هذا الفيض الهائل سنجد أن فلسفات التسويق والمبيعات ـ لمن ستباع السيارة ـ ينمو بها حاليا تيار قوى يدعو للإتجاه إلى القطاعات الأوسع والاكثر انتشارا، وهو ما انعكس فى الموديلات التى تناسب الفئات المتوسطة والصغيرة من المستهلكين.

أما الافكار الجديدة الخاصة بوظيفة السيارة فهى تتجاوز استخدامها كوسيلة انتقال وحسب، بل تحاول جعلها جزءا لا يتجزأ من مواقع العمل والانتاج لأى شخص، بحيث يكون راكبها مرتبطا كلية بمكتبه أو مقر عمله ويمارس أكبر قدر ممكن من العمل داخل السيارة عندما تقتضى الحاجة، وهذا بدوره يفضى إلى التساؤل الخاص بالمواصفات القادرة على تحقيق معادلة الأسعار والتكلفة المناسبة التى تكفل الانتشار الواسع لكل الناس، والوظيفة المتوقعة من سيارة الغد، ووفقا لهذه المعادلة فإن أفكار الصانعين تدفع بالسيارة لأن تكون أكثر ذكاء وأقل حجما وأكثر رفاهية وراحة وأمنا من خلال الارتباط والانغماس قدر المستطاع فى تكنولوجيا الالكترونيات والمعلومات والاتصالات، وهكذا فإن السيارة تتحول مع الوقت إلى مجال خصب للإبداعات الإلكترونية ابتداء من الاغلاق المركزى والزجاج الكهربائى وناقل السرعة الاوتوماتيكى ومانع الانغلاق عند التوقف المفاجىء، وانتهاء بأجهزة الاستشعار عند التوقف على جوانب الطرق أو فى أماكن الانتظار، وأجهزة الصوت والتحكم الالكترونى فى الوقود ووسائل الأمان على الطرق ونظم الإضاءة وإدخال الحاسبات الشخصية والتليفونات وشبكة الانترنت وإعطاء الأوامر للسيارة بالصوت وغيرها.

فى ضوء تلك جاءت ثورة العملاق الألمانى مرسيدس لتسجل له الاستجابة السريعة فى تبنى مفاهيم الغد والاستجابة بذكاء لمتغيرات اليوم، وفاجأت مرسيدس الجميع بأنها أجابت على سؤال «لمن ستباع» بوضوح شديد، تجسد فى الفئة أ أو class .a والتى تعبر عن نظرة مستقبلية لمرسيدس وتعتبر التجسيد الحى لنظريتها الجديدة فى التصميم وتعتبر بداية ظهور فئة جديدة من السيارات،ففى هذه السيارة استبدلت مرسيدس طريقة الامتداد الافقى الطولى فى السيارة خاصة فى المقدمة التى تحوى المحرك ، والمؤخرة التى تضم الحقيبة الخلفية، بالامتداد الرأسى لأعلى . أى زيادة لارتفاع السيارة على حساب طولها بما يسمح بوجود فراغ أسفل صالون السيارة يصلح لاستيعاب لأجزاء ومكونات السيارة التى كانت موجودة فى الامتداد الطولى بالأمام أو الخلف،وطبقا لهذا التصور انخفض طول السيارة إلى ٣,٥ متر فقط بينما زاد ارتفاعها بمقدار ٢٠ سنتيمتر عن جميع السيارات المعروفة . وفى الوقت نفسه بلغت طول صالونها الداخلى ١,٨٣ متر وهو يتساوى مع الحجم الداخلى لصالون السيارة c - class الاكبر حجما بكثير، ومن جهة ثالثة أمكن تزويد السيارة بمحركات تتراوح سعتها بين ١٤٠٠ و١٦٠٠ سى سى.

وتحويل هذه التصورات النظرية فى التصميم إلى واقع ملموس كان تحديدا تكنولوجيا صعبا.

لكن مصممى مرسيدس استطاعوا تصميم السيارة طبقا للتوسع الرأسى بشكل محسوب بدقة شديدة حافظ على اتزان السيارة ومظهرها الخارجى وأدائها وأبى جميع اعتبارات السلامة والأمان على الطريق، السيارة التى كانت توضع فى المقدمة أو الخلف، فالمحرك مثلا جاء المحرك فى هذه السيارة على شكل المثلث أو الساندوتش الذى تمتد أحدى زواياه للأمام فى المقدمة الصغيرة جدا للسيارة والتى تظهر بالكاد أمام الزجاج، بينما قاعدته والجزء الاكبر منه مدفون فى المنطقة الموجودة أسفل مقعد السائق والمقعد المجاور له، وبذلك حقق ميزة مهمة . وهو أنه فى حالات التصادم المميتة سرعان ما ينزلق محرك السيارة لأسفل ولا يسبب أى تهديد للسائق أو الجالس بجواره كما هو الحال فى العديد من طرق التصميم المتبعة حاليا والتى تضع المحرك بالكامل فى الجزء الأمامى للسيارة وعلى ارتفاع متساوى مع مقاعد السائق،بالإضافة لذلك فإن الفراغ الذى نشأ أسفل السيارة جعل المسافة بين ناقل السرعة وصندوق التروس وه العفشة ، اقصر وأعلى كفاءة،أما الحقيبة الخلفية للسيارة فقد احتفظت فى التصميم الجديد بحجم يقترب بشدة من الحجم العادى . فالارتفاع لأعلى جعل الحقيبة تتحول إلى ما يشبه مستطيل رأسى ، بدلا من كونها مستطيل أفقى.

لم تتوقف ثورة مرسيدس على التصميم فقط بل إمتدت إلى نظام الوقود ونوع الطاقة التى ستعمل بها « a .class » مستقبلا، فبحلول عام ٢٠٠٥ ستصبح أول سيارة متعددة الطاقات فى العالم .. حيث سينتج منها النموذج الأول من سلسلة «نيكار» أو السيارة الكهربائية الجديدة التى تحتوى على مايشبه محطة لتوليد الطاقة داخل السيارة وليس مجرد نظام للإمداد بالوقود، فنظام الوقود بها يبدأ بتانك يملأ بالميثانول بنفس الطريقة المستخدمة حاليا مع البنزين، ثم ينتقل الميثانول إلى وحدة خاصة داخل النظام تحوله إلى هيدروجين فى حالة غازية خلال كسر من الثانية اعتمادا على عملية إعادة تشكيل بخار الماء، وفى كسر آخر من الثانية ينتقل الهيدروجين الغازى إلى وحدة أخرى من النظام مزودة بخلايا الوقود يتفاعل معها الهيدروجين فى وجود الاكسجين الجوى، ليتم توليد طاقة كهربائية تكفى لتسيير السيارة بشكل كفء، ومن المقرر بدء طرح « a . class » عالميا الشهر القادم، وستظهر فى مصر رسميا خلال معرض فورميلا الذى سيعقد فى نوفمبر، وستكون فى السوق المصرية ابتداء من فبراير ١٩٩٨.

بجانب ثورة مرسيدس كان للصانعين الآخرين إسهاماتهم المهمة باتجاه توفير الارخص والاقل سعرا والاكثر ذكاء وأقل حجما وأكثر رفاهية وراحة وأمنا، فتويوتا قدمت خلال المعرض سيارة صغيرة جديدة مازالت فى أطوارها الإنتاجية الأولى،وتم تصميمها بطريقة تتماشى مع مفهوم الارتفاع لأعلى، قدمت تويوتا سيارتها وأطلقت عليها اسما مبدئيا هو « الوقت السعيد» وهى من حيث الطول أقل من السيارة ستارلت الحالية، لكن حجم صالونها الداخلى اكثر اتساعا ويسمح باستيعاب ركابها بمنتهى الراحة. وقال ناطق باسم الشركة أنها تتصف بالتميز فى الشخصية والديناميكية والقوة والأمان. وأوبل قدمت فى عرض مبهر فنيا سيارتها الاسترا الجديدة، وهى من الحجم الأقل من المتوسط وقالت عنها أنها تتسم بكفاءة عالية وتمثل الجيل الثانى من استرا والموديل الاول المزود بجسم مجلفن بالكامل سيسمح لمالكيها بالتمتع بضمان ضد التآكل لمدة ١٢ سنة، ورغم صغر حجمها إلا أنها تتيح اتساعا داخليا يحقق الراحة لركابها، كما تمت مضاعفة قدرتها على التحمل، وتخفيض وزنها إلى حدود جيدة من خلال استخدام سبائك الالومنيوم والماغنسيوم فى تصنيعها.

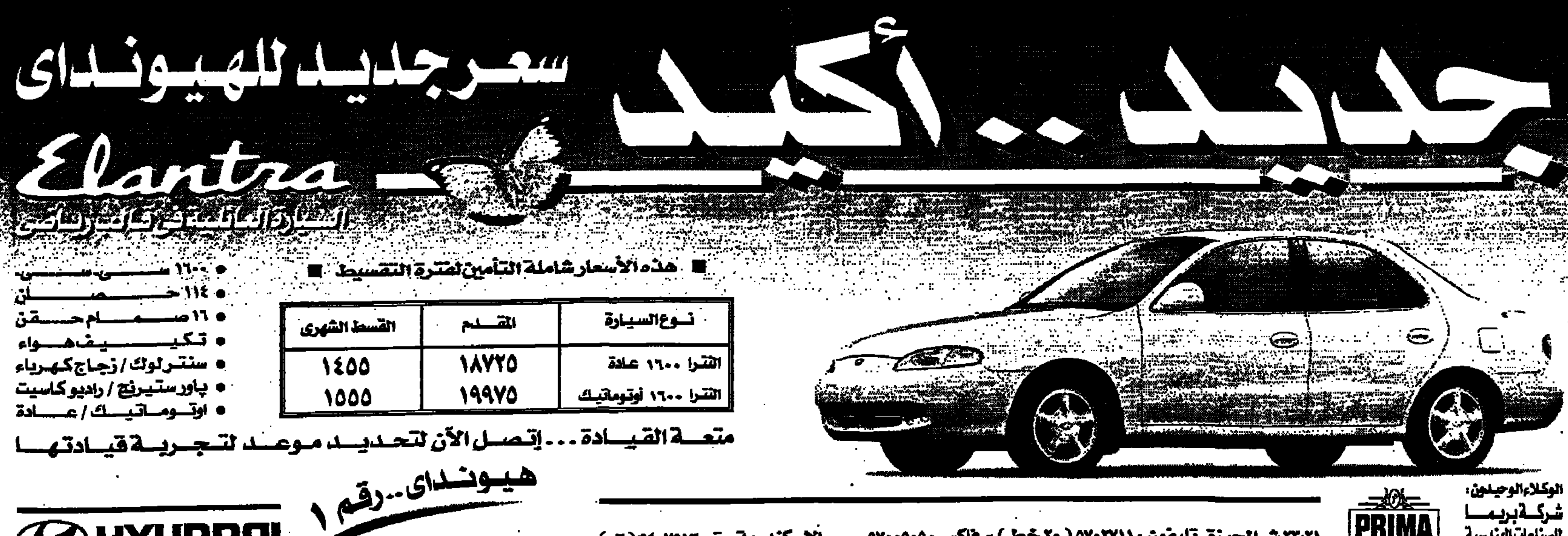
وسيات قدمت موديلين هما ماميرا وأروسا العاملة بالديزل، وكان أروسا الاكثر اهتماما ولفتا للإنتباه، فهى سيارة صغيرة الحجم تعمل بمحرك ١٠٠٠ سى سى و١٤٠٠ سى سى، وقالت الشركة أن افضل مميزاتها هى أنها تستهلك ٣,٦ لتر من الوقود كل ١٠٠ كيلو متر، وبالتالى تعد الاقل استهلاكا للوقود فى الاسواق بين السيارات العاملة بالديزل، لكونها مزودة بنظام خاص للتحكم فى ضخ الوقود يحقق لها التميز فى هذا المجال، فضلا عما توفره من راحة وبساطة فى التصميم وأمان على الطريق.

أما دايو الكورية فقدمت فى المعرض ثلاثة موديلات جديدة هى لانوس ونيوبيرا وليجانزا، وجميعها من السيارات المتوسطة فأقل، فلانوس سيارة صغيرة مدمجة « combac »، وقالت عنها دايو أنها ستكون مفتاح دخولها لهذه الفئة ومزودة بجميع الإمكانيات الالكترونية، وتعمل بمحرك ١٣٠٠ سى سى، وأنتجت بأكثر من شكل، فمنها ذات الثلاثة أبواب أو الخمسة وطولها ٤,٠٥ متر فقط ويضمن تصميمها وتجهيزاتها الداخلية قدرا عاليا من السلامة.

فى النهاية يبقى التأكيد على نقطة مهمة وهى إن ظهور هذا التيار الداعى للاصغر والاقل سعرا والاكثر ذكاء لا يعنى على الاطلاق عدم الاهتمام بالموديلات ذات الحجم الكبير التى ستظل لها جماهيرها وتاريخها العريض كمحور أساسى لصناعة سيارات الركوب.

فرانكفورت :

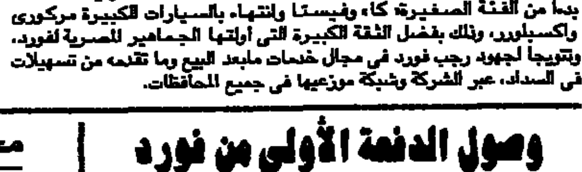
جمال محمد غيطاس



نوع السيارة	المقدم	القسط الشهرى
النترا ١٦٠٠ عادة	١٨٧٢٥	١٤٥٥
النترا ١٦٠٠ أوتوماتيك	١٩٩٧٥	١٥٥٥

احتفالا بتخطي المستهدف من المبيعات

رجب فورد تقدم تليفونات محمولة وثلاثة آلاف جنيه هدايا لمشترى فورد اكسبلورر ومركورى وتورس ووندستار



عبدالفتاح رجب — بسام السعدى

احتفالا بتجاحها في تخطي نسبة المبيعات المستهدفة داخل السوق المصرية وانتشار مراكز الصيانة والخدمة المتخصصة ، قررت مؤسسة رجب فورد الوكيل الوحيد لفورد في مصر منح عملائها الذين يقومون بشراء سيارات فورد الكبيرة كفورد مركوري واكسبلورر وتورس ووندستار هدايا قيمة من بينها تليفونات محمولة وبما يقدر بثلاثة الاف جنيه بنزين هدية.

وأكد المهندس عبدالفتاح رجب رئيس مجلس إدارة رجب فورد أن هذا القرار يأتي تدعيما للخدمات التي تقدمها رجب فورد لعملائها واستكمالا لنظم التسويق المتميزة والمتبعة ، مع جميع سيارات فورد.

وأضاف بسام السعدي مدير المبيعات أن سيارات فورد تحقق حاليا انتشارا واسعا داخل مصر فاق كل التوقعات المستهدفة بالنسبة لكل الموديلات المتاحة بدءا من الفئة الصغيرة كاء وفيستا وانتهاء بالسيارات الكبيرة مركوري واكسبلورر، وذلك بفضل الثقة الكبيرة التي أولتها الجماهير المصرية لفورد، وتتويجا لجهود رجب فورد في مجال خدمات مابعد البيع وما تقدمه من تسهيلات في السداد، عبر الشركة وشبكة موزعيها في جميع المحافظات.

وصول الدفعة الأولى من فورد فيستا الألمانية الجديدة

وصلت الى مصر مؤخراً الدفعة الاولي من السيارة الالمانية «فورد فيستا» الجديدة والتي حققت نجاحاً متواصلاً في الاسواق العالمية وبخاصة الاسواق الاوروبية لكونها تجمع العديد من المميزات التي جعلتها في مقدمة السيارات في العالم.. منها التصميم الانسيابي للسيارة وقوة المحرك والكماليات التي جعلتها تحقق العديد من المعادلات الصعبة الخاصة بجمال الشكل وقوة المحرك وفخامة الشكل الداخلي والخارجي وأكد السيد عبد الرحمن رئيس مجلس ادارة شركة نيوماب أن سيارات فورد بمختلف موديلاتها قد حققت نجاحا في السوق المصرية وتسعى الشركة لرفع مبيعاتها من سيارات فورد في السوق المصرية الى مستويات اعلى في الفترة القادمة بالاضافة الى خدمة ما بعد البيع بالتعاون مع شركة رجب الوكيل المعتمد لفورد في مصر.

السيد عبدالرحمن

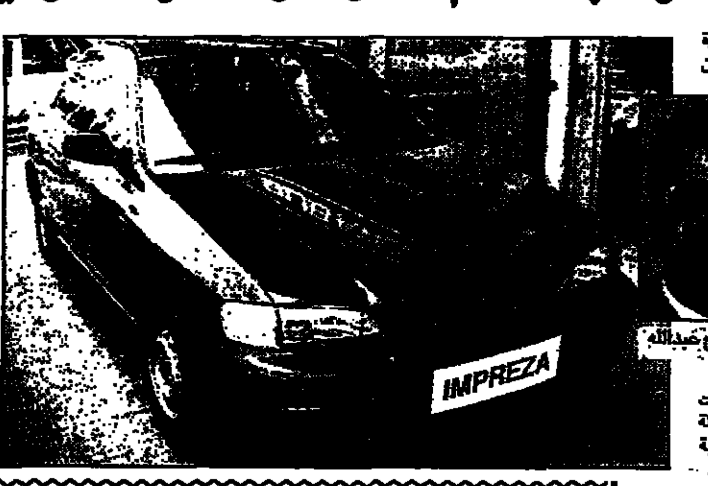
مجموعة شركات أبو غالي:

طرح الأكسسوارات الأصلية لشيروكي وموتوسيكلات الماء بفروعها بالظاهر والميرغني ومدينة نصر

قررت مجموعة شركات ابو غالي مؤخرا طرح أحدث الإكسسوارات الاصلية لشيروكي وموتوسيكلات الماء بفروعها بالظاهر والميرغني ومدينة نصر الذي افتتح مؤخرا، وذلك بأسعار مميزة وتسهيلات في السداد، وتشمل اكسسوارات الشيروكي سلالم العتب وشبكات الحماية وحاملات الإطارات الاحتياطية وغيرها من الاكسسوارات الاخرى.

وصرح منتصر أبوغالي رئيس مجلس إدارة شركة ابو غالي موتورزبان هذا القرار يأتي تلبية لرغبات الجماهير وتوفيرا لاحتياجاتهم من هذه الاكسسوارات التي كانت تتطلب مجهودا في الحصول عليها من قبل .

«سوبارو اليابانية» تنفرد بنظام أمان من ٥ مراحل يضعها على القمة فى فئتها



م. صلاح عبدالله

يجمع خبراء السيارات على ان مستويات وعناصر الامان داخل السيارة سوبارو منحتها مستويات من الجودة جعلتها تتربع على قمة هذه الفئة من السيارات وتحقق الفوز في العديد من السباقات العالمية

ويقول صلاح عبد الله رئيس شركة يونيكس اوتوموتيف للموزع المعتمد لشركة سوبارو ليجيسي ان عناصر الامان التي تتوافر في سوبارو تضم عناصر الامان الصامتة التي لايشعر بها السائق او يراها مثل لحزمة الامان ولكنها تؤدي وظيفتها حين الحاجة اليها مثل المقدمة ماصة للصدمات ومنطقة العزل ضد الصدمات الخلفية والابواب المدعمة بالفولاذ والجسم المحمي ضد الصدأ والبارومة وتطبق سوبارو نظاما للحماية يتم على خمس مراحل ويطلق عليه 5 step anti corrosion process وبذلك تصبح السيارة مطابقة لاقوى المواصفات العالمية للامن والسلامة .

واضاف ان السيارة سوبارو تمر بعدة مراحل من الاختبارات العملية الصعبة والتي تتجاوز الى حد بعيد ظروف التشغيل العادية او الظروف الطبيعية التي يمكن ان تمر بها السيارة سواء اختبارات السير في الاجواء الحارة جدا او الباردة جدا والطرق الوعرة والوحلة والطينية وهو ما اثبتته السيارة في كسبها العديد من السباقات العالمية التي تعتمد على قوة التحمل وعناصر الامان والتحكم الكامل في السيارة .

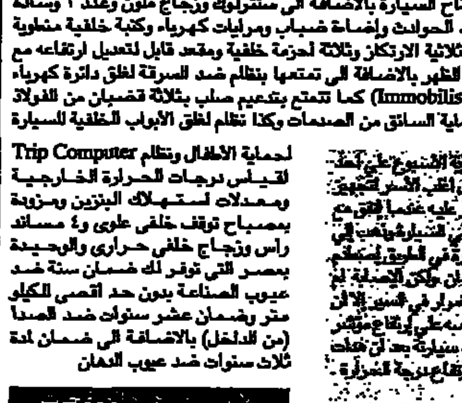
في مسابقة نظمها مركز التنمية والتجارة وشل
سائق تاكسى يفوز بسيارة ٤٠٥ برستيج مقابل ٢١ جنيها

في مسابقة مثيرة نظمها مركز التنمية والتجارة وجيه اباظة بالتعاون مع شركة شل تحت أسم « كوبون الاحلام» فاز محمد الباز الذي يعمل سائق تاكسي بسيارة بيجو ٤٠٥ برستيج بعد أن اشترى عبوة من أحد الزيوت التي تنتجها الشركة مقابل ٢١,٥ جنيه فقط وفاز بكوبون الاحلام الخاص بالجائزة الأولى .

وقام عزيز اباظة عضو مجلس إدارة مركز التنمية والتجارة بتسليم السيارة للفائز في احتفال كبير، واكد عزيز اباظة بهذه المناسبة أن بيجو ٤٠٥ برستيج تجمع عدة مواصفات متميزة ، فهي مزودة بمحرك خطي ٤ سلندر سعته ٢٠٠٠ سي. سي وقوته ١٢٣ حصانا ، وعدد لفاته في الدقيقة عند السرعة القصوى ٥٥٠٠ لفة /٨٩ كيلو متر، وهو مزود بصندوق تروس يدوى ، ونظام التعليق بالسيارة الامامي منفرد ومزود بسوست حلزونية وقضبان مضادة للانزلاق ، وللساعدين من الانابيب المتداخلة هيدروليكيا لامتصاص الصدمات ، ومن الخلف تعليق عجلات مستقل منفرد ، وقضيب مستعرض مضاد للانزلاق ، والفرامل الامامية اقراص مهواة والخلفية اقراص واسطوانات، واستهلاك السيارة من الوقود يصل الى ٦ لتر لكل ١٠٠ كيلو متر عند السير بسرعة ٩٠ كيلو مترا، يرتفع الى ٨,٧ لتر عند القيادة بسرعة ١٢٠ كيلو مترا، وتصل ابعاد السيارة الى ٤.٤٨ متر طولا و ١.٧٠٤ عرضا و ١.٤٠٩ ارتفاعا، ويمكن شراء السيارة في السوق المصرية بـ ...... الف جنيه، وتتيح بيجو ٤٠٥ لراكبيها قدرا ممتازا من التحكم في القيادة وقد صممت السيارة لتحقق اعلى متطلبات الراحة والتحكم بها اثناء القيادة ، ومزودة بكافة الكماليات .

سكودا أوكتافيا بضمان سنة ضد عيوب الصناعة وعشر سنوات ضد الصدأ

أكد المحاسب سامح إمام مدير مبيعات شركة جنرال للتجارة والموزع المعتمد لسيارات سكودا انه بعد النجاح الكبير الذي حققته سيارات سكودا في مصر من خلال طرازيها فيليشيا وكومبي ومستوى الجودة العالية بهما... ظهر الآن نجم جديد من عائلة سكودا مصر بعد النجاح منقطع النظير الذي حققته بالأسواق الاوروبية وهي السيارة سكودا اوكتافيا بمحرك سعة ١٦٠٠سم٣ (بقدرة ١٠١ حصان) و ١٨٠٠سم٣ (٢٠ صبابا بقدرة ١٢٥ حصان) والتي تتميز بتكييف هواء (اربع سرعات) مزود بفلتر للاتربة والشوائب ومقود متحرك مزود بباورستيرنج وعدد ٤ زجاج كهرباء مع امكانية فتح وغلق النوافذ من الخارج بواسطة مفتاح السيارة بالاضافة الى سنترلوك وزجاج ملون وعدد ٢ وسادة هوائية للحماية ضد الحوادث وإضاءة ضباب ومرايات كهرباء وكتبة خلفية منطوية ولحزمة أمان أمامية ثلاثية الارتكاز وثلاثة لحزمة خلفية ومقعد قابل لتعديل ارتفاعه مع امكانية ضبط مسند الظهر بالاضافة الى تمتعها بنظام ضد السرقة لغلق دائرة كهرباء السيارة بالكامل (Immobiliser) كما تتمتع بتدعيم صلب بثلاثة قضبان من الفولاذ للابواب الامامية لحماية السائق من الصدمات وكذا نظام لغلق الابواب الخلفية للسيارة لحماية الاطفال ونظام Trip Computer لقياس درجات الحرارة الخارجية ومعدلات استهلاك البنزين ومزودة بمصباح توقف خلفي علوى و٤ مساند راس وزجاج خلفي حراري والوحيدة بمصر التي توفر لك ضمان سنة ضد عيوب الصناعة بدون حد اقصى الكيلو متر وضمان عشر سنوات ضد الصدأ (من الداخل) بالاضافة الى ضمان لمدة ثلاث سنوات ضد عيوب الدهان



انتبه
شرخ الشكمان وارتفاع الحرارة

[illegible]

هشام الزيني

ألف حكاية وحكاية

ست ساعات فى مطار

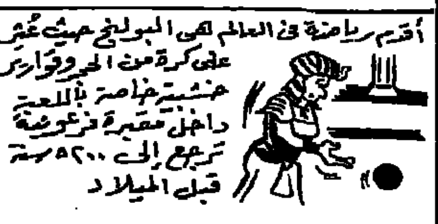
طفل فى الثالثة وطفلة فى الخامسة تطلب منهما امهما مرات متعددة ان يجلسا بجوارها، لكنها تكتشف فى كل مرة بعد لحظة واحدة انهما انطلقا يجريان بين مقاعد المسافرين فى احد قاعات الانتظار بمطار استكهولم الكبير. كانت امامها ست ساعات انتظارا طويلة قبل ان يحين موعد الطائرة التى ستسافر بها الى امريكا، بعد ان وصلت من مصر منذ ساعة. وظهر عليها الضيق لكثرة مطاردت الصغيرين فى الممرات وبين المقاعد وحول ارجل المسافرين.

واقتربت منها فتاة رشيقة ترتدى زى المضيفات الارضيات العاملات بالمطار، وقالت لها فى ابتسامة رقيقة: مالذا لا تذهبين بهما الى غرفة انشطة الاطفال؟، ثم اشارت الى باب حوله رسوم جذابة لاطفال يلعبون، وقالت: «انها هناك»

وامسكت الام بايدى طفليها، وانطلقت مسرعة إلى غرفة «انشطة الاطفال». واندفع الصبى الى لوحة خضراء معلقة على الجدار، امامها رف به قطع من الالوان المختلفة، وانطلق يرسم. اما الطفلة فتسلقت سلما من درجتين لتنزلق على «الزحليقة» المحدودة الارتفاع. ومن حولهم رأيت عشرات الاطفال يرسمون، او يبنون البيوت بقطع المكعبات او يشاهدون افلام الاطفال على شاشة تليفزيون كبيرة او يتحكمون فى الات كمبيوتر تعمل بمجرد لمس الاصابع للشاشة. لقد احست الام اخيرا بالراحة.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق





حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	كسب مادى ونشاط اجتماعى كبير
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	انت سعيد فى الحب لانك تبحث عن المثالية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تجرى الامور على احسن حال اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	نجاح لاى محاولة وفرصة متاحة للكسب
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	شخصية نبيلة تخدمك او تسهل لك مهمة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	نجاح فى مشروع او خطة جديدة او انتصار
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	حادث اجتماعى او مناسبة سعيدة فى المساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تتوافر لك حيوية وتنشط نحو اهدافك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	صفقة تعقدها بنجاح او عملية تتم بسهولة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	منفعة او مساعدة من صديق مخلص اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ينشط عملك ويزيد مالك وتقابل من تحب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	مفاجأة عائلية سعيدة او عقد جديد

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩ ق. م وفاة الشاعر الرومانى فرجيل مؤلف الالياذة
● ١٧٩٢ الغاء الملكية واعلان الجمهورية فى فرنسا
● ١٩١١ وفاة الزعيم الوطنى أحمد عرابى عن ٧٠ عاما
● ١٩٨٣ وفاة الفنانة الكبيرة فايزة احمد
● ١٩٩٣ الرئيس يلتسين يصدر قرارا بحل البرلمان.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- لقب مؤلف موسيقى روسى.
٢- قمر مكتمل / عملة اليابان.
٣- حمار الوحش / خائنة.
٤- رئيس وزراء بريطانيا.
٥- مسكن.
٦- المديرية فى عصر المماليك / سئم.
٧- (بيير..) فرنسى من علماء النحو واللغة.
٨- الرئة / زهر ابيض.
٩- وعل (معكوسة) / عاصمة ناميبيا.
١٠- دهش / بكى (معكوسة) / للاستثناء.

الكلمات الرأسية:

١- تتابعا / جبال جنوب أوروبا الوسطى.
٢- التمنى / ضد نهاية.
٣- للمهارة والموهبة / كسد.
٤- البوق (معكوسة).
٥- لحم مشوى / مكيال للسوائل.
٦- حب / زوجة.
٧- لقب طبيب نمساوى أسس مدرسة التحليل النفسى / ارض منخفضة.
٨- فلاح الطبيب (معكوسة) / خذ.
٩- مدينة المانية / اصلح من البقول.
١٠- يأخذ قهرا / تاج (معكوسة).

حل مسابقة أمس

شركة فالكون للاستيراد والتجارة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ بيومى عليوة
نائب مدير المصرف العربى الدولى
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص العزاء

شركة سياج للكيماويات
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والمديرون والعاملون بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
سعيد أنطوان نجار
صاحب شركة كتراكو
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ناصر عبد اللطيف
ينعي ببالغ الحزن والاسى
الاخ العزيز المغفور له
أحمد منتصر
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات منتصر
للفقيد الغالى الرحمة ولنا وللأسرة الصبر والسلوان

محمد السيد القصراوى
العضو المنتدب
للشركة المتحدة لتجارة السيارات القصراوى
ينعي بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة الحاجة **وداد رفعت المارديني**
حرم اللواء احمد شوقى فراج
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة جوريكا مصر جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسي
السيد المهندس سمير فهمى
والد الاستاذ هادى سمير فهمى
مساعد نائب رئيس هيئة البترول للرقابة على الشركات الأجنبية
ووالد المهندس سامح سمير فهمى
رئيس مجلس إدارة شركة ميدتاب
ووالد المهندس طارق سمير فهمى
بشركة نوسكو
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود سعد حسنين رئيس مجلس إدارة جريدة الأسرة المصرية يشاطر
العميد رفعت قمصان
فى وفاة شقيقته وكريمة شقيقتيهما اسكنهما الله فسيح جناته

مستشفى صدر طنطا
و مركز مكافحة الدرن بالغربية يشاطرون الدكتور ايمن على الديب لوفاة والدته للفقيدة الرحمة و للأسرة العزاء

بنك القاهرة الأقصر
ينعون بمزيد الأسى والد الزميل جمال فهمى علام للفقيد الرحمة

الكنيسة الانجيلية بعين شمس
المجلس والشعب والاجتماعات واللجان والأنشطة والموظفون يقدمون التعازى لراعيهم القس بطرس عياد لانتقال شقيقه للمجد

المهندس أحمد عاشور
ببورسعيد
ينعى بمزيد من الحزن والأسى والد الأستاذ
هادى سمير فهمى
مساعد نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للرقابة على الشركات الأجنبية والمشتركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة HCH
رئيس مجلس الادارة ومدير عام الشركة ومديرو الاقسام والمهندسون والعاملون بالشركة يشاطرون السادة
المهندس سامح فهمى
والأستاذ هادى فهمى
الاحزان فى وفاة والدهم
المهندس سمير فهمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان

يعلن الجهاز عن طرح عملية صيانة موتورات كهربائية بمحطتى الرفع (١و٢) بمدينة العاشر من رمضان فى مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء شعبة الاعمال الكهروميكانيكية.

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف.

ويمكن للراغبين الاشتراك فى المناقصة للحصول على مستندات العطاء من مقر الجهاز نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه «فقط مائتين جنيه» للنسخة الواحدة.

يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ (اثنان فى المائة) بشيك مصرفى او مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط سارى لمدة اربعة اشهر من تاريخ فتح المظاريف ويزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) فى حالة الرسو.

هيئة ميناء القاهرة الجوى
قطاع الشئون التجارية والاقتصادية
ادارة المشتريات المحلية

تعلن فى مناقصة رقم (١٨) لعام ٩٨/٩٧م بين القطاعين العام والخاص عن توريد ادوات نظافة (ورق تواليت - فوط صفراء - فليت - منظفات .... الخ)

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية على طلب مدموغ فئة واحد جنيه مقابل سداد مبلغ ٤٠٠ج (فقط اربعمائة جنيها لاغير) قيمة النسخة ومع الالتزام بمايلى:

١- تفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٠/٨م

٢- سداد تامين ابتدائى ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو نقدا او بشيك بنكى مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول وغير مشروط.

٣- تقديم صورة مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة تسجيل ضريبة المبيعات اذا لزم الامر ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالبنود عاليه والتى ترد بعد فتح المظاريف.

ويخضع هذا الاعلان للائحة مشتريات الهيئة وقانون تنظيم المناقصات والمزايدات فيما لم يرد به نص بشانه ٩٧/٣٠٠

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث امراض النباتات
٩ش الجامعة الجيزة

يعلن المعهد عن طرح المناقصة العامة رقم (١) لتوريد اجهزة علمية ومعملية وتطلب كراسة المواصفات والشروط من المعهد مقابل ٣٥٠ جنيه وتقدم العطاءات باسم مدير المعهد مرفقا بها تامين ابتدائى ٢٪ من الاجمالى الصحيح لقيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط على احد البنوك المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل من تاريخ لجنة فتح المظاريف وهى نفس مدة سريان إرتباط العطاء ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو على ان يشمل التامين الابتدائى ضريبة المبيعات ان وجدت فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٢١ ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد الميعاد ٩٩٧/٢٩٩

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى بنها التعليمى

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بين شركات قطاع الاعمال والخاص:

١- مناقصة توريد الات واجهزة طبية جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/١٠/١٨ وثمن النسخة الواحدة من كراسة الشروط مبلغ ٣٠٠ جنيه

٢- مناقصة توريد اثاث طبى ومكتبى جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٢١ وثمن النسخة الواحدة من كراسة الشروط مبلغ ١٠٠ جنيه

وتقدم العطاءات بمقر المستشفى بمظاريف مغلقة فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المحدد قرين كل مناقصة والذى حدد موعد لفتح المظاريف مصحوبة بتامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر القانون رقم٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة
رئاسة حى مصر القديمة
الادارة المالية

يعلن حي مصر القديمة الكائن بزهراء مصر القديمة عن طرح العمليات التالية فى مناقصة عامة

١- جلسة ١٩٩٧/١٠/١١ الصيانة السنوية للاعمال الاعتيادية والصحية والإنشاءات الخفيفة والكهرباء

٢- جلسة ١٩٩٧/١٠/١٢ ترميم وتبليط الشوارع

٣- جلسة ١٩٩٧/١٠/١٣ توريد مهمات ومستلزمات إنارة الشوارع

٤- جلسة ١٩٩٧/١٠/١٤ توريد أدوات كتابية

سعر الكراسة الخاصة بالشروط والمواصفات للجلسة الاولى والثالثة والرابعة عشرون جنيها لكل نسخة على حدة وللجلسة الثانية خمسون جنيها وسوف تنعقد لجنة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة المالية وعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس الحى لشراء نسخة من كراسة الشروط والمواصفات على أن يرفق بعطائه صور من بطاقة مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية مجددة وبطاقة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء مجددة وصورة من سابقات أعمال حديثة ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى للاعمال بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ والتوريدات ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى والغير مستوفي لشروط الاعلان

يخضع هذا الاعلان لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٧/٣٠١

إعلان
الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
مستشفى دمنهور التعليمى

● تعلن ●
● عن مناقصة عامة
● لتوريد الات وأجهزة
● طبية لجميع اقسام
● المستشفى
● وذلك بجلسة يوم السبت
● الموافق ٢٥/ ١٠/ ١٩٩٧م

● بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من إدارة المستشفى مقابل سداد مبلغ وقدره مائه وخمسون جنيها لا غير.

وتقدم العطاءات إلى إدارة المستشفى الساعة الحادية عشر ظهراً مصحوبة بتامين إبتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء نقداً او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان معتمد وكذلك صورة من البطاقة الضريبية ونموذج ١٤ س والكتالوجات الخاصة بالأجهزة والالات ويزاد التامين إلى ١٠٪ فى حالة الترسية هذا ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملا ومتمما لهذا الاعلان والشروط.

ممارسات

مركز التعليم المفتوح
جامعة القاهرة

يعلن مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة عن طرح ممارسة عامة بين شركات القطاع الخاص وقطاع الأعمال المتخصصة لتوريد مايلى:-

● وحدة نسخ اشرطة فيديو تعليمى صوت وصورة لعدد ٦٠ ستون شريط (التفاصيل بكراسة الشروط).

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الإثنين الموافق ١٠/٢٠/ ١٩٩٧ موعداً للممارسة ويمكن للراغبين فى دخول الممارسة سحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المركز نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنية (فقط مائة جنية لاغير) للنسخة وتقدم العطاءات بجلسة الممارسة داخل مظروف مغلق مرفق به تامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد إلى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لجلسة الممارسة ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملاً لشروط الممارسة.

مـزايـدات

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال الصعيد

يعلن الفرع عن طرح مزاد علني لتاجير ركن هدايا وبوفية كافيتريامستشفى ٦اكتوبر، على من يرغب دخول المزاد عليه سحب كراسة الشروط من الشئون الادارية بفرع شمال الصعيد ٤شارع احمد كامل بالهرم وستعقد جلسة المزاد يوم السبت الموافق٤/١٠/١٩٩٧ بمقر المستشفى ٥ شارع الموسيقار على اسماعيل بالدقى.

وقيمة شراء كراسة الشروط مائة جنيه+١٠٪ مصاريف ادارية والتامين الابتدائى خمسة الاف جنيه

محافظة أسوان
الوحدة المحلية لمركز ومدينة نصر النوبة

تعلن عن تاجير مخبز نصف الى بلدى بالمدينة وذلك بنظام المظاريف المغلقة بجلسة يوم ١٩٩٧/١٠/١١م الساعة ١٢ ظهرا بمقر الوحدة فعلى الراغبين الدخول فى المزاد شراء كراسة الشروط من مخازن الوحدة مقابل ٢٥٠جنيها وسداد تامين ابتدائي مبلغ ٢٠٠٠ جنيه على ان تزاد الى ٣٠٪ من ثمن الصفقة وايجار ثلاث شهور مقدم فى حالة رسو المزاد وتقديم سابقة اعمال وشهادة خبرة من ادارة المخابز او مكتب التموين المختص وصورة البطاقة الضريبية والشخصية او العائلية قبل الدخول فى المزاد وللوحدة الحق فى قبول العطاء او رفضه دون ابداء اسباب. والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م. ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان.

محافظة الدقهلية
الوحدة المحلية
لحى شرق المنصوره

تعلن الوحده المحلية لحى شرق المنصوره عن الاتى:-
تاجير بوفيه وحديقة الهابى لاند بالمنصورة
بالمزاد العلنى
وذلك بالشروط الاتية:-

١- تحدد لذلك جلسة يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٠/٢١ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الوحده

٢- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية بالحى مقابل سداد مبلغ ٢٥ج (خمسة وعشرين جنيها)

٣- يشترط لدخول المزاد سداد مبلغ عشرون الف جنيه كتامين مؤقت يستكمل إلى ٣٠٪ ثلاثون فى المائة بمجرد رسو المزاد.

٤- يشترط لحضار الآتي:-
- إحضار البطاقة الضريبية ساريه المفعول متضمنة نشاطا مماثلا ومتفقا مع النشاط المعلن عنه بهذا المزاد
- شهادة بسابقة اعمال مماثلة
- إثبات تحقيق الشخصية
- يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الإعلان

محافظة القاهرة
الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصة/ بمحافظة القاهرة عن اجراء المزادات الاتيه

١- مزاد انشاء استغلال كافتيريا وحديقة العاب اطفال بحديقة النيل بطره - جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٠/٧ الساعه الثانيه عشر ظهرا وثمن الكراسة ٢٠٠ج والتامين الابتدائى ٥٠٠٠ج مده الاستغلال خمس سنوات

٢- مزاد استغلال مطعم وركن الفيوم بالحديقة الدوليه - مدينه نصر جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٩ الساعه الثانية عشرة ظهرا وثمن الكراسة ١٠٠٠ج والتامين الابتدائى ٣٥٠٠٠ج مدة الاستغلال خمس سنوات

٣- مزاد استغلال عدد ٣ محل تجارى بالحديقة الدوليه - مدينه نصر جلسة يوم السبت الموافق ١١ /١٩٩٧/١٠ الساعه الثانيه عشر ظهرا وثمن الكراسة لكل محل ٥٠ج والتامين الابتدائى لكل محل ١٠٠٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد الجلسات بمقر ادارة مشروع الحدائق المتخصصة بالحديقة الدولية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر.

مـزايـدات

بنك التنمية الصناعية المصرى

يعلن عن
ايجار مساحة ٢ فدان ارض زراعية
ببلدة شمياطس منوفية بالمزاد العلنى
بمقر البنك ١١٠ ش الجلاء القاهرة الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٩٧/٩/٣٠

■ الشركة البلاستيك الاهلية ■
■ البيع بالمزاد العلنى ■
■ السبت ٤/١٠ - ١٠ ص ■
● بمقر النادى الاجتماعى ■
● بشارع شات بشبرا الخيمة
● سيارات فولكس نصف نقل
● كسارة ومخارط واجزاء ماكينات
● الواح فورمايكا وبرسبكس وبى . فى . سى
● علب واغطية بطاريات وعلب
● صناعية واكياس منسوخة ومطبوعة
● ٦٥ط ميلامين درجة ثانية
● مواسير بى . فى . سى واسكارتو ومشغولات ● وكتل حقن وهايدست وتفتح
● رايش طرد منشار ومجروش
● ورق ديكور وبستلات بلاستيك
● ١٠ ط بولى ايثيلين مخرز
● غلافة بشت وخشب كسر
● وشكاير وبودرة وحب تلوين
● وصلات بى . فى . سى وبراميل صاج
● كراسة الشروط بـ ٣٠ج بالادارة
● التجارية ١٦ ش نجيب الريحانى
■ الخبراء المثمنين ■
■ شكرى ميخائيل سلامة ■
■ واشرف شكرى ميخائيل ■
٢سليمان الحلبى ٥٧٤٤٩٣٦

شركة العامرية لتكرير البترول

بيع بالمزاد العلنى
بالشركة ك ١٧ العامرية منطقة مرغم
الاثنين ٩/٢٩/ العاشرة صباحا
كاوتش - رولمان بلى - بطاريات - حديد
اسطوانات فريون واطفاء - خشب - نحاس
براميل - كيماويات - مواسير حديد ونحاس
صاج اطواق وشرائح - ق - غ
سيارات
زوايا - اتوبيسات مرسيدس ولورى وخلافه
٥٠٠٠ ج تامين تدفع فى اليوم السابق للجلسة
١٦ ش سليم حسن الشاطبى ت / ٥٩٧١١٥٠ القاهرة / ٥ ش قصر النيل ت ٥٧٤٦٣٧٦

الخبراء احمد عزت وناجى عزت

شركة الدلتا للتأمين

بيع كبير بالمزاد العلنى
الثلاثاء ٩/٣٠ / ١٢ ظهرا
بمخازن الشركة طريق الشيخ ريحان
متفرع من رئاسة حى الهرم
المعاينة بالمخزن والحراسه ش عثمان احمد عثمان طريق سقارة
سيارات حوادث متنوعة
ملاكى وميكروباص ونقل
شيفروليه - جيب شروكى - سوزوكى - سويفت
وفان - بيجو ٥٠٤ - سوسار - بندا
كابستا - فورد - هونداى - تويوتا - نيسان
الترامكو - نصف نقل داتسون
ايسوزو بيدفورد نصر قلاب وموتوسيكلات وخلافه
التفاصيل ٥ ش قصر النيل ت ٥٧٤٦٣٧٦

الخبراء احمد عزت وناجى عزت

اعلانات إسكندرية

وظائف خالية

الشركة المصرية للمطاعم
تافرنا
تطلب للعمل
١ - رئيس حسابات وامين خزينة
يشترط ان لا يقل السن عن ٥٠ عاما
٢ - امناء مخازن
المقابلة ايام الاثنين والثلاثاء من ١٢ - ٣ مع احضار المستندات وصورة شخصية بالعنوان التالى ٤٧ شارع السلطان حسين برج القاهر الازاريطة

■ الشباب الإسكندرية ■
كيف تحصل على دخل يصل الى ٣٠ج يوميا ؟ نحن نحقق لك ذلك ت٤٢٢٨٨٨٢

مؤسسة تعليمية كبرى

اولاً معاضرون
حاصلون على درجة الدكتوراه فى :
* استخدامات الكمبيوتر فى اساليب التصنيع المختلفة او استخدام الكمبيوتر فى ماكينات التحكم الرقمى او الهندسة الصناعية والادارية
* هندسة الحاسبات
* تكنولوجيا المواد او الهيدروليكا
* هندسة التشييد او الهندسة الانشائية
ويشترط فى المتقدم الآتى :
* خبرة فى تدريس مواد التخصص لاتقل عن ثلاث سنوات
* لا يزيد السن عن اربعون عاماً
* ان يكون مقيماً بالاسكندرية
ثانياً معيدون :
حاصلون على بكالوريوس الهندسة تخصص هندسة انتاج او هندسة صناعية او هندسة ميكانيكا قوى او هندسة اليكترونات واتصالات او كهرباء قوى وتحكم او بكالوريوس العمارة او الفنون والتصميم الهندسى
ويشترط فى المتقدم الآتى :
* الحصول على بكالوريوس الهندسة فى مجال التخصص بتقدير جيد جداً على الاقل ويفضل الحاصلون على درجة الماجستير
* ان يجيد استخدام الحاسب الآلى
* ان يجيد اللغة الانجليزية
* ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او معاف منها نهائياً
* ان يكون مقيماً بالاسكندرية
ثالثاً فنيون :
حاصلون على مؤهل فوق المتوسط فى مجال النظم بالقسم الكهربى وقطع المعادن باستخدام المعدات المتطورة او الصيانة او القياسات والتجهيزات والمبانى الذكية واستخدام معدات الصيانة والتشغيل معامل تكنولوجيا المواد
ويشترط فى المتقدم الآتى :
* خبرة ٥ سنوات فى مجال التخصص
* اجادة اللغة الانجليزية
* ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او معاف منها
* ان يكون مقيماً بالاسكندرية
* لا يزيد سن المتقدم عن اربعون عاماً

تقدم الطلبات متضمنة السيرة الذاتية والشهادات العلمية وشهادات الخبرة العنوان ورقم التليفون فى ميعاد غايته اسبوع من تاريخه على صندوق بريد ١٠٢٩ الاسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب عاملات سنجر واوفر واورليه ومكوجى خبره وسكرتيرة ت٤٢٠٦٣٤٨

* فرصة لراغبى العمل المتميز والاستقرار اتصل الان ت٥٨٠١٧٤١

■ Vacancy ■
Male or female Engineer
Mechanical Dept C.V
P.O.Box 152 Al-Ahram.

اقمار صناعية

*تقدم الايريال والدش وكاسيت السيارة نقدا وبالتقسيطات ٥٨٦١٣٩٧

سيارات

* ١/٢ نقل شيفروليه جاز بيضاء مو ٨٨ صاروخ لاعلى سعر ت ٥٧٢١٩٨٣

* سيات ١٣٣ مو ٧٨ مجددة نهائى ٥٠٠٠ جنيه ت٥٤٣٩٨١١

* لادا مو ٩٣ روسى استعمال خفيف لاول مرة ت٥٤٩٨٣٣٥

فرص

* محل ٦٠م٢ بارقى مكان بفيكتوريا لجميع الاغراض ت٥٧٢٣٩٢٤

* لكافة الأنشطة الصناعيه إدفع ٢٥٪ واستلم مساحة مبنيه لمصنعك بالعجمى وتمتع باعفاء ضريبى ٤٣٠٢٥٧٩/ ٤٣٤٧٨٤٦

* شقة غرفتان وصالة بفكتوريا بالاول تصلح مكتب عيادة سكن ت٥٤٠٥٠١١

* لمحطات البنزين والفنادق والمطاعم والمستشفيات ٣٠٠٠ كرتونه صابون سائل بنصف السعر للتصفيه والدفع كاش ت٥٤٠٤٠٤٩

فيلا طراز انجليزى
كورنيش استانلى ٠٣/٥٤٢٥٢٥٦

للتمليك

* استلم فورا شقة بسموحة او بيانكى بتسهيلات ت٤٢٠٣٤٤٢/ ٤٢٠٠٢٩٨

* (ساوث اند نورث) صلاح الجمال بورصه عقارية يوميه عرض شقق البائع وتسهيلات للمشترى ت٥٨٠١٩٨٣/ ٥٨٠١٩٨٤

* بشارع النصر مكتب ارضى ٣ وصاله س لوكس ج الاغراض ٤٨١٤٢٤٥

* ناصية بحرية ١٨٠م٢ ٣نوم ٣رسيبشن بجليم ط الحرية تليفون وبتسهيلات بنكيه للضرورة ٥٨٦٨٨١٨ (١٢ - ٤) ٥٨٦٤٢٧٩ (٥ - ٨)

* شقق فلخرة ٢٥٠م٢ ش شعراوى بلوران ت٥٨٠٢٦١١/ ٥٤٦٢٦١١/ ٠١٢٢١٨٤٧٢٣

* مسجل ٢ وصالة ٢٠٠٠ و٣ورسيبشن ٤٠٠٠ والباقى تسهيلات عالبحر بالهانوفيل ٤٣٠٢٣٦٧

* شقة ٢٥٠متر سوبر لوكس ٢٠٧ شارع عبدالسلام عارف لوران الدور الثانى الإتصال والمعاينه من ٣ - ٧ مساء ت/٥٨٧٩٥٦٩

خدمات عقارية

* شقق ومحلات لجميع المستويات ج.المناطق بيع وشراء وايجار الصفا ت٥٧١٠٧٦٢

للايجار

* شقة لمكتب او شركة شيفيكتور عمانويل أمام نادى سموحة مباشرة ت٥٨٨٠٢٦٧

مطلوب شراء

■ شقة تمليك ■
من الازاريطة للوران الاتصال بعد الثامنه مساء ٥٤٥٣٩٦٣ - الوسطاء يمتنعون

مطلوب

* مهندسة معمارية حديثة التخرج ت٥٨٧١٤٠٨

* صيدليه او محل مميز يصلح صيدلية ت٥٨٧١٢٣٤

ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٤٥٤٥٩٣ للحشرات والقوارض والسوس وغسيل وتجفيف السجاد والموكيت والانتريهات

للايجار مفروش

* للطلبة شقة بتعاونيات سموحة ت٤٣١٥٦٣٦و ٣٣٥٦٤٥٧ للقاهرة

مـزايـدات

جامعة الاسكندرية
كلية الهندسة
ادارة التوريدات

تعلن الكلية عن مزايدة بطريق المظاريف المغلقة لاستغلال مقصف الكلية للعام الجامعى ٩٨/٩٧ وتقبل العطاءات من الشركات المتخصصة فى ذات النشاط ويرفق بالعطاء المستندات الداله على ذلك وللكلية الحق فى قبول اورفض اى عطاء دون ابداء اسباب

يقدم العطاء فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٧/٩/٣٠ ويرفق بالعطاء تامين بقيمة ٥٠٠٠ جنيها ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة التوريدات مقابل ١٠٠ جنيه للنسخة

للبيع

■ للجادين فقط ■
روف بشاطئ النخيل شرقى بالدور الخامس بدون مصعد سوبر لوكس ٣نوم ، ٢حمام ٢مطبخ ٢ صاله مستويان ٣٤٠م نهائى ١٨٠٠٠٠ج ت٥٤٣١٨٤٢

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحي لمحافظة الاسكندرية
امام ٢١ش محمد شفيق غربال ارضميدمسابقالشاطبى

تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية بعد فى مناقصة عامة :

١- مناقصة عامة رقم ١٢ هـ ٩٨/٩٧ مشروع إحلال وتجديد خط طرد محطة ٦ شرق من المحطة وحتى ميدان الساعة واستكماله حتى نفق المنطقة الشرقية امام محطة ٧ شرق بالسيوف
جلسة السبت الموافق ٩٧/١٠/١١
ثمن النسخة ٢٠٠٠ جنيه (الفان جنيه) يضاف إليهم ١٥٪

٢- مناقصة عامة رقم ١٣ هـ ٩٨/٩٧ مشروع تحسين وتدعيم صرف منطقة الحرمين وصرف مساكن الاوقاف
جلسة الاحد الموافق ٩٧/١٠/١٢
ثمن النسخة ٨٠٠ جنيه (ثمانمائة جنيه) يضاف اليهم ١٥٪

٣- مناقصة عامة رقم ١٣ ت ٩٨/٩٧ عملية توريد مادة البوليمير لمصنع التجفيف الميكانيكى
جلسة الخميس الموافق ٩٧/١٠/٢٣
ثمن النسخة ٢٥٠ جنيه (مائتان وخمسون) يضاف إليهم ١٥٪

٤- مناقصة عامة رقم ١٤ ت ٩٨/٩٧ توريد دنابر
جلسة السبت الموافق ٩٧/١٠/٢٥
ثمن النسخة ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة) يضاف إليهم ١٥٪

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية يضاف اليهم ١٥٪
- تقبل العطاءات فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا الايام الموضحة قرين كل عملية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالاتى :-
- تامين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالنسبة للعمليات الاولى والثانية
- تامين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو بالنسبة للعمليات الثالثة والرابعة
- تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى قابل للمد والتسييل
- صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية
- صورة من القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء .
- صورة من شهادة التسجيل بمامورية ضريبة المبيعات
- صورة من السجل التجارى
- سابقة اعمال مماثلة للعمليات المطروحة

والعمليات خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣

شكر وذكرى الأربعين
لفقيد القضاء المرحوم
المستشار عبد القادر حشمت جادو

رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا ومحافظ المنيا الأسبق

تتقدم الأسرة بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو النشر أو البرق فى فقيدهم الغالى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة وزير العدل والمستشارين رئيس محكمة النقض ونوابه ورئيس نادى القضاة ورجال القضاء ونشكر السادة الوزراء والمحافظون الحاليين والسابقين والسادة أعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القوات المسلحة والسيد مساعد أول وزير الداخلية لمباحث امن الدولة ورجال الشرطة ورئيس هيئة قناة السويس الأسبق المهندس مشهور أحمد مشهور ونشكر رؤساء هيئات وزارة النقل والمواصلات ونوابهم ورؤساء مجالس إدارات الشركات العاملة فى مجال النقل البرى والنهرى والبحرى ومترو الأنفاق والطرق ونوابهم والعاملين بها كذلك رئيسى الشركتين المشتركتين الفرنسية والألمانية لصيانة وتجديد خطوط السكك الحديدية وشركة سوفريتو الفرنسية لمترو الأنفاق كذلك السادة وكلاء وزارة النقل والعاملين بالوزارة والسيد مدير المعهد القومى للنقل ونشكر رئيس شركة كايرو سكان ومديرها العام والعاملين بها ومدير مستشفى بولاق الدكرور والسادة الأطباء لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ذكرى الأربعين
لواء شرطة عادل فريد

تتقدم الأسرة بالشكر لمن واساهم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وتحيى ذكراه اليوم ٩/٢٢ بمنزله ١٦ ش الانتصار جامع الفتح

ذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور
عبدالغفار الحفنى

تحيى الاسرة ذكراه غدا الاثنين ٩/٢٢ بمنزله ٣ شارع النرجس ـ الدقى

شكروذكرى الأربعين
للحبيب الغالى الزوج والوالد
المقدس
سليمان سليمان رومان



تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من واساها سواء بالحضور والبرق والنشر وتقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الاثنين ٩٧/٩/٢٢ بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية تلغرافيا دكتور أنسى سليمان بالاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين
لفقيد أسرة أبو سعده بالحامول
المرحوم الحاج
فؤاد السيد على سعدة

تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها سواء بالحضور أو البرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والسادة الوزراء والسادة المحافظين الحاليين والسابقين وأمينا الحزب الوطنى بكفر الشيخ وسوهاج وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء والنيابة ومديرى الأمن ورجال المباحث والشرطة والقوات المسلحة ووكلاء وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى ورؤساء المدن والقرى بمحافظة كفر الشيخ والسادة المحامين ورؤساء المصالح والعاملين بها وأعضاء المجالس المحلية وأهالى مركز بيلا والحامول وبلطيم لا اراهم الله مكروه فى عزيز لديهم

وستحيى الأسرة ذكرى الأربعين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٩/٢٣ بالحامول

مديرية أمن الفيوم
لواء السيد
البدوى محيى الدين
مدير الأمن

ونائبه ومساعدوه والضباط والأفراد والعاملون يشاطرون السيد الرائد احمد عبد الوهاب الأحزان لوفاة والد سيادته

مجلس نقابة المحامين بالاسكندرية
محمد المغربى نقيب المحامين
واعضاء المجلس والمحامون ينعون بمزيد الحزن والأسى
الأستاذ
سيف النصر حمادى
نقيب محامى سوهاج

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم زملاءه المحامين بسوهاج وذويه الصبر الجميل
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أ.د مصطفى قطب
ينعى والدة أخيه
أ.د. اسامة الشهاوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى صابرة على ما اصابها يتقدم
المستشار
محمد عزت السيد
مساعد وزير العدل
وكيل أول نادى القضاة
وأسرة المغفور لها السيدة
ابتسام على ابراهيم

مديرة التغذية بمستشفى النزهة الدولى بخالص الشكر والامتنان للسيد رئيس الجمهورية وللسادة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور رئيس مجلس الشورى والدكتور رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر والسيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الموقر والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين وفضيلة مفتى الجمهورية والسادة المستشارون رئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام ورئيس محكمتى استئناف القاهرة والإسكندرية والمستشارون رؤساء محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية ورؤساء الهيئات القضائية والمدعى العام الاشتراكى والمستشارون مساعد أول ومساعدو وزير العدل ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادى قضاة مصر ورؤساء وأعضاء مجالس إدارة نوادى القضاء الاقليمية وجميع رجال القضاء والنيابة العامة والسادة الأطباء وأسرة مستشفى النزهة الدولى وأسرة شركة AVIS للسياحة وهيئة الطاقة الذرية والسادة رؤساء قطاعات الخبراء والطب الشرعى والشهر والعقارى وجميع العاملين بوزارة العدل والسادة المحامون وضباط الشرطة والقوات المسلحة وجميع اهالى ملوى وسمسطا الكرام وكل من تفضل بمواساة الأسرة بالحضور أو النشر أو البرق أو الهاتف سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الجميع من كل مكروه وأن يسكن الفقيدة الغالية جنات النعيم وقد احيت الأسرة ذكرى الأربعين امس السبت بتلاوة ايات من الذكر الحكيم

استدراك
سقط سهوا فى نعى السيدة
راندا محمد سرحان

انها بنت اخ اللواء محمود سرحان والمهندس احمد سرحان بالفيوم وبنت خال محمد كامل لطفى بالنيابة الادارية ومحمود ابراهيم المحامى والعقيد احمد السيد عبدالسلام والعميد شرطة طارق السيد عبد السلام

نعى نقابة الصحفيين
ينعى الاستاذ
مكرم محمد احمد

نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة بمزيد من الحزن والاسى الزميل
المرحوم حلمى سلام

عضو نقابة الصحفيين والصحفى بالمعاش الذى وافاه الاجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفين رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملاءه الصبر والسلوان

البقاء لله
الجمعية المصرية للدراسات التعاونية
المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية
اتحاد الطلاب
ينعى الدكتور
كمال أبوالخير
عميد المعهد

ورئيس مجلس الإدارة واعضاء هيئة التدريس والعاملون واتحاد الطلاب
شقيقه الأستاذ الدكتور
ابراهيم الصعيدى
وكيل المعهد لشئون الدراسات العليا والبيئة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

نعى مباحث القاهرة
اللواء محمود وجدى
مساعد وزير الداخلية
مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة وناثبه والقيادات القيادات والافراد يشاطرون
العميد
حسين نصر الدين

مدير ادارة مكافحة جرائم الآداب بالقاهرة الاحزان لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
مهندس جلال الدين أحمد زكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس قطاع تنفيذ الدلتا ينعون ببالغ الأسى زوج شقيقة
المهندس سمير النحاس

رئيس الجهاز التنفيذى لكفر الشيخ بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الأربعين
المرحومة السيدة نادية الشيشينى
حرم
المهندس ممدوح الجمال

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الأسرة بوافر الشكر والامتنان لكل المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة الفاضلة حرمه ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وسكرتيرى المحافظات وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء الشركات والمصالح الحكومية ورئيس وجميع العاملين بمؤسسات كاتو اروماتيك سائلين المولى ان لا يريهم مكروها وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين مساء الاثنين ٩٧/٩/٢٢ بمنزل العائلة ٤(أ) حسن صبرى الزمالك ـ صباحا للسيدات ومساء للرجال

البقاء لله
فقيدة عائلة
عزام والشهاوى
بنمرة البصل والقاهرة
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة
سعدية إمام عزام

حرم المهندس على عبد الحليم الشهاوى بهيئة قناة السويس سابقا والدة الدكتور محمد الشهاوى أستاذ امراض الكلى بجامعة جنوب كاليفورنيا بامريكا زوج الدكتورة إباء حتحوت أستاذ امراض الأطفال بجامعة جنوب كاليفورنيا ووالدة الدكتور أسامة الشهاوى أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب القصر العينى زوج السيدة نهلة شتا ووالدة السيدة سهير الشهاوى حرم الدكتور أحمد جعيصة أستاذ الرياضة البحتة بكلية العلوم جامعة القاهرة

وجدة حسان وسارة محمد الشهاوى وعمر واسماء اسامة الشهاوى والملازم شرطة على شريف ومصطفى ومحمد أحمد جعيصة وشقيقة المرحومة حياة حرم المرحوم المهندس جمال الدين والمرحومة إحسان حرم المهندس عبد الله يوسف والسيدة نفيسة حرم المهندس أحمد فؤاد عزام والحاجة سنية عزام والفقيدة حرم شقيق الطيار يحيى الشهاوى والسفير محمود الشهاوى والدكتور محفوظ الشهاوى أستاذ القلب بجامعة فلوريدا بامريكا وحرم المرحوم نصر جعيصة والمهندس فريد طولان واللواء شرطة حلمى طولان والمحاسب فكرى طولان ورجل الأعمال كمال طولان وحرم المرحوم وقائى ناصف وحرم السيد رمزى طولان وعمة وخالة كل من المهندس يوسف عبد الله بقناة السويس والعميد يسرى عبد الله والمهندس محمد عبد الله وحرم ا الدكتور ابراهيم شلبى برئاسة مجلس الوزراء وحرم المرحوم المهندس أحمد يوسف بقناة السويس وحرم السيد صلاح حسين وحرم السيد مدحت الدمرداش والدكتور انور عزام والدكتور محمد رسمى والمحاسب حسن رسمى وطاهر عزام واخوته وابنة عم وخال المهندس فؤاد عزام واخوته والمرحوم على عزام واخوته ويحيى محمد الشهاوى واخوته والمهندس على احمد الشهاوى واخوته والمرحوم المهندس مجدى سيد احمد واخوته والدكتور مصطفى ومحمود الشهاوى بمستشفى الهلال بطنطا واخوته وابراهيم امين الشهاوى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الشهاوى وعزام وسعدهم وجعيصة والغمرى وعامر والجيار والدمرداش والحسينى وعبيد بالغربية وال شلبى وحتحوت بالمنوفية وطولان والهايتمى بكفر الشيخ والدكتور هانى سكر وشتا بالقاهرة

والعزاء اليوم
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ص.ب ٣٠
منيل الروضة
ونسالكم قراءة الفاتحة

شركة أسمنت أسيوط

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
العميد
الهامى أحمد ابراهيم
مدير ادارة الأمن بالشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

غرفة البترول والتعدين
دكتور مهندس
حامد حسنين عامر
رئيس مجلس ادارة الغرفة
واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والعاملون بالغرفة يقدمون خالص العزاء
للسيد
المهندس سامح فهمى
عضو مجلس ادارة الغرفة
ورئيس مجلس ادارة شركة ميدتاب والعضو المنتدب لشركة ميدور
وللسيد
المهندس هادى فهمى
مساعد نائب رئيس هيئة البترول
فى وفاة والدهما
المهندس الكبير
سمير امين فهمى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت جنازة المغفور لها
المرحومة
روحية حسن مدكور
زوجة رجل الأعمال
زكريا مصطفى حسن
كريمة المرحوم
حسن عبد الله مدكور
والمرحومة
جليلة أيوب شرارة
ووالدة رجال الأعمال

يحيى وجمال واشرف زكريا أصحاب ومديرى شركة اجيكو انترناشيونال سنتر والسيدة نهاد زكريا حرم رجل الأعمال المهندس محمد سعد مصطفى

وحماة
السيدة شهيرة محمد عبد العزيز الإمام والسيدة هبة زغلول احمد والسيدة ريم محمد صالح الألفى المعيدة بكلية التجارة جامعة عين شمس.

وجدة
محمد ونهى يحيى زكريا ووليد محمد سعد وأحمد وشريف اشرف زكريا

وشقيقة
المرحوم محمد وعبد المنعم وجمال وسيادات وعلية حسن مدكور

وعمة
العميد رافع مدكور والسيدة ليليت مدكور والسيدة هالة مدكور والمرحومة مشيرة مدكور والسيدة ابتسام مدكور والسيدة ايمان مدكور

وخالة
السيد رؤوف الدغيدى والأستاذ رأفت الدغيدى بالمقاولون العرب والسيدات رفاء وروقية ورفقية الدغيدى والعقيد يحيى حلمى والدكتورة ناهد حلمى

ونسيبة
الأستاذ محمد عبد العزيز الإمام مدير بنك القاهرة والمرحوم زغلول أحمد حسنين صاحب محلات وتاجر بالأزهر واللواء شرطة محمد صالح الألفى وكيل أول الوزارة وعضو مجلس الشعب والمرحوم الحاج سعد مصطفى حسن

وزوجة عم
المهندس فايق سعد والمهندس مصطفى سعد والعميد محمد سعد والعقيد أحمد سعد والمقدم سعد سعد والسيدات فريدة حرم اللواء شرطة إلهامى البشبيشى وجمالات ونادية وعزة وماجدة ومايسة سعد مصطفى حرم الأستاذ وائل رياض والدكتورة منى سعد حرم الأستاذ محمد انور ببنك مصر الدولى والدكتورة مها سعد حرم الدكتور محمود الروبى

وقريبة ونسيبة عائلات
مدكور وشرارة بالقاهرة والعش بنبروة والمنصورة والإمام والأديب وزغلول بقنا وصالح الألفى بأبو كبير شرقية ومشالى بالبحيرة والحمصانى والروبى والبشبيشى وزيب والأستاذ محمد يونس صاحب شركة التوكيلات الهندسية بالمنصورة زوج السيدة فايزة حسن والأستاذ على حسن المفتش بالتعليم والمحاسب جلال حسن بمصنع سماد طلخا والدكتور زكريا والمرحوم احمد عبد العال وأولاده والأستاذ احمد عبد العال مدير تريانو بالاسكندرية والأستاذ سعد والسيدات فوقية وفريدة وفايزة وهدى ومنى والدكتورة فتحية والأستاذ الصباحى رجل الأعمال بالاسكندرية

والعزاء مساء الأحد ٩/٢١
بجامع عمر بن عبد العزيز
بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا
اجيكو انترناشيونال سنتر
المركز التجارى بمصر للتعمير ص.ب ٢٨٦٧
الحرية هليوبوليس القاهرة
وعلى كل من يقرأ النعى نسأله قراءة الفاتحة على روح المرحومة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الشيخ عبد الكريم عياد
بامشول ديروط قبلى
والد جميل واديب وادوارد وادولف بالسويد و الدكتور جون و شقيق القس بطرس عياد و نجيب عياد تلغرافيا امشول

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
نعيم ثابت عزيز
مراقب الإدارة القانونية بسنترال سوهاج زوج السيدة ماري ماهر ووالد الدكتور جوزيف بالقصر العيني والدكتور وائل بطب القاهرة وسامح بالسياحة وشقيق حرم امير منصور وصابر نعيم وقريب فايق لبيب واخوته وموريس عزيز واخوته وبشري صبحي واخوته والدكتور عوني ماهر واخوته وقريب عائلات ابو العز وفصيص بادفا تلغرافيا دكتورجوزيف بسوهاج

شركة النيل العامة لإنشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
لويس نصار اسكندر
مدير شئون تنفيذ المشروعات بالهيئة القومية لسكك حديد مصر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المغفور له
أحمد عبد الله عبدالمجيد قمر
التاجر بالجيزة

نجل المرحوم الأستاذ عبد الله عبد المجيد قمر المحامى والسيدة أزهار أحمد بك السيد بهجت الشوربجى زوج السيدة نفيسة يوسف حجازى والد الطفلين عبد الله وعادل وشقيق الأستاذ عبد المجيد قمر المحامى زوج السيدة سهام سليم بالبنك العربى الأفريقى والمحاسب بهجت قمر زوج السيدة ليناس نبيل والأستاذ محمد عادل قمر التاجر بالجيزة زوج السيدة عفاف عبدالله وحرم المرحوم اللواء السيد حسن عبد الله مساعد وزير الداخلية وحرم الأستاذ عبد الفتاح عطية المفتش بالتربية والتعليم وابن شقيق المرحوم عبد الحميد قمر التاجر بالأزهر وبنها والحاج عونى قمر التاجر بالأزهر والحاج سعد قمر التاجر ببنها وخرم المرحوم المهندس محمد عبده وابن شقيقة المرحوم فاروق بهجت والمهندس سيد بهجت والمهندس عبد الحليم بهجت وعم بينا عبد المجيد قمر بالتجارة الخارجية وسارة عبد المجيد قمر بالجامعة ومحمد عبد المجيد قمر بمدرسة مصر للغات وأحمد بهجت قمر بمصر للغات وخال الأستاذ حسن السيد عبد الله نائب مدير عام البنك العربى الأفريقى زوج السيدة سوزان عصام الحناوى بالغرفة التجارية الألمانية وحرم المهندس احمد نظمى حبشى بشركة سيراميك الجوهرة وحرم المحاسب هشام عمارة مدير بشركة عمارة للإستيراد والتصدير وحرم المهندس احمد رؤوف بشركة جيلست ومحمد عبد الفتاح بكلية الفنون الجميلة وهبة عبد الفتاح عطية بمدرسة العروبة وابن عم المرحوم جودة قمر وحرم اللواء نبيل عبده وسعد قمر وحسين قمر وايهاب قمر التجار بالأزهر والجيزة وانهم قمر المحامى والمحاسب اشرف قمر والمحاسب يحيى قمر وعونى قمر التاجر والمهندس ثروت قمر والمحاسب محمد قمر وحرم المحاسب محمد شفيق عيد والمحاسب محمد الصادق ومحسن متولى قمر التاجر بالأزهر واشقائه وابن خال نبيل عبده ومعتز عبده والعقيد مدحت عبده ورجل الأعمال حاتم بهجت وحرم اللواء شرطة ممدوح البدرى وحرم المهندس خالد معبد وحرم الدكتور عمرو الموجى وحرم المحاسب هشام سلامة والأستاذ على عبد النبى مدير اعلانات الأهرام سابقا والمرحوم المهندس محمد عبد النبى والمرحومة حرم المرحوم فؤاد نور والأستاذ طاهر بالأهرام وشقيقاته وزوج شقيقة المرحوم محمد والمرحوم فؤاد حجازى والسادة حسن وعلى وابراهيم حجازى وزوج شقيقة السيدة زينب حجازى وزوج عمة السيد يوسف حجازى الوزير المفوض بسفارة مصر ببيروت ومحمد حجازى بالبترول وفاروق حجازى بتنمية الصادرات وفتحى وسمير حجازى التجار وعمة حرم حسين الزينى بالسياحة ومحمد برعى بالتربية والتعليم وقريب ونسيب عائلات قمر وحجازى بالقاهرة وبنها ويونس وفخر بينها والجبيلى وهنداوى بالفيوم وحلمى ومرتضى بالقاهرة وشحاته بالاسكندرية والشوربجى ولطفى بالقاهرة وقتة ببنها والقاهرة والشرفاء وسليم بطنطا والسلوسى بالقاهرة ونبيل ابراهيم بالدقهلية وعطية وعبد الحليم وجاد الله وبدر بالقاهرة ونور بالدقهلية والخطيب بطنطا وأمر الله والصاوى بالقاهرة والعزاء بجامع الحامدية الشاذلية مساء اليوم بجوار نادى الزمالك تلغرافيا ٢١ شارع سليمان اباظة المهندسين ولروحه الفاتحة

توفيت الى رحمة الله الحاجة
نجاة على قنديل

حرم الحاج صادق الديب والدة المقدم صفوت والمهندس صلاح وشقيقه المرحوم الاستاذ يحيى والمهندس حلمى والحاجة ملك والحاجة عفاف وقريبة ونسيبة عائلات الديب والنجومى وبركة والشهابى والهوارى والشامى وجميع عائلات سنتماى والمصرى بدمياط وسالم بالاسكندرية ـ تلغرافيا سنتماى الدقهلية

شرطة النقل والمواصلات
لواء مساعد الوزير
فاروق حافظ المقرحى

مدير الادارة والوكيلان والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الرائد على حسن عامر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس وصفي واصف
والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
المهندس سمير فهمى
والد المهندس
سامح فهمى
رئيس مجلس إدارة شركة ميدتاب
والمحاسب هادى فهمى
مساعد نائب رئيس هيئة البترول
والسيد طارق فهمى
المدير التجارى لشركة توسكو
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

علوم عين شمس
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم الفيزياء يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد فتحى قطقاطة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

فقيد عائلة الحكيم
شيعت أمس جنازة المغفور له
الأستاذ عزت الحكيم

مدير عام بالإصلاح الزراعي سابقا والد المهندس محمد بالمساحة الجيولوجية وشقيق المستشار محمد وكيل الأهرام بمصر الجديدة والمرحوم الدكتور حسن مدير عام طب العيون بالصحة والمرحوم لواء شرطة فوزى وعادل مدير عام قضايا السلع التموينية والمهندس فاروق مدير الوقاية والاتصالات بهيئة كهرباء مصر وقريب ونسيب عائلات أبو العيد وحسانين وشحاته والشاهد وسرى وفرحات والفقى وسرموح تلغرافيا دار الحكيم ٢١ ش الخليفة المأمون روكسى ونسأل قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة عزيزة كامل الايلى

حرم المرحوم محمد رشاد الايلى ووالدة كل من مجدى بالمجتمعات العمرانية والدكتور عبد الله والسيدة حياة حرم اللواء عصام عبد السلام مساعد اول وزير الداخلية وسامية بالشئون الاجتماعية حرم عادل عامر وكيل وزارة التعمير سابقا تلغرافيا ٤ ش عبد العزيز سليم الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
ينعى المهندس
ابراهيم نوح
وشقيقته المحاسبة
أمانى نوح
زوجة الدكتور سلامة عوف
والدهما الكيمائى
نوح ابراهيم المسيدى

رئيس قطاعات شركة السكر سابقا زوج السيدة أمال الشافعى المديرة بالتعليم وشقيق كل من المهندس محمد والمهندس جلال وكيلى وزارة الزراعة سابقا وحرم المرحوم رياض المسيدى والمرحومة حرم المرحوم محمد الشافعى وعبد الحميد مصطفى وعبد الجليل فارس والسيد ابو السعود ومحمد حافظ والسيدة فوقية والسيدة هيام الميرتان بالتعليم زوجة المهندس حسنى الشافعى شقيق المهندس صلاح والدكتور حسام والدكتور سعد والدكتور ضياء والمهندس جمال والسيدة سلوى والمحاسبة مرفت اشقاء حرمه وابن عم الحاج سعد وعبد المنعم ومصطفى وعبده وعبد العزيز المسيدى وأخواتهم وابن خال المرحوم الدكتور محمد السيد المسيدى واخوته ونسيب عائلات الشافعى والفيشاوى ودعبس وسلام وأبو ليلة وسعفان بزاوية رزيف وعوف وأبو يوسف ومصطفى وفارس وجعفر بمنوف ودمليج والجنزورى بلمشط والانصاري بابنفو وعبد الظاهر باسيوط والعزاء اليوم الأحد بمسجد عمر مكرم بالقاهرة
تلغرافيا
الهرم المريوطية عمارات شركة السكر

انتقلت للامجاد السماوية بابو تيج
السيدة راعوث زخاري

زوجة الاستاذ نصار اسكندر البريقي ووالدة المحاسب نلسن مدير عام بالاسكان زوج صافيناز كرم الموجهة بالساحل والمهندس لويس مدير الهيئة بالسكة الحديد والمهندس منتصر موجه عام بالجيزة والمهندس نبيل بالإسكان والاستاذ حمدي بمستشفي ابو تيج والمحاسبة مني بإدارة طما التعليمية زوجة المحاسب ممدوح العرقاني بطما والمتنيح القمص عبد المسيح النخيلي واولاده وعمة رمزي وعوض وخيري عطية واولادهم وخالة رضا نصيف ومحفوظ وصلاح بنيامين وزوجة عم المهندس إدوارد خليل واخوته وباقي عائلات البريقي وعوض بشاي والعوايضة

فقيدة آل الرفاعى وعنبر
شيعت امس جنازة
حرم المرحوم محمود عنبر المحامى

كريمة اللواء عبدالحق الرفاعى والمرحومة سعاد خورشيد ووالدة حسام عنبر المحامى وعبدالحق عنبر بالضرائب العقارية وحرم العميد عبدالمنعم زعزوع ببنك قناة السويس وشقيقة القبطان سعد الرفاعى والمرحوم اللواء احمد الرفاعى والمرحوم محمد الرفاعى واللواء حسين الرفاعى وحرم المرحوم عبدالسلام الشوربجى والسيدة وفاء الرفاعى بمحافظة الجيزة حرم الأستاذ على صادق البهى بوزارة التموين وقريبة ونسيبة عائلات طهطا والعزاء تلغرافيا
٤٣ عمارات منتصر فيصل الهرم

مجموعة شركات يادكو
المدير العام وجميع العاملون يشاطرون
الأستاذ هادي فهمي
مساعد نائب رئيس هيئة البترول للرقابة على الشركات الأجنبية والمشتركة
المهندس سامح فهمى
رئيس مجلس إدارة شركة ميدتاب
الأحزان في وفاة المرحوم والدهم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحرس الجامعي بالفيوم
مدير الحرس والضباط ينعون والد
الرائد أحمد عبدالوهاب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله
الحاجة
وداد رفعت المارديني

حرم اللواء مهندس متقاعد احمد شوقى فراج مدير ادارة شركة القناة للشحن والتفريغ سابقا والدة السيدة امانى فراج بشركة هيرمس للسياحة حرم الاستاذ فاروق ابوالوفا مدير الادارة ببنك مصر ايران والسيدة اميمة فراج بشركة الملاحة الوطنية حرم الاستاذ علاء الجارحى بشركة الشرق الاقصى للسياحة والاستاذ محمد فراج رئيس مهرجان ميس موديل انترناشيونال وشقيقة المرحوم مهندس زراعى محمد المارديني والسيدة بهيجة المارديني حرم المرحوم عميد طبيب ابراهيم حسن وقريبة ونسيبة عائلات المارديني وفراج وابوالوفا والجارحي شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات الكلية الحربية ـ تلغرافيا ١٥ عبداللطيف المكباتي سانت فاتيما ونسالكم الفاتحة

رقدت على رجاء القيامة
الام الغالية
دميانة القمص ميخائيل
حرم كامل عبدالملاك

بالمعاش ووالدة كل من الدكتور عبدالملاك بالتامين الصحى زوج السيدة ايفون نجيب والعميد شرطة شحاته بمديرية امن الجيزة زوج المهندسة امال غطاس والعقيد مينا زوج المحامية نادية لوقا والمحاسب ناجى بشركة القاهرة للمقاولات زوج السيدة مارى ماجدالين والمحاسبة سهير حرم المحاسب سعيد فهيم بشركة بيع المصنوعات والمهندسة سلوى بجهاز تعمير القاهرة الكبرى حرم المهندس سمير شهدى بشركة الكابلات الكهربائية وشقيقة كل من المهندس نعيم بسنترال الاوبرا والمهندس صموئيل رجل الاعمال والمهندس الزراعى بولس باسيوط وجدة كل من النقيب ماجد والمحاسب باسم بشيراتون هليوبوليس ومايكل سعيد وسامى بهندسة العاشر وسامح سمير بهندسة عين شمس وهايدى بصيدلة عين شمس وهدرا بهندسة عين شمس وبيتر شحاته وشيرى وفادى عبد الملاك ـ تلغرافيا كامل عبدالملاك شبرا

البقاء لله
توفيت الي رحمة الله امس
فقيدة عائلة عيد وبندق
الحاجة
نجية حسن عيد

حرم المرحوم حسن بندق ووالدة فاروق التاجر والمهندس سيد زوج الدكتورة سهير السعيد استاذ الباطنة بجامعة الاسكندرية والدكتور زكي صاحب صيدلية بندق والدكتورة بثينة رئيس قسم الرمد بجامعة طنطا حرم الدكتور فاروق مسلم وكيل حميات الاسكندرية سابقا والمهندسة ليلي حرم المهندس سمير شلبي صاحب شركة الإعتماد والدكتورة نازك حرم الدكتور جامد قنديل بمستشفي الطلبة واخت المرحوم علي والمهندس محمد والمقاول ابراهيم والحاج سيد وحرم المرحوم مهندس احمد بندق والمرحوم عز الدين رجب تلغرافيا ١٩ش امير البحر محرم بك الاسكندرية

آل العوايضة بالمسعودي
انتقل الي الامجاد السماوية المحاسب
رفعت جيد يوسف

بالإصلاح الزراعي بمنفلوط زوج السيدة عايدة نجيب بالجمعية الإستهلاكية بابو تيج ووالد مدحت بتجارة اسيوط ومرفت المدرسة بالنخيلة الإعدادية ومرجريت وشقيق المرحوم الدكتور يوسف جيد وكمال بالمسعودي والمحاسب صفوت مدير عام حسابات معهد البحوث بالاسكندرية والمهندس زوسر بابو قلبي وقريب ونسيب آل العوايضة بالمسعودي وعائلة المرحوم نجيب القلاديوس بابو تيج والعزاء تلغرافيا ابو تيج المسعودي

منطقة الإصلاح الزراعي بمنفلوط
المدير والعاملون بالمنطقة والجمعيات واعضاء مجالس الإدارة ينعون الزميل المحاسب
رفعت جيد يوسف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
البقاء لله
مصاب آل سركى
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور
محمد طاهر السركى

الصيدلي بالمستودعات الطبية المركزية بالكويت سابقا ابن فضيلة المرحوم الشيخ احمد كمال السركى بالاوقاف زوج كريمة المرحوم الدكتور سليمان محفوظ ووالد كل من الطيار هانى محمد طاهر بمصر للطيران وحرم المهندس الجوى محمد السمرى بمصر للطيران وستشيع الجنازة اليوم ٩/٢٠ من جامع رابعة العدوية بعد صلاة الظهر والعزاء غدا بدار مناسبات مسجد الامام على بن ابى طالب شارع نخلة المطيعى ميدان تريومف تلغرافيا ٥ شارع مبارك ارض الجولف مصر الجديدة ونسالكم الفاتحة

«بسم الله الرحمن الرحيم»
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس يحيى قدرى
بوزارة الأشغال العمومية سابقا
زوج المرحومة
نازك الدوينى

والد كل من المهندس الاستشارى أسامة قدرى بشركة اسيك والمحاسب ممدوح قدرى بشركة الهلباوى والمحاسبة منى قدرى حرم المهندس الاستشارى زكريا الجوهرى وعم كل من المحاسبين عصام ومحمد والهادى قدرى وخال كل من الدكتور ممدوح زكى واخوته والمحاسب طارق حفيظ وحرم المستشار المرحوم اسماعيل حفيظ والدكتور احمد فكرى واخوته ونسيب وقريب المستشار صلاح نصر والأستاذ عبدالمنعم عبدالحميد والمحاسب سمير عياد واخوته والأستاذ حسنى محمد بينها والأستاذ زغلول فهمى بكفر الدوار والخربوطلى وقدرى ونصار والجوهرى وعياد والصوالحى والبجبوطلى والتابعى والروينى وستقام ليلة المأتم اليوم الأحد مساء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا
قدرى ـ المهندسين

لبت نداء ربها راضية مرضية
الحاجة إجلال محرم
حرم المرحوم اللواء شرطة
حسن بركات

والدة رفيق وهناء والسيدة سناء حرم ممدوح عبد العزيز اباظة والدكتورة هبة وجدة عزيز اباظة وشقيقة المرحوم اللواء شرطة
محمود محرم
والمهندس مجيب محرم

وقريبة ونسيبة عائلات محرم بعمروس وزكى وعبد الوهاب والشوربجى بالقليوبية وبركات والعزبى وأباظة والحفناوى وسعادة وعمر
وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية الفقيدة
والعزاء تلغرافيا
٧ شارع لاظوغلى جاردن سيتى
ونسالكم الفاتحة

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور له
المهندس
سمير على البنهاوى

زوج السيدة نبيلة حسن ابراهيم ووالد كل من سامح والمهندس احمد والاستاذ وليد وشقيق كل من الاستاذ محمد والمرحوم احمد وحسن البنهاوى وحرم فؤاد الرفا ـ تلغرافيا ١٢١ عزيز فهمى سيدى جابر الشيخ.

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت إلى رحمة الله
السيدة
فكيهة عبد المجيد
كريمة المرحوم الدكتور
عبد المجيد يوسف
والمرحومة السيدة
فائقة
هانم سيد أحمد
حرم المرحوم
عبد المنعم فطين
المستشار الثقافى السابق

والدة المهندس فطين نائب رئيس مجلس إدارة شركة دلتك بلندن زوج السيدة ريم أحمد ممدوح والسيدة بهية حرم اللواء بهاء صالح وكيل بمجلس الدفاع الوطنى والسيدة سامية حرم الكيمائى محمد سمير صابر مدير المكتب الاستشارى الفنى وشقيقة المرحومين الدكتور محمد سعاد عبد المجيد وكيل وزارة الثقافة السابق ورياض عبد المجيد رجل الأعمال وحرم المرحوم المهندس أحمد منجى زيد وحرم شقيق المرحوم الأستاذ الدكتورمحمد فطين والمهندس صلاح فطين والمرحوم المهندس محمود فطين والمرحوم المستشار جمال فطين والأستاذ الدكتور عبد القادر فطين والدكتور مهندس علاء فطين والمهندس تاج الدين فطين والمرحومة حرم المرحوم اللواء عبد الباقى الشافعى وحرم المرحوم الأستاذ الدكتور محمد عواد حسين وحرم الكيمائى عبد الجواد عفيفى وجدة نور وسارة فطين ومنى بهاء بوزارة المالية حرم المحاسب هشام شعبان ببنك مصر الدولى وايمان بهاء بتجارة القاهرة وهشام وأحمد وشريف سمير وقريبة ونسيبة عائلات فطين ورابح وصابر وعبد الله وابراهيم وفهيم وزيد وبدوى واللواء حاتم المغربى

وشيعت الجنازة اليوم
والعزاء باكر الأحد بدار المناسبات مسجد الحامدية الشاذلية وتلغرافيا ٢ شارع ابوالمحاسن الشاذلى العجوزة الجيزة
ونسالكم الفاتحة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

ما الذى يدعونا للتفكير الجاد فى تغيير مجرى العلاقات العربية - التركية، إلى ما يحقق مصالحنا؟

إن الدواعى كثيرة، فنحن - فى الحقيقة - أمام تطورات خطيرة، منها هذا التعاون الاستراتيجى المتفق عليه بين تركيا وإسرائيل، والذى تجرى فى نطاقه، خلال شهر نوفمبر المقبل، المناورات التركية - الإسرائيلية باشتراك الولايات المتحدة فى مياه البحر المتوسط على مسافة غير بعيدة من الشواطىء السورية.

لقد قال لى الرئيس التركى سليمان ديميريل فى الاسبوع الماضى إن هذه التدريبات سوف تجرى فى مجال عمليات الإنقاذ، وبالتالى فإن أهدافها إنسانية. ومع احترامى الكامل لتصريحات الرئيس ديميريل وهو شخصية سياسية قديرة، وصاحب خبرة عميقة، فإننى أقول إن بحرنا المتوسط ليس به مثلث «برمودا» الذى تهلك فيه سفن الركاب، كما أن أية عمليات إنقاذ مهما كبرت، لا تحتاج إلى قوات تركية وإسرائيلية وأمريكية بهذا الحجم الذى سوف يشترك فى هذه المناورات. يضاف إلى ذلك أن اتفاق التعاون الاستراتيجى التركى - الإسرائيلى مفتوح، بمعنى أنه من الممكن أن تعقد فى إطاره اتفاقات لا أول لها ولا آخر، وقد سبق لتركيا وإسرائيل أن اتفقتا على فتح مجالهما الجوى أمام سلاحى الطيران فى كل منهما لأغراض التدريب ويوفر هذا الاتفاق بطبيعة الحال لسلاح الطيران الإسرائيلى المجال للطلعات الطويلة المدى فوق الأراضى المأهولة بالسكان.

ولا يمكننا أن ننظر إلى المناورات التركية - الإسرائيلية بمعزل عن التطورات الخطيرة والبعيدة الأثر الجارية فى المنطقة، ومنها الأزمة الحقيقية التى تمر بها عملية السلام فى الشرق الأوسط والحصار الرهيب الذى تفرضه إسرائيل على الشعب الفلسطينى وسلطته الوطنية، وكذلك الغزو التركى المتكرر لشمال العراق، والاتهام التركى الدائم لسوريا بإيواء قيادات المنظمة الإرهابية الكردية (بى. بى. كاف).

ولعلنا لا نذيع سرا حين نقول: إن الاتصالات التركية الإسرائيلية فى مجال التعاون الاستراتيجى تجرى الآن على أعلى مستوى، فقد زار إسرائيل فى الفترة الأخيرة، كل من وزير الدفاع التركى، ونائب رئيس الأركان التركى، ثم رئيس الأركان، وهو الشخصية الرئيسية من الناحية العملية فى تركيا باعتبار أن طبيعة وظيفته تجعل حركة القوات المسلحة التركية كلها فى يده، كما أن سلطاته تزيد كثيرا فى الواقع على سلطات وزير الدفاع.

ولكن يظل السؤال قائما: ما هو المدخل الصحيح للتغلب على هذا الوضع من جانبنا؟

إبراهيم نافع

مواقف

□ ١٩٩٧/٩/٢١ □

١ - أحكى لك بالبلدى: بين إسرائيل وفلسطين خناقة. والذى تراه الآن ليست محاولة لفض الخناقة، وإنما تغيير مكانها واستخدام أسلحة أخرى. فنحن للانقول للطرفين: اقصر الشر وصل على النبى صلى الله عليه وسلم. وإنما نحن ندير هذه الخناقة بأسلحة مختلفة. قنابل انتحارية بدلا من الحجارة، والصواريخ بدلا من الرصاص، والقدس بدلا من الضفة، ولبنان بدلا من إسرائيل.

وقد بدأ الحوار فى مدريد سنة ١٩٩١ واستمر فى أوسلو سنة ١٩٩٣ وجاء مندوبون لأمريكا أشكالا وألوانا.. حتى جاءت مادلين أولبرايت. فماذا حدث؟ لاشىء وإنما حدث ما قلت لك الآن.. لماذا؟

لأن فى إسرائيل وفى أمريكا إعتقادا بأن إعلان المبادئ الوردية فى أوسلو ليس إلا عملا سرياليا. لأنه من المستحيل حل كل المشكلات فى ألفى يوم. فتحصل فلسطين على ٩٠٪ من الضفة وعلى نصيبها فى إدارة القدس، وفتح أبوابها لملايين المهاجرين.

وصافية كاللبن بين اليهود والعرب فى إسرائيل وفى فلسطين وفى الشرق الأوسط؟!

وأمريكا لم توافق على مبادئ أوسلو. ولكنها ضغطت على رابين وبيريز لكى يطبقا مايقدران عليه بشرط أن يكون ذلك خطوة خطوة.. فتفوتة.. فتفوته أن الهوة بين الشعبين أعمق وأصعب وأعقد من أن تنحل فى هذه الفترة الوجيزة. فلا أحد يتعجل الحل إلا فلسطين. أما معظم الشعوب اليهودية فى إسرائيل وخارجها فلاترى ذلك وأمريكا أيضا. والساسة المتطرفون فى إسرائيل واليهود فى أمريكا لايؤمنون بمعجزات رابين وبيريز، ويرون أن الحل لايكفيه جيل واحد وإنما أجيال لكى تزول الكراهية والرغبة فى الانتقام ويدخل الشعبان فى جحيم من القبل، كما يقول أمير الشعراء.

أما السيدة أولبرايت فقد صارحت الزعماء العرب بالمشروع الأمريكى الجديد، وهو المساعدة الاقتصادية لتشغيل الأيدى العاملة الفلسطينية بدلا من الإعتماد المطلق على إسرائيل.. وقد طلبت أولبرايت من مصر والأردن أن تشتركا معها فى حمل هذا العبء الجديد.

أنيس منصور

من غير عنوان

اليونيسكو تعلن حمايتها الثقافية لمدينة سالزبورج النمساوية!؟

فيينا - مصطفى عبدالله:

★احتفلت مدينة سالزبورج النمساوية هذا الاسبوع بضمها إلى قائمة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» الخاصة بالمدن الثقافية والتاريخية العالمية الخاضعة للحماية الثقافية الدولية. وتختص هذه القائمة بحماية المعالم الاثرية والطبيعية الفريدة فى جميع انحاء العالم من الاندثار. مدينة سالزبورج ثانية كبرى المدن النمساوية وواحدة من أهم المزارات السياحية بالنمسا بوصفها مسقط رأس الموسيقار العالمى موتسارت تعانى زحف المدينة الحديثة وطغيانها على المعالم الاثرية التى تميزها حتى أن نسبة كبيرة من المبانى القديمة لم يتبق منها سوى الواجهات بينما اختفت العناصر الاصلية كنوافذ الطراز القوطى وأبواب طراز الباروك والاقواس الداخلية والخارجية.

وفاة «ملك الأوبريت» الفرنسى العالمى

باريس - أحمد يوسف:

★ مات فى باريس مغنى الأوبريت الفنان الكبير جورج جيتارى ذو الاصل المصرى (٨٢ عاما) جورج جيتارى المولود بالإسكندرية عام ١٩١٥ قدم خلال حياته الافلام الاستعراضية منها فيلم «أمريكى فى باريس» الذى أخرجه فنسان مانيللى والد الممثلة ليزا مانيللى..

وكان جيتارى قد استوحى استعراضاته الشهيرة من أفلام فريد الأطرش.

وكان آخر أوبريت قدمه فى العام الماضى بمسرح بوبينى بباريس وعمره ٨١ عاما.

جورج جيتارى كان بطل جامعات مصر فى سباق الجرى عام ١٩٣٦، وذلك قبيل رحيله إلى فرنسا.

د. أسامة الباز يفتتح معرضا لرسوم الأطفال

★معرض لرسوم الإطفال يضم ٦٠ عملا لـ ٣٠ طفلا يفتتحه د. اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ٧ مساء الخميس القادم فى قاعة سلامة بشارع عرابى بالمهندسين ..المعرض يستمر ٥ أيام.

تتويج خبيرة العلاج بالمجال المغناطيسى ملكة للآشوريين

موسكو - من عبدالملك خليل:

★قررت الرابطة الدولية للاشوريين، أحد اقدم شعوب وحضارات العالم تتويج يفجينيا يوفاشيفنا داقيتاشفيلى المعروفة بـ «جونا» ملكة للآشوريين. كانت جونا أشهر معالجة للأمراض بما تملكه فى يديها وجسدها مايسمى «المجال الكهربائى المغناطيسى» وبموجبه عالجت فترة من الزمان كبار زعماء الكرملين منهم الرئيس السابق ليونيد بريجينيف. جونا عضوة فى ١٢٩ أكاديمية طبية وعلمية فى العالم كما أنها رئيسة «حركة النخبة العليا» فى روسيا.

جونا هى المرشحة الوحيدة للشعب الآشورى المهم خاصة أن القرار بتنصيب ملكة لم يصدر من هذا الشعب العريق منذ آلاف السنين.

سيتم تتويج جونا فى أكتوبر - نوفمبر بإحدى الكنائس الروسية بعد أن ينتهى الصياغ الآشوريون من صنع التاج. ملابس الملكة المرتقبة فستان طويل حسب التقاليد الآشورية ومزخرف من الكتفين والأذرع. تقول جونا أن فى روسيا مايقرب من ٢٥ ألف آشورى يطالبون فى مجملهم بحق تقرير المصير وحق التعبير عن التقاليد والتراث.

جونا ولدت من أم قوقازية وأب آشورى فى كوبان بجنوب روسيا.

فلاتر لشكمانات السيارات

★ نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة طلبت تركيب فلاتر لشكمانات السيارات وذلك لتنقية الهواء من غبار العادم يتم دراسة تلك الآن بحيث يتم تنفيذ ذلك مع تجديد أو إصدار الرخصة.

فرنسا تقلد المشاريع الفرعونية العملاقة

★أكدت دراسة عمرانية فرنسية أن الرئيس الراحل فرانسوا ميتران كان مولعا بمصر تاريخا وحضارة وعمرانا، ولذلك حرص على انشاء مجموعة من المشاريع العملاقة التى كان يسعد كثيرا عندما يطلق عليها اصدقاؤه اسم «المشاريع الفرعونية»، منها مشروع توسيع متحف اللوفر وبناء الاهرامات الزجاجية فى ساحة اللوفر ثم مشروع «قوس لاديفانس» الذى أراده ميتران ليكون شاهدا على عصره.

وتقول الدراسة التى نشرتها مجلة لوباريزيان إن ميتران عندما وافق على فكرة انشاء هذا القوس كان يرى نفسه فى صورة الملك الفرعونى الشهير رمسيس الثانى. ويذكر اصدقاؤه انه قد استلهم هذه الافكار اثناء زياراته التأملية الخاصة التى كان يقوم بها إلى جنوبى مصر فى نهاية كل عام. وتشير الدراسة إلى أن الفرنسيين هم من أكثر شعوب الأرض ولعا بالحضارة المصرية القديمة ويحلمون بتقليد عمرانها المتميز، وتذكر ان الرئيس الفرنسى الاسبق فاليرى جيسكار ديستان يتحمس فى هذه الأيام لواحد من هذه المشاريع المعروفة بالمشاريع الفرعونية العملاقة، وهو إنشاء مدينة للبراكين تضم مركزا ومعارض مجسمة تروى قصص البراكين المدمرة فى تاريخ الإنسانية. وتقول الدراسة ان ديستان يريد إنشاء هذه المدينة على غرار مدينة الصور أو فيتور اسكوب التى تأسست فى مدينة بواتييه بناء على فكرة رينيه مونورى رئيس مجلس الشيوخ، وأصبحت من أكبر المزارات السياحية الفرنسية وزارها أخيرا أكثر من ٣ ملايين سائح.

الأسد والقذافى يطمئنان على صحة سعد الدين وهبة

باريس - من سعيد اللاوندى:

★ أوفد الرئيس حافظ الأسد د. الياس نجمة سفير سوريا فى باريس لزيارة سعدالدين وهبة فى مقر اقامته بفرنسا وابلاغه تمنياته بالشفاء العاجل، والاطمئنان على صحته، وتقديم باقة ورد باسم الرئيس الأسد إليه.

وكان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية قد أوفد سفير ليبيا فى سويسرا لزيارة سعدالدين وهبة فى مركز القلب الذى كان يقيم به فى مدينة كونستانزا. ويتمنى له عاجل الشفاء. كما زاره عدد كبير من السفراء والمثقفين العرب.

أخبار الصباح

● طارق صالح المحاسب بالبنك المصرى الأمريكى تمت خطبته امس الى الآنسة مرام العربى الطالبة بكلية تجارة عين شمس لغة انجليزية وهما ابنا محمد صالح مساعد رئيس تحرير الاهرام ود. احمد محمد العربى الاستاذ بكلية زراعة جامعة عين شمس.

● د. عبدالعزيز بلال استاذ الانف والآن بجامعة الإسكندرية اهدته الجمعية الامريكية للانف عضويتها «الزمالة الفخرية للجمعية» ضمن ٧ أساتذة تم اختيارهم على مستوى العالم.

● كمال أبو الخير خبير السياحة وعضو مجلس الشعب يستضيفه نادى سيدات القاهرة غدا فى لقاء مفتوح.

● الاتحاد البرلمانى الدولى أصدر كتيبا عن نشاط قيادات السيدات البرلمانيات فى العالم وماقدمته كل منهن. تتصدر هذه القائمة مصرية هى د. ليلى تكلا التى كانت أول سيدة تنتخب لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد وحصلت على الاصوات بالاجماع.



إعادة الفيلة للحياة بعد ٤٠ ألف سنة من انقراضها!

★لندن - مكتب الأهرام: فى بعثة علمية فريدة من نوعها، توجه عالم الفيزياء الارضية البريطانى سفيد سمالى إلى سيبيريا للبحث عن بقايا مادة DNA لحيوانات «الماموث» التى انقرضت قبل ٤٠ ألف عام فى محاولة لإعادة الحياة من جديد لها - وهى من اسلاف الفيلة الحالية - بتلقيح بقايا هذه الحيوانات للفيلة الافريقية الموجودة حاليا.

وذكرت مجلة نيوساينتست العلمية أن سمالى يحمل معه معدات وأجهزة رادار يستخدمها البوليس وعلماء الآثار للبحث عن هذه البقايا فى الثلوج المتجمدة بسيبيريا.

وأشارت المجلة إلى أن حيوانات الفيلة الضخمة المعروفة «بالماموث» كانت موجودة فى نصف الكرة الشمالى فى العصور الجليدية ومع بدء معرفة الانسان للزراعة انقرضت جميعها تقريبا وكان اخرها موجودا فى القطب الشمالى فى الوقت الذى كان الفراعنة يحكمون مصر.

هذا العمل لو تم فانه يفتح المجال أمام تطور علمى مذهل يستطيع العلماء من خلاله اعادة تخليق أنواع من الحيوانات العملاقة التى انقرضت فى أزمنة بعيدة.

وأشارت إلى أن العالم البريطانى سيحفر عمقا تتراوح مسافته بين ٥ و ٢٠ مترا للعثور على هذه البقايا فى باطن الأرض بسيبيريا.

هذا البحث العلمى الذى كان يعتبر خيالا علميا قبل عدة سنوات مثل فيلم الحديقة الجوراسية أو حديقة الديناصورات قد يصبح حقيقة ماثلة للأذهان بهذه البعثة الطموحة!

